وزارة التعليم العالي
جامعة البعث
كلية الهندسة المعمارية
قسم التصميم المعماري

الطابع المعماري لعمارة المساجد في النصف الثاني للقرن العشرين (الساحل السوري مثالاً)

بحث علمي أعد لنيل درجة الماجستير في الهندسة المعمارية

إعداد المهندسة
ميساء إبراهيم عرديتي

إشراف
الدكتور المهندس مزاحم زين الدين

2011 م – 1432 هـ

الفصل الأول ...

دراسة نظرية لتطور ونشوء المساجد

مقدمة:

خلق الله عز وجل الإنسان للعبادة (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)[1].

وأوكل إليهم مهاماً كثيرة يأتي في مقدمتها عمارة الأرض بحكم الاستخلاف. وقد كان المسجد منذ البدء هو النواة للتجمعات البشرية التي بنيت على أساسها المدن الإسلامية ومن هذا المنطلق نشأت مكة المكرمة منذ فجر التاريخ لتكون حاضرة العالم القديم وليس العرب فقط , حتى ظهر فيها الإسلام وقد كان للبيت الحرام أكبر الأثر وما زال قبلة للمسلمين ومقصداً لهم.

فالمسجد هو بيت الله سبحانه وتعالى وهو الإسقاط المادي لعلاقة الإنسان بربه, فيه يرجع الإنسان إلى خالقه فيشكره على النعم ويرجو منه الثواب والغفران. لذلك كانت أولى خطوات النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة هي إنشاء مسجد للعبادة يجتمع فيه المصلون. وقد جاءت عمارته منبثقة من البيئة المحيطة به سواء من حيث الشكل المربع أم من حيث المواد التي استخدمت في بنائه من اللبن والطين والحجارة والسعف.

ولقد ظلت الخصائص العمرانية الأساسية للمسجد على حالها من حيث مدلولاتها ومتطلبات المسجد كدار عبادة وعلم وإن تنوعت المضامين والأساليب وفق البيئات الكثيرة التي وصل إليها الإسلام وانتشر فيها والتي عكست كثيراً من سمات تلك البيئات التي نراها بوضوح في أقاصي آسيا وأقاصي أفريقيا وفي الصين وشبه القارة الهندية ثم في الأسلوب العثماني بمميزاته الواضحة المعروفة.

في بادئ الأمر: كان بناء المساجد في الأمصار يقتصر على مسجد جامع واحد في كل مدينة ولكن اتساع رقعة الأقطار التي انتشر فيها الإسلام جعل من الضروري إنشاء مساجد عديدة في مواقع متفرقة من المدينة الواحدة مع الاقتصار على مسجد جامع فيها بحيث يؤدي المسلمون صلاة الجمعة في المسجد الجامع ويؤدون باقي صلواتهم في مساجد أحيائهم, ومع اتساع رقاع المدن وتزايد عدد السكان أنشئ في المدينة الإسلامية الواحدة أكثر من مسجد جامع واحد. بينما تزايدت أعداد المساجد حتى بلغت في بعض المدن الإسلامية مئات من المساجد وكثيراً من الجوامع.

فقد تم إطلاق كلمة " المسجد " على كل مكان يؤدي المسلمين فيه صلاتهم مهما كانت مساحته.

وإطلاق تعبير " الجامع " على المساجد الكبيرة التي تستوعب المصلين أيام الجمع والأعياد. وعلى هذا فإن كل جامع هو مسجد وليس كل مسجد جامعاً.

1-1- المسجد في المدينة الإسلامية :

يشكل الدين الإسلامي منهجاً كاملاً لحياة الفرد والأسرة والمجتمع المسلم. لذا فهو يوفر قواعد عامة ومبادئ وأسساً شاملة تنظم علاقة المكان الممثل بالقرية أو الحي السكني أو المدينة عموماً بمستخدميه. وقد ظهرت تلك العلاقة منذ ظهور الدين الإسلامي الذي نظم حياة الأسرة وعلاقات الجوار.

في الوقت الذي أرست الشريعة الإسلامية فيه مبادئ لحياة الفرد المسلم وقواعد تحكم تعامله مع بقية أفراد المجتمع بطريقة تنعكس على النمط المكاني العمراني, ومن خلال الركن الثاني من أركان الإسلام وهو الصلاة قد أرست منهجاً لتفاعل الإنسان والمكان من خلال الفرد المسلم والمسجد الذي هو مكان الصلاة. لذلك كان المسجد هو دائماً العنصر الأبرز والرئيسي في المدينة الإسلامية.

فبعد هجرة النبي عليه الصلاة والسلام من مكة إلى المدينة أنشأ مسجد قباء ثم المسجد النبوي ثم سار الفاتحون على نفس النهج أثناء الفتوحات الإسلامية حيث كانت المساجد هي أول ما يبنى بعد الفتح و كذلك أول ما يبنى عند إنشاء المدن الجديدة[2].

1-2: تعاريف:

كثيراً ما تترد عبارة طابع معماري، وكثيراً ما نتحدث عن المباني بالنقد الإيجابي أو السلبي ونقول: أن هذا المبنى له طابع جيد ومميز وذلك المبنى ليست له شخصية مميزة.

---

1 - سورة الذاريات الآية (56) .

2 - أبحاث ندوة عمارة المساجد , م3 أ , كلية العمارة والتخطيط , جامعة الملك سعود (1419هـ / 1999م) .

لكن ما هو مفهوم الطابع المعماري؟ وما هو دور المهندس المعماري في البحث الجاد عن شخصية تكتسبها مبانيه حتى تعبر عن العصر وتكون مرآة للبيئة بكل مؤثراتها الحضارية والاجتماعية والثقافية والطبيعية والمناخية؟

1-2-1- الطابع المعماري:

هو مجموعة السمات والقيم الجمالية التي يعبر عنها المبنى وتعطيه شخصيةً مميزةً معبرةً عن قوميته وكذا شخصية المعماري الذي قام بتصميم هذا البناء. للطابع ثلاثة محاور رئيسية هي:

الطابع القومي: وهو يتمثل في تحقيق انتماء العمل المعماري للبلد المقام فيه بكل ما يحتويه من قيم حضارية واجتماعية وثقافية واقتصادية.

الطابع الإقليمي: وهو ما يعكس تجاوب البناء مع الإقليم بظروفه الاجتماعية المحلية وكذا ظروفه الطبيعية والمناخية.

الشخصية المعمارية: وهى تتأكد من خلال الأساليب التي ينفرد بها المعماري في معالجة كافة جوانب التصميم المعماري الوظيفي منها والجمالي وكذا الجانب الإنشائي.

وفي الحقيقة لا يعنى تشعب الطابع المعماري إلى ثلاثة محاور أن كلا منهما منفصل عن الآخر ولكن ذلك نوع من الإشارة والتحليل. فكلمة طابع معماري كلمة واحدة لا تتجزأ, والطابع القومي لا يمكن أن يتحقق دون تأكيد الطابع المحلى. وكلاهما لا يتحققان إلا على يدي معماري له شخصية قوية وكيان مستقل. وللطابع المعماري بعد زمني وآخر مكاني ولابد أن يكون لهما صدى في فن العمارة والبعد الزمني يتمثل في التأثير بالمتغيرات المعاصرة للحياة الإنسانية والاجتماعية والثقافية للمجتمع أما البعد المكاني فيتمثل في الأرض وظروف كل إقليم التي تفرض وجودها على العمل المعماري[3].

2-2-1- الشخصية المعمارية:

هي السمات المميزة لشخصية المعماري وتعطيه ملامح واضحة وتنعكس في أسلوب معالجته المعمارية. وكلما كان للمعماري شخصيةً مميزةً كلما ظهر أثره على الأرض ويصبح تدريجياً فناناً له تأثير على المجتمع. وهناك خيط دقيق بين الشخصية المعمارية التي تلتزم بقضايا البيئة وتوجد لها الحلول المعاصرة والشخصية المعمارية التي تلجأ إلى أسلوب الفردية.

أي أن يكون هدفها الأول والأخير ظهورها كشخصية مميزة على حساب احتياجات المجتمع والبيئة كإتباع أساليب شاذة وأشكال غريبة تجعل من المبنى شكلاً مميزاً لكنه غريب عن البيئة والتزاماتها.

ولدراسة المعنى يجب أن نتعرف على بعض المفاهيم التي تساعدنا على ذلك مثل النمط أو الأسلوب.

النمط: وهو هيكل بنائي ينعكس بصورة مكررة في الأعمال المختلفة للمعماري وتحكم فكره كاهتمام المعماري باللون أو المادة أو الاهتمام بالتفاصيل.

الأسلوب: وهو التعرف عليه من خلال طريقة التعبير وطرق المعالجة المعمارية لكثير من التفاصيل المعمارية والإنشائية والتي نراها بصورة متكررة في أعمال المهندس المصمم.

إن معاني كلمات النمط والأسلوب متداخلة وتشكل في مجموعها الطابع الشخصي للمعماري الفنان وحتى يكون للمعماري طابعه الشخصي المميز لا يكفى أن يتبع نمطاً وأسلوباً مناسباً له, لكن يجب أن ينبع كل ذلك من ذاته الإنسانية ومن داخلة كفرد على درجة عالية من الحساسية وعلى علم كاف بمشاكل البيئة واحتياجات المجتمع وإمكانياته.

ولكي تنمو الشخصية المعمارية قوية يجب أن تبتعد عن عوامل كثيرة هي:

أولاً: التقليد ومحاكاة أعمال الغير وتكرارها.

ثانياً: حفظ وتطبيق القواعد والنظريات المختلفة للعمارة بطريقة تلقائية وميكانيكية, مع تجنب السير في الاتجاه السلبي لنظرية الوظيفية بمجرد توفير الأداء الميكانيكي لعناصر المبنى وتجاهل الاحتياجات الإنسانية والبيئة.

ثالثاً: السطحية في معالجة المشاكل وإتباع أساليب شاذة في البناء أو في اختيار المواد أو اللون أو في المعالجة المعمارية بحجة الاهتمام بالتراث والبحث عن طابع للعمارة في حين أن التراث

---

3 - حمودة , ألفت يحيى , الطابع المعماري بين التأصيل والمعاصرة , قسم العمارة , الإسكندرية , جامعة حلوان , تاريخ النشر 1987م .

المعماري شيء والعمارة المعاصرة شيء آخر. فالتراث المعماري لا تتمثل قيمته الكبرى في كونه مجموعة من التفاصيل والمعالجات المعمارية, ولكن جوهره الحقيقي يكمن في عناصره الروحية والفكرية التي ينطوي عليها. **مقومات الشخصية المعمارية الناجحة:**

1- الابتكار: من أهم المقومات التي تبرز الشخصية المعمارية, فصفة الابتكار يجب أن تتوافر بقدر كبير في شخصية المعماري حتى يستطيع أن يضيف الجديد في كل عمل ينتجه.

وهذه الإضافات المتجددة تحتاج من المعماري جهداً كبيراً وبعد نظر يجعله يتعامل مع الأبعاد والعلاقات التشكيلية والمادة بصورة الباحث عن الجديد.

2- المعاصرة مع التزامنا الحضاري بالاهتمام بتراثنا والتعرف عليه ودراسته:

إن البحث الدائم عن الأسلوب الفني الذي يعبر عن العصر الذي نعيشه شيء هام أيضاً وله دور في تأكيد الشخصية المعمارية.

يجب أن يكون المعماري عصرياً في قلبه وفكره غير منعزل عن جذوره التاريخية وأن يكون البحث عن صورة معاصرة للعمارة.

وهو نوعٌ من تسجيل وجودنا الحضاري بين حلقات التاريخ المتتابعة وأننا اليوم حلقة أخرى غير متطابقة مع الماضي ولكنها امتداد له, وندل على ذلك باختلاف الطابع المعماري للعمارة المصرية القديمة عنه في العمارة القبطية وكذا العمارة الإسلامية في مصر. ويجب أن ننوه بضرورة التلاحم مع العصر بكل إمكانياته التكنولوجية وبكل ما فيه من جديد في الفكر والتطبيق.

3- الالتزام بقضايا المجتمع والبيئة:

لكل مجتمع احتياجاته وعاداته وتقاليده وظروفه الاجتماعية والاقتصادية. وعلى المعماري أدراك كل ذلك وأن يلتزم به في كل عمل معماري حتى تكون العمارة انعكاساً حقيقياً للبيئة بكل ظروفها.

ويستطيع المعماري الناجح أن يحقق ذاته في أعماله دون الإخلال بقضيتي الطابع القومي والإقليمي[4].

1-2-3- الطراز:

هو انعكاس مقومات الشخصية المعمارية – كإنسان- على الإنتاج الشخصي وهذه المقومات إما نفسية أو اجتماعية أو ثقافية أو جمالية أو فنية أو عقائدية.

تتميز الفنون الإسلامية بأن هناك وحدة عامة تجمعها بحيث يمكن أن تميز أي قطعة أنتجت في ظل العمارة الإسلامية في أي قطر من الأقطار ولعل هذا سر من أسرار تفوق الحضارة الإسلامية وقدرتها الفنية في صبغ المنشآت بصبغة واحدة على أن هذه الوحدة لم تمنع من وجود طرز إسلامية تتميز بها الأقطار الإسلامية عبر تطور عصورها[5].

1-2-4- المسجد:

تعريف المسجد: هو المكان الذي تقام فيه الصلاة مهما كان هذا المكان بسيطاً, وهو المكان الذي ينتظم به المسلمون في صوف متراصة لأداء فريضة الصلاة ولا يعد مكاناً خاصاً بأداء الشعائر الدينية المفروضة على المسلمين فحسب بل مكان مقدس شامل لأداء جميع نشاطات ووظائف المسلمين الدينية بما يتعلق بمكانته وقدسيته[6].

ومما يدل على مكانة المسجد وقدسيته وعظم منزلته عند الله أنه سبحانه وتعالى رغب في عمارته شكلاً ومضموناً, ووعد من ساهم في عمارته أن يبنى له بيتاً في الجنة, قال تعالى:

(إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله ....)[7].

فالمسجد هو أول المؤسسات التي انطلق منها شعاع العلم والمعرفة في الإسلام, وهو يحمل خاصية أساسية بالنسبة للمجتمع المسلم.

1-3- عناصر المسجد:

1-3-1- الحرم (المصلى):

4 - http: // WWW .Islam online .net.

5 - حمودة , ألفت يحيى, الطابع المعماري بين التأصيل والمعاصرة ,قسم العمارة , الإسكندرية , جامعة حلوان , تاريخ النشر 1987م.

6 - أبحاث ندوة عمارة المساجد , م3 أ , كلية العمارة والتخطيط , جامعة الملك سعود (1419هـ/ 1999م).

7 - التوبة الآية (18).

المصلى: هو القسم الرئيسي في المسجد، حيث تقام الصلاة وتلقى الخطب ويتم تبادل الأفكار فيه والتفكير في أمور المسلمين والمصلى عادة ما يكون مستطيل الشكل ضلعه الأطول في اتجاه القبلة، ويضم ضلع القبلة كلاً من المحراب والمنبر.

1-3-2- الفناء (الصحن):

صحن المسجد: هو المساحة المكشوفة منه والتي تتصل بحرم المسجد وأروقته وجدرانه الخارجية حيث كانت فيه مساحة مكشوفة بين مظلتين مغطاتين إحداهما في الجهة الجنوبية, والأخرى في الجهة الشمالية. ويقع خلف صالة الصلاة الرئيسية ويمثل امتداداً طبيعياً لها عند زيادة عدد المصلين.
ويستثنى من هذه القاعدة فناء الحرم المكي حيث تتوسطه الكعبة المشرفة مركز توجه العالم الإسلامي ويمارس في أفنية المساجد كل ما يمارس في صالة الصلاة إضافة إلى الأنشطة الأخرى التي لا تخل بحرمة المكان ويحاط الفناء بأروقة معقودة ومغطاة تحتوي على مداخل المسجد.

الشكل (1 – 1) الحرم المكي الشريف وصحن البرتقال في المسجد الجامع بقرطبة والصحن في الجامع الأموي بحلب. المصدر [8] .

1-3-3- المحراب:

وردت كلمة " المحراب " في القرآن الكريم أربع مرات عند قوله تعالى:
﴿ فتقبلها ربُّها بقبول حسن وأنبتها نباتًا حسنًا وكفّلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقًا....﴾ آل عمران. ووردت كلمة " المحاريب " مرة واحدة.
وكلمة المحراب كلمة عربية قديمة. وردت في معاجم اللغة في مادة " حرب " ومن معانيها:
صدر المجلس, ومنه محراب المسجد. والمحراب أيضاً صدر المنزل وأرفع مكان في الدار، كما أنه يحمل معنى الحَنيَّة (القوس) في المعابد والكنائس.
وفي العصر العباسي انتشرت المحاريب المجوفة في جميع المساجد العباسية ولم يقف المعمار الإسلامي عند حد اقتباس المحراب المجوف من عمائر قديمة.
بل نراه يدخل على عنصر المحراب ابتكارًا إسلاميًا انتشر منذ العصر الإسلامي المبكر وهذا الابتكار عمل زاوية غائرة في نواحي المحاريب لوضع عمود فيها كمحراب الجامع الأموي بدمشق.

المحراب المجوف:

شبيه بالطيقان الصماء تغور في الحائط ابتداءً من الأرض وترتفع فوق القامة بقليل.
وتتعدد أنواعه وأهمها أربعة:

الأول: مسقطه نصف دائري:

مقطعه عقد مكسور أو حدوي أو كامل تعلوه نصف قبة أو قبو طولي قليل العمق, يأخذ شكل نصف اسطواني مقوس المقطع مسطح الصدر أو مقعرة مسقطه مربع ومستطيل, أحد أضلاعه نصف دائري في حال تقعير الصدر.



الشكل (1 – 2) المحراب المجوف - مسقطه نصف دائري . المصدر [9] .

---

8 - http: // WWW. Great mosques .com.
9 - http: // WWW. Great mosques .com.

الثاني: مسقطه مستطيل:
يشكل عرضه العمق الجداري ويأخذ شكل متوازي المستطيلات, يغور في الجدار كالأول وتعلوه نصف قبة.



الشكل (1 – 3) المحراب المجوف - مسقطه مستطيل . المصدر [10] .

الثالث: مسقطه كالسابق ولكن لا قبة له: مقطعه مستطيل ضمن آخر أكثر اتساعاً وارتفاعاً .

الرابع: تطور للثالث: يتداخل فيه محرابان أو أكثر تحيط الأقواس المختلفة بالأطرف المستطيلة هذه بتلك وتتسع وتعمق لتشابه مداخل الأبنية العظيمة وتقارب مساحاتها مقاسات الغرف[11].

1-3-4- المنبر:

المنبر في اللغة العربية هو: مرقاة متنقلة ذات درجات ولـه تعـاريف أخـرى فـي المراجـع اللغويـة تتفق مع هذا المعنى.

يعتبر أقدم منبر في الإسلام بعد منبر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي أقامه :
" قرة بن شريك " عام 132هـ في مسجد عمر بن العاص.

وقد تأثرت مساجد الولايات العثمانية بمساجد إسطنبول، فهذا منبـر مسـجد " سـنان باشـا " بدمشـق الـذي جمع في ريشتيه بين المثلث والمدورة معاً، ونجد أن صدر المنبر يحتوي على مصراع باب مـن الرخـام على عكس منابر اسطنبول التي لا تحتوي على باب[12].

1-3-5- المئذنة:

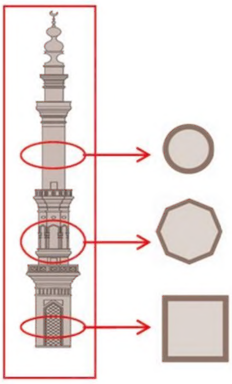
عبارة عن بناء مرتفع يعلو مستوى بناء الجامع لها شكل البرج، وهي العنصر الأكثر وضوحاً من خـلال رؤيتها من خارج المسجد ومن مكان بعيد على خلاف بعض العناصر المعمارية الأخرى.

تعتبر المئذنة من أهم عناصر العمارة الإسلامية وشاهدًا على تطورها فكانت المساجد الأولى في الإسلام بسيطة خالية من الزخارف ولم تكن تحتوي على مئذنة كجامع عمرو بن العاص بمصر وظل الحال على هذا المنوال حتى أمر الخليفـة معاويـة بـن أبـي سـفيان واليـه علـى مصـر مسـلمة بـن مخلـد الأنصـاري عام ثلاثة وخمسين للهجرة بإضافة المئذنة[13].

1-3-5-1- أجزاء المئذنة:

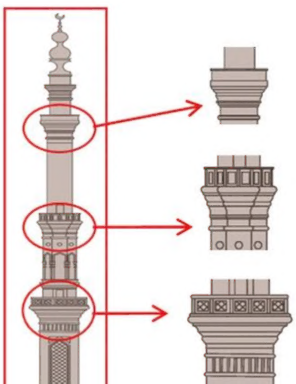
أصبحت المآذن سمة من سمات المسجد وعنصراً معمارياً بارزاً يتفنن المعماريون في تصميمه .
حيث تتكون المئذنة من عدة أجزاء (من الأسفل إلى الأعلى):

أولاً: بدن المئذنة:
كانت في البداية مربعة لأنها أقيمت فوق أنقاض
أبراج معابد يونانية قديمة حولت قبل الفتوح الإسلامية
إلى كنائس ثم بعد الفتح تحولت إلى مساجد.



الشكل (1 – 4) واجهة + مقاطع في بدن المئذنة. المصدر [الباحث] .

ثانياً: الدرج:
درج الصعود إلى المئذنة عادةً ما يكون حلزونياً داخلياً يدور حول محور المئذنة. ويكون في المئذنة فتحات مطلـة على الدرج للإنارة والتهوية وقد استخدم الدرج من الخارج في الشرفات العليا والملويات.

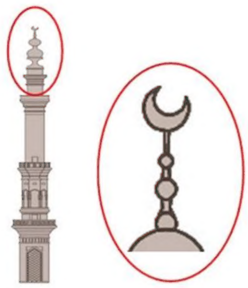


10 - نفس موقع الانترنت السابق .
11 - الريحاوى, عبد القادر- العمارة في الحضارة الإسلامية- جدة -1990م.
12 - نفس المرجع السابق.
13 - أبحاث ندوة عمارة المساجد , م5 أ - كلية العمارة والتخطيط , جامعة الملك سعود (1419هـ

ثالثاً: الشرفة:
تحيط الشرفة ببدن المئذنة ولموقعها ودورانها وظيفة هامة حيث يقف المؤذن عليها ليرفع الأذان معلناً نداء الحق في الجهات الأربع وتعتبر عقدة إنشائية قوية في بدن المئذنة مما يساعد في زيادة ارتفاع المئذنة دون حدوث التحنيب, وعادةً ما تكون الشرفة مسقوفة بما يسمى المظلة.

رابعاً: الجوسق:
هو القسم الذي يلي الشرفة الأخيرة، ومن بعده قبة المئذنة أو خاتمتها التي تعلوها التفاحات المعدنية وربما كان الجوسق في بعض الأحيان ذا أرجل عديدة يقوم عليها وربما ختمت المئذنة بأكثر من جوسق كما هو الحال في مئذنة الأزهر الشريف.

خامساً: الهلال:
هو شعار المسلمين الذين اتخذوه رمزاً لهم، وعادة ما يرفع فوق المآذن وهو إما من معدن أصفر لمّاع أو من ذهب براق أو ربما اتخذه البعض فوق المآذن من الأضواء الخضراء أو الصفراء يتم توجيهه نحو القبلة.

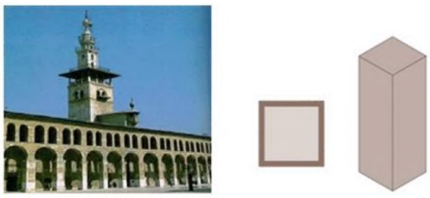


الشكل (1 – 6) واجهة توضح الهلال في المئذنة. المصدر [الباحث] .

1-3-5-2- أشكال المآذن عبر العصور:

أعطيت المآذن أشكالاً متعددةً صنفها المتخصصون في العمارة الإسلامية في فئات تتصل إما بالعصور التي بنيت فيها أو بالأمم التي بنتها.

المئذنة في العصر الأموي (41 هـ،661 م – 132 هـ، 750 م):
نشأت المآذن الإسلامية محاكية للأبراج المسيحية المربعة السائدة في سورية سابقاً. واستمر المسلمون بتشييدها على الشكل المربع طيلة العهد الأموي ثم انتقل هذا الطراز إلى شمال أفريقيا ووصل إلى الأندلس وبقيت المآذن محافظة على التكوين المربع حتى نهاية القرن الثاني عشر الميلادي, يعبر المربع عن الثبات والكمال لذلك شبهت المآذن المربعة بالصومعة وفي أكثر الأحيان كانت تبنى بعيدة عن بيت الصلاة[14].



الشكل (1 – 7) مسقط المئذنة المربعة + منظور. المصدر [الباحث] .

المئذنة في العصر العباسي (132 هـ، 750 م – 232 هـ، 847 م):
تأثرت المآذن بالصوامع وأشكال أبراج القلاع والحصون في المناطق التي كانت الحروب والفتوحات فيها مستمرة وعندما أصبحت المدينة آمنة مستقرة نهضت المآذن على شكل انبثاقات معمارية باتجاه ملكوت الفضاء وهذا الشكل التصاعدي يتجسد في هذا النوع من المآذن التي تميزت بالأدراج اللولبية الخارجية الصاعدة إلى ذروة المئذنة حيث القبة هيكل السماء.

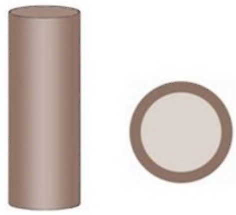


الشكل (1 – 8) مسقط المئذنة الملوية + منظور. المصدر [الباحث][15] .

---

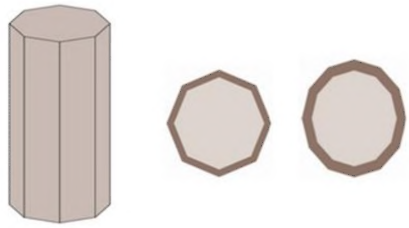
14 - الشهابي , قتيبة – مآذن دمشق - وزارة الثقافة – دمشق – سوريا - (1994) .
15 - http: // WWW. Rowad AL-islam .com.

المئذنة في العصر السلجوقي (492 هـ,1037 م - 552 هـ,1194م):
ثمة هناك ظاهرة المئذنتان اللتان تكتنفان البوابـة في المسجد استوحت من النمـاذج الفارسية والمآذن ذات الشكل الاسطواني والمضلع.
يعبر المسقط الدائري عن الكون والسماء وما يليها من عالم روحاني, أطلق على هذا النموذج من المآذن اسم المنارة.



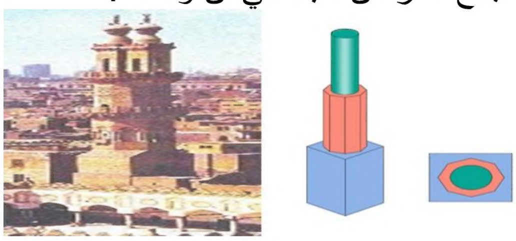
الشكل (1- 9) مساقط + منظور المئذنة الأسطوانية. المصدر [الباحث] .

المئذنة في العصر الأيوبي (567 هـ، 1171 م – 648 هـ، 1250 م):
تطورت المآذن بشكل واضح في مصر وبلاد الشام لتأخذ شكلاً جديداً أطلق عليـه اسم المبخـرة, تميـزت بقلة ارتفاع بدن المئذنة ومقطعها متعدد الأضلاع (مثمن + اثنا عشـر ...) وإتقـان صـقل البنـاء ليكـون أقدر على حمل وثبات المئذنة.



الشكل (1- 10) مساقط + منظور للمئذنة متعددة الأضلاع. المصدر [الباحث] .

المئذنة في العصر المملوكي (648 هـ، 1250 م – 923 هـ، 1517 م):
تم تطوير طراز المآذن المبخرة حيث أصبح الطابق العلوي من المئذنة مستديراً إلـى قاعـدة مربعـة يليـه جزء مثمن يليه جزء مستدير، مع اتجاه قاعدة المئذنـة إلى الانخفاض، مثال:
مئذنة مدرسـة (منصور قلاوون بالنحاسين في مصـر) تختلـف كـل طبقـة فـي تصـميمها عـن الطبقـات الأخرى، وبذلك أصبحت المئذنة تجمع أكثر من طبقة في آن واحد[16].



الشكل (1- 11) مسقط + منظور المئذنة مختلفة الطبقات. المصدر [الباحث][17] .

المئذنة في العصر العثماني (923 هـ، 1517 م - 1213 هـ، 1798 م):
تميزت المآذن الأسطوانية ذات الهامة المخروطية بأنها كانت سائدة في هذا العهـد حيـث ازدادت طـولاً وارتفاعاً وقلت ضخامتها وتعددت أضلاعها حيث أنها تنتهي بقمة مخروطية مدببة مثل قلم رصاص[18].

16 - خضر , عبد المعطي – تاريخ العمارة الإسلامية - باللغة العربية – جامعة حلب – حلب - سوريا .
17 - http: // WWW. Egyption .com.
18 - Good win Godfred .Ahistory of ottoman Architecture. London: Thames and Hudson ,1971



الشكل (1- 12) مسقط + منظور المئذنة الأسطوانية ذات الهامة المخروطية جامع النابلسي، دمشق. المصدر [الباحث] .

1-3-6- المتوضأ:

المتوضأ: كان جزءاً منفصلاً عن المبنى،ثم أصبح الآن جزءاً منه، ويفضل أن نصل إليه في خط سير غير معترض لخط سير الداخل إلى المسجد، ويجب أن يكون ذي مساحة مناسبة بأرضيات وحوائط قابلة للتنظيف اليومي، وذي تهوية جيدة مع الانتباه لاتجاه الحمامات بحيث لا تكون في اتجاه القبلة.

1-4- العناصر المعمارية المميزة للعمارة العربية الإسلامية:

1-4-1- الواجهات:

المبنى كائن حي في بنيته، وكتلة من الأحاسيس والشعور تعكسها واجهاته. ويمكن التعبير من خلال إلقاء نظرة أولية فنقوم بوصفه (شكله، لونه، واستخدامه ..) وكل هذا يشكل عنوان واجهات المبنى.

ويمكننا قراءة التعبير عن مكنوناته الداخلية من خلال هذه الواجهات:

1- كيفية تعبير واجهات المباني وشكلها الخارجي عن وظيفتها الداخلية من الناحية العلمية والأكاديمية.

2- إيجاد تصنيف لنماذج الواجهات بتحليل الصفات الخارجية للمبنى والمتجسدة بما يلي:

الصفات الجسمية: المتمثلة بالمفردات المعمارية المتشكلة من:

الفتحات: أبواب أو نوافذ - طولية، عرضية، ضيقة، واسعة ... الخ.

الأقواس: أموي، عباسي، أندلسي، عثماني، أوربي، رومانسك، ... الخ.

المشربيات - الأعمدة - الزخارف .

التشكيل المعماري (كتل كبيرة، صغيرة).

الأسقف (قباب، جملوني، مائل، حرة).



الشكل (1- 13) واجهة أحد المباني بمدينة زبيد باليمن. المصدر [19] .

الصفات الحسية للمبنى مجسدة بما يلي: الجمال - الانسجام - الطابع - الوحدة - التوازن ... الخ. وهناك المؤثرات الخارجية التي تنعكس على صفات المبنى الخارجية بشكل أو بآخر وتكون بذلك قابلة للتبديل.

مثل: الألوان الخارجية المطلي بها المبنى والإكساء الخارجي (الحجر بأنواعه، سيراميك ... الخ).



الشكل (1- 14) واجهة ومسقط مدرسة المستنصرية ببغداد. المصدر [20] .

1-4-2- مواد البناء:

---

19 - http: // WWW .Arch.arab-eng.org.

20 - http: // WWW .Arch.arab-eng.org.

أبدع المعماري المسلم بالنواحي الإنشائية, فبالرغم من وصول عدة أنظمة إنشائية مختلفة من حضارات أخرى إلا أن الإنشاء عند المسلمين تطور إلى درجة الحداثة, فظهر العديد من الأنظمة الإنشائية المتطورة سواء بالجدران الحاملة أو المآذن والقباب والمقرنصات وغيرها.

أهم مقومات الجدران ما يلي:

1-4-2-1- الحجر:

وهي الحصى التي تؤخذ غالباً من أماكن خاصة معروفة في الجبال والتلال الصخرية القريبة وتسمى مقالع أو مقاطع أو محاجر أو مناجم الحصى ويتضح ذلك في مباني القلاع التي بنيت في العصر الإسلامي كقلعة حلب في سوريا[21].



الشكل (1 – 15) واجهة حجرية لأحد مساجد القاهرة. المصدر [22] .

يستخدم الحجر في بناء جميع الجدران مهما اختلفت أحجامه وأشكاله ويلاحظ تواجده في جدران المباني التراثية بشكل طبيعي دون تهذيب أو تقطيع، وقد تنظم في بعض أجزاء الجدران كالزوايا والأركان التي تستوجب ضبط الشكل الشاقولي والأفقي. ويختلف سمك وطول الجدران في المباني التراثية حسب تقسيمات الوحدات المعمارية وأهدافها.

1-4-2-2- الجص:

يسمى النورة وهي مادة بيضاء اللون ضرورية لأعمال الطلس والتبييض والتزيين لجدران الأبنية من الداخل والخارج وتؤخذ من الحجر الجيري بعد حرقه وسحقه.

يعتبر الجص المادة الثانية الأساسية في بناء الجدران كعنصر معماري مهم، وبواسطة الجص يمكن ربط أحجار الجدران كذلك تثبيت شكل الجدار واستقامته، حيث يساعد الجص على رصف أحجار الجدران حسب الهدف في التصميم ويدخل استخدام الجص في المباني التراثية لأغراض مختلفة في السقوف الأرضيات، طلاء واجهات الجدران، وتنفيذ الزخارف.

1-4-2-3- الخشب:

يستخدم الخشب في مختلف أنواع البناء التقليدي و خاصة التسقيف والمشربيات ولصنع الأبواب و النوافذ والأوتاد التي تثبت في الجدران كما يستعمل في صنع الرواشين[23].



21 - الحزمي , د. أحمد- النمط المعماري للمدن الأثرية في الوطن العربي ... دراسة مقارنة .....

22 - http: // WWW. Egyption .com.

23 - الرواشين: مفردها روشان والمراد بها التغطية الخشبية البارزة للنوافذ والفتحات الخارجية، وتُحْمَلُ هذه الرواشين في الغالب على كوابيل من الحجر.

الشكل (1- 16) استخدام الخشب في الواجهات. المصدر [24] .

تعتبر الرواشين من روائع أعمال الديكور الخشبية الزخرفية ذات الذوق الرفيع والإتقان المبهر في تماسكها وتناسقها. وقد اشتهرت الرواشين بوجود الفتحات الصغيرة بين أجزاء الخشب المصنّع والمعشق ببعضه البعض بطريقة فنية هندسية متطورة.

1-4-2-4- الطين:

هو أكثر المواد الأساسية استخداماً وأهمها في البناء التقليدي في معظم العمارة التقليدية وهو شبيه بالطمي أو الغرين لونه مائل إلى السمرة أو لون الحمرة الداكنة ويؤخذ من الأراضي الطينية أو من مجاري السيول وقيعان الأودية والبرك بعد أن يجف ماؤها والتراب يجب أن يكون من النوع الجيد المتماسك. ويستخدم لدعم أساسات الأبنية وتقوية أركانها إذ يتداخل بين الحجارة كمونة ربط كما يستخدم في بناء الجدران والقواطع الداخلية ويصنع منه اللبن إضافة إلى استخدامه في تلبيس الجدران من الداخل والخارج بعد بنائها لسد الثقوب والفجوات فيها. وقد يصنع منه الطوب الطيني المحروق.
وقد استخدمت في كثير من البلاد العربية كسوريا والسعودية واليمن.

1-4-2-5- اللبن:

وهو الطوب الطيني غير المحروق يصنع من الطين ويجفف تحت أشعة الشمس ويصنع اللبن بملبن من الطوب المخلوط بالتبن ليمنع تشققه ويستخدم في بناء المداميك التي تشكل منها الجدران.



الشكل (1- 17) استخدام اللبن في رقاب القباب. المصدر [25] .

1-4-2-6- التبن:

يسمى أحياناً القش ويدخل في خلطة الطين واللبن ليزيد من قوة الطين وتماسكه ويحول دون تشقق الجدران ومن ميزاته أنه يسمح للطين واللبن بالتمدد لما فيه من المسام كما يمتص الحرارة والبرودة.



الشكل (1- 18) البناء بالتبن في اليمن (الحسينية). المصدر [26].

---

24 - http: // WWW. elernalegypt.org .
25 - http: // WWW. Great mosques .com.
26 - http: // WWW. Arch.arab-eng.org.

1-4-2-7- الرمل:
يستخدم الرمل ذو اللون الأحمر بنوعيه الناعم والخشن بنسب قليلة في خلطات الطين واللبن إلى جانب التبن لزيادة تماسك الطين أو اللبن وصلابتهما.

1-4-2-8- الرماد:
يستعمل الرماد الناتج عن حرق الأخشاب والحشائش الجافة في ترميد المحافر التي ينقل بها الطين حتى لا يلتصق بباطنها ويجف ويزيد في ثقلها ويقلل من استيعابها للطين الجديد.

1-4-3- المداخل (الفتحات):
اهتم مهندسو العمارة الإسلامية بالمداخل وطوروها ذلك لأن المدخل أول شيء تقع عليه عين الزائر للمنشأة، ففي بداية العصر الإسلامي كانت المداخل بسيطة كبساطة البناء المشيد باللبن، وكانت عبارة عن فتحة مستطيلة للدخول، كما في المساجد القديمة بعمان.

1-4-3-1- الأبواب:
إن تفاعل الأماكن مع محيطها والعلاقة بين الفراغين الداخلي والخارجي هي المظهر الأساسي للفضاء الوجودي فأن تكون في الداخل يعني أنك ضمن حيز هذا المكان، وفكرة الباب وجدت لحل مشكلة هذه العلاقة حيث تفسر الأهمية الرمزية للباب كون كل شكل مغلق يجب الدخول إليه فالباب يوحد الداخل بالخارج بقوة فهو يوحد الفراغين و يفصلهم من الناحية السيكولوجية بالوقت نفسه عندما ينغلق أو يخلق إمكانية التواصل عندما ينفتح.
العناصر المؤلفة للباب:
يتألف الباب من صندوق أو إطار يثبت في الجدار ومن حاجب يخفي خطوط الالتصاق بين الحائط والباب ومن عدد من المصاريع تزداد وتنقص حسب اتساع المدخل , ويخفي خط التصاق المصراعين أنف يثبت في أحدهما. ويتكون المصراع بدوره من إطار وعوارض تتخللها حشوات منجمة أو مضلعة تصغر وتكبر وتزداد حلياتها أو تنقص حسب الميزانية المرصودة. وللباب عادة عتبة عليا تسمى الساكف وسفلى هي الأسكفة أو البرطاش بالعامية وتتنوع المزاليج والمفاتيح والأقفال والساقوطات والمطارق من الشكل الوظيفي البحث إلى أعلى مستوى من التصميم والتنفيذ وارتفاع الكلفة.
تنقسم الأبواب إلى نوعين حسب الوظيفة:
الأبواب الخارجية:
هي المداخل الموجودة في سور المدينة أو واجهات المساجد والقصور كما يطلق على مدخل المنبر وفتحات الخزائن وقد يغلق الباب بمصراعين اثنين أو أكثر. وقد تكون المصارع من خشب الصاج الثمين المطعم بالعاج. ولعل أرقى ما توصلت إليه فنية صناعة الأبواب هو استقلال القطع الصغيرة وتقطيعها بأشكال هندسية مختلفة. وقد يتألف الباب من مصراعين ولا يحيط به زخارف من الخارج أما من الداخل فتبدو الزخارف غنية مكملة للإطار الداخلي لزخرفة الجامع وتظهر جمالية الأبواب من خلال تكرار الوحدة الزخرفية بأشكالها الهندسية والنباتية.
الأبواب الداخلية:
هي الأبواب التي تفصل بين الفراغات الداخلية للمنازل أو بين فراغ نصف داخلي كالصحن الفراغات الداخلية للمباني وتتسم الأبواب الحديثة باستخدام العتب المستقيم الذي يعلوها مع المحافظة على نمط الزخارف القديمة, أما الأبواب القديمة فتتميز باستخدام القوس المفلطح الذي يعلو الباب.



الشكل (1- 19) باب داخلي في جامع النابلسي بدمشق. المصدر [الباحث] .

و هناك نوعان من الأبواب حسب شكلها:
1- أبواب خشبية مصمتة: وهي مقطعة بخطوط أفقية وشاقولية هندسية الشكل. مثل الباب الذي يؤدي إلى الحرم من باحة المسجد.



الشكل (1- 20) باب داخلي مصمت في جامع النابلسي بدمشق. المصدر [الباحث] .

2- أبواب خشبية مع فتحات زجاجية:

هذا النوع من الأبواب هو الذي يفصل بين الفراغات الداخلية كالأبواب التي توجد داخل الحرم والأبواب الداخلية للغرف[27].

1-4-3-2- النوافذ:

إن أحجام ومقاسات الشبابيك الخشبية تختلف من مبنى إلى آخر، وجميعها ذات هدف واحد هو نشر الضوء وتبديل الهواء داخل الوحدات البنائية لتلك المباني التراثية.

إن جميع النوافذ الأثرية تكون من الخشب ولها مصاريع تفتح من الداخل، وغالباً ما تكون إطارات مقسمة إلى مربعين بواسطة عارض خشبي، ويتخلل الواجهة قضبان من الحديد تختلف أعدادها من شباك لآخر، وجميعها لها مزلاج خشبي من الخلف.

فالنوافذ عبارة عن فتحات توجد في واجهات المباني وهي على نوعين:

النوافذ العلوية: يوجد هذا النوع من النوافذ في جدران الحرم إذ أنها نوافذ ذات عقد مستقيم. ويوجد أمامها ستائر شفافة تضفي للجو الداخلي بحركتها جواً جميلاً بالإضافة إلى الإضاءة التي تدخل من الأعلى.

النوافذ السفلية: هي النوافذ المعمولة بنظام القديم من خلال التقطيعات المعدنية وانفتاحها على الحدائق المحيطة بالجامع. ويوجد منها النوافذ المشغولة بالشبك المعدني المتماسكة بواسطة القضبان الحديدية وهي ذات تقطيعات متساوية الأبعاد[28].





الشكل (1- 21) نوافذ سفلية بتقطيعات معدنية وخشبية. المصدر [29] .

1-4-4- الشرافات:

الشرافات هي النوافذ مختلفة الأشكال والأحجام أو في تصوينة السطح الأخير وهي نوع من أنواع التجميل المستحب في معظم المباني وهي تنقسم إلى نوعين:

الأول: الشرافات المورقة: وهي التي تمثل زخارف محورة من أشكال أوراق النباتات المختلفة في خطوط تجريدية بسيطة .

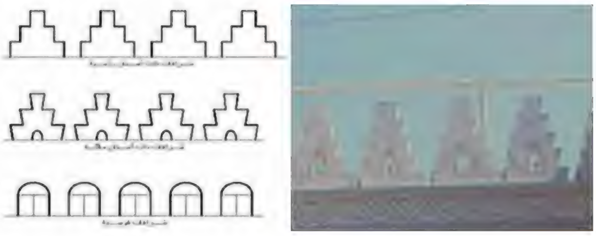
الثاني: الشرافات المسننة. وهي التي يطلق عليها الشرافات المسننة المنشارية المائلة أو كانت بأسنان غير مائلة[30].

27 - الريحاوى , عبد القادر- العمارة في الحضارة الإسلامية- جدة - 1990م.

28 - نفس المرجع السابق.

29 - http: // WWW. Great mosques .com.

30 - الشافعي , فريد - العمارة العربية في مصر الإسلامية (عصر الولاة 639-669) – الهيئة العامة للطباعة والنشر – القاهرة. (1970) .



الشكل (1- 22) الشرفات المسننة في جامع الأقمر بمصر. المصدر [31] .

1-4-5- المشربيات:

تعتبر الفن الجميل التي تميزت به مدينة القاهرة وازدانت العديد من المدن العربية الإسلامية كابتكار هندسي صنعه العرب استلهاماً من الأطباق النجمية الهندسية والحشوات الرخامية التي وصلت بالتشكيل الهندسي إلى مستويات كبيرة.

كان الخشب الذي تصنع منه المشربيات يتميز بصلابته وتحمله لحرارة الشمس والعوامل الجوية و له لون بني داكن.



الشكل (1- 23) المشربية الخشبية. المصدر [32] .

لقد وصل فن المشربيات إلى درجة عالية من الإتقان بمصر خلال العصر المملوكي ويظهر ذلك بوضوح في القاطع الخشبي في مدرسة السلطان حسن الموجودة في متحف الفن الإسلامي في القاهرة و تختلف المشربيات باختلاف العناصر المخروطية المكونة لها[33].

1-4-6- المقرنصات:

يعتقد أنها تعريب لكلمة إغريقية قديمة فيما أن اللايات ترجمة لفظ يوناني يدل على الأشكال المتحجرة في الكهوف الكلسية بفعل الرشح (ظاهرة الصواعد والنوازل) الناتج عن المياه المحملة بالكلس وهذا اللفظ يطلق على الأعمدة التي تظل معلقة في سقف الكهوف .

ويمكن تعريف المقرنصات بأنها زخارف تشبه خلايا النحل وقد استعملت في المساجد كعامل إنشائي ثم استعملت كعامل زخرفي للتجميل وقد بدأ ظهورها في القرن الحادي عشر الميلادي .



الشكل (1- 24) المقرنصات . المصدر [34] .

والأصل في استعمال المقرنصات هو كعامل إنشائي كان للتدرج من السطح المربع إلى السطح الدائري الذي يراد إقامة القباب عليه, وقد طور العرب كل الأفكار القديمة وتوصلوا في العصر الإسلامي الزاهر

31 - http: // WWW. elernalegypt.org .

32 - نفس موقع الانترنت السابق.

33 - عباس, يحيى حسن – المشربيات والزجاج المعشق في العالم الإسلامي – التطبيقات المعاصرة والزجاج المعشق في العمارة والتصميم الداخلي والحرف اليدوية – ص 69..

34 - http: // WWW. greenline.com.kw

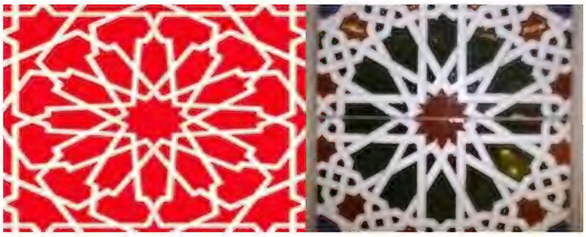
إلى فكرة الانتقال من المربع إلى المثمن لبناء القباب عن طريق المقرنصات التي أخذت تنتشر بسرعة فاستعملت المقرنصات في القباب والمآذن والأسقف الخشبية والأعمدة وغيرها من عناصر البناء الإنشائية والزخرفية[35].

1-4-7- الوحدات الزخرفية:

الوحدة الزخرفية: وهي أساس التكوين الزخرفي ويمكن تعريفها بأنواع الفراغ المحصور بين خط أو مجموعة خطوط متلاقية تبعاً لنوعها.

وتصنف الوحدات الزخرفية إلى قسمين:

1- وحدات زخرفية هندسية: وهي التي تتكون عبر العلاقات الخطية والأشكال الهندسية والمضلعات المنتظمة النجمية والدوائر وغيرها.



الشكل (1- 25) الزخرفة الهندسية في جامع الرحمن بحلب. المصدر [36] .

2- الوحدات الزخرفية الطبيعية: وهي التي تستمد من مفردات عالم الطبيعة بمختلف أنواعها .

و من أهم عناصر الزخرفة:

النباتية: أعشاب. زهور. ثمار. أوراق. فروع الأشجار.

الحيوانية: حشرات - طيور - أسماك أصداف - حيوانات

الآدمية: وتضم مختلف الأوضاع التعبيرية لجسم الإنسان كالرقص والتمثيل الحركي والرياضة.

الرمزية: السحب - العواصف - الرياح الأمواج.

الصناعية: وتضم الأواني والمزهريات والتحف والمشغولات.

أما أنواع الوحدات الزخرفية فهي نوعان:

زخرفية بسيطة: وتشمل أبسط الأشكال الزخرفية كزهرة أو فراشة أو ثمرة.

زخرفية مركبة: وتشمل وحدات بسيطة مرتبطة مع بعضها البعض كباقة زهور مثلاً ويمكن الجمع بين الوحدات البسيطة والوحدات المركبة في زخرفة المساحات.

القواعد والأسس في فن الزخرفة:

تشتمل الأعمال الزخرفية على مجموعة من القواعد والأسس التي تخدم الغاية في التزيين والتجميل ومنح المعمار فنيته وجماليته ودلالاته بحيث نستطيع أن نفهم آليات عمل الفنان في مجال الزخرفة ونتوصل إلى دلالات وخصوصيات هذا البناء أو ذاك.



الشكل (1- 26) الزخرفة الهندسية لجامع صوفان في اللاذقية بسوريا. المصدر [الباحث] .

35 - عكاشة , ثروت – القيم الجمالية في العمارة الإسلامية – دار الشروق – القاهرة , (1994).

36 - http: // WWW. Islam online .net

1- التوازن: وهو بمعناه الشامل يعبر عن التكوين الفني المتكامل عن طريق حسن توزيع العناصر والوحدات والألوان وتناسق علاقاتها ببعضها وبالفراغات المحيطة بها .
يعتبر التوازن قاعدة أساسية لابد من توفرها في كل تكوين زخرفي أو عمل فني تزييني واستخدام التوازن في الزخرفة يشمل جميع المساحات والسطوح من إطارات وحشوات ...
2- التناظر أو التماثل: الذي ينظم بعض التكوينات الزخرفية بحيث ينطبق أحد نصفيها على الآخر وذلك بواسطة مستقيم ندعوه (محور التناظر) والتناظر نوعان:
التناظر النصفي: ويضم العناصر التي يكمل نصفيها الآخر في اتجاه متقابل.
التناظر الكلي: وفيه يكتمل التكوين من عنصرين متشابهين تماماً في اتجاه متقابل أو متعاكس.
3- التشعب: ويتجلى في الزخارف النباتية أساساً وهو نوعان:
التشعب من نقطة واحدة: وفيه تنبثق الوحدة الزخرفية من نقطة إلى الخارج.
التشعب من خط: وفيه تتفرع الأشكال والوحدات الزخرفية من خطوط مستقيمة أو منحنية من جانب واحداً, من جانبين وتمتد ويبدو هذا النوع من التشعب في زخرفة الأشرطة والإطارات.

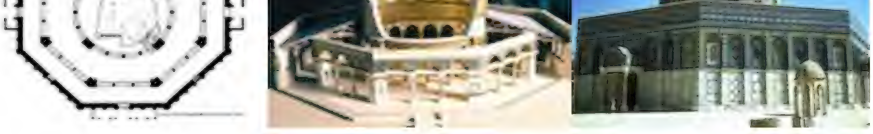


الشكل (1- 27) زخرفة التشعب من خط. المصدر [37] .

4- التكرار: ويتم عبر تكرار عنصر أو وحدة زخرفية على نحو متواصل وهذا يعطي التكوين الزخرفي جمالية بديعة. وهو على أنواع منها:
التكرار العادي: وفيه تتكرر الوحدات الزخرفية في وضع ثابت متناوب متتالي.
التكرار المتعاكس: وفيه تتجاور الوحدات الزخرفية في أوضاع متعاكسة في الاتجاه والوضع.
التكرار المتبادل: وهو استخدام وحدتين زخرفيتين مختلفتين في تجاور وتعاقب.
5- التناسب: وهو عنصر على غاية الضرورة لجمالية التكوين[38].

1-4-8- القباب:

عندما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده في المدينة المنورة, كان سقفه من السعف المحمول على جذوع النخيل وظل الحال على ذلك فيما بني من مساجد ولم تكن القبة قد دخلت بناء المساجد.
نشأت القبة في المسجد لغرض تغطية المباني المستديرة وهي من أجمل العناصر المتعاونة على إبراز مظهر الجوامع وإظهار تكوينها المتناسق المتزن مع المآذن.



الشكل (1- 28) مقطع ومسقط قبة الصخرة المشرفة. المصدر [39] .

37 - http: // WWW. Islam online .net.
38- قطب , محمد - منهج الفن الإسلامي - الطبعة السادسة - دار الشروق – القاهرة وبيروت , (1983م) .
39 - http: // WWW. Rowad AL-islam .com.

تعريف القبة:

القبب هي إنشاءات هندسية معمارية مقوسة (منحنية) الشكل ليس لها نهايات زاوية أو زوايا هندسية وهي تغلف مساحات كبيرة دون الحاجة لوجود أعمدة داعمة، وعلى الرغم من سماكاتها القليلة إلا أنها تعتبر من الإنشاءات الأقوى والأثبت في إنشاءاتنا العصرية.

وقد تفنن المعماريون المسلمون في بناء القباب بأشكال هندسية تلفت الانتباه وتعبر عن روح فنية.

تاريخ القباب:

عرفت القباب بشكلها البدائي قبل الإسلام فكانت إما صغيرة مكونه من قطعة واحدة أو مبنية بعدة طبقات مركبة أما بعد الإسلام فبدأ استخدام القبب الحقيقية ذات الهيكل الداخلي المتصل والموحد[40].

القباب في العصر الأموي (41 هـ،661 م – 132 هـ، 750 م):

تأثر الأمويون بطراز العمارة المسيحية ويظهر ذلك بوضوح في المسجد الأموي في دمشق. ومن الأمثلة على هذا الطراز المسجد الأموي بدمشق .



الشكل (1- 29) قبة الجامع الأموي من الداخل المصدر [41] .

القباب في العصر العباسي (132 هـ، 750 م – 232 هـ، 847 م):

يمتاز هذا الطراز باستخدام الأجر بدلا من الحجارة في البناء والتأثر بالأساليب المعمارية الساسانية وظهرت فيه ظاهرة جديدة هي استعمال القبة أمام المحراب والمضيئات كما في جامع ابن طولون في مصر الذي بني من الآجر, تعتبر أقدم القباب في هذا العصر هي القباب الأربع التي تعلو مداخل أبواب السور الداخلي لمدينة العراق التي شيدها المنصور.



الشكل (1 - 30) قبة الميضأة في جامع ابن طولون بمصر. المصدر [42] .

القباب في العصر السلجوقي (492 هـ,1037 م - 552 هـ,1194م):

ويلاحظ في العمائر الدينية السلجوقية أنها لم تكن مقتصرة على المساجد بل كثر بناء الأضرحة على شكل أبراج اسطوانية أو ذات أضلاع وأوجه عدة أو على شكل عمائر ذات قباب ونشأ هذا الطراز من خراسان وانتشر في أرجاء الشرق الإسلامي وادخل السلاجقة بناء المدارس الدينية كانت القباب طويلة العنق.

40- الطلب ، طالب حميد– كلية الهندسة – بغداد – العمارة العربية الإسلامية ماضيها ومستقبلها – مجلة عالم البناء– العدد 113 عام 19

41 - http: // WWW. Rowad AL-islam .com.

42 - http: // WWW. Egyption .com.



الشكل (1- 31) قبة البيمارستان النوري بدمشق وتربة السيدة زمرد خاتون في بغداد. المصدر [43] .

وتم استبدال الزوايا المثلثية الكروية بالمقرنصات لتحويل الشكل المربع إلى دائري.
واستخدمت أيضا كعنصر إنشائي وزخرفي فوق الأبواب وفي الأسقف وشيد فيها الكثير من البيمارستانات ومنها البيمارستان النوري بدمشق الذي تميز بظهور هذا الشكل من القباب لأول مرة.

القباب في العصر الأيوبي (567 هـ، 1171 م – 648 هـ، 1250 م):

امتاز هذا العصر بظهور نوع من المساجد يطلق عليه مدرسة وظهرت القباب الكبيرة وبدأ ظهور المقرنصات متعددة الحطات فى أركانها. تميزت بكبر الحجم ووصول حطات المقرنصات في الاركان الثلاث حطات .



الشكل (1- 32) قبة ضريح شجرة الدر بمصر. المصدر [44] .

القباب في العصر المملوكي (648 هـ، 1250 م – 923 هـ، 1517 م):

نالت القباب تنوعاً وابتكاراً لم تنله من قبل. في هذا العصر ظاهرة جديدة انحصرت في تغطية رقاب بعض هذه القباب ببلاطات من القاشاني الملون المكتوب عليه من الداخل, ومن الخارج زخارف بتضليعات بديعة[45].



الشكل (1- 33) قبة سبيل قانباي وقبة الظاهر برقوق بمصر. المصدر [46] .

القباب في العصر العثماني (923 هـ، 1517 م - 1213 هـ، 1798 م):

كان حب المعماريين للقباب نظراً لطبيعة أرضهم ومناخهم بغير حدود حتى أنهم ما كانوا يتركون فرصة لوضع قبة إلا وانتهزوها ولو أحصينا القباب العثمانية لتجاوز عددها مجموع القباب التي بنيت في العصر الإسلامي كله ,إلا المئذنة فقد نجت من وضع قبة فوقها.
زاد الاهتمام بالزخارف الجصية والإقبال على استعمال المرمر في المنابر والطاقات في الجدران واستخدام القاشانى حيث استخدمت بلاطات من القاشانى المتعدد الألوان ولكن تعتبر الفترة العثمانية فترة تخلف في العمارة الإسلامية وذلك لأنها فرضت النظام التركي البيزنطي في تخطيط العمارة الدينية وتأثر الطراز العثماني أيضاً بطراز الروكوكو الذي ساد أوروبا في آخر عصر النهضة.

43 - http: // WWW. Great mosques .com.
44 - نفس موقع الانترنت السابق.
45 - عثمان, محمد عبد الستار- نظرية الوظيفية بالعمائر الدينية المملوكية بمدينة القاهرة - دار الوفاء للطباعة والنشر- الإسكندرية- (2000م).
46 - http: // WWW. Egyption .com.



الشكل (1 – 34) القباب في جامع السليمانية – استانبول. المصدر [47] .

اعتبرت القباب كأسلوب مميز في العمارة العثمانية التي اتسمت ببناء قبة كبيرة في المسجد الواحد ومعها قباب صغيرة كثيرة و نراه بوضوح في معظم المساجد العثمانية الكبيرة داخل تركيا وخارجها.

أجزاء القبة:

تبدو القبة للوهلة الأولى وكأنها قطعة واحدة إلا أن المتمعن فيها يستطيع رؤية أجزائها:

1- قاعدة القبة: وهي منطلق تحول مسقط البناء من المربع إلى المدور، وقد تكون قاعدتها على هيئة مسدس أو مثمن.

2- رقبة القبة: ويسمى بالطنبور وفيه تجد أحياناً نوافذ كثيرة تجهز بقمريات بالزجاج الملون، وقد يفصل بين كل نافذة وأخرى قوصرة وفي نهاية الطمبور فوق النوافذ في الخارج يوجد أحياناً نص قرآني على سطح يرتد عن سطح الحائط يعمل بالجص على القباب القرميدية، أو ينحت نحتاً في القباب الحجرية أو يكتب بالقاشاني أو غيره. وبعض القباب تمتاز برقابها الطويلة التي تشبه عنق الزجاجة.

3- جسم القبة: وهو يكون مدوراً أملساً أو مدوراً مضلعاً أو مخروطياً منتفخ البطن منقبض ما فوق الرقبة تحته.

4- خاتمة القبة: وهي ذروتها العليا، وقد رأينا بعض القباب تختم بمنور مكون من طاسة فيها نوافذ متناظرة ترفع فوق جسم القبة، كما اشتهرت القباب الهندية بخاتمتها العليا الشبيهة ببصلة مقلوبة إلى أسفل, وغالبا ما يعلوها الهلال الذي يتجه باتجاه القبلة.

5- الهلال: هو شعار المسلمين الذين اتخذوه رمزاً لهم، وعادة ما يرفع فوق القباب، وهو إما من معدن أصفر لمّاع أو من ذهب براق أو ربما اتخذه البعض فوق المآذن من الأضواء الخضراء أو الصفراء وهو يتجه بفتحته نحو القبلة[48].

تزيين القبة من الداخل:

زينت بعض القباب بالرخام الملون الذي ينتهي من أعلى بطراز، كما تحدد المنطقة السفلى من القبة (العنق) في أغلب الأحيان بكورنيش.

كما استخدم الجص المصنوع على أشكال تزينية شتى في القباب من الداخل. وقد اشتهر العثمانيون بالتأنق في استخدام الألوان واختيار النصوص المزينة للقباب من الداخل إلى درجة لا مزيد عليها كما اشتهرت القباب في العراق وإيران بالنقوش والزخرفة والجمال الباهر.

ومما لاشك فيه أن المبالغة أحياناً في تزيين باطن القبة جاء تعويضاً عن البساطة الملحوظة في تزيين بيت الصلاة في المساجد .

فتزيين القبة لا يشغل المصلي، على العكس من تزيين بيت الصلاة ويدخل في تزيين القبة الهلال الذي يرتفع دائماً فوقها ومن تحته تفاحات معدنية، فيتولد بذلك منظر متكامل رائع.

فوائد القبة:

مما لاشك فيه أن القباب قامت بأكثر من دور وأعطت أكثر من فائدة للمسجد.

1- الدور الجمالي في كسر جمود المبني الكبير في بيت الصلاة وتخفيف حدة الكتل الضخمة الصامتة.

2- الدور المهم في إيصال الإنارة إلى قلب بيت الصلاة عن طريق الشمس المتغلغلة من النوافذ الكثيرة المحيطة برقبة القبة، حتى قيل:

---

47 - http: // WWW. Great mosques .com.

48- - Kuran Aptulla. The Mosque in Early ottoman Architecture. Chicago: The University of Chicago press. 1968 .

إن نوافذ قباب بعض المساجد صممت لتدخل الشمس كل يوم من طاقة في القبة حسب مطالع شروقها أو غروبها على مدار السنة .
وبذلك كان قلب المساجد مضاءً دائماً متسماً، بالوضوح عكس معابد الأديان الأخرى.
3- التهوية، فعندما تغطي القبة بيت الصلاة بالمسجد تسحب الهواء الساخن الذي يرتفع إلى أعلى فيخرج من النوافذ المطلة على الناحية المشمسة، أما النوافذ التي في الناحية الظليلة، فيدخل منها الهواء الرطب البارد مما يفسح المجال أمام التيارات الهوائية الصحية الصافية للتردد على جنبات المسجد طاردة الهواء الفاسد إلى الخارج .
بل إن التحكم بالتهوية والاستفادة من حركة الهواء من خلال نوافذ القباب أوجد الحلول لبعض المشاكل الناتجة عن دخان قناديل الإنارة الليلية في المساجد قديما.
فقد استحدث المعماري التركي الشهير سنان في مسجد السليمانية باستانبول فتحات صغيرة تحت القبة في اتجاهات متنوعة ليضمن تياراً صاعداً يجذب وراءه الدخان المتصاعد من لبمات الزيت المستخدمة بكثرة للإضاءة .
4- تضخيم الصوت في بيت الصلاة: حتى إن بعض المساجد إذا وقفت في وسطها تحت القبة وتكلمت بصوت عادي سُمع صوتك بوضوح في جميع أرجاء بيت الصلاة على سعته .
5- تسقيف مساحة كبيرة من بيت الصلاة : دون الحاجة لأعمدة تعيق صفوف الصلاة .
أنواع القباب من حيث الشكل:

1- القبة الكروية　　2- القبة البيضاوية　　3- القبة المخروطية



الشكل (1 - 35) قبة الصخرة بالقدس وقبة مسجد السلطان قانباي بمصر وقبة مرقد راداكان بالسودان. المصدر [49] .

1- القبة المضلعة　　2- القبة البصلية　　3- القبة الشلجمية



الشكل (1- 36) قبة مرقد الجاي اليوسفي بمصر وقبة تاج محل بالهند وقبة مسجد القيروان بتونس. المصدر [50] .

1-4-9- الإيوان:

لفظة فارسية انتقلت إلى العربية والتركية وحتى اللغات الغربية، وهي تعني المجلس الواسع المظلل أو القبو المفتوح المدخل والذي لا أبواب له واتسع المعنى وصار يدل على المنطقة المرتفعة من الأرض سواء كان ذلك في البيت أو الحمام.
واقتصرت هذه اللفظة على معنى محدد واضح هو القاعة المسقوفة ولها ثلاثة جدران فقط.
ومفتوحة كلياً من الجهة الرابعة وقد تكون مقنطرة ولكنها دائماً بدون أبواب وتطل على صحن مكشوف وقد يتقدمها رواق وربما اتصلت بقاعات وغرف متعددة حسب وظيفة البناء.

---

49 - http: // WWW. Great mosques .com.

50 - نفس موقع الانترنت السابق.

الشكل (1 - 37) إيوان القاعة الشرقية بمسجد النابلسي بدمشق. المصدر [الباحث] .

أخذت العمارة الإسلامية هذا العنصر البنائي ونجحت في جعله مخططاً إسلامياً صرفاً ينتشر في كثير من الأماكن والمباني الإسلامية منذ القرن الأول الهجري.
وكان الإيوان حجر الزاوية في البناء يشرف مباشرة على الخارج أو على الحديقة أو على فناء يدخل في حرم البيت وإذا تعددت الإيوانات أحيطت بصحن مكشوف وشكلت معه محور التخطيط.
لقد تحكم الإيوان بالمخطط المعماري الذي يوجد فيه ما يدل على النسب في الواجهات ويسيطر على حركة الهندسة الداخلية وتقبل أنواع الزخرفة وموادها جميعاً[51].

1-4-10- الرواق :

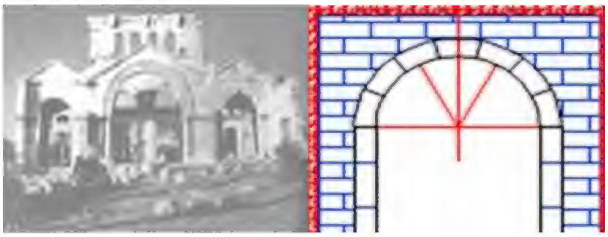
الرواق هو الممر العريض المسقوف الذي يحيط بجميع أو معظم جهات المسجد وكان يسمى أيضاً " المجنبة ". وهي الكلمة التي استعملها كثير من قدامى المؤرخين في وصف بعض المساجد.
حيث يجتمع الدارسون من جنسية معينة في مكان واحد - سمي رواقاً - ليتلقوا العلم من أساتذتهم فيه فكان هناك رواق المغاربة ورواق الأتراك ورواق الشوام ورواق الهنود وغيرها, وبذلك أصبحت إضافة الأروقة إلى المساجد وسيلة لتوسعتها دون المساس بالمبنى الأساسي.
كما توجد أيضاً الزخارف والحليات التي تفنن المسلمون في ابتداعها. وجانبها الجمالي يأتي من تكرارها وتوازنها لملئ الفراغات ولوقاية الداخل إلى المسجد من الشمس والمطر وجدت الشماسات.
وهي مظلة خشبية مزخرفة تقام فوق الأبواب والنوافذ وتعد إحدى العناصر الجمالية في عمارة المسجد ومن العناصر التي دخلت على المسجد الشمسيات والقمريات.
الشمسية: شباك أو فتحة مزخرفة في جدار المسجد تقفل بلوح من الرخام أو الخشب المخروم.
أما القمرية: فهي فتحات مستديرة أو مربعة أو مسدسة أو مثمنة الهيئة تفتح في أعلى الجدران أو في رقاب القبب وتغطي بالزجاج الملون[52].

1-4-11- الأقواس :

لقد بنيت الأقواس منذ عصور ما قبل التاريخ على نماذج بدائية بضم لوحين من الصخر سوياً أو ببناء قوس متدرج أو مسند بدعامة, وقد استخدم المصريون والبابليون واليونانيون الأقواس لأغراض مثل المخازن, كما بنى الآشوريون قصوراً ذات سقوف.
إلا أن الرومانيين كانوا أول من طور الأقواس على نطاق واسع، فاستخدموا القوس شبه الدائري على نطاق كبير في المباني مثل المدرجات والقصور والقنوات المائية على الرغم من أن معابدهم تشبه المعابد اليونانية في بنائها, وأثناء العصور الوسطى حافظت العمارة البيزنطية في الشرق والرومانية في الغرب على القوس الدائري الذي يعتبر من أهم خصائصها. كانت الأقواس في الإنشاءات الهندسية تستعمل لأغراض تكبير الفتحات، وعملها الهندسي الأساسي هو تحويل الرأسي إلى قوى جانبية.
وهذا يخفف من قوة الشد التي تتعرض لها المادة الإنشائية في الفتحة الشيء الذي يزيد من إمكانية زيادة هذه الفتحة ولم يكن شكل القوس المنحني أو الدائري هو المقصود في ذاته من الاستعمال.
أما المهندسون المسلمون فقد طوروا أنواعاً مختلفة من الأقواس المدببة والدائرية والأقواس التي تأخذ شكل حدوة الفرس وجعلوا للأقواس وظيفة هندسية وجمالية في آن واحد, واستخدموا هذه الأقواس في المساجد والقصور[53].

---

51 - بهنسي , عفيف – الفن الإسلامي – الطبعة الأولى – دار طلاس – دمشق – سوريا - (1986) .
52 - Fletcher. B. Ahistory of Architecture , Oxford, 1940.
53 - خضر , عبد المعطي – تاريخ العمارة في العصور الوسطى - باللغة العربية – جامعة حلب – حلب - سوريا .



الشكل (1- 38) القوس النصف دائري. المصدر [54] .

كانت الأقواس في الإنشاءات الهندسية تستعمل لأغراض تكبير الفتحات وقد استخدمت الأقواس التي تأخذ شكل حدوة الفرس حيث وضعت على أعمدة منمقة وأن كل قوس يعود لعهد من عهود العمارة العربية الإسلامية بل تجاوزت هذه الأسماء حتى أصبح اسم القوس مرتبط بالعهد الذي أنشأ فيه فنقول: القوس الأندلسي والعباسي والفارسي والفاطمي والعثماني.



الشكل (1- 39) الأقواس في الجامع الأموي بدمشق. المصدر [55] .

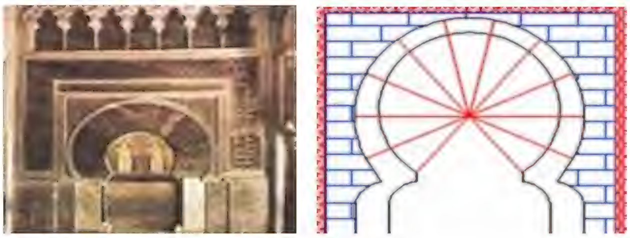
فالأقواس في الأندلس والتي حملت اسم القوس الأندلسي كانت متنوعة الأشكال:

1- القوس المثلثي المفصص:



الشكل (1- 40) القوس المثلثي المفصص. المصدر [56] .

2- قوس نعل الفرس:



الشكل (1- 41) قوس نعل الفرس. المصدر [57] .

3- قوس نعل الفرس المفصص:

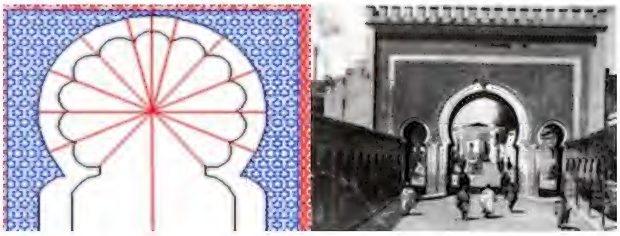
---

54 - http: // WWW. Rowad AL-islam .com.

55 - http: // WWW. Arch.arab-eng.org.

56 - نفس موقع الانترنت السابق .

57- http: // WWW. Arch.arab-eng.org.



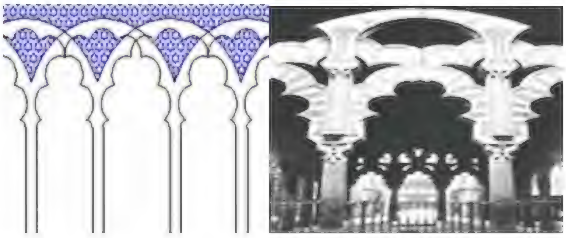
الشكل (1- 42) قوس نعل الفرس المفصص. المصدر [58] .

4- القوس المثلثي المزين باطنه بالمقرنصات والقوس المفصص:



الشكل (1- 43) الأقواس المنتوعة في مساجد المغرب العربي والأندلس. المصدر [59] .

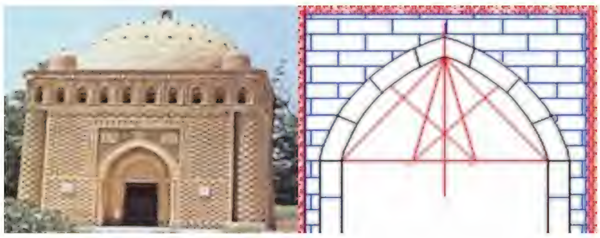
5- الأقواس المفصصة المتداخلة:



الشكل (1- 44) الأقواس المفصصة والمتداخلة. المصدر [60] .

القوس العباسي والأقواس التي نتجت عنه:

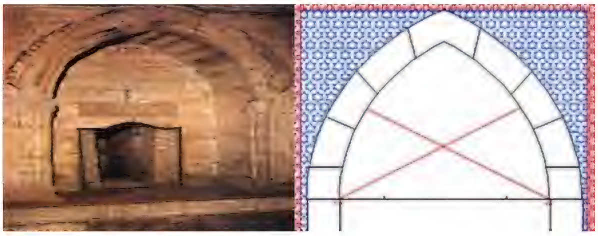
1- القوس المرسوم من مركزين يقعان ضمنه:



الشكل (1- 45) القوس المرسوم من مركزين يقعان ضمنه. المصدر [61] .

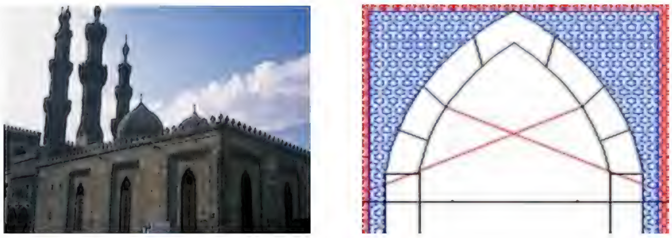
2- القوس المرسوم من مركزين يقعان على محيطه:

58 - نفس موقع الانترنت السابق .
59 - نفس موقع الانترنت السابق .
60 - نفس موقع الانترنت السابق .
61 - http: // WWW. Arch.arab-eng.org.



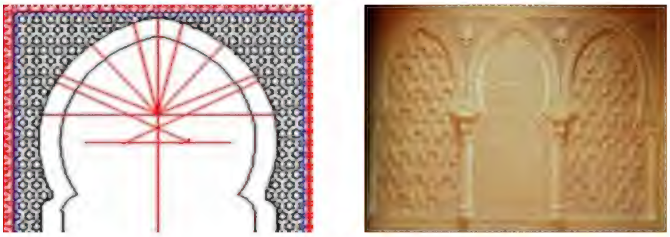
الشكل (1- 46) القوس المرسوم من مركزين يقعان على محيطه. المصدر [62] .

3- القوس المرسوم من مركزين يقعان خارجه:



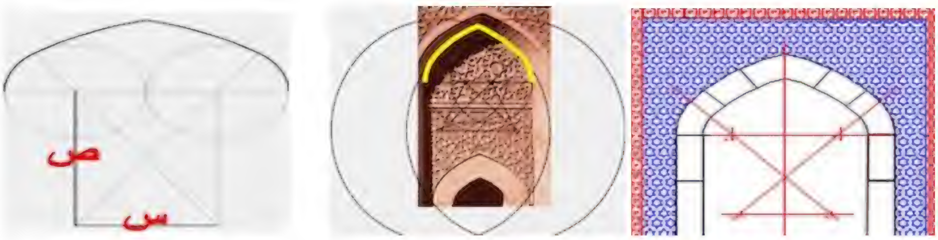
الشكل (1- 47) القوس المرسوم من مركزين يقعان خارجه. المصدر [63] .

4- قوس نعل الفرس المدبب المرسوم من مركزين:



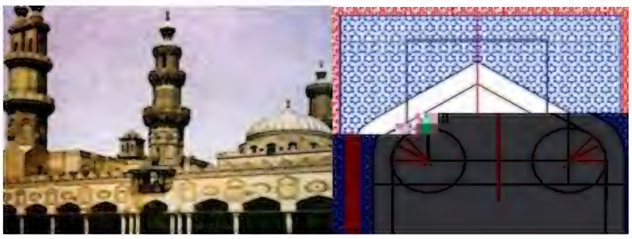
الشكل (1- 48) قوس نعل الفرس المدبب المرسوم من مركزين. المصدر [64] .

5- القوس المرسوم من أربع مراكز :

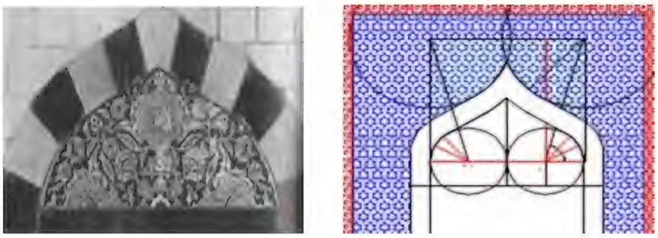


الشكل (1- 49) القوس المرسوم من أربع مراكز. المصدر [65] .

القوس الفاطمي: خطان مستقيمان متقاطعان في الأعلى وقوسان في الأسفل .

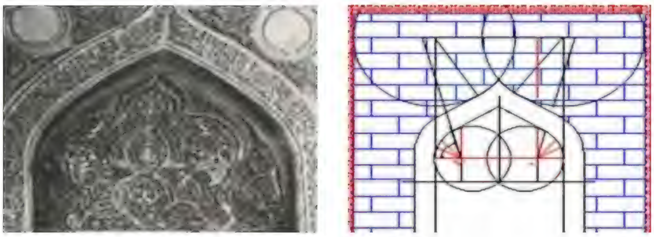


62 - نفس موقع الانترنت السابق .
63 - نفس موقع الانترنت السابق .
64 - نفس موقع الانترنت السابق .
65 - http: // WWW. Arch.arab-eng.org.



الشكل (1- 50) القوس الفاطمي. المصدر [66] .

الدائرتان الداخليتان متقاطعتان.



الشكل (1- 51) الأقواس الفاطمية. المصدر [67] .

القوس العثماني :



الشكل (1- 52) القوس العثماني. المصدر [68] .

1-4-12- العقود:

العقد عنصر معماري مقوس يعتمد على نقطتي ارتكاز يشكل عادة فتحات البناء أو يحيط بها. ولقد عرفت العمارة الإسلامية أنواعاً من العقود وكان كل إقليم يفضل نوعاً عن آخر... ويعرف أن أقوى هذه العقود هو العقد المدبب والمسنن لأن ثقل الأوزان عليه ينحدر إلى الأرجل ثم إلى كتف البناء.

يتألف العقد من عدة أحجار كل واحدة تسمى:

فقرة أو صنجة أو لبنة أو مدماكاً إذا كانت فخارية من عدة قراميد. أما الحجر الذي يتوسط العقد ويثبت الفقرات فيسمى: المفتاح أو القفل أو الغلق أو المقعد أو المخصومة...

أما القسم الذي يقابل النظر فلا علاقة له بتحديد الشكل فهو عندما لا يوازي الخط المقوس للفتحة قد يماشي مداميك الجدار ويشكل معها سطحاً واحداً أو يبرز عنها أو يغور فيها.

وتتدرج الفقرات أو تتقوس أو تعرج من أعلاها أو تدخل كلها في الحائط أو يخرج بعضها أو تقصر واحدة وتطول أخرى وغالباً ما تؤلف إطاراً مستطيلاً أو عقداً من نوع آخر لغاية جمالية زخرفية لا علاقة لها بالوظيفة المعمارية ولذلك فقد امتازت العمارة العربية بتنوع أشكال العقود.

بعض النماذج والأشكال التي أخذها العقد الإسلامي:

1- أزور:

نصف عقد أو أكثر أو أقل أو بعبارة أخرى عقد غير مكتمل يستعمل في دعائم الجدران والجسور والدرج وقد يتقابل اثنان يحيط بهما عقد واحد.

2- بيضاوي:

66 - نفس موقع الانترنت السابق .
67 - نفس موقع الانترنت السابق .
68 - نفس موقع الانترنت السابق .

يوجد مثال قديم فرعوني في مدفن رمسيس الثاني في طيبة. وآخر هو طاق كسرى ولم يستعمل في العمارة الإسلامية على ما يبدو إلا في أثر واحد يوجد في مسجد مدينة دامغان جنوب بحر قزوين.

3- توأمي: عقدان متشابهان متلاصقان يفصل بينهما عمود أو دعامة أو يعلوهما ويجمعهما في الغالب عقد واحد ولنا منه نماذج في مئذنة الجيرالدا في إشبيلية القرن السادس للهجرة (الثاني عشر للميلاد) وفي قصر الحمراء القرن الثامن للهجرة (الرابع عشر للميلاد).

4- متقاطع:

تقع على نماذج منه في مسجد قرطبة وهناك عقود متقاطعة صماء كثيرة تزين المآذن الأندلسية.



الشكل (1- 53) عقد متقاطع. المصدر [69] .

5- مثلث:

فتحة من خطين مائلين يشكلان مع أسكفة الباب مثلثاً متساوي الضلعين سميت تجاوزاً عقداً وزينت بالمقرنصات أحياناً.

6- محدب:

وهو نوع ظهر في العمارة العثمانية واسمه يدل عليه.

7- مختلط الخطوط - متشابك:

هو في الحقيقة مركب من عدة عقود متداخلة في الغالب صماء وتتكون من ثلاثة مراكز: واحد في الوسط قوسه كثيرة الانفراج وفي الزاويتين مركزان لدائرتين قصيرتي الشعاعين يرسم ربع دائرة في كل زاوية تتصل بالقوس العليا بخط عمودي صغير ويكمل العقد برجلين عموديتين ويسمى هذا العقد أيضاً (مقعر الطرفين).



الشكل (1- 54) عقد مختلط . المصدر [70] .

8- هلالية:

يخضع العقد الهلالي لنسب مترابطة بين الاتساع والارتفاع ومنها الثلثية والربع والخمسية أي نسبة الارتفاع على الاتساع وهي في الأولى واحد على ثلاثة وفي الثانية على أربعة وفي الثالثة على خمسة وهذه الأنواع من العقود تكون عادة فوق الأبواب والنوافذ[71].

1-4-13- الأعمدة:

تعتبر الأعمدة من أهم العناصر المعمارية الإنشائية في المباني والمساجد. حيث كانت البدايات الأولى لإنشاء المساجد من جذوع النخل لتحمل السقف المصنوع من جريده. ولما انتقلت صناعة البناء من الطين إلى الأحجار عملت الأعمدة بقاعدة وساق وتاج أعلاها.

فالقاعدة هي التي يرتكز عليها العمود كأساس على الأرض والساق أو البدن الذي يعتمد عليه العمود, والتاج هو رأس العمود وهو الجزء الزخرفي العلوي الذي كانت وظيفته من الناحية الإنشائية كمخدة أو قاعدة لتلقى الأحمال وتنقلها إلى جسم العمود.

69- http: // WWW. greatbuilding .com .
70 - http: // WWW. great building .com .

71 - غالب , د. عبد الرحيم - موسوعة العمارة الإسلامية.



الشكل (1- 55) الأعمدة في المسجد النبوي الشريف وفي جامع قرطبة وفي القدس الشريف. المصدر [72] .

72 - ثويني , د. علي - العمود في العمارة الإسلامية رافع هامة البناء وشاخص الحكمة في حثيثاته.

الفصل الثاني ...

الطرز المعمارية الإسلامية عبر العصور

الطرز المعمارية الإسلامية عبر العصور:

يعد التراث المعماري الإسلامي ثروة حضارية لا بد من العناية بها وحمايتها. ولا بد من دراستها وإيضاح خصائصها وفوائدها والعمل على إكمال مسيرة تطورها لتصبح ملائمة مع ظروف العصر والمتحولات الحضارية .

لقد استطاعت العمارة الإسلامية أن تنتقل من المضارب في البوادي إلى الأكواخ في القرى ثم إلى المباني والأوابد في المدن حاملة ملامح أصيلة منسجمة مع متطلبات الإنسان ومع تقاليده وبيئته ولأن العمارة هي وعاء الحضارة وتمثل الهوية الثقافية والمستوى الإبداعي والجمالي للإنسان كان لا بد من التمسك بأصالتها والعمل على درء الغزو المعماري الغريب الذي غير طابع المدينة الإسلامية وجعلها فاقدة الهوية والسمة منقطعة عن الجذور والبيئة والإنسان .

تتميز الفنون الإسلامية بأن هناك وحدة عامة تجمعها بحيث يمكن أن تميز أي قطعة أنتجت في ظل العمارة الإسلامية في أي قطر من الأقطار ولعل هذا سر من أسرار تفوق الحضارة الإسلامية وقدرتها الفنية في صبغ المنشآت بصبغة واحدة على أن هذه الوحدة لم تمنع من وجود طرز إسلامية تتميز بها الأقطار الإسلامية عبر تطور عصورها .

إن الإبداع في التصميم الخارجي والزخرفة الداخلية من خصائص الفن الإسلامي الذي اتسم دائماً بالوحدة والتنوع والتطور, فلقد كانت مجموعة متعاقبة من الطراز دلت على حرية الإبداع في عالم الفن الإسلامي ولقد أطلق عليها تسميات مرتبطة بالعهود السياسية كالطرز الأموي والعباسي والفاطمي والأندلسي والمغولي والسلجوقي والعثماني وهي طرز إبداعية وليست أنظمة ثابتة كما في الفن الكلاسيكي الإغريقي والروماني. بمعنى أن الفنان يستطيع أن يبتكر أساليب لا حد لها تصبح مدارس جماعية أو فردية .

إن السعي وراء تطوير التصميم الخارجي يتطلب العودة إلى تاريخ هذا التصميم منذ بداية تشكيل فن العمارة الإسلامية للتعرف على ملامح تصميم في كل عصر وبذلك نستطيع رصد التحولات التي تمت عبر العصور وعلى اختلاف الأمصار ضمن نطاق الوحدة الجمالية التي تتمتع بها العمارة الإسلامية .

2-1- الطراز الإسلامي المبكر:

تميز الإسلام عند ظهوره بالبساطة الشديدة والصرامة ولقد انعكست هاتين الخاصيتين على فن العمارة الإسلامية في ذلك الوقت من خلال عدم وجود القبة والمئذنة وإنما أضيفت إليها في مراحل لاحقة .

ظهر عنصر من عناصر العمارة الإسلامية الذي يميزها عن غيرها وهو المنبر .

وقد اتّخذه رسول الله صلى الله عليه وسلّم من جذع شجرة ثمّ صنع له ثلاث درجات وأصبح رمزاً للأمّة المسلمة يعبر عن فكرها وأمرها بالمعروف ونهيها عن المنكر, تميزت العمارة الإسلامية في المساجد منذ القدم بوجود المحراب الذي يعد ابتكاراً إسلامياً.

2-2- السمات العامة للعمارة الأموية

الطراز الأموي (41 هـ ،661 م – 132 هـ، 750 م) :

نشأ الفن الإسلامي في عصر بني أمية، وكان الطراز الأموي الذي ينسب إليهم أول الطرز فلما جاءت الفتوحات العربية، وامتدت الدولة الإسلامية واتسع نطاقها واختلط العرب بأمم ذات حضارة زاهية أثروا في هذه الأمم كما تأثروا بهم وبذلك فهو طراز انتقال من الفنون المسيحية في الشرق الأدنى

إلى الطراز العباسي، و هذا الطراز كان متأثرًا إلى حد ما بالأساليب الفنية الساسانية التي كانت مزدهرة في الشرق الأدنى عند ظهور الإسلام وذلك من خلال :

* ظهرت المئذنة لتحل محل برج الأجراس حيث كانت مربعة الشكل وتضم شرفة واحدة, وقد سميت المئذنة في ذلك الوقت بالصومعة لأن شكلها أقرب إلى البرج الذي يتميز بضخامته وسماكة جدرانه وغالباً ما تبنى بعيدة عن بيت الصلاة .

* تطورت الأقبية لتصبح قباب حجرية أو خشبية باستعمال القطاع الطولي للمخروط لتحويل المربع إلى دائرة تقوم عليها القبة لتكون الشعار المعماري المعبر عن قبة السماء الحادبة على المؤمنين.
* إنشاء المحاريب المجوفة في العمارة الإسلامية بدأ منذ العصر الأموي وظهر المحراب موئلاً للزخارف والإبداع .
* يعتبر المنبر الرخامي من أجمل التحف المعمارية الذي زخرفت ريشتاه بالحفر البارز بزخارف الأرابيسك أي الزخارف النباتية المورقة المتداخلة كما زخرف الدرابزين بالمشبكات الرخامية وبالصدر باب خشبي مطعم بالأبنوس والعاج كما هو موجود في الجامع الأموي بدمشق.
* كسيت جدران المساجد بالرخام والفسيفساء لتزيد من جمالها من خلال تغطية الأحجار القديمة المعاد استعمالها[73].
* كانت العناصر الزخرفية لهذا الطراز مزيجاً من جملة عناصر ورثها عن الفنون التي سبقته، استخدام الدقة في رسم الزخارف النباتية والحيوانية، ومحاولة تمثيل الطبيعة وغير ذلك مما امتازت به الفنون البيزنطية .
* كانت المادة السائدة في العمارة الأموية هي الحجارة واستخدام المداميك الحجرية المنتظمة الأشكال وكان ارتفاعها يتراوح بين 30 و90 سم .
* استخدام الأقبية نصف الدائرية التي بنيت من الحجارة أحياناً ومن الطوب أحياناً أخرى, تميزت أغلب العقود بأنها نصف دائرية وأحياناً كانت تستخدم الأوتار الخشبية لربط الأعمدة .
* كانت الأسقف في الغالب من الأخشاب وكانت مائلة باتجاهين وهو ما يعرف بالجمالون الخشبي .

2-3- السمات العامة للعمارة العباسية

الطراز العباسي (132 هـ، 750 م – 232 هـ، 847 م) :

هو الطراز الثاني من الطرز الإسلامية وينسب إلى الدولة العباسية التي قامت في العراق فكان من الطبيعي أن يتخذ الفن الإسلامي اتجاهاً جديداً. والواقع أن هذا الطراز الذي يعتبر أول مرحلة واضحة في تاريخ الفن الإسلامي إذ أنه أخذ الكثير من أصوله عن الفن الساساني, ويمتاز الطراز العباسي بالأساليب الفنية المأخوذة عنه ومنها الطراز الطولوني في مصر .
* استخدام نوع من الخزف الذي له بريق معدني في إكساء الجدران واستخدام الجص بكثرة في تهيئة الزخارف ذات المواضيع المختلفة النباتية والهندسية .
* استعمال اللبن في بناء الجدران والقرميد المشوي بدلاً من الحجارة في العقود والقباب وكسوة الجدران أما الأرضيات فقد كسيت ببلاطات من المرمر.
* استخدام الإيوان المعقود بعقود فارسية مرسومة من أربعة مراكز والأروقة المزدوجة المحيطة بصحون المساجد .
* انتشار السقوف المعقودة والمغطاة بالقباب والسقوف الخشبية الملونة .
* استعمال المخطط المستطيل في العراق والمخطط المربع في مصر.
* ظهرت المآذن الاسطوانية وتطورت لتأخذ شكلا مخروطياً يصعد إلى أعلاها بواسطة درج حلزوني
* انتشار المحاريب المجوفة في المساجد العباسية وخاصة ما يُعرف باسم المحاريب المسطحة[74].

2-4- السمات العامة للعمارة السلجوقية

الطراز السلجوقي (492 هـ، 1037 م – 552 هـ، 1194 م) :

يلاحظ في العمائر الدينية السلجوقية أنها لم تكن مقتصرة على المساجد بل كثر بناء الأضرحة على شكل أبراج اسطوانية أو ذات أضلاع وأوجه متعددة أو على شكل عمائر ذات قباب.
* أدخل السلاجقة بناء المدارس الدينية.
* شكل مخططات المباني لا يتخذ هيئة واحدة متميزة بخصائص واضحة. وإنما الرابطة فيه تتعلق بخصائصه التفصيلية من ناحية المواد المستعملة والطرق الفنية .
* أبدع المعماريون في استخدام الأحجار ما بين حجرية ورملية وجرانيتية ورخام ومرمر.

73 - غالب , د. عبد الرحيم - موسوعة العمارة الإسلامية.

74 - الريحاوى, عبد القادر- العمارة فى الحضارة الإسلامية- جدة - 1990م.

* استعمال أشكال زخرفية بديعة من الرخام التي ظهرت في المحاريب واستعمال الجص والفخار والخزف والفسيفساء للزخرفة .
* استخدام التصوير على الخشب والمعادن والزجاج .
* كانت القباب طويلة العنق وتم استبدال الزوايا المثلثية الكروية بالمقرنصات لتحويل الشكل المربع إلى دائري، والقباب كانت مرفوعة على رقاب عالية في أغلب الأحيان .
* تمتاز العمارة السلجوقية بالمداخل والبوابات الضخمة ذات العقود المدببة .
* كانت المآذن في الغالب مستديرة، وأسطوانية ذات مسقط دائري ومنها ما هو مضلع. وثمة ظاهرة المئذنتان اللتان تكتنفان البوابة في المسجد استوحت من النماذج الإيرانية ولا يكون للمئذنة في معظم الأحيان إلا شرفه آذان واحدة في نهايتها. * تعتبر المحاريب قطعة فنية مزخرفة بالرخام[75].

2-5- السمات العامة للعمارة الأيوبية

الطراز الأيوبي (567 هـ، 1171 م – 648 هـ، 1250 م) :

إن حكم الدولة الأيوبية يعتبر عصر انتقال من الطراز الفاطمي إلى الطراز المملوكي الذي أزدهر في مصر والشام وقد تميز هذا العصر بظهور نوع من المساجد أطلق عليه اسم المدارس .
* ظهرت القباب الكبيرة وتميزت بوجود المقرنصات متعددة الحطات في أركانها وبذلك تتحول المنطقة المربعة إلى منطقة مثمنة من الداخل بواسطة المحاريب الركنية تعلوها رقبة مثمنة ثم قبة على منطقة دائرية.
* كانت المحاريب ذات عقود مثلثية .
* إن تصميم المسجد في هذا العصر أخذ الشكل المستطيل الذي يتوسطه صحن مكشوف تحيط به أربعة أروقة أكبرها رواق القبلة وتتميز عقود الأروقة بأنها ترتكز على أعمدة من الرخام مختلفة الطرز. العقود كانت من الطراز المدبب إلا ما كان منها حول الصحن فهي مثلثة .
* ظهرت الزخرفة في واجهات المساجد المبنية بالحجارة .
* أما مداخل الأبنية فكان المدخل يؤدي إلي ردهة ومن الردهة يتجه الداخل إلي صحن المسجد, صحن المسجد مربع التخطيط ومكشوف .
* إن مآذن هذا العصر تكونت من برج مربع ينتهي من أعلاه بشرفة حافتها مؤلفة من المقرنص الذي استخدم فيها لأول مرة ثم يعلو البرج المربع منطقة مكعبة أصغر حجماً من السفلي ومن مميزات الطراز الأيوبي في العمارة تطور المئذنة فيه إذ أخذت شكلاً خاصاً يعرف بالمبخرة[76].

2-6- السمات العامة للعمارة المملوكي

الطراز المملوكي (648 هـ، 1250 م – 923 هـ، 1517 م) :

يعتبر عصر المماليك من أزهى العصور في تاريخ الفنون الإسلامية وخاصة في مصر، فقد كان الإقبال عظيما على صناعة التحف النفيسة كما طغت الثروة الفنية على منتجات هذا الطراز من مختلف المواد.
وترجع العوامل التي أثرت على التصميم إلى ثلاثة عوامل رئيسية:

أ – مناخية :

نظراً لقلة الأمطار فقد استغني عن جعل سقوف المنازل الخارجية مائلة وبدت أفقية مستوية وكان لوضع الغرف حول فناء مكشوف تتوسطه نافورة للمياه أثره في السماح للهواء من تخلل أجزاء المنزل المختلفة .

ب – اجتماعية :

كان لغيرة المسلمين على نسائهم من أهم العوامل التي أثرت في تصميم الواجهة فجعلت النوافذ عالية بقدر المستطاع حتى لا تكون قريبة من أعين المارة أو حتى راكبي الإبل كما سدت بمشربيات مصنوعة من خشب الخرط الجميل وبها ثقوب تمكن من بالداخل لرؤية من بالخارج ولا تمكن من بالخارج من الرؤية للداخل.

جـ - الدينية :

تم تقسيم الدار إلي قسمين رئيسيين أحدهما بالطابق الأرضي خاص بالرجال ويعرف بالسلاملك وقد أعد للاستقبال وإقامة الحفلات , والآخر بالطابق العلوي وهو خاص بالحريم ويعرف بالحرملك .

---

75 - الشافعي , فريد- العمارة العربية الإسلامية ماضيها وحاضرها ومستقبلها- الرياض- 1982م.
76 - الوشيلي, عبد الله قاسم- المسجد ودوره التعليمي عبر العصور من خلال الحلقات العلمية- ط مؤسسة الرسالة- بيروت- 1408هـ.

* ازدهر في عصر المماليك خط النسخ واحتل مركزاً سامياً وصار من أهم العناصر الزخرفية على التحف من معدن وخزف وعاج ونسيج .
* إن المساقط كانت مستطيلة ومكونة من إيوانين عاليين بينهما درقاعة .
* أما الواجهات الخارجية لبعض المساجد فقد حفلت بالزخارف الحجرية المنحوتة وتناوب فيها اللونان الأبيض والأسود في أكتاف النوافذ والأبواب[77].
* استخدام العقد المدبب على شكل حدوة الفرس .
* تميزت البوابات بوجود المدخل الرئيسي ضمن إيوان على جانبيه مصطبتان وفي أعلاه مقرنصات.
أما الشبابيك فهي غالباً ما تكون شباكين بقوسين فتسمى " روحين في جسد " أو شباكين بقوسين فوقهما فتحة دائرية فتدعى " شنك قمريات " أو ثلاثة شبابيك متجاورة فوقها فتحتين دائرتين فوقهما فتحة ثالثة دائرية وتدعى " دست قمريات ".
* السمة العامة للتسقيف في هذا العصر استعمال القبو المتقاطع والقبة الحجرية المدببة التي تستند إلى رقبة مكونة من 12 ضلعاً.
* ظهرت القباب التي تستند إلى الجدران مباشرة بدون الرقبة.
* معظم مآذن هذا العصر مثمنة الشكل ولكل مئذنة شرفة مثمنة تستند إلى مقرنصات في الغالب وللشرفة مظلة مثمنة خشبية يعلوها أحياناً تغطية من التوتياء وتميزت المآذن المملوكية باحتوائها على شرفتين .
* تميزت المنابر بأنها خشبية تقليدية بسيطة أو مزخرفة, وبعضها مزين بالمرمر الملون وازدادت الوحدات المعشقة والمطعمة إتقانًا كما وجدت المقرنصات على صدر المنبر وجوسقه .
* أما المحاريب فكانت متعددة وغالباً ما كانت تزين بالمرمر الملون...

2-7- السمات العامة للعمارة العثمانية

الطراز العثماني (923 هـ، 1517 م - 1213 هـ، 1798 م) :

زاد الاهتمام بالزخارف الجصيه والإقبال على استعمال المرمر في المنابر والطاقات في الجدران واستخدام القاشانى فاستخدمت بلاطات من القاشانى المتعدد الألوان ولكن تعتبر الفترة العثمانية فتره تخلف في العمارة الإسلامية وذلك لأنها فرضت النظام التركي البيزنطي في تخطيط العمارة الدينية , تأثر الطراز العثماني أيضاً بطراز الروكوكو الذي ساد أوروبا في آخر عصر النهضة .
تفردت المئذنة العثمانية بشكلها وحافظت على أصالتها وهذا ما ميز العثمانيين عن غيرهم في هذا الزمن فكانت المئذنة السائدة في اسطنبول وغيرها من المدن التركية حيث ازدادت طولاً وارتفاعاً وقلت ضخامتها وتعددت أضلاعها وكانت تنتهي بقمة مخروطية مدببة مثل قلم رصاص وتحتوي على شرفة واحدة .
* أما القباب فكان لها أسلوب مميز في العمارة العثمانية التي اتسمت ببناء قبة كبيرة في المسجد الواحد ومعها قباب صغيرة .
وغالباً القباب منخفضة على طراز القباب القسطنطينية أي كانت على شكل نصف كرة غير كاملة نظراً لأن بيوت الصلاة في مساجد هذا العصر كانت تغطى بقبة رئيسية تحيط بها قباب صغيرة أو أنصاف.
* منابر العثمانيين لا تحتوي على مصراع وزخرفت ريشتاه بالمدورة المفرغة المشغولة بالزخارف النباتية أما الدرابزين فقد زخرف بالمشبكات والملاحظ أن الجوسق طراز القلم الرصاص. واعتلى صدره نصف قبة مضلعة[78].

2-8- السمات العامة للعمارة في المغرب العربي

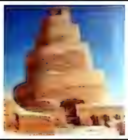
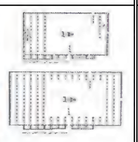
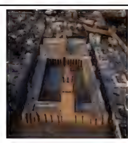
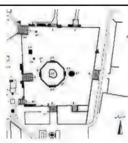
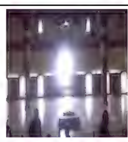
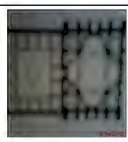
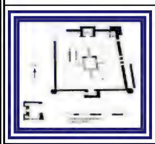
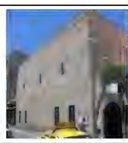
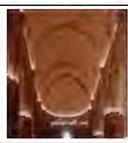
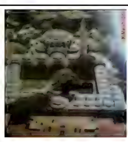
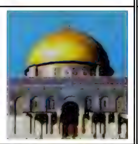
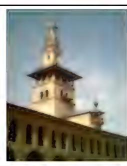
الطراز الأندلسي (692 هـ، 1232 م - 897 هـ، 1492 م) :

77 - خضر , عبد المعطي – تاريخ العمارة الإسلامية - باللغة العربية – جامعة حلب – حلب - سوريا .
78 - أصلن آباد , أوقطاي , ترجمة أحمد عيسى منون– الترك وعمائرهم استانبول – مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية – استانبول , (1987م).

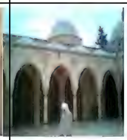
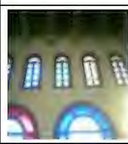
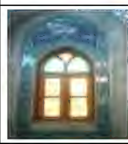
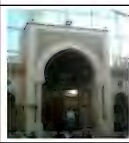
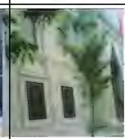
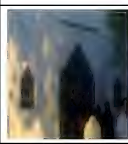
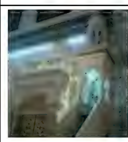
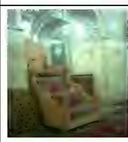
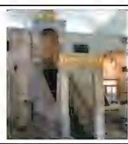
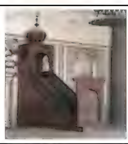
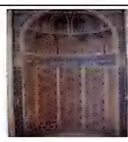
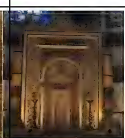
بدأ الطراز المغربي الصحيح في الأندلس والمغرب على يد دولة الموحدين، كانت الأندلس مركزاً للثقافة في العالم الإسلامي ومن أهم وأبدع العمائر التي خلفها لنا هذا الطراز قصر الحمراء بغرناطة الذي يعود إلى القرن الرابع عشر الميلادي .
يمتاز هذا الطراز بجمال مبانيه ورشاقة أعمدته ذات التيجان المزخرفة بالمقرنصات والجدران المغطاة بشبكة من الزخارف الجصية والكتابات الجميلة .
* إن أهم ما يميز شكل المساجد المغربية هو التركيز على بيت الصلاة والاهتمام بتعميق جوفه حتى يصبح مربعاً أو قريباً من المربع .
* وتمتاز مساجد الشكل المغربي بمنابرها البديعة .
* تعتبر العقود المغربية من التحف المعمارية النادرة حيث ظهرت تقنية استخدام العقود المفصصة أو المقصوصة، وهي عقود قصت حوافها الداخلية على هيئة سلسلة من أنصاف دوائر، أو على هيئة عقد من أنصاف فصوص .
* ظهرت المآذن بشكلها المربع وقد تميزت بضخامتها وسماكة جدرانها وغالباً ما تبنى أكثر الأحيان بعيدة عن بيت الصلاة .
* كانت المنابر المغربية من الخشب المزخرف بالحفر بزخارف هندسية ونباتية دقيقة، والمنبر لا يحتوي جوسقة، وهذه سمة المنابر المغربية .
* عرفت المحاريب باسم العنزة أو المحاريب الخشبية المتنقلة, وهذا النوع انتشر انتشاراً كبيراً في المغرب الإسلامي[79].

79 - عبد النعيم , أسامة طلعت- العمارة الإسلامية في الأندلس- القاهرة - 2000م.

الطرز المعمارية الإسلامية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر السلجوقي	العصر الأيوبي	العصر المملوكي	العصر العثماني	العصر الأندلسي المغرب العربي
مادة البناء	اللبن + الطين + الحجارة +السعف	مداميك حجرية + الخشب	اللبن + القرميد المشوي	الحجارة + الرخام + المرمر+ القرميد للقباب	الحجارة + الرخام الملون	الحجارة + القرميد	الحجارة + الفسيفساء للأرض	الحجارة
								
شكل المسجد بيت الصلاة	مربع	مستطيل	مستطيل	فسحة سماوية مربعة + بركة ثمانية	مربع + حوض ماء مضلع	مستطيل	مستطيل + بركة مستطيلة + حدائق	مربعاً أو قريب من المربع
								
التسقيف	أفقي	جمالوني + موزاييك ملون	أفقي	أفقي + قبة مركزية مخروطية	نصف قبو اسطواني + مغموس + قباب	نصف اسطواني	قبة مركزية + أنصاف قباب محيطية	أفقي + ألواح خشبية مرصوفة عرضانياً
								
القباب	الحرم القدسي الشريف + قبة على عنق مضلع + نوافذ	أقبية متقاطعة محمولة على 8 ألواح	تحويل المربع لدائرة + الطاقات الركنية	كروية مدببة مرفوعة على رقاب عالية من الحجر المزخرف والآجر الخزفي	قبة على عنق مضلع متعدد + الحطات نوافذ	قبة نصف كروية + خوذة تقوم على قاعدة مستديرة مضلعة	عالية متراكبة كتلية	قبة مضلعة + أقبية نصف دائرية متقاطعة
								
المآذن	لا يوجد	مربعة مرتبطة بالبناء	مربعة + ملوية + اسطوانية	اسطوانية قلمية	مضلعة + الجوسق بشكل المبخرة	متعددة الأضلاع + قلمية	اسطوانية قلمية مدببة	مربعة
								

الشكل (2 – 1) جدول يوضح الطرز المعمارية . المصدر [الباحث] .

الطرز المعمارية الإسلامية عبر العصور								
الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر السلجوقي	العصر الأيوبي	العصر المملوكي	العصر العثماني	العصر الأندلسي المغرب العربي
الأقواس	عضادات خشبية أفقية لحمل الأسقف	نصف دائرية	مدببة من أكثر من مركز	مدببة + مقرنصات	مثلثية	نصف دائرية على رأس واحد	قوس جزء من دائرة + أفقية	مفصصة + 3 /4 دائرية + حدوة الفرس
								
النوافذ	نوافذ بسيطة ذو عتب أفقي	نصف دائرية	مدببة من أكثر من مركز	مستطيل يحيط العقد	عتب مثلث الشكل	كورنيش من المقرنصات الدائرية + قضبان معدنية	مستطيلة + خشب+ زجاج ملون	مفصصة + 4/3 دائرية + حدوة الفرس
								
الأبواب	مستوية	نصف دائرية	مدببة من أكثر من مركز	مستطيل يحيط العقد	عقد مثلثي أسفله مقرنص	نصف دائرية على رأس واحد	قوس جزء من دائرة + أفقية	مفصصة + 4/3 دائرية + حدوة الفرس
								
المنبر	مرقاة متنقلة ذات درجات	منبر حجري له بوابة + جوسق على عدة أعمدة تعلوه قبة نصف كروية	جوسق شكله كروي مدبب	جوسق شكله كروي من الرخام	حجري دون بوابة + جوسق شكله كروي على عنق مثمن	جوسق قلمي مرتكز على قاعة سداسية + الجوسق ذو تضليع هندسي مائل	زخارف من المشبكات + الجوسق طراز قلم الرصاص + لا يحتوي على مصراع باب	خشبي بسيط
								
المحراب	حجر يوضع على الجدار	ذو عتب نصف دائري	ذو عتب مدبب من أكثر من مركز	ذو عتب مدبب + مقرنصات + استخدام الرخام	ذو عتب مثلث + مقرنصات على شكل حطات	ذو عتب نصف دائر على رأس واحد + مداميك ملونة	يعلوه مقرنصات على شكل هرم قلمي + شمعدان للإنارة من الجانبين	ذو عتب + مفصصة + 4/3 دائرية + حدوة الفرس
								

الشكل (2 – 2) جدول يوضح الطرز المعمارية . المصدر [الباحث] .

الفصل الثالث...

أنواع المساجد

1-3: المساجد ذات الأهمية الدينية العالمية :

تتمثل في المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى حيث قال صلى الله عليه وسلم:
(لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى) .

1-1-3: الكعبة البيت الحرام :



الشكل (3 - 1) الكعبة البيت الحرام. المصدر [80] .

الكعبة المشرفة هي أول بيت وضع للناس مصداقاً لقوله تعالى: (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا)[81].
وقد اختار الله سبحانه وتعالى هذا البيت العتيق بمكة المكرمة ليكون القبلة التي يتجه إليها المسلمون في صلاتهم خمس مرات على الأقل في اليوم والليلة .

ولا تقتصر وظيفة الكعبة المشرفة على كونها القبلة التي يتم التوجه إليها في الصلاة، بل إن الله جعل الطواف حولها هو أحد مناسك الحج والعمرة، كما جعل الطواف حول الكعبة من خصوصيات تحية المسجد الحرام بدلاً من صلاة ركعتي تحية المسجد كما يحدث في باقي مساجد الأرض، وقد ورد الأمر بالطواف حول الكعبة المشرفة في قوله تعالى: " وليطّوفوا بالبيت العتيق " [82].

و تشمل دراسة الخصائص التصميمية للكعبة المشرفة على ثلاثة أشياء أساسية: دراسة الموقع الجغرافي للمبنى، والوصف الهندسي ويشمل دراسة الشكل والنسب الهندسية ودراسة أسلوب توجيه المبنى .

1-1-1-3: مميزات الموقع الجغرافي للكعبة المشرفة :

تقع الكعبة المشرفة في مكة المكرمة والتي يتحدد موقعها الجغرافي بخط عرض 21 درجة و25 دقيقة شمالاً، وخط طول 39 درجة و49 دقيقة شرقاً[83]. وعلى ذلك فإن المسافة المتوسطة بين أبعد نقاط العالم الجديد وبين مكة المكرمة هي تقريباً 13253 كم، مما يعنى أيضاً أن مكة المكرمة تقع في مركز دائرة تمر بحدود قارات العالم الجديد .

---

80 - http: // WWW. Islam online .net

81 - سورة آل عمران الآية (96).
82 - سورة الحج الآية (29) .
83 - محمد بن عبد الله صالح - الحرمان الشريفان: توطئة لنشوئهما وتوسعهما وتأثيرهما على محيطهما العمراني على مر العصور. أبحاث ندوة عمارة المساجد ج1- كلية العمارة والتخطيط- جامعة الملك سعود- الرياض – 1999- ص7.

وهنا يظهر لنا أن اختيار موقع مكة المكرمة لتكون فيها الكعبة المشرفة قبلة المسلمين، هو اختيار إلهي فيه حكمة كبرى لم تكن لتعرف إلا بعد ظهور الحقائق والاكتشافات العلمية الحديثة، فالمسلمون عندما يتجهون في صلاتهم إلى مكة المكرمة فهم يتجهون إلى موقع يعتبر بمثابة مركز اليابسة .

3-1-1-2: دراسة تحليلية لشكل الكعبة المشرفة ونسبها الهندسية :

دراسة الشكل الهندسي :

أورد عالم الآثار الإنجليزي " كريزول " في كتابه الشهير الآثار الإسلامية الأولى ما يلي :

في حياة محمد صلى الله عليه وسلم كان الحرم في مكة مؤلفاً من بناء صغير مستطيل الشكل لا سقف له الكعبة: لها أربعة جدران أعلى من ارتفاع الإنسان بقليل حسب رواية ابن هشام[84] أو حوالي 9 أذرع حوالي 4,5 م حسب رواية الأزرقي[85] ،كانت الكعبة مبنية من الحجارة العادية دون مونة، وكان الحرم مستطيل الشكل يقصد الكعبة أطوال جوانبه - حسب رواية الأزرقي - 32 ذراعا شمال - شرق، و22 ذراعا شمال - غرب، و31 ذراعا جنوب - غرب، و20 ذراعا جنوب – شرق ..، هذا الحرم الصغير المعروف بالكعبة يقوم في أسفل الوادي الذي تحيط به منازل مكة الملتصقة به .. ". [86]

إن الوصف السابق يعنى أن أطوال أضلاع الكعبة الأصلية هي على التوالي كما يلي:

الضلع الشمالي الشرقي 32 ذراعا. الضلع الشمالي الغربي 22 ذراعاً .

الضلع الجنوبي الغربي 31 ذراعا. الضلع الجنوبي الشرقي 20 ذراعاً .



الشكل (3- 2) مسقط أفقي للكعبة المشرفة كما رفع قواعدها سيدنا إبراهيم.. المصدر [87] .

وهو ما يعني أنه لا يوجد ضلع من أضلاع الكعبة الأصلية يساوى أي من الأضلاع الأخرى، كما أنه لا يوجد ضلع يوازى الضلع المقابل، وهذه هي سمات الأشكال ذات الأربعة أضلاع التي يطلق عليها من ناحية توصيف الشكل الهندسي بالأشكال " المنحرفة " أو " مختلفة الأضلاع .

إن مقاسات الكعبة الأصلية كما وردت في كتاب الأزرقي " أخبار مكة "، كما رفع قواعدها سيدنا إبراهيم، تختلف عن مقاسات الكعبة الحالية والتي تنقص عدة أذرع من جهة حجر إسماعيل منذ أن جددت قريش بناءها كما ورد ذلك في بعض الأحاديث النبوية .

ففي صحيح البخاري - رحمه الله تعالى - قال النبي صلى الله عليه وسلم: " يا عائشة لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه " .

مقاسات الكعبة حالياً منذ أن جُدد بناؤها في عهد قريش كما يلي :

الضلع الشمالي الشرقي 11.68 متراً. الضلع الشمالي الغربي 9.90 متراً .

الضلع الجنوبي الغربى 12.04 متراً. الضلع الجنوبي الشرقي 10.18 متراً .

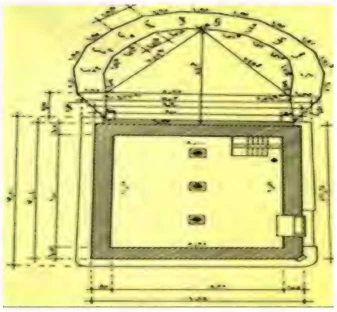
---

84 - نقلا عن سيرة ابن هشام وهو أحد أشهر كتب السيرة النبوية .

85 - الأزرقي: هو محمد بن عبد الله الأزرقي، مؤرخ يمني الأصل، وله كتاب مشهور بعنوان أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار .

86 - كريزول. الآثار الإسلامية الأولى ط1. دار قتيبة، دمشق، ص13, 1984 .

87 - الأزرقى. أخبار مكة وماجاء فيها من الآثار ط2، نشره وعلق عليه رشدى الصالح ملحن- بيروت- ص64 - 1985 م.



الشكل (3 - 3) المسقط الأفقي للكعبة المشرفة منذ عهد قريش وإلى وقتنا الحالي. المصدر [88] .

إن الشكل الهندسي للكعبة منذ أن رفع جدرانها سيدنا إبراهيم إلى الآن لم يتغير، بالرغم من حدوث نقص في طولها من جهة حجر إسماعيل حين جددت قريش بناءها، فالشكل الهندسي للكعبة هو الشكل المنحرف أو مختلف الأضلاع، وهو شكل نادر الاستعمال في المساقط الأفقية لأنه لا يوجد فيه أضلاع متساوية في الطول أو متوازية على الإطلاق .

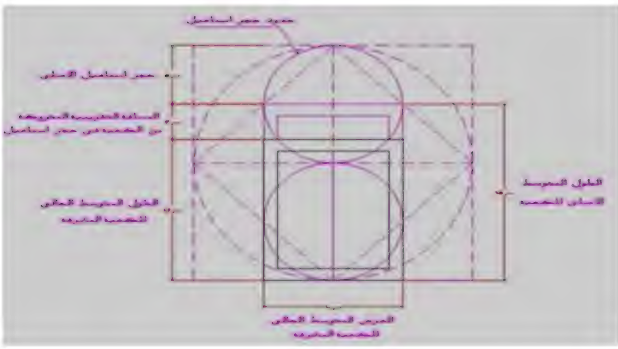
3-1-1-3- دراسة النسب الهندسية للكعبة المشرفة :

بناء على التحليل الهندسي للمقاسات الأصلية لمبنى الكعبة المشرفة، كما بناها سيدنا إبراهيم عليه السلام فقد تم التوصل لما يلي :

1- النسبة المتوسطة ما بين عرض مبنى الكعبة إلى طولها هي (2: 3) وهى نسبة هندسية دقيقة ومحددة .

2- النسبة المتوسطة ما بين عرض مبنى الكعبة مابين حائطها الجنوبي (بين الركنين الأسود واليماني) وطولها حتى نهاية حجر إسماعيل هي (1: 2) وهى أيضاً نسبة هندسية دقيقة .

3- النسبة الحقيقية بين حائط الكعبة بين الركنين الأسود واليماني إلى حائط الكعبة مابين الركنين الأسود والعراقي هي (1: 1.60) وهى تعرف باسم النسبة الذهبية, وهى تعتبر من وجهة النظر الهندسية أفضل نسبة مريحة للعين البشرية .



الشكل (3 - 4) المقارنة والتحليل الهندسي لمقاسات الكعبة الأصلية والحالية. المصدر [89] .

إن التحليل الهندسي السابق للمقاسات الأصلية للكعبة المشرفة يوضح دقة نسبها الهندسية بصفة عامة

دراسة أسلوب توجيه الكعبة المشرفة :

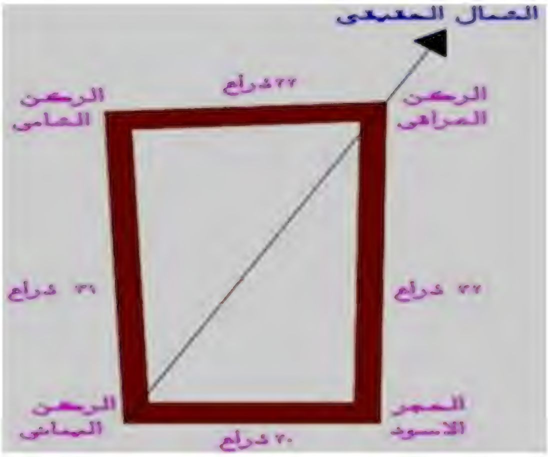
إن وضع وتوجيه الكعبة المشرفة بحيث يمكن الاهتداء إليها في الصلاة، هو وضع مقصود يتمشى مع وظيفتها الأساسية كقبلة للمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها .

دراسة توجيه الكعبة المشرفة:

88 - يوسف على , عبد الرحيم- القصة الكاملة لبناء بيت الله الحرام الكعبة المشرفة- مجلة عمار- عدد 19- الكويت- ص60 – 1998م .

89 - http: // WWW..hadara.net

توصل المهندس محمد المعتز بالله الكناني بعد قياس زوايا انحراف الكعبة المشرفة (عام1410 هـ -) إلى أن محور الكعبة الواصل بين الركن العراقي والركن اليماني ماراً بمركز الكعبة، يتجه إلى الشمال المغناطيسي مع انحراف يسير جهة الشرق يقدر بحوالي 3.50 درجة .



الشكل (3 - 5) الخط الواصل بين الركن اليماني والركن العراقي الأصلي يشير إلى اتجاه الشمال الحقيقي تماما. المصدر [90] .

الجهات في العالم التي تشير لها أركان الكعبة المشرفة :

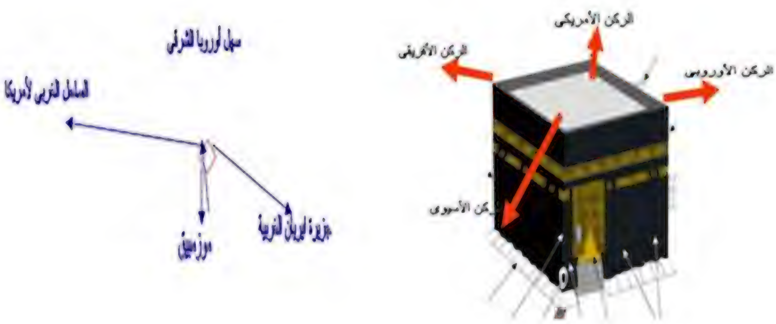
قام المهندس يحيى وزيري بعمل دراسة لمعرفة إلى أي الجهات من اليابسة المعمورة تشير أركان الكعبة المشرفة الأصلية)، وكانت نتائج الدراسة كما يلي :

1- الركن المعروف باسم الركن العراقي, يشير بالفعل إلى غرب العراق وهو يشير إلى قارة أوروبا .

2- الركن المعروف باسم الركن الشامي، لا يشير من قريب أو بعيد إلى بلاد الشام ولكن يشير إلى الساحل الغربي للولايات المتحدة الأمريكية، وهو ما يعنى أن هذا الركن يشير إلى أمريكا .

3- الركن المعروف باسم الركن اليماني، لا يشير من قريب أو بعيد إلى بلاد اليمن ولكن يشير إلى الساحل الشرقي من أفريقيا وهو ما يعنى أن هذا الركن يشير إلى قارة أفريقيا .

4- الركن الموجود به الحجر الأسود يشير إلى جزر ايريان الغربية (التابعة لقارة آسيا) أي أن هذا الركن يشير إلى قارة آسيا .



الشكل (3 - 6) المسميات الحقيقية لأركان الكعبة المشرفة.. المصدر [91] .

إن الجهات السابقة توضح أن أركان الكعبة تشير إلى مواقع إستراتيجية من اليابسة المعمورة، وأن كل موقع من هذه المواقع يقع بين قارتين من القارات الست المعمورة، وهو ما يوضح عالمية الكعبة المشرفة

90 - دراج, أحمد السيد - الكعبة المشرفة..سرة الأرض ووسط الدنيا- دار العلم والثقافة- القاهرة- ص 231- (1999).
91 - دراج, أحمد السيد - الكعبة المشرفة..سرة الأرض ووسط الدنيا- دار العلم والثقافة- القاهرة- ص 231- (1999).

وأنها قد وضعت لكل الناس بالفعل في مركز اليابسة، مصداقا لقوله تعالى: " إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين "[92].

3-1-1-4- الكعبة في ظل قريش :

يقع المسجد الحرام وسط مكة بين جبلي الأحبشان وهما جبل أبي قبيس والجبل الأحمر وكانت الكعبة وسط المسجد الحرام ومنازل أهل مكة تحيط بالكعبة حيث تقترب أو تبتعد عنها .

تعرضت مكة لعدة سيول في أوقات متفاوتة ونزل سيل جارف من الجبال المحيطة بمكة فانحدرت نحو الكعبة وصدّع جدرانها وأصبحت قريش مضطرة إلى إصلاح ما أفسدته .

بدأ البناء الجديد للكعبة فرأوا تعليتها ورفع بابها عن الأرض حتى لا يدخلها أحد إلا بسلم فهكذا يتحكمون بالداخلين إليها فلا يدخلها إلا من يريدون, وكانت الحجارة المستخدمة في البناء من الغرانيت الأزرق من الجبال المحيطة بمكة, وعند الانتهاء من البناء أصبح ارتفاعها ثماني عشر ذراعاً وجعلوا في داخلها ست دعائم من صفين وجعلوا في ركنها الشامي من الداخل درجاً يصعد به إلى السطح .

3-1-1-5- الكعبة بعد ظهور الإسلام :

طهر الإسلام الكعبة مما حولها من أوثان وانتزعت اللوحات من داخلها ودخلت في عهد جديد حيث حافظت على شكلها الذي بني في عهد قريش إلى العصر الأموي .



الشكل (3 - 7) منظر للحرم المكي والكعبة. المصدر [93] .

ابن الزبير يعيد بناء الكعبة :

عندما أعلن ابن الزبير نفسه خليفة على الجزيرة العربية حاصر الجيش الأموي ابن الزبير في الكعبة وخلال المعركة بينهما تهدمت أجزاء كثيرة من الكعبة فأعاد الزبير بناءها.

روى ابن الأثير عن البناء الجديد للكعبة أن الزبير غير في معالم الكعبة حيث ألصق بابها بالأرض وعمل لها باباً آخر من الوراء مقابل للباب الأصلي وأدخل الحجر فيها وحمل إليها فسيفساء من صنعاء. وزاد من ارتفاعها تسعة أذرع فأصبح ارتفاعها سبعة وعشرين ذراعاً وجعل فيها ثلاث دعائم تحمل السقف في صف واحد من الشمال إلى الجنوب .

3-1-1-6- الكعبة بعد الأمويين:

بقيت الكعبة كما بناها الحجاج بن يوسف الثقفي في العصور التي تلت الدولة الأموية حيث كان المسلمون يدعمون البناء كلما اعتراه الوهن حتى كانت العمارة التي تغير فيها سقفها في زمن السلطان سليمان عام 960هـ ثم العمارة الترميمية في عهد السلطان أحمد 1021هـ , في عام 1039 هـ على أثر سيول استمرت يوميين تهدمت أجزاء كبيرة من الكعبة وتصدع الجدار الغربي فاستقر الرأي على هدم ما بقي من جوانب الكعبة ليعيدوا بناءها مرة أخرى حيث قام بعمارة البيت مهندسين وعمال مصريين .

3-1-1-7- الكعبة في العهد الحديث :

وصف الكعبة في الوقت الحالي :

92 - سورة البقرة: من الآية 144 .

93 - http: // WWW. Islam online .net

تقع الكعبة المشرفة في وسط ساحة الحرم المكي الشريف وهي الساحة المخصصة للطواف وهي أقرب للمربع منها للمستطيل مبنية بالحجارة الزرقاء الصلبة الطبيعية ويبلغ ارتفاعها 15 م .
مقسمة إلى مداميك سمك الحوائط 1,25 م طول الضلع الذي فيه الميزراب والذي يقابله 10,70م وطول الضلع الذي فيه الباب والذي يقابله 12م .
وبابها على ارتفاع 2م عن الأرض ويصعد إليها بسلم كسلم المنابر وسلمها الحالي من الخشب المصفح وفي الركن على يسار باب الكعبة الحجر الأسود على ارتفاع 1,50 م من أرض المطاف .
ويخرج من منتصف الحائط الشمالي الغربي من أعلاه الميزاب ويطلق عليه ميزراب الرحمة وهو من عمل الحجاج حتى لا يقف المطر على سطحها وتبدل هذا الميزاب على مر العصور إلى أن أبدله السلطان عبد المجيد سنة 1273 م بميزراب من الذهب وهو موجود إلى الآن .

الكعبة من الداخل:

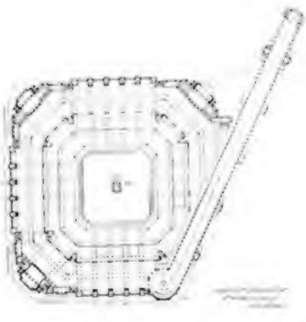
إن داخل الكعبة عبارة عن قاعة 9,50 ×8,20 م سقفها مبني على حوائط حاملة في وسط القاعة ثلاثة أعمدة من الخشب مثمن الشكل لكل منهما قاعدة وتاج وعلى الجانب الأيمن في ركن القاعة بيت لسلم 1,25 ×2,05 م يصل الى سطح الكعبة يطلق على باب بيت السلم باب التوبة. الجدران الداخلية مكسية على ارتفاع 1,45 م بقطع من الرخام الصغيرة والكبيرة دون ترتيب .



الشكل (3 - 8) الكعبة من الداخل. المصدر [94] .

الحرم المكي :

اهتم الخلفاء الراشدون بالمسجد الحرام المحيط بالكعبة فوسع عمر بن الخطاب المسجد واشترى له عدداً من البيوت المحيطة بالكعبة وهدمها وزاد في مساحة المسجد واتخذ المسجد جداراً قصيراً دون القامة ووضع فيه القناديل, وتمت توسعة أخرى في زمن عثمان بن عفان وبنى الأروقة للمسجد .
وزاد ابن الزبير في مساحة المسجد وجعل في المسجد أعمدة من الرخام واهتم الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان بعمارة المسجد ولم يزد فيه ورفع جداره وجلب إليه السواري وسقفه بالصاج .



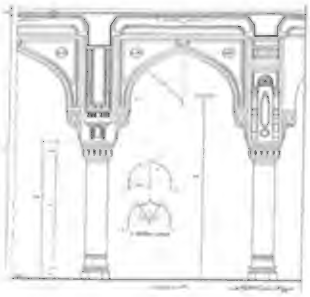
الشكل (3 - 9) مسقط للمسجد الحرام والمسعى. المصدر [95] .

واستمرت التوسعة للمسجد حتى أخذ المسجد الحرام شكله الحالي بتصميم المهندس المصري مصطفى باشا فهمي عام 1956م.
فكانت مساحة المسقط الأفقي 190.000 مترا مربعا ويتسع لعدد 750 ألف مصل.

---

94 - http : // WWW. islamic awareness.org.
95 - http: // WWW. Great mosques .com.

تشمل المداخل الرئيسية الثلاثة على أعمدة تحمل ثلاثة عقود هذه المداخل الرئيسية بما تحتويه من عناصر العمارة الإسلامية الفنية بنسب دقيقة ومتناسبة .
هذه المداخل هي باب السلام الكبير- باب العمرة - وباب عبد العزيز ويقع على جانبي كل مدخل من المداخل مئذنتان كما توجد على يسار ساحة الصفا مئذنة واحدة وبذلك يكون عدد المآذن سبع ويصل ارتفاع المئذنة أكثر من تسعين متراً البدن من الأسفل مربع يمهد إلى المثمن بشطفات إلى الدورة الأولى بمظلة مثمنة تحملها أعمدة وفي وسط هذه الدورة بدن مثمن يصل إلى الدورة الثانية والأخيرة يحيط بهذا البدن مظلة تحملها أعمدة في هذه الدورة يأتي الخوذة ثم الهلال.
يتكون الحرم المكي الشريف من طابقين الأول ارتفاعه 11,60م وبه المداخل الرئيسية والثانوية , الطابق الأول بارتفاع 8,1 م هو مثل الطابق الأرضي ولكن الاختلاف في العقود , وكانت الفكرة من إنشاء طابقين لاستيعاب أكبر عدد من المصلين في موسم الحج .



الشكل (3- 10) الأعمدة الفاطمية في المسجد الحرام. المصدر [96] .

روعي في تصميم الطابق الأول الطراز الفاطمي مع احترام نسب الأعمدة ذات البدن السميك سواء كان دائرياً أو مربعاً ليتماشى مع سائر الأعمدة في الدور الأرضي , أعلى العقد كورنيش السقف وهو بارز ومفرغ من الداخل ليعطي إضاءة غير مباشرة .

3-1-2- المسجد الأقصى المبارك :



الشكل (3-11) سور المسجد الأقصى. المصدر [97] .

3-1-2-1- أهمية بيت المقدس :

القدس مدينة الله , وهي من أقدس مدائن الدنيا , وبيت المقدس مدينة مرتفعة على الجبال يصعد عليها من كل مكان من قصدها من فلسطين وبها مسجد ليس في الإسلام مسجد كان أكبر منه, فهي أولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين فمنذ نشأتها الأولى عربية الأصول .

3-1-2–2- القدس عبر التاريخ :

أول من بنى مدينة القدس هم الكنعانيون العرب عام 3000 ق.م ومن بعدهم سيدنا إبراهيم عليه السلام بنى المسجد الأقصى بعد بناءه للمسجد الحرام (الكعبة) بأربعين عام .

---

96 - http: // WWW. Islam online .net
97 - http: // WWW. Great mosques .com.

اتخذ سيدنا عيسى من المسجد الأقصى منبراً للدعوة واليهود كانوا يتمادون في النيل من قدسية المسجد الأقصى , انتشرت المسيحية في أرض فلسطين وبنيت المدينة المقدسة. [98]



الشكل (3 - 12) موقع عام لمدينة القدس. المصدر [[99]] .

3-1-2-3- القدس في العهد الإسلامي :

يحتل المسجد الأقصى المكانة الثانية بعد الكعبة المشرفة ويذكر المؤرخون أنه حينما دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه بيت المقدس. صلى على عتبة باب كنيسة القيامة حيث قال للبطريق أنه لو صلى داخل الكنيسة لأخذها المسلمون من بعده بقولهم هنا صلى عمر, وأمر ببناء المسجد حيث لم تكن هناك منشآت معمارية ولا ظواهر تدل على وجود أبنية ترقد تحت التراب .

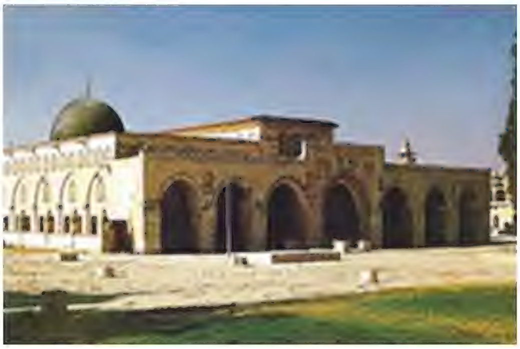
3-1-2-4- تخطيط المدينة المقدسة معمارياً :

هناك مبادئ أساسية عامة يلتزم بها مخطط المدينة الإسلامية معمارياً بغض النظر عن الزمان والمكان الذي تنشأ فيه , كما أن هناك مميزات ومبادئ فنية ومعمارية واجتماعية وبيئية خاصة تختلف حسب الزمان والمكان. ويجب أن يكون المسجد هو المركز الرئيسي يتفرع عنه نسيج المدينة المعماري وعليه كان المسجد الأقصى المبارك هو البؤرة الرئيسة في تخطيط هذه المدينة .

من الملامح الأساسية لطابع مدينة القدس وشخصيتها أنها تحافظ على مكوناتها المعمارية والزخرفية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بعادات سكانها العرب وتقاليدهم وثقافتهم , ومن هذه المكونات الأحياء السكنية المتضامنة والخدمات الرئيسية من أسواق ومساجد ومدارس وملاعب وخدمات صحية مترابطة مع الأحياء السكنية وغير مفصولة عنها.

وكذلك تحافظ على تراثها الثقافي والفني والبيئي والمعماري لضمان عدم إدخال عناصر غريبة عليه أو إزالة أي جزء غريب عنه مع ترميمه باستمرار .

المسجد الأقصى عبر العهود الإسلامية :

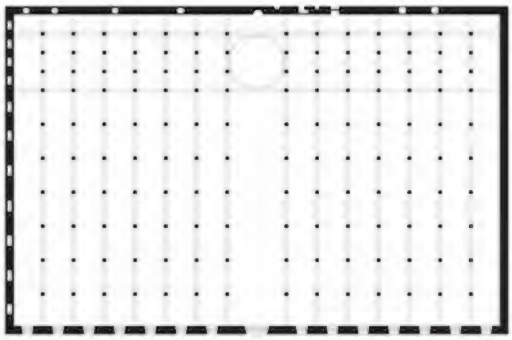


الشكل (3 - 13) واجهتي المسجد الأقصى. المصدر [[100]] .

---

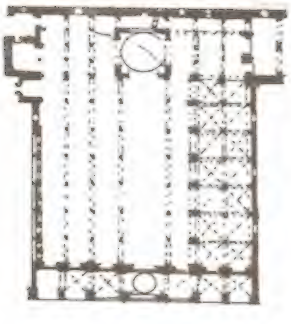
98 - El- Said. 1. & Parman ,A Geometric concept sin is Lamic ,1976 .
99 - http: // WWW. Great mosques .com.
100 - http: // WWW. Rowad AL-islam .com.

يعتبر المسجد الأقصى من أهم المنشآت التي أنجزها الوليد بن عبد الملك. ويعود اسم المسجد إلى الآية الكريمة (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير)[101] .
كان المسقط الأفقي الأصلي للمسجد في عهد الوليد بن عبد الملك (596 - 715م) مستطيل الشكل طوله /80/ متراص وعرضه /55/ مترا ويتألف من سبعة أروقة تشكلها عدد من العقود تتعامد مع جدار القبلية ويتألف كل رواق من أحد عشر عقداً فيما عدا الرواق الأوسط فهو أعرض من الأروقة الأخرى ويبلغ ضعفها من حيث الاتساع /11.80/ متراً .
تمكّن العالم البريطاني كريزويل من وضع مخطط للمسجد (ولكن الرسم ينقصه الرواق الذي يتقدم أبواب المسجد الشمالية) .



الشكل (3 - 14) مسقط المسجد الأقصى. المصدر [102] .

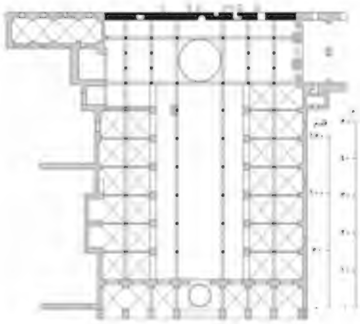
المسجد في العهد العباسي أصبح مؤلفاً من خمس عشرة بلاطة عمودية على القبلة ينتهي كل منهاء، من الجهة الشمالية بباب والباب الأوسط أكبرها لأنه يقابل البلاطة الوسطى الواسعة المسقوفة بسقف جملوني مصفح بالرصاص من الخارج وكذلك بقية السقوف وتنتهي البلاطة الوسطى بقبة تقوم أمام المحراب .
و لا يسعنا إلا أن نضع وصف المؤرخ المقدسي للمسجد الأقصى حيث يقول أنه كان له /26 / باباً أطلق على الباب المواجه للمحراب باب النحاس الأعظم حيث كان مغطى بصفائح من النحاس الأصفر وعلى يمين هذا الباب سبعة أبواب كبيرة أوسطها مغطى بالنحاس الأصفر وكذلك الحال في أبواب الجانب الأيسر.
أما أبواب القسم الشرقي فعددها /11 / باباً غير مزخرفة وثمة عمد واسطوانات تحمل الأروقة وأروقة أخرى ذات أبنية متخذة من الحجر وسط الحرم مسقوفاً بشكل جمالوني تعلوه قبة جميلة ويكسو السقف ألواحاً من الرصاص .



الشكل (3 - 15) مسقط المسجد الأقصى. المصدر [103] .

101 - سورة الإسراء الآية رقم 1
102 - http: // WWW. Rowad AL-islam .com.
103 - http: // WWW. Great mosques .com.

أما المنبر الذي أمر بصنعه نور الدين زنكي في حلب وأحضره إلى المسجد الأقصى صلاح الدين الأيوبي , فهو تحفة معمارية أثرية إسلامية تذكر المسلمين بيوم النصر والفتح المبين. وقد صنع من خشب الأرز المحفور والمرصع بالعاج والصدف .
و لم يكن للمسجد الأقصى مئذنة في حين لم يكن في المسجد الأموي بدمشق قبة. ولعل الخليفة عبد الملك لم يرد أن يبني قبة في الجامع الأموي تنازع عظمة قبة الصخرة . 104



الشكل (3 - 16) مسقط المسجد الأقصى بوضعه الحالي. المصدر [105] .

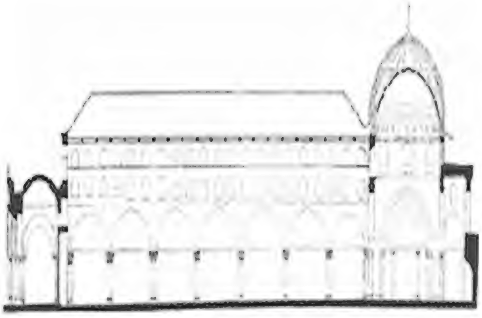
إن المسجد الأقصى الحالي هو تجسيد لمجمل عمليات الترميم والتجديد التي حصلت عبر العهود الإسلامية المختلفة. فظهرت فيها أنماط من هذه الفنون المختلفة التواريخ والمؤثرات. ونجد أروع ما تبقى من المسجد الأقصى زخرفة في الألواح الخشبية المحفورة والمزخرفة بالحفر النافر بعناصر نباتية من أوراق الكرمة والأغصان, و تبدو هذه الألواح مؤلفة من معينات ثلاثية متتابعة في شكلها وفي مركزها عنصر نباتي زنبقي ويحيط بها زخرفة نباتية أصبحت أساساً للرقش العربي .



الشكل (3 - 17) منظر زخارف السقف الخشبي. المصدر [106] .

ومنذ عام 1920م وحتى 1927 م قام المجلس الإسلامي الأعلى بالإشراف على ترميم واستبدال الأعمدة الضيقة الحاملة للقبة بأعمدة وأكتاف جديدة .
كما تم ترميم الأروقة الغربية والجنوبية وفي نفس الوقت تم ترميم الفسيفساء وزخرفة واجهة المحراب بعد الزلزالين اللذين تعرضت لهما البلاد حيث ظهر خلل في الأروقة اضطرهم إلى هدم واستبدال الجمالونات الحاملة لها من معدن وعمل سقف خشبي مزخرف .
في عام 1945م قامت بعثة فنية مصرية تحت إشراف المجلس الإسلامي الأعلى باستبدال الجمالونات

104 - خضر , عبد المعطي – تاريخ العمارة الإسلامية - باللغة العربية – جامعة حلب – حلب - سوريا.
105 - http: // WWW. Great mosques .com.
106 - نفس موقع الانترنت السابق.



الشكل (3 - 18) مقطع للمسجد الأقصى. المصدر [107] .

الحديدية بأخرى من الألمنيوم بعد تخفيض وتغيير قبتها الخشبية إلى خرسانية مع تكسيتها بالألمنيوم وقد أضيء المسجد الأقصى بالكهرباء لأول مرة سنة 1945م وكان قبلها يضاء بالزيت والشموع .
ويعتقد أن (المسجد الأقصى) احتفظ قسمه الأوسط بترتيبه الأصلي , والمسجد مؤلف من جناح مركزي عريض تحده أقواس ترتكز على أعمدة وعلى جانبيه جناحان، وفي صدر المسجد جناح مصالب ضخم تقف عليه قبة في وسطه .
وأضيف إليه اثنا عشر جناحاً على طرفي الأجنحة المركزية الثلاث وترتكز قبة المسجد على أعمدة عند مفترق الأروقة المتفرعة، وهناك تشابه كبير بين الأعمال التزيينية المنفذة في المسجد الأقصى وتلك المنفذة في قبة الصخرة .

3-1-3- المسجد النبوي الشريف :



الشكل (3 - 19) منظر للمسجد النبوي. المصدر [108] .

3-1-3-1- تاريخ المسجد النبوي الشريف :

أسس النبي المسجد في ربيع الأول من العام الأول من هجرته، وكان طوله سبعين ذراعاً، وعرضه ستين ذراعاً، أي ما يقارب 35 متراً طولاً، و30 عرضاً. جعل أساسه من الحجارة والدار من اللَّبِن وهو الطوب الذي لم يحرق بالنار، وكان النبي يبني معهم اللَّبِن والحجارة وجعل له ثلاثة أبواب، وسقفه من الجريد .
ولما ازدحم المسجد وكثر المسلمون قام النبي بتوسيعه، وذلك في السنة السابعة من الهجرة بعد عودته من خيبر فزاد في طوله عشرين ذراعاً وفي عرضه كذلك. وكان عثمان بن عفان رضي الله عنه هو الذي اشترى هذه البقعة التي أضافها النبي.[109] ومسجد النبي هو المسجد الذي أسس على التقوى كما في صحيح مسلم (رقم 1398) .

3-1-3-2- منبر النبي صلى الله عليه وسلم :

قال النبي: (ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي)[110] .
قوله على حوضي: أي أنه يعاد هذا المنبر على حاله وينصب على حوضه .وكان النبي يخطب أولاً إلى جذع نخلة ثم صنع له المنبر فصار يخطب عليه ولحرمة هذا المنبر جعل النبي من حلف عنده كاذباً إثماً

---

107 - http: // WWW. Great mosques .com.

108- نفس موقع الانترنت السابق.

109- سنن الترمذي (3703/5.)

110 - صحيح البخاري رقم (1196 - 1888 - 6588) ومسلم

عظيمـاً، فقـد روى الإمـام أحمـد فـي المسـند (329/2 - 518) عـن أبـي هريـرة رضـي الله عنـه أن رسول الله قال: (لا يحلف عند هذا المنبر عبد ولا أمة علـى يمـين آثمـة ولـو علـى سـواك رطـب إلا وجب له النار) حديث صحيح .

3-1-3-3- الروضة الشريفة :



الشكل (3 - 20) الروضة الشريفة في المسجد النبوي. المصدر [111] .

هي موضع في المسجد النبوي الشريف واقع بين المنبر وحجـرة النبـي. ومـن فضـلها مـا رواه البخـاري في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي قال :
(ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنـة ومنبـري علـى حوضـي) , وذرعهـا مـن المنبـر إلـى الحجرة 53 ذراعاً، أي حوالي 26 متراً ونصف متر .

3-1-3-4- مراحل تأسيس المسجد النبوي الشريف وتوسعاته :

بدأ التأسيس بعد عدة أيام من الهجرة, فكان وصف المسجد في تلك الفترة بأبعاده التالية :
الطول: 35م العرض: 30م عدد الأعمدة: 18 عدد الأروقة: 3
ارتفاع الجدران: 2م الإنارة: مشاعل من جريد النخل المساحة الكلية للمسجد: 1060م2 .

تأسيس المسجد والقبلة إلى بيت المقدس (سنة 1هـ) :

وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قباء، مهاجراً من مكة المكرمة في 12 ربيع الأول، من عـام 622م. وبعد أن مكث فيها عدة أيام توجه على ناقته القصواء إلـى المدينـة المنـورة . فبركـت الناقـة فـي أرض ليتيمين من بني النجار تقع في وسط المدينة فاشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم منهما .
واختار رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه البقعة لتكون مسـجداً يجتمـع المسـلمون فيـه لأداء صـلواتهم وعباداتهم، وشرع مع أصحابه في بنائه فاستغرق ذلك عـدة شـهور، وكـان اتجـاه القبلـة يومئـذ إلـى بيـت المقدس في الجهة الشمالية منه . [112]

للمسجد ثلاثة أبواب :

الباب الأول: في الجهة الجنوبية .
الباب الثاني: في الجهة الغربية، ويسمى باب عاتكة، ثم أصبح يعرف بباب الرحمة .
الباب الثالث: من الجهة الشرقية، ويسمى باب عثمان، ثم أصبح يعرف بباب جبريل .
وكانت إنارة المسجد تتم بواسـطة مشـاعل مـن جريـد النخـل توقـد فـي الليـل. فـأول مسـجد ثابـت المعـالم في الإسلام يعتبر مسجد الرسول في المدينة المنورة . [113]

تحويل القبلة (سنة 2هـ) :

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه من المسلمين إلى بيت المقدس ستة عشر أو سـبعة عشـر أو ثمانية عشر شهراً، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه أن تكـون قبلتـه إلـى الكعبـة قبلـة أبيـه إبراهيم عليه السلام .

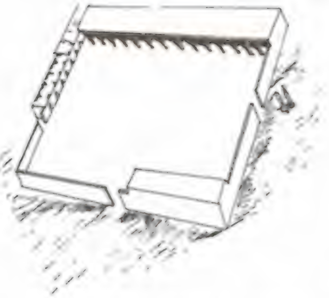
---

111 - http: // WWW. Great mosques .com .

112 - الريحاوي , عبد القادر- المراكز التاريخية وطرق صيانتها وتطويرها- ندوة المدينة العربية خصائصها وتراثها الحضاري والإسلامي- المدينة المنورة - (1981م) .

113 - King .GR.D. The Historical Mosques of Saudi Arabia. London Long man , 1986 .

كان يكثر الدعاء والابتهال إلى الله عز وجل من أجل ذلك، فاستجاب الله له، قال تعالى: {قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ في السَّماء فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا، فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ المسجدِ الحرامِ وحيثُ ما كُنْتُم فوَلُّوا وجوهَكُم شَطْرَه، وإِنَّ الذين أُوتُوا الكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أنه الحقُّ من ربهم، وما اللهُ بغافلٍ عَمَّا يعملون}[114].



الشكل (3 - 21) منظور توضيحي للمسجد النبوي. المصدر [115] .

وبعد تحويل القبلة قام النبي صلى الله عليه وسلم بالإجراءات اللازمة في مسجده الشريف، فأغلق الباب الكائن في الجدار الجنوبي جدار القبلة الحالية وفتح بدلاً منه باباً في الجدار الشمالي جدار القبلة سابقاً .

توسعات المسجد النبوي عبر التاريخ :

أولاً: التوسعة الأولى في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم (سنة 7هـ) :

في السنة السابعة للهجرة أضاف النبي عليه الصلاة والسلام منبراً مكوناً من ثلاث درجات وبعد وفاة الرسول الكريم دفن في المسجد وبقيت فيه السيدة عائشة رضي الله عنها طيلة أيام خلافة أبيها أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

تاريخ التوسعة: 7هـ مقدار الزيادة: 1415م2 الطول: 50م2 العرض: 49.5م2
المساحة الكلية: 2475م2 ارتفاع الجدران: 3.50م عدد الأبواب: 3 عدد الأعمدة: 35
الإنارة: مشاعل من جريد النخل + أسرجة (جمع سراج) توقد بالزيت .

ثانياً: التوسعة الثانية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه (17هـ) :

عمد الخليفة إلى توسيع المسجد واستعملت فيه أعمدة من الخشب وأصبح له ستة أبواب .

تاريخ التوسعة: 17هـ مقدارها: 1100م 2 المساحة الكلية: 3575م2
ارتفاع الجدران: 5.50م عدد الأروقة: 6 عدد الأبواب: 6
عدد الأعمدة: 44 الساحات الداخلية: 1 الساحات الخارجية: 1 الإنارة: أسرجة توقد بالزيت .

كثر عدد المسلمين في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وظهر تصدع ونخر في بعض أعمدة المسجد، فقرر عمر رضي الله عنه عام 17هـ توسعة المسجد .

وقد امتدت التوسعة في ثلاث جهات: إلى الجنوب خمسة أمتار، وإلى الغرب عشرة أمتار، وإلى الشمال خمسة عشر مترا.

ثالثاً :التوسعة الثالثة في عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه (29 - 30هـ) :

تاريخ التوسعة: 29 - 30هـ مقدارها: 496م2 المساحة الكلية: 4071م2
ارتفاع الجدران: 5.50م عدد الأروقة: 7 عدد الأبواب: 6
عدد الأعمدة: 55 الإنارة: قناديل زيت الساحات الداخلية: 1

مع مرور السنين ازداد عدد المسلمين، وضاق المسجد النبوي الشريف بالمصلين وساءت حال أعمدته فأمر الخليفة عثمان سنة 29هـ بزيادة مساحته وإعادة إعماره، فاشترى الدور المحيطة به من الجهات الشمالية والغربية والجنوبية، ولم يتعرض للجهة الشرقية لوجود حجرات زوجات النبي صلى الله عليه وسلم فيها. وتم البناء بالحجارة المنقوشة والجص، وبنى الأعمدة من الحجارة، ووضع بداخلها قطع الحديد والرصاص لتقويتها، وبنى السقف من خشب الساج القوي الثمين المحمول على الأعمدة .

رابعاً: التوسعة الرابعة في عهد الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك (سنة 88 - 91هـ) :

نفذها: عمر بن عبد العزيز أمير المدينة في ذلك الوقت .

تاريخ التوسعة: 88 - 91هـ مقدارها: 2369م2 المساحة الكلية: 6440م2
ارتفاع الجدران: 12.50م عدد الأروقة: 17 عدد الأبواب: 4
عدد المآذن: 4ارتفاعها: 27.50 - 30م عدد الأعمدة: 232

---

114 - سورة البقرة: الآية 144 .

115 -http: // WWW. Great mosques .com.

عدد النوافذ: 14 الساحات الداخلية: 1 الإنارة: قناديل زيت
أمر الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك، واليه على المدينة المنورة عمر بن عبد العزيز سنة 88هـ بزيادة مساحة المسجد وإعادة إعماره، ووفر له المواد الضرورية والعمال اللازمين، فشرع عمر ببناء المسجد واستمر البناء إلى عام 91هـ .

وقد أحدثت هذه العمارة تغييرات كثيرة في مبنى المسجد، وأضافت إليه عناصر جديدة لم تكن موجودة من قبل، ومنها: بناء المآذن الأربعة على أركان المسجد, وإيجاد المحراب المجوف، وزخرفة حيطان المسجد من الداخل بالرخام والذهب والفسيفساء وتذهيب السقف ورؤوس الأساطين، وعتبات الأبواب .

وقد تمت التوسعة من جميع الجهات بما فيها الجانب الشرقي، حيث أدخلت الحجرات الشريفة وعمل حولها حاجز من خمسة أضلاع.[116]

خامساً: التوسعة الخامسة في عهد الخليفة المهدي العباسي (سنة 161 - 165هـ) :

مقدار التوسعة: 2450م2 المساحة الكلية: 8890م2 ارتفاع الجدران: 12.50م
عدد الأروقة: 19 عدد الأبواب: 24 عدد المآذن: 3
عدد الأعمدة: 290عدد النوافذ: 60 الساحات الداخلية: 1
الإنارة: قناديل الزيت

سادساً: العمارة بعد الحريق الأول (سنة 654هـ) :

حصل الحريق الأول للمسجد النبوي أول رمضان سنة 654هـ في عهد الخليفة العباسي المستعصم، ولما علم الخليفة بذلك بادر سنة 655هـ بإصلاح المسجد وإعادة إعماره، وأرسل الأموال اللازمة لذلك ولكن البناء لم يتم بسبب غزو التتار وسقوط بغداد سنة 656هـ .

فتولى الأمر بعد ذلك السلاطين المماليك في مصر، فتمت عملية البناء والترميم سنة 661هـ، وعاد المسجد إلى ما كان عليه قبل الحريق، وكان ممن ساهم في بناء المسجد وتأثيثه، ملك اليمن المظفر الذي أرسل منبراً جديداً بدلاً من المنبر المحترق .

ثم بني السلطان المملوكي المنصور قلاوون سنة 678هـ القبة التي فوق الحجرة الشريفة .

سابعاً: عمارة القبة :

في عام 678هـ أمر السلطان المملوكي المنصور قلاوون الصالحي بعمارة قبة فوق الحجرة النبوية الشريفة فجاءت مربعة من أسفلها، مثمنة من أعلاها، مصنوعة من أخشاب كسيت بألواح بالرصاص .

وفي الفترة من عام 755 - 762هـ جدد الناصر حسن بن محمد بن قلاوون ألواح الرصاص التي على القبة الشريفة. وفي عام 765هـ عمل السلطان شعبان بن حسين بعض الإصلاحات في القبة الشريفة. وفي عام 881هـ أبدل السلطان قايتباي سقف الحجرة الخشبي بقبة لطيفة جاءت تحت القبة الكبيرة .



الشكل (3 - 22) الصحن في المسجد النبوي. المصدر [117] .

في عام 974هـ أصلح السلطان سليمان القانوني العثماني رصاص القبة الشريفة ووضع عليها هلالاً جديداً.[118] وفي عام 1228هـ جدد السلطان محمود الثاني العثماني القبة الشريفة، ودهنها باللون الأخضر، فاشتهرت بالقبة الخضراء .

116- علي , أحمد رجب محمد– المسجد النبوي بالمدينة المنورة ورسومه في الفن الإسلامي – ط1 – الدار المصرية اللبنانية – القاهرة – مصر - (2000م).

117 - http: // WWW. Great mosques .com .

ثامناً: عمارة المسجد وتوسعته في عهد السلطان المملوكي الأشرف قايتباي (سنة 886 - 888هـ) :
مقدار التوسعة: 120م 2 المساحة الكلية: 9010م2 ارتفاع الجدران: 11م
عدد الأروقة: 18 عدد الأبواب: 4 عدد المآذن: 5
عدد الأعمدة: 305عدد القباب: 8 الإنارة: قناديل زيت الساحات الداخلية: 1
حصل الحريق الثاني للمسجد النبوي عام 886هـ. فتمت الكتابة بذلك للسلطان الأشرف قايتباي، فحزن حزناً شديداً، وأرسل بالأموال والصناع والمواد اللازمة، وأمر بإعمار المسجد، وقد امتدت العمارة حتى رمضان 888هـ . زيدت مئذنة في المسجد فصار عدد المآذن خمساً.
1- المأذنة الرئيسية: تقع في الركن الجنوبي الشرقي للمسجد وهي الجهة المعروفة قديماً بالملائكة.
2- المأذنة الشمالية الشرقية وتعرف " بالسليمانية " ولها ثلاث شرفات.
3- المأذنة الشمالية الغربية وتعرف " بالمجيدية ".
4- مأذنة باب الرحمة وهي أقصر المنارات ولها شرفتان وتقع جهة باب الرحمة.
5- المأذنة الجنوبية الغربية وتعرف " بمنارة باب السلام " .
وأحدثت شرفات ونوافذ وطاقات في الأجزاء العليا من الجدران للتهوية والإضاءة، وبقي للمسجد ساحة داخلية واحدة .
أما الإنارة فهي كالسابق بقناديل الزيت الموزعة في أنحاء المسجد .
تاسعاً: عمارة المسجد وتوسعته في عهد السلطان العثماني عبد المجيد (سنة 1265 - 1277هـ) :
مقدارها: 1293م2 المساحة الكلية: 10303م2 ارتفاع الجدران: 11م
عدد الأروقة: 19 عدد الأبواب: 5 عدد المآذن: 5
عدد الأعمدة: 327 عدد القباب: 170 الساحات الداخلية: 1 الإنارة: 600 مصباح زيتي



الشكل (3 - 23) صورة للمسجد خلال الفترة العثمانية (العمارة المجيدية). المصدر [119] .

ثم أدخلت الإنارة الكهربائية على يد السلطان عبد المجيد، وأضيء المسجد لأول مرة في 25 / شعبان / 1326 هـ. وبقي للمسجد ساحة داخلية واحدة، وبنى في أقصى الجهة الشمالية من المسجد كتاتيب لتعليم القرآن الكريم، وفتح لها طاقات بشبابيك من حديد خارج المسجد وداخله، وتمت إنارة المسجد بوضع 600 مصباح زيتي، موزعة في أنحاء المسجد .
عاشراً: التوسعة في عهد الملك عبد العزيز آل سعود التوسعة الأولى (سنة 1370 - 1375هـ) :
مقدارها: 6024م 2 المساحة الكلية: 16327م2 ارتفاع الجدران: 12.55م
عدد الأروقة: 14 عدد الأبواب: 10 ثلاثة منها بـ 3 فتحات
عدد المآذن: 4 ارتفاعاتها: 1 (47.50) 1 (60م) 2 (72م)
عدد الأعمدة الجديدة: 706 عدد القباب: 170 عدد النوافذ: 44 الساحات الداخلية: 2
الإنارة في هذا العهد أنشئت محطة خاصة لإضاءة المسجد النبوي بلغ عدد المصابيح 2427 مصباحاً.
بلغت المساحة المضافة في هذه التوسعة 6024م2.
وتتكون التوسعة من مستطيل طوله من الشمال إلى الجنوب 128م، وعرضه من الشرق إلى الغرب 91م يتألف من صحن شمال المبنى العثماني، يتوسطه جناح من ثلاثة أروقة يمتد من الشرق إلى

118- علي , أحمد رجب محمد– المسجد النبوي بالمدينة المنورة ورسومه في الفن الإسلامي– ط1– الدار المصرية اللبنانية– القاهرة– مصر - (2000 م).
119 -http: // WWW. Great mosques .com.

الغـــرب،
وفي الجانب الشرقي للصحن جناح يتكون من ثلاثة أروقة، ومثله في الجانب الغربي أيضاً، وشمال الصحن بني الجناح الأخير للمسجد ويتكون من خمسة أروقة، وبهذا يصبح مجموع الأروقة في هذه التوسعة 14 رواقاً . وقد احتفظت التوسعة بالأبواب الخمسة التي كانت في التوسعة المجيدية وأضافت إليها مثلها، فأصبح مجموع الأبواب بعد هذه التوسعة عشرة أبواب، ثلاثة منها بثلاثة مداخل.
وفي ركني الجهة الشمالية أقيمت مئذنتان ارتفاع الواحدة 72م تتكون من أربعة طوابق، وبهذا يصبح مجموع المآذن بعد التوسعة أربع مآذن.
استوحى مصمم المئذنتين الأخيرتين تصميمه من المآذن القديمة العثمانية والمملوكية. إحداهما في الركن الشمالي الشرقي والأخرى في الركن الشمالي الغربي .وقد أقيمت هذه التوسعة على شكل هيكل من الخرسانة المسلحة بلغ ارتفاع جدرانها 12.55م مكونة من 706 عمود، وفيها 170 قبة، و44 نافذة. وقد أدخلت عليها الإنارة الكهربائية، وبلغ عدد المصابيح فيها 2427 مصباحاً .

أحد عشر: إضافات مؤقتة في عهد الملك فيصل بن عبد العزيز(1393هـ):
أضيفت مساحة 40.550م في الجهة الغربية الخارجية للمسجد على مرحلتين:
الأولى: 35.000م2، والثانية: 5.550م2.
وأقيمت عليها مظلات من الألياف الزجاجية (فيبرجلاس) لتكون مصلى إضافياً في أوقات الذروة وخاصة في أوقات الحج والزيارة وشهر رمضان.

اثني عشر: إضافات في عهد الملك فيصل (سنة 1393هـ):
رغم التوسعة السعودية الأولى للمسجد النبوي الشريف إلا أن الحاجة إلى توسعته أيضاً تجددت بسبب تزايد أعداد الزائرين، لذا قرر الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله عام 1393هـ إجراء توسعة جديدة تمثلت في تخصيص الأرض الواقعة غرب المسجد النبوي للصلاة، فرصفت الأرض ونصب فوقها مظلات، وزودت بالكهرباء، ومكبرات الصوت، والمراوح السقفية.
بلغت مساحة القسم المضاف 35.000م2 ثم أضيفت مساحة أخرى بلغت 5.550م2.

ثلاثة عشر: إضافات في عهد الملك خالد (سنة 1398هـ):
في 18 رجب عام 1397هـ خصص الملك خالد الأرض الواقعة في الجنوب الغربي من الحرم النبوي الشريف لخدمات المصلين والزائرين، حيث أقيم على قسم منها مظلات للصلاة تحتها، والمساحة الباقية جعلت مواقف لسيارات المصلين والزائرين.
بلغت مساحة هذه الأرض 43000م2.

أربعة عشر: توسعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود (التوسعة الكبرى) (سنة 1405 - 1414هـ) :
مساحة التوسعة: 82.000م2 مساحة الساحات الخارجية: 235.000م2
مساحة السطح: 67.000م2المساحة الكلية للتوسعة: 384.000م2
المساحة الكلية للمسجد: 400327 ارتفاع الجدران: 12.55م
عدد الأبواب: 85 عدد المآذن: 10
عدد الأعمدة الجديدة: 5121 المجموع الكلي للأعمدة: 6000
عدد القباب المتحركة: 27 المجموع الكلي للقباب في التوسعة: 34
عدد المصابيح: 21820 عدد الثريات والنجفات: 305
عدد الساحات الداخلية: 2 عدد السلالم: 6 مجموعات كهربائية و18 عادية
مواقف سيارات: تقع تحت الساحات الخارجية للحرم، وتتألف من دورين تستوعب 4500 سيارة .

بعد التغيرات الكبيرة التي طرأت على عالمنا الإسلامي على صعيد النمو السكاني أصدر خادم الحرمين الشريفين بعد الزيارة التي قام بها إلى المدينة أمره بوضع التصميمات لتوسعة ضخمة للمسجد النبوي الشريف، لتستوعب الزيادات الطارئة والمتوقعة في الأعوام القادمة .



الشكل (3 - 24) المسجد النبوي في الوقت الحالي. المصدر [120] .

3-2- تصنيف المساجد:

والتي يقصد بها بقية المساجد دون تفضيل لأحدهما عن الآخر حيث كانت في البداية عبارة عن مسجد مركزي واحد يخدم التجمعات البشرية الصغيرة لكافة الأغراض سواء صلاة الجمعة أو غيرها من الصلوات .

وقد ظهر بعد ذلك العديد من التصنيفات للمسجد نتيجة لاتساع رقعة المدن وزيادة عدد السكان وتعاقب الحضارات وتطور تقنيات التخطيط والإنشاء للمساجد. ويمكن إجمال هذه التصنيفات في ثلاثة أنواع رئيسية هي :

3-2-1- التصنيف حسب الوظيفة :

المقصود هنا هو الوظيفة الأساسية للمسجد وهي الصلة , حيث أجمع الباحثون على أنه يمكن تقسيم أنواع المساجد حسب الفرائض التي تؤدي فيها إلى ثلاثة أنواع أساسية هي :

المسجد المحلي: وهو المسجد الذي تقام فيه سائر الفروض الخمسة كل يوم باستثناء صلاة الجمعة وصلاتي العيدين.

ولهذا نجد أن هذا النمط هو الأكثر عدداً والأقل مساحة لارتباطه المباشر بالسلوك الإنساني اليومي من خلال الفروض الخمسة الذي يتطلب مسافات مشي قليلة وآمنة لمستخدميه وهذا النوع متوفر بكثرة داخل الأحياء السكنية .

المسجد الجامع: وقد سمي بهذا الاسم لأنه مهيأ لإقامة صلاة الجمعة فيه, الأمر الذي يتطلب مساحة أوسع وتجهيزات خاصة لضمان إتمام فريضة صلاة الجمعة بيسر وسهولة .

والمسجد الجامع في الأصل هو مسجد محلي تؤدى فيه جميع الفروض إلا أنه نتيجة لاتساع رقعة المدن وزيادة مسافات المشي مع زيادة أعداد السكان .

مصلى العيدين: كلمة مصلى هنا لا تعني مسجد أي لا ينبغي إنشاء مبنى قائم بذاته يختص بصلاة العيدين إذ أن الأصل فيهما أن تؤديا في الخلاء أو الصحراء . [121]

3-2-1-1- مثال عن المساجد الجامعة : المسجد الأموي بدمشق :

120 - http: // WWW. Great mosques .com.

121 - أبحاث ندوة عمارة المساجد , م3 أ- كلية العمارة والتخطيط - جامعة الملك سعود (1419هـ/ 1999م) .



الشكل (3– 25) صحن الجامع وإحدى مآذنه . المصدر [الباحث] .

ارتبطت الحياة الأولى للإنسان بالتعبد لذلك تقدَّم المعبد في نشوئه على المدينة، وهذا ينطبق على مدينة دمشق إذ أننا لا نعرف بالتحديد متى وكيف نشأت قبل المعبد أم بعده، لكن الحقيقة التاريخية التي لا مجال للشك فيها هو أن دمشق من أقدم مدن العالم .

لم تكن وظيفة الجامع في العهود الماضية تقتصر على شؤون العبادة فقد حفل بالنشاطات السياسية والاجتماعية وكان مركزاً للإشعاع الثقافي والعلمي فقد أنشئت حوله عشرات المدارس والمكتبات حتى أصبح يؤلف معها حينئذ مدينة جامعية حقيقية، وتضم بعض هذه المدارس أضرحة لقادة وملوك فاتحين (صلاح الدين الأيوبي وأخيه الملك العادل والظاهر بيبرس) .

وهنا يأتي دور الجامع الأساسي في تداول أحوال المسلمين الاجتماعية والسياسية في فترات زمنية كثيرة حيث كان يلتقي الخليفة بالشعب وكذلك لقاء الخلفاء الذين تعاقبوا على الحكم[122] .

أولاً - فتح دمشق :

فُتِحَت دمشق واستقر فيها المسلمون منذ العام (14هـ) واقتسموا الحياة فيها مع المسيحيين، ومع ازدياد عدد المسلمين حيث غدت عاصمة الخلافة الإسلامية في العصر الأموي .

توفرت حاجة ملحة لأن يمتلك المسلمون مسجداً يتسع لكافة المصلين وبالوقت نفسه يتماشى مع عظمة الدولة والفتوحات الإسلامية، وكان ذلك أيام الخليفة عبد الملك بن مروان الذي بدأت في عهده حركة عمرانية واسعة شملت الجامع الأموي في دمشق .

ثانياً - بناء المسجد :

تمَّ تشييد الجامع وفق مخطط جديد مبتكر يتناسب مع شعائر الدين الإسلامي وأغراض الحياة العامة، فجاء فريداً في هندسته لم يبن على نسقه في العهود السابقة أي بناء آخر.

و بذل له الوليد الكثير من الجهد والمال كي يكون هذا المسجد آية في الإبداع وتحفة من التحف الفنية، فأمضى في بنائه وزخرفته قرابة عشر سنين بدءاً من ذي الحجة عام (86 هـ) .

وهكذا ظهر جامع دمشق حينئذ ثورة على البساطة والتقشف وانطلاقة جديدة في مضمار فنون العمارة والزخرفة الإسلامية .

وتأسست بإشادته مبادئ هندسة الجوامع الكبرى التي شيدت بعده في العالم الإسلامي، إذ ظل المعماريون عدة قرون يستوحون منه وينسجون على منواله فاستحق بجدارة تسميته إمام الجوامع وظلَّ قروناً فتنة للناظرين، تبارى الشعراء والكتَّاب في وصفه، وإبراز محاسنه وعدّ أعجوبة من عجائب الدنيا الخمس المعروفة في ذلك الزمان .

ثالثاً - مخطط الجامع :

---

122 - أبحاث ندوة عمارة المساجد , م3 أ - كلية العمارة والتخطيط - جامعة الملك سعود (1419هـ/ 1999م) .

إن بناء الجامع مستطيل الشكل , يحتل جانبه الشمالي صحن مكشوف تحيط به أروقة مسقوفة ويحتل قسمه الجنوبي الحرم أو المصلى .
إن مساحة المسجد كله 157×97م وتبلغ مساحة الحرم 136×37م أما مساحة الصحن فهي 22.5×60م وينفتح في الصحن ثلاثة أبواب، باب البريد من الغرب وباب جيرون من الشرق وباب الكلاسة من الشمال وباب الزيادة من الجنوب وينفتح من الحرم .



الشكل (3– 26) صحن الجامع من جهته الجنوبية. المصدر [123] .

أقسام الجامع وعناصره المعمارية :

السور:

تبلغ أبعاد سور المسجد الخارجي (380م - 300م)، له واجهات فخمة ومداخل عملاقة قامت على أعمدة عالية جداً لا يزال بعضها قائماً حتى اليوم .
إن سور الجامع مبني بالحجارة الكلسية ومزوّد بدعائم جدارية من العهد الروماني، إلا أنَّ أكثر أقسامه جددت في العهود العربية، وكان يحتل زوايا السور الأربعة أبراج مربعة الشكل استخدمت بعد الفتح منابر للأذان بقي منها إلى اليوم البرجان الجنوبيان وعليهما أقيمت المئذنتان الشرقية والغربية .

الأبواب :

يتميز الجامع بأربعة أبواب: **الباب الشرقي** للجامع محافظ على وضعه الأصلي الأموي وكان يدعى باب (جيرون) واسمه اليوم باب (النوفرة) .
الباب الغربي ويدعى باب (البريد) وهو مؤلف من ثلاث فتحات .
الباب الشمالي مؤلف من فتحة واحدة فقط، وهو مجدد في العهود العربية اللاحقة وكان يدعى باب (الفراديس) ويعرف اليوم بباب (العمارة). أما **الباب المفتوح** في الحرم (باب الزيادة) أُحِدث في السور عند بناء الجامع، ويتألف من فتحة واحدة واسعة. أما **الباب الأساسي** الكائن عند منتصف الجدار الجنوبي فقد استخدمت إحدى فتحاته كباب لدخول الخلفاء إلى الجامع والعودة منه إلى قصر الخلافة .

الصحن والأروقة :

الصحن مستطيل، يتخلله ثلاثة مبان صغيرة، تتوسطه البحرة ويوجد فوقها قبة تقوم على أقواس وأعمدة، وفي الجهة الغربية قبة الخزنة وهي بناء مضلع قائم على ثمانية أعمدة كورانثية الطراز.
أما في الجهة الشرقية فتوجد قبة أخرى على ثمانية أعمدة تدعى قبة زين العابدين، ثم أحيطت الأعمدة في العهد العثماني بجدار وتحوّلت إلى غرفة وعُرِفت بقبة الساعات.

123 - http: // WWW. Islam online .net



الشكل (3- 27) قبة الخزنة في المسجد الأموي بدمشق. المصدر [الباحث] .

الصحن محاط من جوانبه الثلاثة بأروقة شامخة ارتفاعها 15.35م، ومن الجنوب تنفتح أبواب الحرم التي أصبحت مغلقة بأبواب خشبية تعلوها قمريات زجاجية ملونة مع كتابات .



الشكل (3 - 28) الصحن والأروقة المحيطة في المسجد الأموي. المصدر [124] .

وتنهض الأروقة على صفٍ من القناطر المتراكبة، قنطرتان صغيرتان فوق كل قنطرة كبيرة وتحملها سواري مربعة ضخمة وأعمدة، عمودان بين كل ساريتين في الجانبين ويبلغ عددها مجتمعة 47 سارية وعموداً. وهي تشكل واجهات الأروقة وواجهة الحرم المؤلفة من جبهة ثلاثية ذات نافذة مفتوحة على طرفيها نافذتان دائريتان. وتحت الجبهة واجهة مربعة في وسطها قوس كبير ضمنه ثلاث نوافذ، وترتكز هذه الواجهة على ثلاث قناطر محمولة على عمودين في الوسط .



الشكل (3 - 29) واجهة الحرم في المسجد الأموي ذو الجبهة الثلاثية. المصدر [الباحث] .

الحرم :

يتألف الحرم من ثلاثة أروقة موازية للقبلة، يمتد بينهما صفان من الأعمدة تحمل قناطر كبيرة نصف دائرية فوقها عدد مضاعف من القناطر الصغيرة, أما حرم المسجد فهو مؤلف من قناطر متشابهة عددها 24 قنطرة تمتد عرضانياً موازية للجدار القبلي، يقطعها في الوسط جناح متوسط يمتد من باب الجبهة الرئيسي وحتى المحراب .

يغطي الحرم سقوف سنامية الشكل(جمالونات) صنعت من الخشب وصفّحت من الخارج بالرصاص، وهي ثلاثة سقوف ممتدة من الشرق إلى الغرب يقطعها في وسطها سقف المجاز المرتفع وهذه السقوف مبطنة بسقوف مستوية من الخشب المزخرف .

المحاريب:

124 - http: // WWW. Great mosques .com.

يوجد في حرم الجامع أربعة محاريب، المحراب الأصلي في منتصف الجدار القبلي وهذه المحاريب مخصصة للمذاهب الأربعة, وفي أعلى جدار القبلة تنفتح على امتداده نوافذ ذات زجاج ملون عددها 44 نافذة مع ستة نوافذ في الوسط ويقوم إلى جانب المحراب الكبير منبر حجري رائع .



الشكل (3 - 30) المنبر الحجري في المسجد الأموي بدمشق. المصدر [125] .

النوافذ :

يستمد الحرم نوره من نوافذ مفتوحة في جداريه الكبيرين الشمالي والجنوبي، وهي شبيهة بالقناطر العليا الموجودة في سائر الأروقة من حيث الشكل والمقياس، ففي الجدار الشمالي أربع وأربعون نافذة ومثلها في الجدار الجنوبي وهي مزودة بشمسيات من الجص المعشّق بالزجاج الملوّن ومزخرفة بأشكال نباتية وهندسية مخرّمة .

المآذن :

لم يبق من المعبد القديم سوى البرجين الجنوبيين، وحين تمَّ تشييد الجامع تحوّلا إلى مئذنتين، ثم شيّدت مئذنة ثالثة إلى جانب الباب الشمالي على هيئة برج مربّع عرفت فيما بعد بمئذنة (العروس) .
وشيّدت المئذنة الشرقية التي تسمى مئذنة (عيسى) فوق البرج القديم. أما المئذنة الغربية فقد شيدت فوق البرج القديم المربع، وتدل الكتابات المنقوشة عليها بأنها جددت في عهد السلطان المملوكي (قايتباي) ومن هنا جاءت تسميتها بمئذنة قايتباي[126] .



الشكل (3-31) مئذنة العروس ومئذنة قايتباي. المصدر [127] .

المشـاهد :

هناك أربع قاعات كبيرة مستطيلة موزعة على جانبي البابين الشرقي والغربي أطلق عليها قديماً اسم المشاهد ونسب كل منها إلى واحد من الخلفاء الراشدين، المشهد الجنوبي الشرقي يدعى مشهد أبي بكر، والجنوبي الغربي مشهد عمر، والشمالي الغربي مشهد عثمان، وأخيراً مشهد علي الذي دُعي فيما بعد بمشهد الحسين، وخلال العهود التاريخية تغيّرت أسماء هذه المشاهد، واستخدمت في أغراض متعددة كالتدريس والصلاة والاجتماعات وخزائن الكتب والمستودعات .

الزخارف والنقوش :

---

125 - http: // WWW. Great mosques .com.

126- الشهابي , قتيبة – مآذن دمشق - وزارة الثقافة – دمشق – سوريا - (1994م) .

127 - http: // WWW. Great mosques .com.

الزخـارف الأمويـة التـي تـزين الجـامع تتـألف مـن عنصـرين رئيسـين همـا الفسيفسـاء والرخـام وكانـت الفسيفساء تغطي الأقسام العليا من الجدران في الداخل والخارج وذلك في الحرم والأروقة وكذلك القناطر وباطن العقود .



الشكل (3-32) الزخارف والنقوش في سقف المسجد. المصدر [128] .

الأصالة والخصائص الفنية :

ينتسب الجامع الأموي إلى الفنون المعمارية الشامية التي ازدهرت على يد الأمويين الذين تمَّ في عهـدهم إنشاء العديد من الأعمال العمرانية من مدن ومساجد وقصور, وضـمَّ الجـامع الكثيـر مـن النفـائس منهـا مصحف عثمان الذي كان له خزانة خاصة به إلى جانب المحراب وظلّ حتى الحريق الأخير.

وللجامع أوقاف تجمّعت خلال العصور جعلته من أغنى مساجد العالم وكانت مواردها تصرف فـي سُبلٍ شتى، منها رواتب العلماء والمدرسين والمؤذنين والخدم وطلاب العلم ومنها ما يصرف للفقراء .

3-2-1-2: مثال عن مصلى العيدين : جامع السلطان قابوس الأكبر بمسقط في عمان

1415– 1422 هـ الموافق 1995-2001 م



الشكل (3 - 33) المدخل الرئيسي لجامع السلطان قابوس. المصدر [129] .

جامع السلطان قابوس الأكبر الذي جاء تشييده بأوامر من السلطان قابوس بن سـعيد المعظـم وبإشـرافه , يعتبر الأكبر بين المساجد في عمان .

جاءت فكرة إقامة الجامع لكي يستوعب الجامع أكبر عـدد مـن المصـلين ويكـون معلمـاً دينيـاً وحضـارياً وثقافياً واجتماعياً .

يوجد فيه قاعة للمحاضرات والفعاليات الثقافيـة المختلفـة سـعتها (300) شـخص تقـع إلـى الغـرب مـن الرواق ومكتبة تضم (20) ألف مجلد مرجعي في شتى العلوم والثقافة الإسـلامية والإنسـانية التـي تقـع في الشق الشرقي من الرواق وهى مجهزة بأحدث التقنيات السمعية والبصرية وشبكة المعلومات العالمية (الانترنت) مهيأة لاستقبال الدارسين والباحثين , ومعهد للعلوم الإسلامية الذي تم إنشاؤه بمبنـى مسـتقل بمرافقه التعليمية الخاصة جنوب مجمع الجامع .

128- نفس مرجع الانترنت السابق .

129 - http: // WWW. Great mosques .com.

إن تشييد الجامع تم على أرضية متسعة ومرتفعة عن سطح الموقع بمقدار (1.8) متر وذلك للإبقاء على المبدأ العماني السائد في رفع عمارة المساجد التقليدية القائمة في أحياء وقرى المدن القديمة عن مستوى العمارة السكنية والعامة .



الشكل (3- 34) موقع الجامع. المصدر [130] .

أولاً: الشكل المعماري :

إن الشكل المعماري للجامع مبني على وجود خمس مآذن ترمز إلى أركان الإسلام الخمسة حيث تبرز المئذنة الرئيسية وترمز إلى الركن الأول من أركان الإسلام .

ورصفت أرضية الجامع بكاملها ببلاط الرخام ووضعت هندسة الجنائن في حديقة صممت شرق الجامع بما يقترن بمبدأ تصميم الحديقة الإسلامية حيث بنيت مقصورة بصحن وأروقة وإيوان في وسطها بركة رخامية بمجرى مائي يربط المقصورة مع وسط الحديقة .

ثانياً: المآذن :

يتألف الجامع من خمس مآذن :

المئذنة المركزية: يبلغ ارتفاعها عن سطح الأرض إلى نهاية القمة 91,5 متراً وطول ضلع القاعدة المربع 10,9 متراً وأربع مآذن: يبلغ ارتفاعها عن سطح الأرض إلى نهاية القمة 45 متراً .

ثالثاً: القبة المركزية :

يوجد في المصلى قبة مركزية بارتفاع 50 متراً مزينة بالفسيفساء تتدلى منها ثريا تعد الأضخم حتى الآن، إذ ترتفع 14 متراً، وبقطر 8 أمتار وتزن 8 أطنان ويوجد بها 1122 شمعة .



الشكل (3-35) القبة المركزية. المصدر [131] .

والقبة من الداخل محاطة بتصميمات مجسمة لها شكل مثلثات هندسية ضمن هيكل من الأضلاع والأعمدة الرخامية المتقاطعة بأقواس مدببة مرصعة بجميع عناصرها بألواح من الخزف المصقول.

إن جدران المصلى الرئيسي تتوج بشرفات يتأصل طرازها في عمارة القلاع العمانية خاصة ويتميز جدار القبلة بكوة المحراب البارزة في نتوئها عند الواجهة كما هو التقليد في وضوح التعبير عن حائط القبلة

في تصميم المساجد العمانية .

رابعاً: الزخارف :

---

130 - نفس موقع الانترنت السابق .

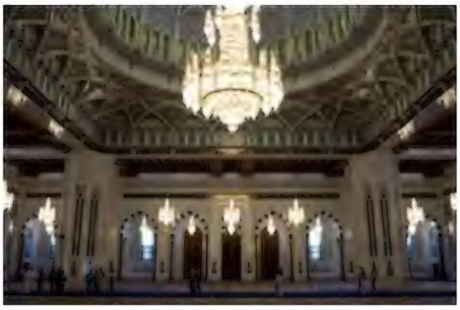
131- http: // WWW. Great mosques .com.

روعي في زخرفة الأروقة (الشمالي والجنوبي) تقسيمها إلى ردهات تحتوى كل ردهة على زخرفة من الزخارف التي تنتمي لحضارات إسلامية مختلفة منها الزخرفة العمانية والعثمانية والمملوكية والمغربية والمصرية الفرعونية والبيزنطية وزخرفة بلاد الحجاز وزخرفة الفن الإسلامي المغولي وزخرفة آسيا الوسطى والزخرفة الإسلامية المعاصرة والتي تضفى على المكان جماله وبهاءه بنقوشها الجميلة ومن هنا يأتي حوار الحضارات في مكان واحد .



الشكل (3 - 36) الأروقة الخارجية والزخارف في الإكساء الخارجي. المصدر [132] .

يتوسط جدار القبلة محراب يعد روعة في الجمال بنقوشه الجميلة ويعتبر أعلى محراب في السلطنة إذ يبلغ ارتفاعه 14 مترا وبعرض يقارب التسعة أمتار.



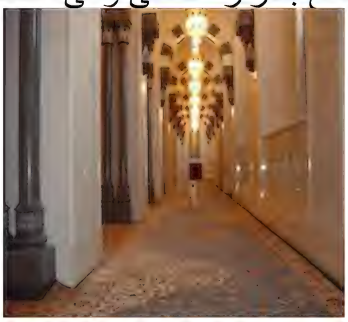
الشكل (3 - 37) الحرم من الداخل. المصدر [133] .

خامساً: مصلى النساء :

تبلغ مساحه المصلى الكلية : 558 م2 وقد تم تصميم مصلى النساء بنمط متآلف ومنسجم مع التصميم المعماري للصحن الداخلي المجاور ومع عمارة الجامع . تم إنشاء الجدران بحجارة (الباينسيير ابور) الوردية (قرنفلية اللون) والتي صقلت خصيصاً في الموقع .

ويلتف شريط منحوت من الآيات القرآنية بخط الثلث أعلى الجدران عند تلاقيها بالسقف. ألواح السقف الخشبية تمتد في المصلى الرئيسي بطراز ينبثق عن تطوير السقوف العمانية الأصلية والمرسومة بنقوش ناتئة ومتراجعة ولقد انعكس تصميم وألوان السقف في السجادة بأرضية قوامها لون البرتقالي المصدأ الداكن (أو الطيني المحمر) .

وصممت ثريات مصلى النساء التسع بطراز عثماني وهى مصنوعة من (الكريستال) التركي .



الشكل (3- 38) مصلى النساء من الداخل. المصدر [134] .

132 - http: // WWW. Great mosques .com.

133 - نفس موقع الانترنت السابق .

134- نفس موقع الانترنت السابق .

سادساً: الصحن الداخلي :
إن فضاءه يتميز بجاذبية وقوة إيقاع, لون الحجر الأبيض الشاحب في تأليف الجدران الحاوية للمكان. وحجارة الفسيفساء التي تبطن قناطر عقود الأروقة.
وتحل الشمسيات الحجرية المخرمة على الجدران الخارجية مع الأقواس الصماء متوجة بزخم شريط خط الآيات القرآنية أعلى جدران الصحن الداخلي.



الشكل (3- 39) الأروقة الخارجية لجامع السلطان قابوس. المصدر [135] .

يتميز جامع السلطان قابوس الأكبر بتفرده إذ لا يوجد هناك نموذج هندسي آخر مشابه له ولذلك فهو صرح فريد من نوعه ويتميز بأنه مكسو بالحجارة المحفورة يدوياً من الخارج مما يضفى عليه طابع الديمومة والرسوخ ومن ينظر إليه يحسبه وكأنه مبنىً شامخاً من مئات السنين وقد روعي في بنائه المواد الطبيعية حتى يظل هذا الصرح خالداً لآلاف السنين .

3-2-1-3- مثال عن المسجد المحلي : مسجد السلطان حسن بالقاهرة :



الشكل (3-40) منظر الجامع من الخارج. المصدر [136] .

مسجد ومدرسة السلطان حسن بالقاهرة هو أضخم مساجد مصر عمارة وأكثرها فخامة وأجمعها لمحاسن العمارة الإسلامية, يعد المسجد أكثر آثار القاهرة تناسقاً وانسجاماً، ويمثل مرحلة نضوج العمارة المملوكيّة, يعتبر هرم الآثار الإسلامية من حيث مكانته .
الوصف المعماري :
أنشئ هذا المسجد على نظام المدارس ذات التخطيط المتعامد إذ يستطرق الإنسان من المدخل الرئيس إلى دركاة ثم يتجه يساراً إلى ممر يوصل إلى صحن مكشوف مساحته 32 في 34.60 متر .

135 - http: // WWW. Great mosques .com.
136- نوبي ,د. محمد حسن – خصائص التفكير في تصميم الحيز الداخلي للمسجد – قسم العمارة – كلية الهندسة – جامعة أسيوط – مصر .



الشكل (3-41) مسقط الجامع يبين وجود المدارس بالإيوانات. المصدر [137] .

يبلغ الطول الكلي للجامع عند محوره الرئيسي مائة وخمسين متراً، العرض حوالي 68 متراً، أما الارتفاع فيبلغ 3707متر.
تشرف عليه أربعة إيوانات متقابلة ومعقودة تحصر بينها أربع مدارس لتعليم المذاهب الأربعة الإسلامية كتب على كل من أبوابها أنه أمر بإنشائها السلطان الملك الناصر حسن بن الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة 764 هجرية .
توجد في وسط الصحن نافورة تعلوها قبة بنيت على ثمانية أعمدة, وإيوان القبلة أكبرها وأهمها وهو أعمق هذه الإيوانات يقع في اتجاه قبلة الصلاة ويضم المحراب والمنبر، ويحيط بإيوان القبلة شريط من الخط الكوفي المزهر على أرضية نباتية .



الشكل (3-42) الإيوان الشرقي والجنوبي المصدر [138] .

المدخل:
إن عظمة هذا المسجد تظهر قبل أن تدخله من خلال كتلة المدخل الفخم والباب الضخم المعقود بالمقرنصات الذي يبلغ ارتفاعه 37.7 متراً. ويعطيك إحساساً روحانياً بسعة رحمة, كما ينقلك من حر الخارج الذي قد يمثل جزءاً من حر جهنم إلى برد الداخل واعتدال الجو في الداخل .

---

137 - نوبي ,د. محمد حسن – خصائص التفكير في تصميم الحيز الداخلي للمسجد – قسم العمارة – كلية الهندسة – جامعة أسيوط – مصر .
138 - http: // WWW. Egyption .com.



الشكل (3-43) مدخل المسجد. المصدر [139] .

الواجهات الخارجية:

إن للمسجد ثلاث واجهات هامة أولاهما الواجهة الشرقية وطولها 150 متراً يحليها صفوف مستطيلة تنتهي بمقرنصات ومفتوح فيها شبابيك , كما تنتهي الواجهة الشرقية والمدخل بكورنيش ضخم من المقرنص المتعدد الحطات والذي يبلغ بروزة حوالي 1.50 م , وكان يعلوه شرفات مورقة أزيلت عن الواجهة العمومية والمدخل في السنين الأخيرة .

من الجهة الشرقية لهذه الواجهة يقوم المدخل العظيم الذي يبلغ ارتفاعه 38 متراً والذي يمتاز بضخامته وزخارفه المتنوعة المحفورة في الحجر أو الملبسة بالرخام وبمقرنصاته الخلابة التي تعطى حجر الباب شكلاً أما الواجهة الجنوبية الشرقية فتمثل جدار قاعة الضريح .

صحن المسجد :

يعتبر الفناء الداخلي عنصراً هاماً في الفراغ المشكل لمسجد السلطان حسن، فهو يربط المسجد بالسماء بعلاقة مباشرة واضحة، كما ترمز الأوجه الأربعة للفناء الداخلي إلى الأعمدة الأربعة الحاملة للقبة .

ويتوسط صحن المسجد قبة معقودة على مكان الوضوء تحملها ثمانية أعمدة رخامية كتب حولها آيات قرآنية في نهايتها تاريخ إنشائها 766 هجرية .



الشكل (3-44) الصحن والموضأ. المصدر [140] .

المحراب :

من دلائل جمال وروعة هذا الجامع المحراب الذي يزدان بفسيفساء رخامية ملونة، وتكتنفه أربعة أعمدة رخامية، وعلى يمينه منبر من الرخام الأبيض .

كما يكتنف المحراب بابين يؤديان إلى القبلة التي تقوم على جانبيها منارتان ترتفع الجنوبية عن مستوى سطح الصحن أكثر من 81 متراً.

---

139 - http: // WWW. Egyption .com

140- نفس موقع الانترنت السابق



الشكل (3-45) المحراب والمنبر. المصدر [141] .

القبة :

تقوم القبة خلف جدار المحراب بعد أن كانت تشغل أحد الأركان في المساجد الأخرى.

ظهر هذا الوضع في المسجد لأول مرة. وتبلغ مساحة القبة 21 في 21 متراً وارتفاعها 48 متراً، وتكسو جدران القبة بارتفاع ثمانية أمتار وزرة رخامية يعلوها طراز خشبي كبير مكتوب في نهايته تاريخ انتهاء بناء القبة القديمة سنة 764 هـ .

المئذنة :

تعتبر المئذنة من أهم عناصر العمارة الإسلامية وشاهدًا على تطورها. ويتميز المسجد بوجود مئذنة في منتصف الجدار الجنوبي الغربي ومئذنة في الجدار الشمالي.



الشكل (3-46) منظور لجامع مع مآذنه. المصدر [142] .

3-2-2- التصنيف حسب الدور الذي يقوم به المسجد :

منذ أن أنشأ النبي صلى الله عليه وسلم أول مسجد ثم المسجد النبوي الشريف وما تلاه من مساجد خلال فترة الخلفاء الراشدين أو الأمويين والعباسيين إلى يومنا هذا والمسجد يؤدي أدواراً مساندة إضافة إلى وظيفته الأساسية وهي العبادة ممثلة بالصلاة .و يمكن أن نجمل هذه الأدوار التي يؤديها المسجد إلى المساجد التعليمية الثقافية والمساجد ذات الدور العسكري والسياسي أو الدور الاقتصادي و الاجتماعي أو الدور العمراني الجمالي .

3-2-2 -1- مثال عن المساجد ذات الدور العسكري و السياسي الجامع الكبير في القيروان 50هـ/670م:

141- http: // WWW. Egyption .com

142 - نفس موقع الانترنت السابق



الشكل (3-47) الجامع وما يحيط به. المصدر [143] .

القيروان هي أحد أهم المواقع السياحية في تونس الخضراء هذه المدينة التاريخية تعد رابع حاضرة يشيدها العرب الفاتحون بعد تأسيس الكوفة والبصرة بالعراق والفسطاط بمصر.

جامع القيروان الكبير هو مسجد بناه عقبة بن نافع في مدينة القيروان التي أسسها بعد فتح إفريقية (تونس حاليًا) على يد جيشه. كان الجامع حين إنشائه على أغلب الظن بسيطاً صغير المساحة تستند أسقفه على الأعمدة مباشرة، دون عقود تصل بين الأعمدة والسقف.

وقد اختار والي افريقية وفاتحها الشهير (عقبة بن نافع الفهري) موقعاً يبتعد عن شاطئ المتوسط بقدر ما يقترب من الصحراء، حتى يكون وجيشه بمأمن من خطر هجمات الأسطول البيزنطي على شواطئ شمال أفريقيا في وقت لم يكن للمسلمين من السفن الحربية ما يكفى لدفع هذه الهجمات .

بناء المسجد: جعل عقبة بن نافع مسجداً للقيروان بوسطها واستغرق تشييده خمس سنوات كاملة انتهت في عام (55 هـ /675م) وذلك لانشغال المسلمين بفتوحاتهم .

ويبدو أن المسجد عند تشييده كان مكوناً من ظلة للصلاة مسقوفة بعريش يقوم على جذوع النخل إقتداء بالمسجد النبوي آنذاك، إن المسقط الأفقي للجامع مستطيل الشكل أبعاده (126×77) متراً ويتقدم الظلة صحن مكشوف أبعاده (67×56) متراً ويتميز تخطيط الجامع ظاهرة وجود قبتان الأولى أعلى المحراب والثانية على باب البهو المؤدي للجامع. وفي القبلية يوجد سبعة عشر رواقاً توازي محوره الأساسي , والقباب المستخدمة في الجامع انبثقت عنها فكرة القباب ذات الأضلاع المتقاطعة .

القباب: يتميز المسجد بست قباب: قبة المحراب وتعد أقدم قبة بنيت في المغرب الإسلامي. قبة باب البهو على مدخل البلاط الأوسط من جهة الصحن وقبتان تعلوان مدخل بيت الصلاة في الشرق والغرب قبة تعلو المجنبة الغربية للمسجد وقبة في أعلى المئذنة .



الشكل (3-48) الصحن والمئذنة والعقود. المصدر [144] .

حاول الأمير الأغلب أن يهدم محراب عقبة القديم لانحرافه عن الاتجاه الصحيح للقبلة، لكن فقهاء المالكية اعترضوا على ذلك، وقام الأمير الأغلبي ببناء جدار جديد للقبلة بوسطه محراب جديد للمسجد، وأنقذ هذا الحل الوسط محراب عقبة بن نافع من الاندثار.

وفي هذه الأعمال المعمارية وضعت الحدود النهائية لجامع القيروان .

143 - http: // WWW. Arch.arab-eng.org.
144 - http: // WWW. Arch.arab-eng.org

الصحن: يتميز المسجد بالصحن المكشوف وتحيط به أربع ظلات للصلاة، أكبرها وأعمقها ظلة القبلة التي كانت تضم وقتذاك (17) بلاطة ويحمل عقودها (414) عموداً رخامياً .

وتقوم عقود هذه القبة على (32) عموداً رشيقاً من الرخام وهي قبة منقوشة من الداخل بالزخارف المنفذة بالحفر في الحجر. يبلغ طول جدار القبلة (72 متراً) وعمق ظلة القبلة (36 متراً)، وتنقسم ظلة القبلة إلى سبعة أروقة موازية لجدار القبلة.

أما البلاطات أو عقود الأروقة التي تتعامد على جدار القبلة فيبلغ عددها (17 بلاطة) يفصل بينها (16 بائكة) مؤلفة من عقود محمولة على أعمدة من الرخام.



الشكل (3-49) أروقة الحرم. المصدر [145] .

الأبواب:
للجامع ثمانية أبواب موزعة بالتساوي بين الضلعين الشرقي والغربي، ويعلو إحداها قبة وهو المعروف باسم (باب لله رجانا). والحقيقة أن الجامع كله يكاد من الخارج أن يكون حصنا حربياً، فالجدران عالية سميكة مشدودة بدعامات ساندة وتبدو المئذنة أو كما يعرفه أهل المغرب بالصومعة، أشبه ما تكون ببرج حربي حقيقي يتوسط الجدار الشمالي .

المئذنة:
تعتبر مئذنة جامع عقبة من أجمل المآذن التي بناها المسلمون في أفريقيا. وتعد جميع المآذن التي بنيت بعدها في بلاد المغرب العربي على شاكلتها ولا تختلف عنها إلا قليلاً.
وتتألف صومعة جامع القيروان من ثلاثة طوابق أطولها الطابق الأول ذي المسقط المربع القاعدة والتي تنحدر جدرانه للداخل فيقل العرض كلما ارتفعت , ويدخل إلى هذا الطابق عبر باب له عقد على هيئة حدوة الفرس وينفذ الضوء إلى داخل هذه القاعدة من نوافذ فوق الباب لها نفس طراز عقد المدخل وبداخل هذا الطابق سلالم حجرية ضخمة تدور مع الجدران. وينتهي الطابق الأول بشرفة آذان تدور حول أضلاعه وهى ذات شرا فات فريدة في تصميمها، وقد حدثت هذه الشرفة نتيجة لتشييد طول ضلع الطابق الثاني بأقل بعض الشيء من طول ضلع القاعدة المربعة وتتيح مساحتها حرية حركة كاملة للمؤذن وهو يقوم بأداء وظيفته .



145 - نفس موقع الانترنت السابق .

الشكل (3-50) المئذنة. المصدر [146] .

ينتهي الطابق الثاني أيضاً بشرفة آذان تلتف حول الجوسق الثاني الذي شيد هو الآخر على هيئة مربع اصغر من سابقه وقد فتحت في أضلاعه أربع نوافذ معقودة على هيئة حدوة الفرس. فالمئذنة تتألف من ثلاثة مربعات تتناقص مساحتها بالتدرج وربما تكون هذه الفكرة مأخوذة عن أسلوب بناء الزيقورات في بلاد الرافدين. ويغطى الجوسق الأخير قبة مضلعة فريدة من نوعها .

المحراب: يعتبر هذا المسجد صاحب أقدم محراب باقي إلى الآن وهو محراب عقبة بن نافع بعد إماطة اللثام الحجري الأغلبي عنه .

زخارف الجامع: تكسو المحراب زخارف منقوشة على ألواح رخامية يوجد فيها فراغات تسمح بدخول الضوء وتغطيها زخارف نباتية على شكل ساق متوسطة أو فروع متموجة تتدلى منها عناقيد العنب .

3-2-2 -2- مثال عن المساجد ذات الدور الاجتماعي و العمراني: جامع قرطبة (92 هـ) :



الشكل (3-51) الجامع وما يحيط به. المصدر [147] .

جامع قرطبة واحد من أروع ما أنشأ المسلمون من الأعمال المعمارية، ويوجد في قرطبة بالأندلس (أسبانيا)، يقع هذا المسجد بالقرب من نهر الوادي الكبير.
وتحيط به ومن جوانبه الأربعة أزقة ضيّقة، وهو باعتراف مؤرخي العمارة الأوروبية قمة من قمم الفن المعماري العالمي على مر العصور, ودليل قاطع على براعة الأمويين والعرب في فن الهندسة والعمارة وقد تحول اليوم إلى كنيسة .

تاريخ الجامع :

لقد تم بناء هذا الجامع في عهد الخليفة الأموي الأندلسي عبد الرحمن الداخل في مدينة قرطبة خلال قرنين ونصف تقريباً يرجع تأسيس المسجد إلى سنة (92 هـ) عندما اتخذ بنو أمية قرطبة حاضرة لملكهم في الأندلس العظمى، فبنوا في شطرهم مسجداً وبقي الشطر الآخر للروم، وحينما ازدحمت المدينة بالمسلمين وجيوشهم اشترى عبد الرحمن الداخل شطر الكنيسة العائد للروم مقابل أن يُعيد بناء ما تمّ هدمه من كنائسهم وقت الغزو.
أهم ما يعطي هذا الجامع الفريد مكانة في الفن المعماري أن كل الإضافات و التعديلات وأعمال الزينة، كانت تسير في اتجاه واحد وعلى وتيرة واحدة، بحيث يتسق مع شكله الأساسي .

146 - http: // WWW. Arch.arab-eng.org
147 - http: // WWW. Arch.arab-eng.org.



الشكل (3-52) الواجهة الخارجية. المصدر [148] .

مخطط المسجد: كان الشكل الأصلي لمسجد عبد الرحمن في عام 170 هـ مربع الشكل يتألف من حرم عرضه 73.5 متراً، وعمقه 36.8 متراً، مقسم إلى 11 رواقاً، بواسطة 10 صفوف من الأقواس، يضم كل منها اثني عشر قوس ترتكز على أعمدة رخامية وتمتد عمودياً على الجدار الخلفي. وهذه الصفوف تتألف من طبقتين من الأقواس، الأقواس السفلية منها على شكل حدوة الفرس .



الشكل (3-53) أروقة الجامع. المصدر [149] .

تشبه تيجان بعض الأعمدة في العمارة القوطية، وذلك لأن أغلبها نقل من أماكن قديمة. وتيجان الأعمدة ذات أصل روماني من النوع الكورنثي المركب، وقد تطورت مع الزمن إلى أشكال تجريدية من ابتكار خيال المعماريين الأندلسيين. الأقواس العلوية تنقص قليلاً عن نصف دائرة، وهي تحمل سقفاً منبسطاً، يرتفع مقدار 9.8 متر عن الأرضية وفوقهم11 سقفاً جمالونياً متوازياً، بينها أقنية عميقة مبطنة بالرصاص. والحرم ينفتح على الصحن بواسطة 11 قوس حدوي، ترتكز على عضائد على شكل T.



الشكل (3-54) أروقة الجامع. المصدر [150] .

ونظراً لضيق مساحة المصلى وعدم تناسب الارتفاع مع المساحة، فقد طلب الأمير بناء طابق ثان، وذلك من خلال عقد أقواس الأعمدة فيما بينها ومن ثم إقامة أعمدة أخرى فوق الأعمدة الأولى وعقد أقواسها ثانية لإقامة السقف وجميع العقود العليا ملونة باللون الأحمر.

وهذا الابتكار لا يخلو من جرأة وحسابات دقيقة لقوة احتمال الأعمدة الأولى ثم أوزان الأعمدة الثانية وأقواسها والسقف فوقها.

148- نفس موقع الانترنت السابق .

149- http: // WWW. Arch.arab-eng.org

150 - نفس موقع الانترنت السابق .



الشكل (3-55) عقود الجامع. المصدر [151] .

الصحن :

صحن المسجد عرضه 73.21 متراً وعمقه 60.7 متراً يوجد له باب غربي وباب شمالي على المحور الشمالي الجنوبي، كما له على الأرجح باب شرقي متوافق مع الأول. وكان للحرم باب واحد يعرف اليوم باسم (بوير تادي سان استيبيان)، وللحرم أيضاً 3 دعائم للشرق والغرب، تبرز 1.5 متر ودعامتان ركنيتان وعلى الأرجح 10 في الجانب الجنوبي، لتتحمل ضغط صفوف الأقواس .

و سمك الجدران قدره 1.14م. كما كان يحيط بالفناء المكشوف من الجهة الشمالية أروقة ذات عقود ويوجد في الجهة الجنوبية رواق القبلة الذي يضم تسع بلاطات أيضا. ويلاحظ أن عقود الأعمدة متعامدة مع جدار القبلة حيث اتخذت العقد هيئة حدوة الحصان وهي مقتبسة من العمارة القوطية الغربية. ويواجه الداخل إلى المسجد غابة من الأعمدة حيث تقوده الممرات وترشده إلى القبلة وينيرها ضوء شاحب يتسلل من الصحن ومن شبكات الواجهات. يعد صحن المسجد قطعة فنية فهو محاط بسور تتخلله سبعة أبواب، في جهته الشمالية توجد المئذنة، وقد زرع الناس أشجار النارنج والليمون فيه ولهذا يسمى صحن النارنج.



الشكل (3 – 56) صحن البرتقال. المصدر [152] .

و من أعمال الحكم في جامع قرطبة مد قنوات المياه إلى السقايات. والميضآت التي أحدثها، و قد أوصل الماء إلى المسجد عبر قناة مدها من سفح جبل العروس قرب قرطبة كما أنشا الحكم عدداً من المقاصير، منها مقصورة "دار الصدقة" غربي الجامع، وقد جعلها مركزاً لتوزيع الصدقات و مقصورة أخرى أمام الباب الغربي كان الفقراء يتخذونها مسكناً لهم .

المئذنة: هي على هيئة برج ضخم له شرفتان للأذان يصعد إليها بسلم داخلي وهذه المئذنة لا تزال موجودة، وقد حولت إلى برج أجراس و منارة الجامع الأصلية تقع داخل برج الأجراس هذا .



151- نفس موقع الانترنت السابق .

152 -LEHERMAN,Jones.Earthly paradise- Gardens and couityards in Islam, Thames and Hudson University of Cali Fornia press , Berkerly and LosAngeles, 1980 .

الشكل (3-57) مئذنة الجامع. المصدر [[153]] .

3-2-3- التصنيف حسب النمط المعماري :

هذا التصنيف يعتمد كلياً على الخصائص المعمارية للمساجد وإنشائها وعمارتها ولا بد من الإشارة إلى التطور الذي حدث في عمارة المسجد من البساطة المتناهية في مساجد رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى أن وصلت إلى مراحل متقدمة ومعقدة أبان فترة العثمانيين.

و هنا تصنف المساجد بناءً على عناصرها الأساسية من قاعة للصلاة أو صحن أو فناء أو أروقة , أو بناء على مظهرها المعماري من قباب أو مآذن أو محاريب أو غيرها من المظاهر التي أعطت لكل مسجد أو لكل فترة زمنية أو خلافية طابع خاص بها.

قد تصنف كذلك بناء على مواد الإنشاء والزينات كالعقود والأقواس والمقرنصات والفسيفساء و غيرها من المواد التي برع المسلمون في التعامل بها.

وقد اصطفى الله سبحانه وتعالى من الأرض بلاداً وبقاعاً عظَمها بالحرمات وخصها بالفضائل وجعلها مقدسات. فمكة المكرمة فيها بيت الله وقبلته الكعبة المشرفة والمدينة المنورة فيها المسجد النبوي الشريف والقدس فيها المسجد الأقصى .

3-2-3-1- مثال عن العمارة العثمانية: جامع السلطان أحمد باستنبول :



الشكل (3-58) مآذن المسجد. المصدر [[154]] .

يعتبر جامع السلطان أحمد أو الجامع الأزرق والذي يقع في مدينة اسطنبول التركية ويقع بالضبط في ميدان السلطان أحمد من أشهر المعالم الواضحة للعمارة العثمانية .

حيث يمكن الوصول إليه عن طريق المترو, وهو جامع مذهل في عمارته وأنواره بالليل يعد أحد أهم وأضخم المساجد في تركيا والعالم الإسلامي ويقع مقابلاً لمتحف آيا صوفيا[155].

بناء المسجد :

بني المسجد بين عامي :1018 - 1020 هـ / 1609 - 1616 م حسب أحد النوقشات على أحد أبوابه.
مهندسه محمد آغا أشهر المعماريين الأتراك بعد سنان باشا وداود أغا , يقع المسجد جنوبي آيا صوفيا وشرق ميدان السباق البيزنطي القديم , وله سور مرتفع يحيط به من ثلاث جهات .

وفي السور خمسة أبواب، ثلاثة منها تؤدي إلى صحن المسجد واثنان إلى قاعة الصلاة .

بني هذا المسجد من عدة مستويات إذ يقع في أعلى المستوى الأولى القبة ويبلغ ارتفاعها 33 متراً وقطرها 43 متراً أما الطبقة العليا فإنها مرسومة بكثير من الألوان، والزجاج صمم بشكل يضفي ضوءاً طبيعياً على المسجد .

الصحن :

يتكون الصحن من فناء كبير يسبق المسجد وتحيط به أربعة أروقة ذات عقود محمولة على أعمدة من الجرانيت ،ولها تيجان رخامية ذات مقرنصات وفوقها نحو ثلاثين قبة صغيرة .

153 - http: // WWW. Arch.arab-eng.org.
154 - http: // WWW. Arch.arab-eng.org.

155- نفس موقع الانترنت السابق .

يتوسط الصحن ميضأة سداسية محمولة على ستة أعمدة، أكبر الأبواب التي تؤدي إلى الصحن يظهر فيه التأثر بالفن الفارسي وهو الذي يتوسط الجانب الغربي، وأما البابان الآخران فأصغر منه ولكنهما من الطراز نفسه.

المآذن :

يعلو المسجد ست مآذن ولكل مئذنة ثلاث شرفات لاقت صعوبات في تشييدها، إذ كان المسجد الحرام يحتوي على ست مآذن ولاقى السلطان أحمد نقدا كبيراً على فكرة المآذن الست، لكنه تغلب على هذه المشكلة بتمويل بناء المئذنة السابعة في المسجد الحرام ليكون مسجده المسجد الوحيد في تركيا الذي يحوي ست مآذن .



الشكل (3-59) صحن المسجد ومآذنه. المصدر [156] .

الحرم :

يتميز المسجد بشكله المستطيل , طولي ضلعيه 64م و72 م وتتوسطه قبة كبيرة محمولة علي أربعة عقود مدببة، تتكئ على أربعة أكتاف ضخمة تشبه الأعمدة في شكلها الأسطواني ذي التجاويف ويحف بالقبة أربعة أنصاف قباب وفي كل جهة نصف قبة .



الشكل (3-60) الحرم من الداخل. المصدر [157] .

فضلاً عن أن كلَ ركن من أركان المسجد مغطى بقبة صغيرة. وتدور في ثلاثة جوانب من المسجد ثلاثة أروقة مرتفعة تقوم على أعمدة . كما أن كل ركن من أركان المسجد مغطى بقبب صغيرة بها عدد كبير من النوافذ المنفذة للضوء والجدران مغطاة بالقاشاني الأزرق والأخضر .



الشكل (3-61) قباب المسجد. المصدر [158] .

المحراب والمنبر :

156 - Good win Godfred .Ahistory of ottoman Architecture. London: Thames and Hudson ,1971 .

157- نفس المرجع السابق .

158- Good win Godfred .Ahistory of ottoman Architecture. London: Thames and Hudson ,1971 .

العنصر الأكثر أهمية في المسجد هو المحراب المصنوع من الرخام لمنحوتة بشكل مميز ويحف بالمحراب شمعدانان كبيران، الجدران المتاخمة للمحراب مغلفة بالسيراميك، إلى يمين المحراب هناك المنبر المصنوع من المرمر المزخرف حيث يقف الأمام ويخطب خطبة الجمعة أو خطبة صلاة العيد، المسجد صمم بطريقة تسمح للجميع أن يرى الإمام حتى في الأيام التي يكون فيها الجامع مزدحماً بالمصلين .



الشكل (3-62) المحراب والمنبر. المصدر [159] .

3-2-3-2- مثال عن العمارة في المغرب العربي : مسجد الحسن الثاني في الدار البيضاء :



الشكل (3-63)موقع الجامع. المصدر [160] .

مسجد الحسن الثاني معلمة دينية ومعمارية فريدة، شيدت فوق الماء؛ تبهر الناظر ببنائها الشاهق وبدقة هندستها التي برع في إنجازها صفوة المهندسين والمبدعين في مختلف المهن العصرية والحرف التقليدية المغربية الأصيلة.

شيد المسجد سنة 1986 م واستمر البناء به إلى غاية 1993 م يتوفر المسجد على سقف متحرك يفتح إليها يتميز المسجد بأطول صومعة بالعالم , نصف المسجد مبني فوق البحر أصبح مسجد الحسن الثاني معلمة من المعالم السياحية لمدينة الدار البيضاء أعلى صومعة في العالم علوها 210 أمتار.

أقسام المسجد :

يضم متحف قومي وحمامات بخار ومكتبة ومدرسة لتعليم القرآن ومرافق للمؤتمرات .

شيدت صومعة مسجد الحسن الثاني طبقا للتقاليد العربية الأندلسية، تمتاز بالرخام الذي يكسوها، وهي مزودة بمنارة وجامور. يشد انتباهك ليلاً شعاع لايزر موجه من قمتها نحو الكعبة الشريفة لبيان اتجاه قبلة المسلمين، يصل مداه إلى 30 كم. توحي الزخارف المنقوشة على الواجهة الرخامية لصومعة المسجد بالصوامع المرينية , أما الألواح الزليجية المزينة للجهة العليا للصومعة باللونين الأبيض والأخضر. جهزت الصومعة من الداخل بمصعد سريع يتسع لـ 12 شخص يمكنهم من الوصول إلى قمة الصومعة في أقل من دقيقة .

---

159 - http: // WWW. Arch.arab-eng.org

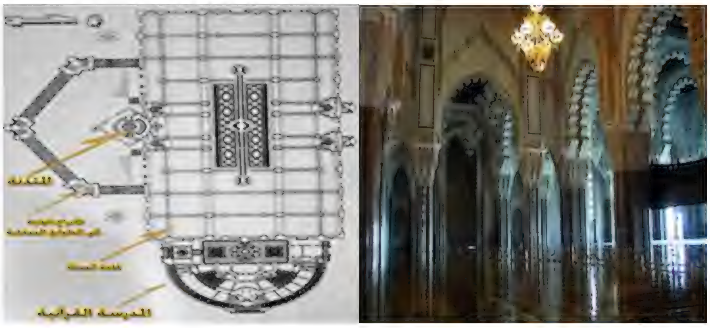
160 -http: // WWW. Great mosques .com.



الشكل (3-64) المئذنة. المصدر [161] .

حرم المسجد :

قاعة الصلاة توجد وسط المسجد، فهي الجزء الأكثر إثارةً وإبهاراً بهندستها التقليدية، حيث أنها مجهزة لاستقبال 25000 مصلي. شيدت على شكل مستطيل بطول يصل إلى 200 متراً وبعرض يصل إلى 100 متر، مكونة من ثلاثة صحون عمودية لجدار القبلة، مساحتها 20000 متراً مربعاً.



الشكل (3-65) المسقط والحرم من الداخل. المصدر [162] .

حاجز بحري مؤقت: وعندما ابتدأ العمل في مسجد الحسن الثاني في المغرب على شاطيء المحيط الأطلسي احتاج العمل فيه إلى إقامة حاجز بحري مؤقت، يمنع مياه البحر من غمر منطقة العمل وكان هذا الحاجز بطول 800 متراً وعرض 50 متراً، وارتفاع عشرة أمتار.

فلما تم بناء المسجد وانتهى العمل فيه أزيل الحاجز، وجاءت مياه المحيط تغمر المنطقة وتحيط بالمسجد من جهته الجنوبية، حيث الواجهة الرئيسية له، الأمر الذي حقق الأمنية الكبرى لملك المغرب ببناء مسجد ضخم يعطي انطباعاً بأنه قائم على صفحة الماء .





الشكل (3-66) الواجهة البحرية الشمالية الشكل (3-67) لقطة منظورية للمسجد. المصدر [163] .

3-2-3 -3- مثال عن العمارة اليمنية: جامع الصالح في صنعاء :

161 -Besim Selim Hakim , Arabic Islamic Cities: building and planning principles. Routledge & Kegan paulplc. London , England .1986

162 - http: // WWW. Great mosques .com.

163 - http: // WWW. Great mosques .com



الشكل (3-68) منظر وموقع الجامع. المصدر [164] .

في الضاحية الجنوبية للعاصمة اليمنية صنعاء يشمخ في إطلالة بهيّة أكبر صرح إسلامي ومعماري عرفه
تاريخ اليمن المعاصر وأحد أكبر الصروح الدينية والعلمية المهمة على مستوى العالمين العربي والإسلامي

الحرم :

يتميز بشكله المستطيل وقد قسمت قاعة الصلاة الرئيسية إلى جناحين شرقي وغربي , تبلغ مساحة قاعة الصلاة الرئيسية في الجامع 12883 متراً مربعاً وتتسع لنحو 20 ألف مصلٍّ ويكسو أرضيتها الرخامية سجاد باللون الأزرق مصنوع من الصوف النيوزيلندي عالي الجودة، جرى تصنيعه في تركيا بمواصفات خاصة بالجامع .

أما سقف هذا الجامع الذي يتراوح ارتفاعه بين 21 و24 متراً، فيعد لوحة فنية بديعة قوامها خشب السنديان الأحمر المنقوش والمزخرف بالأشكال الهندسية المستوحاة من سقف الجامع الكبير بصنعاء (أقدم المساجد اليمنية). وتتألف هذه الأسقف الخشبية من عدة طبقات متدرجة إلى أعلى، وتم تجليد الجسور الفاصلة بينها بوحدات طويلة من نفس الخشب .

يتوسط سقف الجامع نماذج بديعة ونادرة من التيجان والأقواس المجصصة، والثريات المتدلية من السقف والقباب بأحجامها وأشكالها المختلفة صُنعت من الكريستال الخالص والنحاس المطعَّم بالبلاتينيوم للحفاظ على رونقه ولمعانه .



الشكل (3-69) سقف الجامع من الداخل. المصدر [165] .

مصلى النساء :

يضم الجامع مصلى للنساء تبلغ مساحته 1288 متراً مربعاً، يقع أعلى الرواق الخلفي ويتصل بالجامع عن طريق نوافذ مطلة على قاعة الصلاة غير مداخل خاصة تحقق الفصل بين الرجال والنساء ومن الواضح أن الفكرة المعمارية قد خلقت تكويناً وشكلاً هندسياً رائعاً من الخارج تتيح للناظر فهم عناصر المشروع من كل الجهات .

---

164 - نفس موقع الانترنت السابق

165 - http: // WWW. Great mosques .com



الشكل (3-70) الزخارف الحجرية. المصدر [166] .

أبواب ونوافذ الجامع :

يضم الجامع 15 باباً، خمسة منها شرقية، وخمسة جنوبية، بارتفاع 5.6 متراً وعرض 2.4 متراً وهي مصنوعة من خشب التيك على هيئة مصراعين لكل باب، تحوي نقوشاً وزخارف خشبية مطعمة بالقطع النحاسية، ويعلو كل باب نقش حجري بخط الثُلث لآيات من القرآن الكريم، فيما يبلغ عدد النوافذ 24 نافذة بنفس ارتفاع الأبواب، عليها زخارف إسلامية (أرابيسك) وغُطيت النوافذ بزجاج واقٍ لضمان أمن وسلامة المصلين. وبم أن القمريات سمة أساسية رئيسية أصلية في العمارة اليمنية تقوم بدايات استخدامها الأول في اليمن إلى ما قبل 4000 عام غير أن التطور الذي شهدته صناعة القمرية لم يستغنَ عن الطراز العام الأصلي ولاعن المادة التي تصنع منها وهي مادة الجص الأبيض, أما الوظيفة الأساسية للقمريات فظلت كما هي علية قديماً فهي تدخل الضوء الطبيعي إلى الغرفة بألوانها الزاهية .

القباب: ويحتوي الجامع على 23 قبة مختلفة الأحجام والإرتفاعات، موزعة على مختلف الزوايا. وقد تم إكساء قباب الجامع من الخارج بمادة عصرية متطورة اسمها (الجي أر سي) وهي مادة حديثة تحاكي الجص وتحافظ على شكله.



الشكل (3-71) الصحن والقبة الشكل (3-72) الواجهة الخارجي. المصدر [167] .

المآذن :

للجامع ست مآذن، أربع منها بطول 100 متر وستة أمتار مع الهلال، واثنتان بطول 80 مترا، وقد استخدمت أساسات خاصة تصل إلى عمق خمسة وثلاثين متراً وبقطر سبعين سنتيمتراً لكل مئذنة وهو ما يساعد في تقوية المبنى على مقاومة الزلازل وتعتبر من أرفع المنارات في منطقة الشرق الأوسط



الشكل (3-73)المئذنة. المصدر [168] .

166- نفس موقع الانترنت السابق .

167 - http: // WWW. Great mosques .com

168 - نفس موقع الانترنت السابق .

مواد البناء: نظراً لأهمية المشروع من الناحية الدينية والتاريخية فقد تم اختيار مواد ذات قدرة عالية في مواجهة العوامل البيئية والجوية وتعتبر الخرسانة المسلحة هي المكون الأساسي الهيكل الحامل للجزء الرئيسي , وبناء عليه تم استخدام أربعة أصناف من الأحجار : أحجار بازلتية باللون الأسود وأحجار جيرية بالألوان الأسود , الأبيض , الأحمر.
جامع الصالح كمنشأة معمارية وحضارية يجمع بين الوظيفة والجمال بدقة متناهية، فهو من ناحيةٍ مكانٌ متميز لأداء الصلوات والشعائر، ومن ناحية أخرى إنجاز معماري وهندسي وفني فريد، يختزل فنون العمارة العربية والإسلامية، ويعيد صياغتها وفقا لأسس وقيم فنية وجمالية معاصرة .

الفصل الرابع ...

العوامل المؤثرة على فن العمارة الإسلامية

العوامل المؤثرة على فن العمارة الإسلامية

تعارف :

البيئة: هي كل ما يحيط بالإنسان من موارد طبيعية وكائنات حية تحيط بالإنسان والمكان الذي يعيش فيه وهي من وجهة نظر العمارة والعمران: تتكون من بيئتين أساسيتين :

البيئة الطبيعية: وهى التي من صنع الله سبحانه وتعالى وتشمل كل ما يقع على السطح الجغرافي وما عليه من كائنات حية والجو المحيط به من مناخ ونجوم وكواكب وعلم الفلك بصفة عامة، وذلك لاعتقاد الإنسان القديم بأن هذه المخلوقات لها تأثير كبير على البيئة والعمران وراعاها المعماري القديم في تشييد المعابد والمنازل كما وضح جليا في تصميم بعض المعابد الفرعونية .

البيئة الحضرية: والتي من صنع الإنسان هي البيئة المبنية إذ تتكون من المستوطنات البشرية وما بها من كائنات حية ومباني وحدائق الخ .

إن علاقة العمارة بالبيئة ومدى تأثير كل منهما على الأخرى، يبين مدى تأثير المناخ والحضارات المختلفة على شكل المبنى ومعالجاته المناخية .

4-1- المناخ :

تأثر فن العمارة الإسلامي بعدد من العوامل مما جعل له إطارًا خاصّاً يتحرك من خلاله إلا أن له حدوداً لا يمكن أن يتخطاها، وأهم العوامل التي أثرت في فن العمارة الإسلامية ما يلي :

أولاً - المناخ :

كان للمناخ أثره في العمارة الإسلامية، ففي مصر مثلاً نظراً لاعتدال الجو وقلة سقوط الأمطار كانت أسقف البيوت والمساجد والقصور مسطحة، كما روعي في بناء البيوت والقصور وضع الغرف حول فناء مكشوف يتوسطه نافورة مياه للسماح للهواء بدخول الغرف وتبريد الجو وتلطيفه .

وقد اشتهر عمل المشربيات وهي نوافذ خشبية بها فتحات مائلة تسمح بدخول الهواء وتسمح لمن بالداخل برؤية من في الخارج دون أن يرى من بالخارج شيئاً، وفي داخل الغرف الكبيرة بنى المهندس المسلم نافورة كبيرة أبدع في تصميمها لتلطيف الجو.

4-1-1- الدراسة البيئية للعمارة في المناطق الحارة:

يوجد مشكلتين مناختين رئيسيتين في التصميم المعماري الإسلامي للمباني في المناطق الحارة وهما :

- الحماية من أشعة الشمس الحارقة .
- توفير التبريد للفضاءات الداخلية علاقة المناخ بالشكل المعماري .

العوامل المناخية المؤثرة على الشكل المعماري :

إن التعرف على السمات التي يفرضها المناخ على شكل العمارة الإسلامية في المناطق الحارة , يفرض التعرف على العوامل المناخية المؤثرة على هذا الشكل, وكيفية اختيار المعمار المسلم للحلول المناسبة بما يتلازم مع راحة الإنسان في المكان الذي يعيش فيه والتي تحقق توفير الحالات المناخية الملائمة له داخل المباني .

4-1-1-1- الحماية من أشعة الشمس :

استطاعت العمارة الإسلامية أن تستغل أشعة الشمس بأسلوب علمي , لتوفير حماية الإنسان والكائنات الحية من درجات الحرارة المرتفعة بالإضافة إلى إحداث القيم الوظيفية والجمالية. لذلك اعتمد التصميم المعماري الإسلامي على تأمين الانعزالية عن المحيط الخارجي , لإيجاد فضاءات داخلية باردة نسبياً وغنية بالظلال .

تعتبر الحماية من أشعة الشمس القوية والحارقة في المناطق الإسلامية الحارة من الأمور الضرورية من خلال:

أولا: الإقلال من الأشعة المباشرة والمنعكسة التي تسقط على واجهات المبنى .

ثانيا: حماية المبنى من الأشعة الساقطة .
يتأثر حماية المبنى الإسلامي من الأشعة الساقطة عليه بعدة عوامل وهي :
كتلة المبنى وشكله: يكون لشكل المبنى وكتلته أهمية كبيرة في تحديد كمية الظلال وتزداد هذه الكمية كلما أصبح شكل المبنى أكثر تعقيداً ويلاحظ كثرة الظلال في المبنى ذو الفناء الداخلي خاصة إذا كان هناك أجزاء ترتفع أكثر من طابق واحد .
كما تأخذ المباني ذات الأسقف غير المستوية كمية ظلال أكبر وذلك بسبب عدم تعرض سطحها المنحني (مثل القبة والقبو) بالكامل لأشعة الشمس خلال ساعات النهار , خلافا لما يحدث بالنسبة للسطح الأفقي .
معالجة الجدران: تتعرض الجدران لكمية أقل من أشعة الشمس بالنسبة للأسقف نظراً لاختلاف تعرضهما لأشعة الشمس حسب اتجاهها خلال ساعات النهار، ولتغير زاوية ميل أشعتها باختلاف فصول السنة، غير أنها عمودية فتكون الطاقة المكتسبة في هذه الحالة أقل مما يكتسبه السقف من الطاقة ذاتها .
معالجة الفتحات: تعد الفتحات مصدراً رئيساً لنفاذ الحرارة إلى داخل المبنى .
4-1-1-2- توجيه المبنى :يخضع اختيار التوجيه في العمارة الإسلامية لاعتبارات الشمس أكثر من خضوعه لحركة الرياح وذلك لضمان توفير اكبر قدر ممكن من الظلال والبعد عن الهواء الجاف الساخن الذي تتميز به مناطق العالم الإسلامي. حيث يمر الهواء على مناطق رطبة أو مظللة قبل وصوله إلى المبنى .

4-1-1-3- مواد البناء :
فضلت العمارة الإسلامية استخدام مواد البناء ذات السعة الحرارية العالية كالطين والطوب والحجر بأنواعه، التي يمكن زيادتها بزيادة سمك الجدار واستخدام الخشب كمادة معمارية بنائية, وذلك للتغلب على خاصية المدى الحراري الكبير الذي تتميز به المناطق الحارة والجافة من العالم الإسلامي .
نظام التسقيف: في البلاد الحارة والجافة من العالم الإسلامي تنخفض درجة حرارة الهواء أثناء الليل لذلك فقد حول الناس هناك السقوف أو السطوح إلى شرفات أو أروقة مفتوحة أو سقوف خفيفة من سعف النخيل، ممتلكة وظيفة ثنائية أولها تظليل السطح في أوقات النهار، وثانيها تأمين فضاءات ملائمة للنوم ليلا, كما هو في العراق ومصر وإيران وسوريا وغيرها من البلدان الإسلامية، أما شكل هذه السقوف فهي ذات أهمية كبيرة في مناخ حار ومشمس معظم أوقات النهار.
حيث أن لاستخدام القباب والأقبية عدة إيجابيات وهي :
عدم الحاجة لبناء أعمدة وسط الفضاء وارتفاع وسعة الفضاء الداخلي .
بالرغم من ازدياد المساحة الكلية للسقف يمتلك الإشعاع الشمسي أماكن قليلة للتأثير المباشر .
يكون في معظم أوقات النهار المشمسة جزء من السقف مظللاً، بينما الجزء الآخر من القبة يمتص أشعة الشمس، وبذلك ينتقل الهواء الحار في الفضاء الداخلي إلى الفضاء الخارجي المظلل والبارد نسبياً أما السقوف المتكونة من القباب والأقبية فتزيد من سرعة الهواء فوق سطوحها المنحنية .
4 -1 -1- 4- درجة الحرارة :
يتم التحكم في الانتقال الحراري بين البيئة الخارجية والوسط الداخلي للمبنى في العمارة الإسلامية عن طريق نوع مواد البناء وطريقة الإنشاء المناسبة واستخدام العناصر المعمارية للمبنى بطريقة ملائمة إن فاعلية الدور الذي يلعبه الغلاف الخارجي في تحديد كمية الحرارة المتنقلة من وإلى المبنى تتوقف على اختيار مادته طبقاً لخواصها الحرارية و طريقة تصميمه وقد تحكمت العمارة الإسلامية في هذا المجال على : - زيادة المقاومة الحرارية للمادة .
- استخدام اللون الخارجي الفاتح .
- استعمال مواد بناء ذات كثافة عالية .
- زيادة مسطح الظلال على الواجهات .

4-1- 1- 5- الرياح :
يستخدم عامل الشمس كقوة فعالة في تغيير حركة الهواء. كانت هذه التقنية مطبقة في المساحات الكبيرة كالأفنية الداخلية والأزقة الضيقة المفتوحة منها والمسدودة التي تعتمد على مبدأ " الحمل ".

يكون الهواء الحار أقل كثافة من الهواء البارد، لذلك يصعد إلى الطبقات العليا تاركا الهواء البارد في الأسفل. تمتاز معظم المدن الإسلامية بخاصيتين تخطيطيتين رئيسيتين وهما :

أ- شوارع متعرجة ضيقة، مفتوحة ومغلقة .

ب- أفنية داخلية مكشوفة، ملحقة بحدائق داخلية .

4 -1 -1- 6- عامل الرطوبة :

من المعروف انه إذا قلت نسبة الرطوبة في الجو عن الحد المناسب ولمدة طويلة فإن ذلك يؤثر على البشرة الخارجية لجسم الإنسان، فتتعرض لجفاف شديد يؤدي إلى تشققات خاصة بالشفاه والأنف كذلك تقل نسبة الهواء من الأتربة العالقة مما يؤثر على الجهاز التنفسي .

ولهذا حافظت المناطق الحارة من العالم الإسلامي على توفير نسبة رطوبة في الجو بمستوى معقول يحقق الراحة ويتلافى نتائج الجفاف السلبية فاستخدمت العمارة الإسلامية في هذا الصدد طرقاً طبيعية في التحكم البيئي وتنقسم إلى مجموعتين :

طرق تستخدم داخل المبنى: والتي يتم ترطيب الهواء بواسطة الملقف .

طرق تستخدم خارج المبنى: وفيها يتم تزويد الهواء بالرطوبة قبل دخوله إلى المبنى، ولا تخرج هذه الطرق في أساسياتها عن الطرق المستخدمة داخليا للترطيب .

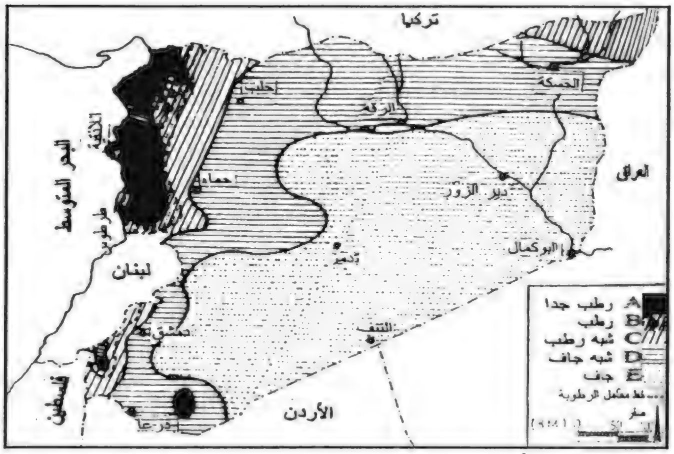
ويتم الحصول على درجة من الرطوبة بواسطة رش النباتات المحيطة بالمبنى واستخدام أحواض المياه ووضعها في مسار الرياح السائق حيث تزود الهواء بالرطوبة قبل دخولها إلى المبنى .

4-1-2- الدراسة البيئية للعمارة في المناطق الساحلية :

تتأثر العمارة الساحلية بعوامل البيئة المختلفة وأكثرها تأثيراً سلبياً هو جو البحر (جو حمضي مشبع بالرطوبة وأملاح الكلويدات والكبريتات) الذي له تأثير سيئ على شكل الواجهة المعمارية و على أساسات العمارة .

حيث تم اكساء الواجهات في العمارة الساحلية ببلاطات من الزجاج الملون المجروش وبذلك يتم عزل واجهات المباني عن العوامل البيئية الضارة بالإضافة إلى القيم الفنية العالية المضافة للواجهة من خلال ابتكار تصميمات مناسبة لهذه البيئة بإكساء الواجهات بالزجاج وعزلها عن العوامل الخارجية .

4-1-2-1- العوامل البيئة المؤثرة على الساحل السوري :



الشكل (4 - 1) الأقاليم المناخية في سورية. المصدر [169] .

4-1-2-2-مناخ القطر العربي السوري :

إن الموقع الجغرافي للقطر العربي السوري وهو يقع بين خطي عرض (´32,19˚) و (´37,20˚) شمال خط الاستواء وعلى الجانب الغربي من قارة آسيا والمطل على البحر المتوسط بشريط ساحلي طوله 175 كم تقريباً قد فرض على القطر مناخاً ذا سمات مميزة فهو ما يعرف بالمناخ المتوسطي أو

---

169 - جبور، زهير – بركات، حسام – علوم البيئة – منشورات كلية الهندسة المعمارية – جامعة البعث – 1999 م.

المناخ المعتدل الدافئ عند السواحل والجبال والذي يتدرج إلى المناخ الشديد الجفاف في البادية السـورية.
وانعكست صفات هذا المناخ كالتالي (الشكل رقم 4 - 1) :
1- صيف حار جاف .
2- شتاء مائل للبرودة .
3- فصلا الربيع والخريف انتقاليان ومعتدلان على الصعيد الحراري إلا أن الجو فيهما يكون غير مستقر يتصف بتقلباته وبهطول كميات محدودة من الأمطار .
ونميز في سوريا خمسة أقاليم مناخية وهي :
المناخ الرطب جداً – المناخ الرطب – المناخ شبه الرطب – المناخ شبه الجاف – المناخ الجاف .

مناخ الساحل السوري :

إن مناخ البحر الأبيض المتوسط يتصف بشتاء ممطر وصـيف حـار ورطـب يتخللهمـا فصـلان انتقاليـان قصيران ويتصف مناخ المنطقة الساحلية بأمطار غزيـرة خـلال فصـل الشـتاء ودرجـة حـرارة متوسـطة ورطوبة عالية خلال فصل الصيف .
ففي فصل الصيف يحافظ المنـاخ علـى طابعـه المميـز بـالرغم مـن ارتفـاع الحـرارة إذ إن البحـر يسـاهم في ترطيب الجو حيث تبقى الفروقات الحرارية قليلة نسبية بين الليل والنهار. ومن أهـم مميـزات المنـاخ في المنطقة الساحلية هو الرطوبـة النسـبية حيـث يبلـغ معـدل هـذه الرطوبـة شـتاءً مـن (70 – 85 ٪) وصيفاً
(60 – 85 ٪). تسود مدن الساحل السوري رياحاً شمالية شرقية وتكون باردة في فصل الشتاء وحارة في الصيف كما تسودها رياح محلية كالرياح الغربية ولاسيما في الصيف، هـذا نهـاراً أمـا لـيلاً فيـنعكس اتجاهها بحيث تصبح شرقية .
وبوجه عام تخضع المنطقة الساحلية في الشـتاء لتـأثير الضـغط الجـوي المرتفـع الـذي يمتـد مـن أواسـط سيبيريا، كما أنها تخضع إلى الانخفاضات البحرية التي تتشـكل فـي البحـر قادمـة مـن المحـيط الأطلسـي حاملة معها الأمطار. وفي الصيف تقع تحت تأثير امتداد ضغط الخلـيج العربـي المـنخفض تـارة وامتـداد ضغط البحر الأحمر تارة أخرى .
يوضح الجدول رقم (1) التحليل الحراري لأشهر السنة اعتماداً على درجـة الحـرارة القصـوى لأشـهر السنة حيث قسمت معدلات درجة الحرارة حسب برودتها أو حرارتهـا ثـم حسـبت النسـبة المئويـة للأيـام الباردة والأيام المريحة والأيام الحارة.
فقد اعتبرت الحرارة باردة جداً فـي حـال كونهـا أقـل مـن (9ْم) وحـارة جـداً مـن (32ْم) فمـا فـوق أما تعبير بارد فهو يعبر عن الحرارة (بين 9ْ إلى 19ْم) .
وحار يعبر عن حرارة(بين 26ْ إلى 32ْم) ومريح (بين 19ْ إلى 26ْم) .
ويستفاد من هذا الجدول في إعطاء المصمم فكرة عن طبيعة المناخ في منطقة ما من حيث البرودة وشدة الحرارة والتعرف عليها مناخياً .

الشهر التقييم الحراري	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المجموع	النسبة المئوية
بارد جداً													1	% 8.34
بارد													3	% 25
مريح													4	% 33.34

جدول رقم (4 - 1) التحليل الحراري لمدن الساحل السوري – المصدر [170] .

170 - الدبس، ميساء غانم – بدائل تصميمية لتلبية متطلبات السكن البيئي الساحلي في سورية – أطروحة ماجستير – 2006 – جامعة حلب .

4-1-2-3- العوامل البيئية المناخية المؤثرة على تصميم المباني :

إذا كان الهدف هو التعرف على السمات التي يفرضها المناخ على شكل العمارة فإنه لابد أولاً من معرفة العوامل المناخية المؤثرة في التصميم وذلك لاختيار الحلول المناسبة المتلائمة مع راحة الإنسان في مسكنه وتتحدد هذه العوامل في :

أولاً – التشميس[171]: يعتبر التشميس من أهم مركبات المناخ وينبغي قبل البدء بأي تصميم دراسة العوامل التي تتحكم في تحديد قوة تأثير أشعة الشمس على الموقع وتتلخص فيما يلي :

1- مدة سطوع الشمس:

وهي عدد الساعات الفعلية لظهور أشعة الشمس المباشرة خلال النهار أي من الشروق إلى الغروب وتقع المناطق التي لها أطول مدة لسطوع الشمس بين خطي عرض (15 – 35) درجة شمالي وجنوبي خط الاستواء .

2- شدة أشعة الشمس:

تكون شدة الشمس أعظمية عندما تخترق سطح الأرض بشكل عمودي وذلك يكون محصوراً بين مداري الجدي والسرطان .

3- الإشعاع الشمسي غير المباشر:

يتعلق بشدة الإشعاع المباشر وبخط العرض للموقع وبالارتفاع عن سطح البحر وبالتوجيه الجغرافي لواجهة المبنى وبكمية الغبار والدخان في الهواء وبالزمن اليومي والفصلي.

ثانياً - الريــاح :

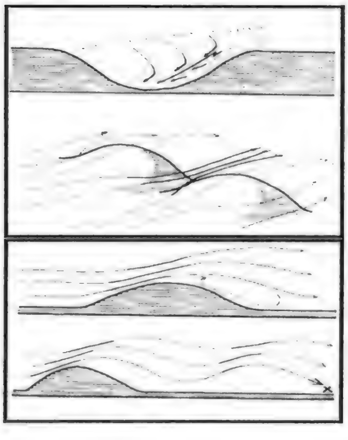
الرياح ومصدرها: تعرف الرياح بأنها الهواء المتحرك وتنشأ حركة الرياح بما تسببه الشمس من اختلافات في تسخين الماء واليابسة مما يؤدي إلى فروق في توزيع الضغط الجوي الذي يتناسب طرداً مع الكثافة وتحت تأثير فروق الضغط هذه يندفع الهواء ويتحرك بشكل رياح .

العوامل المحلية المؤثرة على حركة الرياح :

1- الضغط الجوي: يؤثر فرق الضغط الجوي بين اليابسة والبحر على سرعة الرياح وحركتها .

2- تجمعات الأشجار والغابات: في الغابات الكثيفة تخمد سرعة الرياح التي تعبرها بمقدار (93 %) بعد (120م) من اختراقها، بينما تخفف الأشجار العالية من سرعة الرياح ولكنها لا تؤثر على مسارها .

3- طبوغرافيا الأرض: والتي تؤثر بشكل واضح على حركة الرياح وسرعتها حيث تزداد فوق المنحدرات، أما عند الوديان ومجرى الجداول فيمكن أن تصبح كقمع للرياح على عكس الأرض المنبسطة والمفتوحة، وبالإضافة إلى دور طبوغرافيا الأرض تلعب زاوية اتجاه الريح بسقوطها على المبنى دوراً فعالاً بتغيير شكل وعمق ومساحة الظل الريحي .



الشكل (4 - 2) تأثير طبوغرافية الأرض على حركة الرياح وسرعتها. المصدر [172].

4- شكل وكتلة المباني في النسيج العمراني:

من المعروف أن سرعة الرياح في الساحات والشوارع بشكل وسطي تمثل فقط (3 /1) من سرعتها في المناطق الخالية وأن لتوضع المباني الأفقية وارتفاعها الشاقولي أثراً على حركة الرياح وسرعتها

171 - العوضي الوكيل ، شفق – السراج ، محمد عبد الله – المناخ وعمارة المناطق الحارة – 1989– عالم الكتب – القاهرة – ص49،48،47.

172 - الدبس، ميساء غانم – بدائل تصميمية لتلبية متطلبات السكن البيئي الساحلي في سورية – أطروحة ماجستير – 2006– جامعة حلب .

في المنطقة المدروسة حيث إن الهواء يتحرك من منطقة الضغط الموجب المتولدة من اصطدامه بجهة المبنى إلى منطقة الضغط السالب .

5- وضع المباني في الموقع العام:

يؤثر توضع المباني في الموقع العام على حركة الرياح، كما أن لشكل المبنى وكتلته ووضعه بالنسبة لاتجاه الريح تأثيراً على شكل انسياب الهواء من حوله .

6- ارتفاعات المباني: إن لارتفاع المباني تأثيراً على حركة الرياح وتزداد شدة الرياح حول المباني المرتفعة وبذلك تكون التهوية في الطوابق الأخيرة أفضل من السفلية .

ثالثاً - عوامل أخرى مناخية:

1- البخر: يطلق اسم البخر على تحول الماء من حالة السيولة إلى بخار وكلما اتسعت رقعة السطح الذي يحدث فيه البخر زادت كميات المياه، ومما ينشط عمليات البخر زيادة سرعة الرياح التي تزيح الأبخرة ليحل محلها هواء جاف بصورة مستمرة .

2- الرطوبة: وهي بخار الماء غير المرئي الموجود في الهواء وتقاس كمية بخار الماء في الهواء وهو ما يطلق عليه الرطوبة المطلقة بوزن البخار الموجود في وحدة حجم من الهواء ويعبر عنه بالـ (غ / م3). كما تعرف الرطوبة النسبية بأنها النسبة المئوية لكمية الرطوبة الموجودة في الهواء المشبع وهناك علاقة واضحة بين جفاف الهواء وانخفاض الرطوبة والعكس صحيح، حيث تنخفض الرطوبة النسبية لواحد متر مكعب من الهواء كلما ارتفعت الحرارة درجتين. وتعتبر الرطوبة من المميزات المناخية الأساسية في المنطقة الساحلية حيث ترتفع نسبة الرطوبة في الساحل السوري صيفاً وشـــــــــــــتاءً

وبذلك فمن الضروري الأخذ بعين الاعتبار طرق معالجة الرطوبة عند البدء بالتصميم العمراني والمعماري

3- الأمطار (الهطول المطري): تتأثر الأمطار مثلها مثل أي عنصر من عناصر المناخ بالظروف المحلية فهي تتأثر بالرياح وسرعتها واتجاهها وكذلك بدرجات الحرارة وارتفاعها. وتقاس كمية الأمطار بالــــــــــــــــ-

(مم / يوم) و(مم / شهر) كوحدة قياس الأمطار .

ونستنتج مما تم سرده أن هنالك مجموعة من المعطيات المناخية المؤثرة على تصميم المباني بشكل عام يجب عدم تجاهلها وذلك عند توجيه الدراسة في المنطقة المدروسة ذات الطابع الخاص وهي المنطقة الحارة الرطبة [173].

4-1-2-4- معايير التصميم والتخطيط المناخي في المناطق الحارة الرطبة :

باعتبار أن المنطقة الساحلية في سوريا تشكل مساحة كبيرة تشمل محافظتي (اللاذقية، طرطوس) كان لا بد لنا من تحديد المعايير التصميمية والتخطيطية للبناء في هذه المناطق .

تلك المعايير التي توصلنا إلى تأمين الراحة الحرارية لمستخدمي الأبنية حيث إن العمارة الحقيقية هي التي تضع هدفاً أساسياً لها وهو تأمين الراحة الحرارية للإنسان ضمن مكان تواجده .

- تعريف التوافق البيئي العمراني:

هو فن تشكيل البيئة العمرانية في إطار يخدم ويلائم ويدعم الاحتياجات الإنسانية لمستخدميها وينبع هذا التوافق من شخصية الإقليم وروح المكان ويتحقق من خلال منظومة بيئية عمرانية تتضمن التغيير المستمر الذي يؤمن الاتزان الإيجابي الديناميكي بين عناصر البيئة الطبيعية والمشيدة [174].

التوافق البيئي العمراني للمدينة يرتكز على [175] :

173 - العوضي الوكيل ، شفق – السراج ، محمد عبد الله– المناخ وعمارة المناطق الحارة – 1989 - ص142 .

174 - خليل ، أسامة سعد – التوافق البيئي العمراني للمدينة - المؤتمر المعماري الدولي الخامس للعمران والبيئة – جامعة أسيوط – 20-22 نيسان 2003 .

- **التوافق مع المجال الحيوي المحيط:** توافق مخطط استعمالات الأراضي مع الاتجاه العام للرياح السائدة في الموقع من حيث تمركز المناطق الصناعية وتوافر الأحزمة الخضراء وتحقيق التوافق البيئي الحراري في إطار العلاقات مع المصادر المائية وعلاقتها بمناطق تمركز الزراعات .
- **التوافق مع البيئة الطبيعية المحلية:** المناخ، توافق المخطط الجديد مع الفكر النظري للمناطق الساحلية بتحديد المداخل والمخارج والمسارات الهوائية الرئيسية وتوزيع الفراغات .

معالجة الأجزاء المصمتة :

معالجة السطح :

آ- الأسقف :

باعتبار أن السطوح الأفقية (الأسقف) هي أكثر أجزاء المبنى تعرضاً للإشعاع الشمسي بشكل مباشر مما يجعل من الضروري الاهتمام بحمايتها عن طريق دراسة النقاط التالية :

أولاً- شكلها [176] :

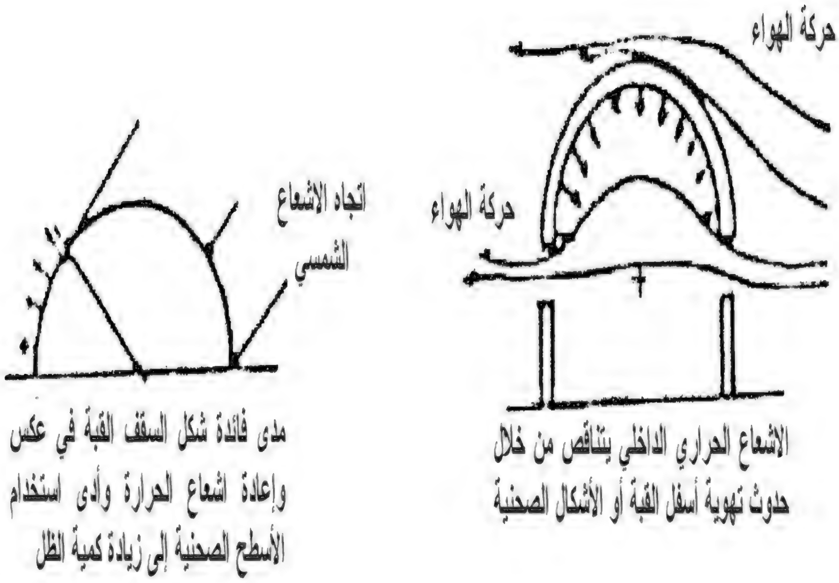
استعملت الأسقف المنحنية والمنكسرة (كالقباب والجملون والقبوات) في المناطق الخاضعة لمعطيات الإقليم الحار ذلك لأن شكل السطح يؤثر في كمية الظلال الساقطة .
وبالتالي تقليل الجزء المعرض لأشعة الشمس من سطح المبنى وذلك كون السطح المنحني أو المنكسر بالكامل لا يتعرض بكامله لأشعة الشمس خلافاً لما يحدث للسطح الأفقي مما يؤدي إلى حدوث انخفاض في الضغط الحراري في الفراغات الداخلية ونتيجة ذلك تنشط حركة الهواء بين الجزء المظلل من سطح القبة والجزء المشمس منه مما يساعد على التخلص من الهواء الساخن الملاصق لهذا الجزء وبالتالي تكون شدة الأشعة على وحدة المساحة من السقف أقل منها على السطح الأفقي المستوي .
إن القباب والأقبية تعتبر عنصراً إنشائياً متميزاً لتغطية الأسقف إلا أنها أيضاً تساعد في عملية التهوية داخل المبنى وتساعد على خفض درجة الحرارة داخل المباني وذلك عن طريق تقليل مساحات الأسطح المعرضة لأشعة الشمس المباشرة وبالتالي خفض درجة حرارة الأسقف فهي العنصر الوحيد بالمبنى المعرض أطول مدة لأشعة الشمس خلال النهار .

كما تؤدي زيادة مسطح القبة أو القبو عن السطح الأفقي إلى فقدان كمية كبيرة من الحرارة بتأثير الإشعاع ليلاً كما أن السطح المقبب أكثر كفاءة في الشتاء حيث تزيد كمية الإشعاع الشمسي الساقطة عليه عن تلك الكمية الساقطة على سطح مستوي لمساحة المسقط الأفقي نفسها .

---

175 - مكروم ، هاني عبد الرحمن – التطور وفلسفة التوافق مع البيئة – المؤتمر الدولي الرابع للبناء والإنشاء – تنظيم المجموعة العربية للتطوير – القاهرة – مصر – تموز – 1977 .

176 - ابراهيم , د. عبد الباقي ، تأصيل القيم الحضارية في بناء المدينة الإسلامية المعاصرة ، مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية ، القاهرة ، 1982.



الشكل (4 - 3) المفردات المعمارية المتوافقة مع البيئة. المصدر [177] .

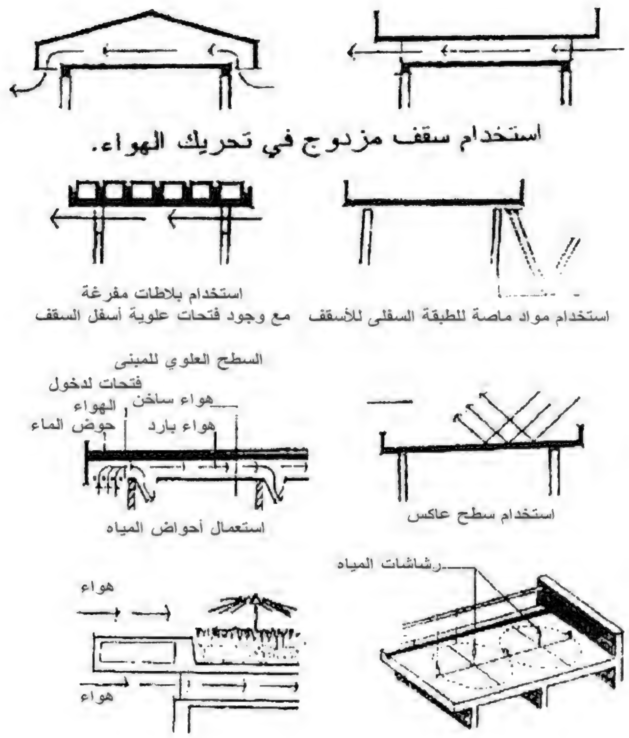
ثانياً- يزيد السقف المقبب من معدلات الفقد الحراري بالجمل وذلك لأن ارتفاع طبقات الهواء الساخن المتوضعة أعلى السقف أسفل القبة يقلل من معدلات الانتقال الحراري من السقف إلى الغرفة وبخاصة إذا كان للقبة فتحة تهوية مما يجعل ذلك متنفساً للهواء الساخن المرتفع ويزيد من حركة التهوية داخل الغرفة.
ثالثاً- من الضروري ذلك في حال استخدام الأسقف المستوية الاهتمام بحمايتها من الإشعاع الشمسي

عن طريق إجراءات عديدة منها :
- تغطية السطح العلوي للسقف بمادة عاكسة تعكس الأشعة الشمسية ولا تمتصها .
– أو عن طريق أحواض المياه السطحية ورشاشات المياه .
– أو عزل السقف .
– أو جعله مضاعفاً مع فراغ لتحريك الهواء خلاله مع استخدام مواد الإنشاء والإكساءات ذات العازلية الكبيرة .

- بناء السقف من بلاطتين منفصلتين كلياً عن بعضهما، ليتركا فراغاً لحركة الهواء الحر تماماً، وهنا تقوم البلاطة العليا بدور المظلة التي تقي السقف الرئيسي أو البلاطة السفلية من أشعة الشمس مع قيام طبقة الهواء بينهما بدور العزل الحراري .

- استعمال مادة عازلة للحرارة مثل السيلتون توضع فوق البلاطة الخرسانية. كذلك يمكن تغطية السطح بمواد عزل طبيعية مثل الطمي وزراعتها بالنباتات الخضراء (حديقة السطح) .

177 - الدبس ، ميساء غانم – بدائل تصميمية لتلبية متطلبات السكن البيئي الساحلي في سورية – أطروحة ماجستير– 2006– جامعة حلب .



الشكل رقم (4 - 4) معالجة السطح العلوي للمبنى

استخدام مواد ماصة بالطبقة السفلية – استخدام بلاطات مفرغة وفتحات أسفلها– استخدام رشاشات المياه وحديقة السطح. المصدر [178] .

ب- معالجة الجدران الخارجية – الواجهات :

- الواجهات :

- اختيار العناصر التي تؤمن الظل كالبروزات والنتوءات على سطح الواجهة .
- استخدام الأشجار الطبيعية والنباتات المتسلقة .
- دراسات الكاسرات الشمسية حسب حركة الشمس والمخططات البيانية الشمسية في المنطقة .
- الاختيار المناسب لمواد الإنشاء والإكساء والعزل المناسبة والتي تخفف من كمية الأشعة الداخلة إلى المبنى حسب اتجاه الواجهة .

لذلك يفضل بالنسبة للحوائط المعرضة أكثر من غيرها لأشعة الشمس استعمال سطح غير ناعم مثل البياض الخشن أو البروز بطوب الواجهات وذلك لكي تسقط البروزات ظلاً يغطي سطح الواجهة .

معالجة الفتحات :

تعتبر الفتحات وبخاصة النوافذ من العناصر الجمالية للواجهات وهي بالإضافة إلى كونها وسيلة الاتصال البصري مع الخارج تعد من أهم عناصر البناء لأنها تلعب دوراً كبيراً في تحديد المناخ الداخلي للمبنى أي الشروط الحرارية الداخلية المريحة للمسجد .

بالنتيجة فإن شروط الفتحات المثالية بحيث تؤمن الوظائف المناطة بها هي :

1- أن يكون التوجيه الأساسي للفتحات نحو الجنوب وبنسبة تساوي من (20 – 25%) من مساحة الواجهة بهدف تأمين أكبر قدر من التشميس وأطول مدة إضاءة ونحو الشمال بنسبة (15%) للحصول على الإضاءة الثابتة والتبريد صيفاً .

2- أن تكون الفتحات متقابلة وإحداها عمودية على اتجاه الرياح السائدة بشرط أن تزيد مساحة فتحة خروج الهواء عن مساحة فتحة دخوله كي تحقق التهوية الجيدة .

---

178 - الدبس، ميساء غانم – بدائل تصميمية لتلبية متطلبات السكن البيئي الساحلي في سورية – أطروحة ماجستير – 2006 – جامعة حلب.

3- أن تتوضع الفتحات على ارتفاع يحقق التهوية عند الجلوس[179].

- طرق حماية الفتحات :

إن المهمة الأساسية هي كيفية الحماية من الإشعاع الشمسي وتخفيف كميات الحرارة الداخلة إلى المسجد عبر الفتحات ولتحقيق ذلك يجب اتخاذ الإجراءات المساعدة على التظليل من خلال الحلول التخطيطية والمعمارية والإنشائية أي بتوضع المباني بالشكل الأمثل وحماية الجدران والفتحات بتأمين الظلال وذلك يجعلنا نخفف من التكييف الاصطناعي خلال الفصول الحارة من السنة وتخفيف عبء التدفئة بتأمين دخول الشمس خلال الفصول الباردة .

يمكن تلخيص المعايير المتعلقة بشروط التصميم المناسبة للمناطق الحارة والرطبة :

- على صعيد السطوح الخارجية – واجهات أو أسقف :

الأسقف :

مواد البناء والإكساء	طرق الحماية	الشكل
استخدام مواد إنشاء وإكساء إيصاليتها الحرارية ضعيفة مع مواد عزل مناسبة .	تدرج في الارتفاعات لتأمين الظلال . حدائق السطح .	منحنية – منكسرة . قبوات – قباب – جملون – أسقف مستوية .

جدول رقم (4 - 2) تلخيص المعايير المتعلقة بشروط التصميم المناسبة للأسقف. المصدر [180] .

الواجهات :

مواد البناء والإكساء	طرق الحماية	الشكل

179 - الطلب، طالب حميد، كلية الهندسة، بغداد، العمارة العربية الإسلامية ماضيها ومستقبلها، مجلة عالم البناء، العدد113عام1990، ص 8.
180 - الدبس، ميساء غانم – بدائل تصميمية لتلبية متطلبات السكن البيئي الساحلي في سورية – أطروحة ماجستير – 2006 – جامعة حلب.

- استخدام مواد إنشاء أو إكساء إيصاليتها الحرارية ضعيفة مع مواد عزل مناسبة . - تختلف مواد الإكساء بحسب اتجاه الواجهة: مصقولة عاكسة فاتحة في الاتجاهات الشمالية وخشنة داكنة تمتص الحرارة للجنوبية . - استخدام تكنولوجيا البناء في الجدران .	- دراسة طريقة تجميع المباني وتناوبها بما يشكل الظلال . - بروز الطوابق العليا . - استخدام الأشجار والنباتات الخضراء .	- إما متلاصقة أو منفصلة . - دراسة تراجعات وبروزات على صعيد المسقط الأفقي . - تدرج في الواجهات الجنوبية .

جدول رقم (4- 3) تلخيص المعايير المتعلقة بشروط التصميم المناسبة للواجهات. المصدر [181] .

الفتحـات :

مواد البناء والإكساء	طرق الحماية	نسبتها	الشكل
- استخدام الزجاج المضاعف أو أنواع الزجاج غير الماصة للحرارة بشكل كبير .	- المشربيات – الأكشاك – الكاسرات الأفقية والشاقولية . - محمية بواسطة ظلال الواجهات البارزة – ويمكن حمايتها بالمشربيات والأكشاك وبعض الكاسرات حسب اتجاه الواجهة .	- تختلف باختلاف اتجاه الواجهة من (20 – 25%) في الجنوبية و (15%) لبقية الواجهات .	- متطاولة ومتسعة في الجهة الجنوبية .

من ناحية وظائف الفتحات :

التهوية	التشميس	الإضاءة
- أن تكون نسبة فتحة دخول الهواء أصغر من فتحة خروجه لتحقيق التهوية الجيدة . - الحصول على تهوية جيدة بتفريغ الطابق الأرضي .	- الاعتماد على الفتحات الجنوبية بنسبة كبيرة واعتماد المخطط البياني الشمسي لتحديد مقدار التشميس .	- الإضاءة الجيدة تكون باستخدام الفتحات الشمالية بنسب مدروسة .

جدول رقم (4-4) تلخيص المعايير المتعلقة بشروط التصميم المناسبة للفتحات. المصدر [182] .

التوافق البيئي الوجداني :

مراعاة العقيدة والضوابط الشرعية التي تحكم العمران الإسلامي، يتجلى ذلك واضحاً في عدة نقاط :

- **مراعاة فتح النوافذ بطرق مدروسة** بحيث لا تكون متقابلة لفتحات المساكن المقابلة أو حجبها عن طريق بعض التصميمات الخاصة كالكوليستر أو المشربيات .

---

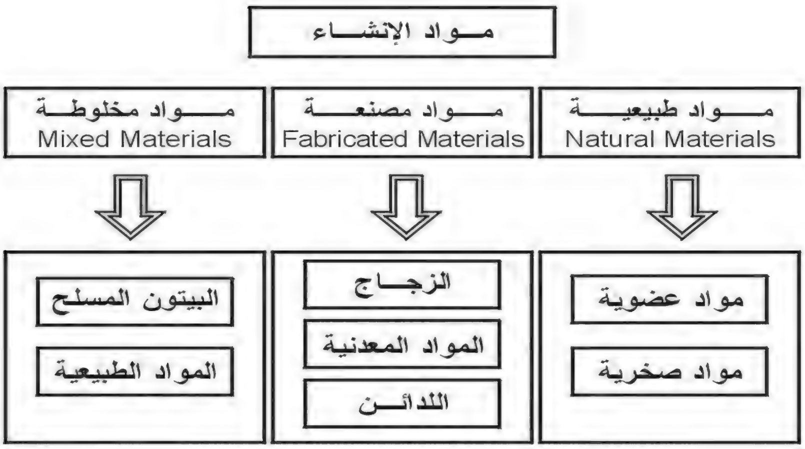
181 - الدبس، ميساء غانم – بدائل تصميمية لتلبية متطلبات السكن البيئي الساحلي في سورية – أطروحة ماجستير – 2006 – جامعة حلب.
182 - نفس المرجع السابق

- **استخدام الأسطح كحدائق سطح** مما يؤمن العزل الحراري الجيد للسقف المستوي مع تأمين الخصوصية عن طريق استخدامه الخاص من قبل القاطنين .
- **استخدام الجدران المزدوجة** أو العوازل الصوتية .
- **تطبيق مبدأ حيازة الضرر:** وتعني أنه من سبق في البناء يمتلك العديد من المزايا التي يجب على جاره الذي يأتي من بعده أن يحترمها .
- **الاقتصاد والبعد عن الإسراف:** يجب عدم الإسراف في البناء بالمغالاة في مواد الإكساء والزخارف
- **مراعاة الجمال في التشكيل المعماري:** ضمن ضوابط تنسجم مع الشريعة الإسلامية تتمثل في البعد عن الرسومات الجدارية لأشخاص وصور مبتذلة لذلك اعتمدت الزخرفة الإسلامية على الأشكال النباتية والحروف العربية وتشكيلاتها .
- **الحفاظ على البيئة:** عن طريق الحفاظ على الثروة النباتية – استخدام الحدائق التي تريح الساكنين وتساهم في الحفاظ على البيئة المحيطة من التلوث – معالجة الضجيج باستخدام مواد كاتمة للصوت في الواجهات المعرضة أكثر من غيرها للضجيج [183].

4-1-2-5- استخدام مواد البناء الحديثة :

مواد البناء المعاصرة، مفاهيم عامة :

تصنف مواد الإنشاء التي يعتمد عليها المهندس المعماري في تجسيد تشكيل مبانيه وإخراجها إلى الوجود بشكل عام إلى ثلاث مجموعات رئيسية وهي مواد طبيعية ومواد مصنعة ومواد مخلوطة .
ويظهر لنا المخطط التالي أهم مواد الإنشاء التي تندرج تحت هذه المجموعات الثلاث .



الشكل رقم (4-5) التصنيف العام لمواد البناء. المصدر [184] .

أ - المواد الطبيعية: وهي المواد التي تستخدم غالباً على طبيعتها ولا تتدخل الصناعة إلا بتهذيبها ومعالجتها لتتحمل العوامل الجوية، وتعد المواد الطبيعية من أكثر المواد ملاءمة للعمارة البيئية لما تحمله من خصائص طبيعية وما تنقله للمباني من جمال وإبهار طبيعي فالمواد الطبيعية تأتي أساساً من الطبيعة والبيئة المحيطة ويمكن تقسيم المواد الطبيعية بوجه عام إلى مواد صخرية متمثلة في الأحجار ومواد عضوية متمثلة في الأخشاب الطبيعية بجميع أنواعها .

ب - المواد المخلوطة: وهي في الأصل عبارة عن خليط من عدة مواد طبيعية أو مصنعة لتنتج في النهاية مادة أخرى جديدة مختلفة في شكلها وخواصها عن المواد الداخلة في تركيبها ومن أشهر المواد المخلوطة المستعملة في الإنشاء والإكساء (البيتون والطين) ويعتبر الطين مادة جيدة في العزل وسهولة التشكيل .

ج - المواد المصنعة: وهي عبارة عن مواد خام يتم تصنيعها ومعالجتها لنحصل في النهاية على الشكل النهائي من المادة .

183 - خليل، أسامة سعد، التوافق البيئي العمراني للمدينة، المؤتمر المعماري الدولي الخامس للعمران والبيئة، جامعة أسيوط ، 20-22 نيسان 2003 .
184 - حمدي , د. محمود أحمد - التطور في استخدام مواد البناء وتأثيره على العمارة البيئية - المؤتمر الدولي الخامس للعمران والبيئة - كلية الهندسة - جامعة أسيوط 20 - 22 نيسان 2003 .

وتكتسب هذه المواد صلابتها وقوتها من خلال إضافة بعض المواد إليها لتحسين خواصها الإنشائية والجمالية وتعد المواد المعدنية، الزجاج واللدائن والحراريات والأخشاب المصنعة من أشهر المواد المصنعة وأهمها ورغم تميز هذه المواد بدرجة عالية من تنظيم الخلايا وتجميعها مما يجعلها من المواد الشديدة التجانس إلا أنها تعد من أقل المواد ملاءمة للعمارة البيئية لما لهذه المواد من خصائص تختلف عن خصائص المواد الطبيعية مما يجعل استخدامها في بعض الأحيان متنافراً مع البيئة المحيطة .

يختلف التأثير النفسي الناتج من استخدام مادة عن استخدام مادة أخرى فلكل مادة تأثير نفسي حسي خاص بها كالآتي :

الأحجار:

صلابة المادة تضفي على المباني نوعاً من الإبهار الحجمي والزمني مما يعطي المبنى إحساساً بالقوة. وهذه المادة ملائمة للظروف البيئية الحارة .

الأخشاب:

مظهرها يوحي بالجمال والإبداع الطبيعي داخل المبنى وخارجه بسبب جمال الألياف الطبيعية كما أن الإحساس المتولد لدى المشاهد عند رؤيته للخشب مكشوفاً على طبيعته يبعث لديه الشعور بالدفء والألفة والانتماء مما يجعل هذه المادة من أكثر المواد ملاءمة للعمارة البيئية على اختلاف مناخاتها .

البيتون المسلح:

من أكثر المواد التي تعبر عن الصراحة الإنشائية وفي غالب الأحيان تكون معالجة لإخفاء مكوناتها .

مواد أخرى:

المواد الزجاجية تعطي إحساساً بالشفافية والنقاء والمواد البلاستيكية تعطي إحساس الانسيابية والمرونة أما المواد المعدنية فهي تعطي إحساساً بالرشاقة والخفة [185] .

من خلال الدراسة البيئية التوافقية والنقاط الأساسية الثابتة في عملية التصميم البيئي نستطيع استنتاج الجدول التالي. المصدر [186] .

الدراسة الاجتماعية	الدراسة الوظيفية	الدراسة المناخية	الدراسة الاقتصادية والفراغية	الدراسة البصرية	الدراسة الوجدانية
أن يعكس التصميم الحالة الاجتماعية لمستخدمي المسجد ودرجة ثقافتهم و متطلباتهم.	إمكانية الاستفادة من تكنولوجيا البناء الحديث بشكل ينسجم مع متطلباتنا.	التهوية الجيدة و التشميس المناسب مع الحماية من الإشعاع الشمسي و الإضاءة.	الانسجام بين الحالة الاقتصادية للقاطنين وبين شكل المسجد.	الاستفادة من مواد البناء في الاكساء وخاصة الزخارف والفتحات.	التصميم المتناسب مع الطبيعة.
توافر حرية النشاط داخل المبنى.	محاور الحركة و آلية الدخول إضافة إلى التوزيع الجيد والتكوين الوظيفي.	الحماية من الرياح الشديدة والاستفادة من الرياح الخفيفة.	توزع الفعاليات ضمن الفراغات بشكل منطقي.	رفع درجة الإحساس الجمالي للعناصر الخارجية.	توافر ملامح تراثية في الواجهات.

185 - حمدي , د. محمود أحمد - التطور في استخدام مواد البناء وتأثيره على العمارة البيئية - المؤتمر الدولي الخامس للعمران والبيئة - كلية الهندسة - جامعة أسيوط 20 - 22 نيسان 2003 .

186 - ابراهيم , د. عبد الباقي - بناء الفكر المعماري والعملية التصميمية - مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - مصر 1987 .

الاستقلالية ضمن المبنى وخارجه.	تحقيق الكفاءة إنشائياً .	معالجة الرطوبة التي تعتبر سمة أساسية للمناطق الساحلية.	الانسيابية و البساطة في التصميم.	توضع البناء ضمن الموقع الملائم وعلاقته مع المحيط.	تطوير الملامح بما ينسجم مع متطلبات الوضع الحالي.
وجود فراغات خارجية يتم الاستفادة منها.	البساطة والبعد عن التعقيد.	معالجة الفراغات الخارجية والممرات المسقوفة / عمرانياً .		استخدام اللون الأبيض والألوان الفاتحة في الواجهات (كونها عاكسة للأشعة الشمسية).	استخدام التكنولوجيا الحديثة في البناء بشكل لا يغير من الهوية الحقيقية له
		تأمين جدران عازلة ذات عطالة عالية .		وضوح وبساطة شكل المبنى واتزان التشكيل لعام زمنياً وعمرانياً.	

جدول رقم (4 - 5) تلخيص المعايير المتعلقة بشروط التصميم

6-2-1-4 السمات العامة للعمارة المتوسطية :

عندما نقول عمارة البحر الأبيض المتوسط نقصد خصائص كل حضارة وكل عمارة قامت على ساحل البحر الأبيض المتوسط، فكل حضارة لها خصائص قيّمة هامّة، ومن أهم سمات هذه العمارة :

	سمات العمارة المتوسطية	درجة توافق مفرداتها مع البيئة
عمرانياً	- الانسجام والتماسك في التكوين العام . - ممرات مسقوفة . - كتل متناوبة ومتراكبة .	متوافق بيئياً من الناحية المناخية والاجتماعية حيث إن النسيج العمراني المتلاصق المزّود بفتحات وممرات في الطوابق السفلية يؤمّن الحماية من الإشعاع الشمسي الزائد ويقلل من الضياع الحراري ويساعد على تكوين تيارات هوائية تساهم في خفض الرطوبة عن طريق البروزات في الكتل والنتوءات والتداخلات التي تشكل الظلال، هذا بالإضافة إلى الممرات المسقوفة والتدرج في عرض الشوارع. ولا يخفى ما لهذه التشكيلات من أبعاد إنسانية واجتماعية .
معمارياً	البساطة في التصميم ونقص الزخرفة .	متوافق بيئياً ← البساطة المقترنة بالجمال والحلول الاقتصادية الملائمة للجميع .
	استخدام الألوان الفاتحة واللون الأبيض في الطلاء .	متوافق بيئياً ← كونه عاكساً للحرارة الشديدة ومريحاً للنظر .
	وفرة التفصيلات المعمارية – زوايا مقطوعة – مستويات متغيرة – الفسحات المضاءة .	متوافق بيئياً ← كونه يسمح بالاستفادة من المحيط الخارجي والانفتاح عليه .
	وجود الأقواس والنوافذ والعقود .	عناصر جمالية بالغة الروعة والتأثير بالإضافة إلى تحقيقها للتكامل مع المحيط .
	ارتفاع محدود للطوابق حتى 3 طوابق .	ارتفاع مثالي .
	وجود الفناء المكشوف .	غير متوافق مناخياً كونه يساهم في رفع درجة الحرارة وزيادة الرطوبة .
	استخدام القباب .	متوافق بيئياً ← حماية من الإشعاع الشمسي الذي يكون في أعلى قيمة على الأسقف المستوية . – تبريد الهواء وتحريكه . – التخلص من الغبار المتوضع على ارتفاع من (1,2 – 2) من السقف .

جدول رقم (4 - 6) تطبيق معايير التوافق البيئي مع العمارة المتوسطية. المصدر [187] .

النقاط السلبية في التصميم للمنطقة الساحلية :

1- استخدام البلوكات الإسمنتية في البناء لا يفيد بشكل جيد في العزل (حيث إن الفراغات العمرانية المحاطة بالكتل الإسمنتية تخضع للتسخين سريعاً ولكنها لا تبرد بالسرعة نفسها) .

2- انفتاح بعض المساجد في الاتجاهين الشمالي والغربي فهي باردة شتاءً وحارة صيفاً، فهي لا تتعرض بشكل جيد للإشعاع الشمسي شتاءً في حين تخترقها أشعة الشمس الحارة صيفاً .

---

187 - الدبس ، ميساء غانم – بدائل تصميمية لتلبية متطلبات السكن البيئي الساحلي في سورية – أطروحة ماجستير – 2006 – جامعة حلب .

3- كثرة الفتحات الخارجية " النوافذ " يقلل العازلية ويزيد من قدرة المؤثرات الخارجية للمناخ على العبور إلى الداخل، لذا يفضل أن تكون من طبقتين من الزجاج المزدوج أو تزود بأبجور يساعد على الحماية وزيادة العزل .

النقاط الإيجابية في التصميم :

1- نلاحظ أن التشميس محقق بشكل جيد لجزء كبير من المبنى حيث تفتح النوافذ الخارجية العريضة لعدد من الغرف على الواجهة الجنوبية مما يؤمن التهوية والتشميس المناسبين .

2- تقابل الفتحات الخارجية يؤمن حركة عبور جيدة للهواء وبالتالي يخفف من تأثيرات الرطوبة المزعجة.

4-2- الاقتباس:

استفاد المسلمون من فنون العمارة عند البلاد المتحضرة التي أصبحت تحت حكم المسلمين مع صبغ ما اقتبسوه بالصبغة الإسلامية، وكان لاستخدام الصناع المهرة من مختلف البلاد تأثير كبير على الفنون المعمارية الإسلامية .

4-3- العامل الاقتصادي :

كان لهذا العامل تأثير كبير في توجيه الفنون في مراحل تطورها، فقد كان للرخاء والفقر أثرهما في حجم الإنتاج الفني وأنواعه وقيمته، ومن ناحية أخرى فإن نظم توزيع الثروة على أبناء الأمة تركت أثرها على فن العمارة .

4-4- العامل الاجتماعي :

كان لغيرة المسلمين النابعة من تعاليم الإسلام على حرماتهم ونسائهم، أثرها في تصميم واجهات المنازل حيث أن نوافذ البيوت قليلة وعالية لتكون بعيدة عن أعين المارة، وابتكرت المشربيات، وكان يُصمم انكسار في مدخل البيت لينحني الداخل ثم يتجه نحو ممر آخر ومنه يدخل إلى فناء المنزل، وذلك حتى لا يرى الداخل من يجلس في حوش المنزل .

4-5- العامل الديني :

كان لالتزام المسلمين بتعاليم دينهم أثر هام في بناء البيوت، وبخاصة في فصل أماكن تجمع النساء عن أماكن الرجال وذلك منعًا للاختلاط وظهر هذا الأثر واضحًا في بناء البيوت من طابقين: العلوي منها للحريم ويسمى الحرملك، والسفلي منها للرجال ويسمى السلاملك وبه قاعات للضيافة، مع الاهتمام بإنشاء مداخل خاصة بالحريم .

عبّرت الشعوب عن نفسها، في الفترات التاريخية المختلفة، من خلال نشاطاتها الحضارية في الفنون والآداب والعلوم بمختلف أنواعها.

وظل الفن المعماري والعمراني من أغنى الدلالات على تقدم الشعوب ورقيّها. وإذا كانت الحضارة هي نتاج شعب، أو أمة ما، في مختلف مجالات الحياة، فإن الفن المعماري تجسيد لكل المفاهيم، واختزال للقيم والمعتقدات والثقافات الخاصة بأي حضارة .

والدين الإسلامي، الذي انطلق من كلمة موجزة (اقرأ) في حيز كهف حراء، كان إعلاناً بالمضمون العلمي والدنيوي للإسلام إضافةً إلى المضمون الديني. واستطاع الإسلام، بما ملك من فكر إنساني، أن ينتشر على رقعة واسعة تمتد من الصين شرقاً حتى تخوم العاصمة الفرنسية غرباً. وأنتجت الحضارة الإسلامية شخصية فنية متكاملة في العمارة والفنون وتخطيط المدن، لها خصائصها التي تميزها من غيرها من الحضارات في كل بقعة من البقاع التي انتشر فيها الإسلام .

اتّصف الفن المعماري والعمراني الإسلامي باستيعابه المدارس التي سبقته كافة، وكانت سائدة في آسيا الغربية، فحاورها طالب علم وفن، وتعلم منها ونهل من تراثها، ثم صار المعلم القدير، فصاغ ما أخذه بأسلوبه الخاص، واستطاع في مئة عام أن يبلور هذه الشخصية الفنية وهذه الهوية الخاصة التي تميّزت بها الحضارة الإسلامية [188].

4-6- المدارس الفنية السابقة للعمارة الإسلامية:

تجاوز الإسلام حدود الجزيرة العربية منتشراً في المناطق التي كانت خاضعة لسيادة الإمبراطوريتين البيزنطية والفارسية، وكانت مسرحاً لأغنى الحضارات وأكثرها رقيّاً، ومن ثم ورث عن هاتين

188 - خضر , عبد المعطي – تاريخ العمارة في العصور الوسطى - باللغة العربية – جامعة حلب – حلب - سوريا .

الإمبراطوريتين تقاليدها المعمارية والعمرانية، التي كانت أصلاً ممتزجة بالتقاليد الفنية المحلية لمناطق نفوذها، وكانت تسودها المدارس المعمارية والفنية الآتية :

1- المدرسة البيزنطية أو المسيحية الشرقية:

كانت منتشرة في آسيا الصغرى (تركيا) وسورية وفلسطين وشرقي الأردن، وقد وقعت هذه المنطقة تحت التأثير الكلاسيكي وتأثرت بالموجات الهلنستية

2- المدرسة الفارسية:

كانت سائدة في العراق وفارس، وتأثرت هذه المدرسة بالفنون المعمارية والزخرفية المقتبسة عن المدرسة الرافدية .

3- المدرسة القبطية: كانت منتشرة في مصر، وهي وريثة المدرسة المصرية القديمة العريقة، التي تجاوزت تأثيراتها الحدود المصرية [189].

4-7- تنوع التعبير المعماري في المدرسة الإسلامية :

استفاد العرب المسلمون من التقانات والأنماط التقليدية التي كانت سائدة في البلاد التي فتحوها في إشادة المباني والمنشآت، وذلك في الفترة الأولى من المدرسة الإسلامية، ثم ما لبثت أن تبلورت مدرسة فنية متكاملة تحمل هوية متجانسة على البلاد الإسلامية قاطبة .

ومردّ ذلك إلى عوامل مختلفة منها: العامل الديني، وهو أهم العوامل، أضفى الصبغة الإسلامية التي هي خلاصة للفكر والعقيدة الإسلامية على الأبنية الدينية والمدنية، كإشادة المساجد والجوامع وفق تصميم معين يلبّي الحاجة الوظيفية وتأدية الصلاة .

والعامل الآخر هو العامل الجغرافي، وتشابه المناخ النسبي في أقاليم الإسلام حيث غلب عليها المناخ الصحراوي والمتوسطي فتشابه النسيج العمراني.

تميزت العمارة الإسلامية بغنى مفرداتها المعمارية، واهتمامها بالنواحي الحياتية جميعها، فظهرت المباني الدينية من مساجد ومدارس وأبنية مدنية كالدور والقصور، وأبنية عامة كالبيمارستانات (المشافي) والخانات (محطات استراحة المسافرين) .

كما ظهر الاهتمام بالحدائق والسبُل المائية على صعيد تخطيط المدن إضافة إلى العمارة العسكرية وبُنيت القلاع والتحصينات والأربطة (قلاع دفاعية تقام على امتداد الشريط الساحلي) .

لم يقتصر غنى العمارة الإسلامية على تنوع ماهيات الأبنية وموضوعاتها ؛ بل تميزت بغنى مفرداتها وعناصرها المعمارية، فمن هذه العناصر القباب والقبوات والعقود بمختلف أشكالها والأقواس والمآذن والمحاريب والأروقة والعناصر المائية فيها والسُبل المائية الموزعة في أحياء المدن، والفسقيات (البحرات الداخلية) والأواوين وعناصر الزخرفة المختلفة . وبرز شأن الكتابة العربية عنصراً زخرفيّاً في مختلف الأبنية ورمزاً من رموز الديانة الإسلامية، وهي لغة القرآن الكريم [190].

4-8- البعد الفكري للمدرسة الإسلامية في العمارة :

اعتمد الفن الإسلامي على الرمزية والتجريد وسيلة في التعبير المعماري. فالرقش (الأرابيسك) هو حالة تعبيرية معينة للكون والوجود، حيث استطاع فن الرقش أن يصوّر الإنسان بشكله ومضمونه بما يمثله

هذا المخلوق الصغير من عالم كبير ليس له نهاية، وبفلسفة صوفية تلاقت مع مبدأ تحريم التصوير والتشبيه في الإسلام .

ولئن عرفت الحضارات المصرية القديمة والكلاسيكية (اليونانية والرومانية) استخدام الزخارف الهندسة والنباتية، فالمدرسة الإسلامية جعلت من هذه الزخارف مدرسة فنية لها أسلوبها وفلسفتها دُعيت بفن الرقش (الأرابيسك). والمقرنص في العمارة الإسلامية هو عنصر اعتمد على فن الرقش بأبعاده الفلسفية عدا كونه عنصراً معمارياً للربط البصري بين الانتقال الشاقولي والخط المنحني .

---

189 - http: // WWW. greatbuilding .com .

190 - Holod , Renata and Khan Hasanuddin. The Mosque and the Modern world: Architects, patrosons and Design since the 1950, London :Thames and Hudson ltd 1997 .

وتجلت الرمزية أيضاً في العمارة الإسلامية بتأكيدها أشكال المربع والدائرة والعلاقة الجدلية بينهما، وهو ما يُلاحظ في مساقط الأوابد المعمارية المشهورة في التاريخ الإسلامي فالمربع يمثل العناصر الأربعة المكونة للطبيعة في الفلسفة الصوفية وهي (النار والهواء والماء والتراب). وأتت المئذنة لتعبر عن الارتقاء نحو السماء عن طريق الآذان والدعوة إلى أداء فروض الصلاة [191].

الفصل الخامس...

الدراسة التحليلية لنماذج من مساجد الساحل السوري

191 - سامي , عرفان – نظريات العمارة العضوية – دار المعارف – مصر- (1967) .

5-1- قائمة أسماء الجوامع التي تم مسحها في مدينة اللاذقية					
5-1-1 الجوامع الأثريـة					
الرقم	**اسم الجامع**	**موقع الجامع**	**تاريخ البناء**	**مادة البناء**	**بناء أشخاص**
1	**المشاطي**	الصليبية - شارع اليرموك	641 م	الحجر الرملي	نفقة أهل الخير
2	**المغربي**	تلة القلعة - جانب مقبرة القلعة	1242 هـ - 1826 م	الحجر الرملي	بناه الشيخ أحمد الحلبي صديق الشيخ المغربي
3	**الجديد**	الجهة الشرقية لساحة أوغاريت ويحده من الجنوب شارع الغافقي	1139 هـ - 1726 م	الحجر الرملي	سليمان باشا الشهير بابن العظم
4	**الكبير (الشريعة)**	يقع في منطقة الصليبية – حي الصباغين - يحده من الجنوب شارع سيف الدولة	608 هـ	الحجر الرملي	بني في عهد الملك الظاهر غازي الأيوبي
5	**العوينة**	يقع على الجهة اليمنى من الشارع الذي يوازي شارع القوتلي من جهته الشرقية (حي العوينة)	1707 م	الحجر الرملي	محمود بن مصطفى العظم
6	**الصليبة**	يقع على الجهة الشمالية لشارع أبو العلاء المعري (حي الصليبة)	الداخلي 1750م -1171هـ الإضافي 1952م- 1371هـ	الحجر الرملي	ترميم الجامع على نفقة عمر نعيم وليد 1998م
7	**الفتاحي**	(حي االصليبة)	الترميم :1984 م البناء : 1690م	الحجر الرملي	محمد علي لطفي جما الدين
8	**الضحى**	(حي االصليبة)	تم الترميم و إضافة المئذنة 2008م	الحجر الرملي	
9	**الشيخ ضاهر**	يقع على الجهة اليمنى من الشارع الذي يصل ساحة الشيخضاهر بسوق العنابة	1210 م	الحجر الرملي	بناه الحاج محمد وأخيه الحاج مصطفى ابنا إبراهيم فرحات في حضرة الشيخ ضاهر .
10	**البازار**	ساحة أغاريت - شارع سيف الدولة	1240 هـ - 1824 م	الحجر الرملي	

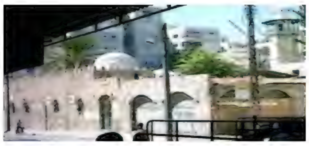
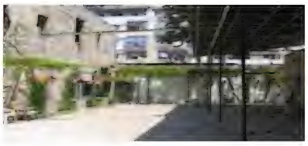
جدول رقم (1 - 5) أسماء الجوامع الأثرية التي تم مسحها في مدينة اللاذقية

5-1-2- معلومات عن الجوامع الأثريـة في مدينة اللاذقية

1- جامع المشاطي

يقع الجامع في مدينة اللاذقية منطقة الصليبية شارع اليرموك , حيث تم بناء الجامع من قبل سكان المنطقة نفقة أهل الخير, يتميز القسم الداخلي للمسجد بوجود القبو نصف اسطواني في السقف أما القسم الخارجي فيتكون من تقاطع عدد من الأقبية يتقدم حرم الجامع الفناء الداخلي الذي يستخدم في أيام الصيف . استخدم في بناء الجامع مادة الحجر الرملي القديم و كان ذلك في عام 641 م .

صور العناصر المعمارية للمسجد

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
المشاطي	أيوبي	أموي	عثماني	فجر الإسلام	أيوبي	أموي	**فجر الإسلام + أموي + أيوبي + عثماني**

جدول رقم (2 - 5) تحليل عناصر جامع المشاطي وفق الطرز المعمارية عبر العصور

2- جامع المغربي

يقع الجامع في مدينة اللاذقية منطقة تلة القلعة - جانب مقبرة القلعة , حيث تم بناء الجامع على نفقة الشيخ أحمد الحلبي صديق الشيخ المغربي استخدم في بناء الجامع مادة الحجر الرملي القديم و كان ذلك في عام 1242 هـ - 1826 م. يتميز الجامع من الداخل بأسلوبه الفريد الذي يشبه المساجد العثمانية من حيث القبة و المنبر الحجري و يتقدم المسجد الفناء الكبير الذي يحيط به عدد من الغرف الملحقة . يضم الجامع ضريح الشيخ المغربي في قاعة خاصة .

صور العناصر المعمارية للمسجد

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
المغربي	مملوكي	مملوكي	عثماني	فجر الإسلام	عثماني	أموي	**فجر الإسلام + أموي + مملوكي + عثماني**

جدول رقم (3 - 5) تحليل عناصر جامع المغربي وفق الطرز المعمارية عبر العصور

3- جامع الجديد

يقع الجامع في مدينة اللاذقية من الجهة الشرقية لساحة أوغاريت ويحده من الجنوب شارع الغافقي , حيث تم بناء الجامع على نفقة سليمان باشا الشهير بابن العظم كما هو موجود على لوحات المسجد , استخدم في بناء الجامع مادة الحجر الرملي القديم و كان ذلك في عام 1139 هـ - 1726 م. يتميز بأسلوبه القديم المميز الذي يضم الفناء المكشوف و بداخله الميضأة و في الوقت الحالي يتعرض لعمليات ترميم .

صور العناصر المعمارية للمسجد

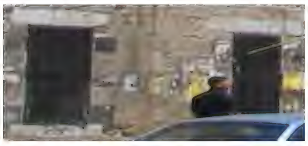
		
		

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور							
اسم المسجد	**المآذن**	**القباب**	**الأبواب**	**النوافذ**	**المنبر**	**المحراب**	**النمط المعماري**
الجديد	مملوكي + أيوبي	عثماني	عثماني	عثماني	في الوقت الحالي مزال	أموي	**أموي + أيوبي + مملوكي + عثماني**

جدول رقم (4 - 5) تحليل عناصر جامع الجديد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

4- جامع الكبير(الشريعة)

يقع الجامع في مدينة اللاذقية منطقة الصليبة – حي الصباغين - يحده من الجنوب شارع سيف الدولة , حيث تم بناء الجامع في عهد الملك الظاهر غازي الأيوبي كما هو موجود على لوحات المسجد , استخدم في بناء الجامع مادة الحجر الرملي القديم و كان ذلك في عام 608 هـ. تم بناء ملحق للمسجد بعدد من الطوابق يستخدم في الوقت الحالي كمدرسة شرعية للإناث . و الفناء الداخلي مكشوف و منه يتم الوصول إلى الحرم و الغرف الملحقة .

صور العناصر المعمارية للمسجد		
		
		

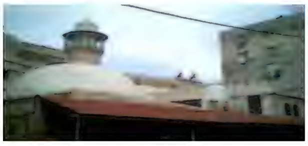
تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور							
اسم المسجد	**المآذن**	**القباب**	**الأبواب**	**النوافذ**	**المنبر**	**المحراب**	**النمط المعماري**
الكبير (الشريعة)	أيوبي	عثماني	عثماني	عثماني	فجر الإسلام	أموي	**فجر الإسلام + أموي + أيوبي + عثماني**

جدول رقم (5 - 5) تحليل عناصر جامع الشريعة وفق الطرز المعمارية عبر العصور

5- جامع العوينة

يقع الجامع في مدينة اللاذقية يقع على الجهة اليمنى من الشارع الذي يوازي شارع القوتلي من جهته الشرقية (حي العوينة) , حيث تم بناء الجامع على نفقة محمود بن مصطفى العظم كما هو موجود على لوحات المسجد , استخدم في بناء الجامع مادة الحجر الرملي القديم و كان ذلك في عام 1707 م. يتميز المسجد بوجود الفناء الداخلي الذي يضم عدد من الأعمدة الرخامية القديمة تم صيانتها و اكسائها و قد تم تسقيف الفناء .

صور العناصر المعمارية للمسجد

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
العوينة	أيوبي	عثماني	عثماني	عثماني	فجر الإسلام	أموي	**فجر الإسلام + أموي + أيوبي + عثماني**

جدول رقم (6 - 5) تحليل عناصر جامع العوينة وفق الطرز المعمارية عبر العصور

6- جامع الصليبية

يقع الجامع في مدينة اللاذقية يقع على الجهة الشمالية لشارع أبو العلاء المعري (حي الصليبية) , حيث تم ترميم الجامع على نفقة عمر نعيم وليد 1998م كما هو موجود على لوحات المسجد , استخدم في بناء الجامع مادة الحجر الرملي القديم كان بناء القسم الداخلي للجامع عام 1750م -1171هـ أما القسم الإضافي فتم في عام 1952م- 1371هـ. يتميز بأسلوبه القديم المميز من حيث الفناء و المصلى المسقوف بأربعة قباب تتقدم القسم الجنوبي من الجامع .

صور العناصر المعمارية للمسجد

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
الصليبية	أيوبي	لا يوجد	عثماني	عثماني	فجر الإسلام	أموي	**فجر الإسلام + أموي + أيوبي + عثماني**

جدول رقم (7 - 5) تحليل عناصر جامع الصليبية وفق الطرز المعمارية عبر العصور

7- جامع الفتاحي

يقع الجامع في مدينة اللاذقية (حي الصليبية) , حيث تم بناء الجامع على نفقة محمد علي لطفي جما الدين كما هو موجود على لوحات المسجد , استخدم في بناء الجامع مادة الحجر الرملي القديم , كان بناء الجامع عام 1690م.

أما الترميم :1984 م يضم في حديقته قبر يعود لصاحب باني المسجد وتحيط به حديقة خارجية و في إحدى قاعاته القديمة تم إحداث قاعة لتقديم التعازي .

صور العناصر المعمارية للمسجد

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور							
اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
الفتاحي	أيوبي	أموي	عثماني	عثماني	أسلوب معاصر	أموي	أموي + أيوبي+ عثماني + أسلوب معاصر

جدول رقم (8 - 5) تحليل عناصر جامع الفتاحي وفق الطرز المعمارية عبر العصور

8- جامع الضحى

يقع الجامع في مدينة اللاذقية (حي الصليبية) , استخدم في بناء الجامع مادة الحجر الرملي القديم . تم ترميمه في الوقت الحالي و إضافة عدد من الملحقات من الخدمات و الغرف و تم إضافة المئذنة المصنوعة من مواد بلاستكية . يتميز البناء القديم بطرازه الأموي من خلال القباب و النوافذ .

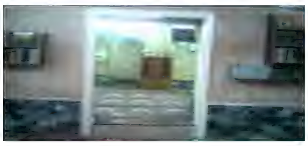
صور العناصر المعمارية للمسجد		
		
		

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور							
اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
الضحى	أيوبي	أيوبي	عثماني	عثماني	فجر الإسلام	أموي	فجر الإسلام + أموي + أيوبي + عثماني

جدول رقم (9 - 5) تحليل عناصر جامع الضحى وفق الطرز المعمارية عبر العصور

9- جامع الشيخ ضاهر

يقع الجامع في مدينة اللاذقية على الجهة اليمنى من الشارع الذي يصل ساحة الشيخضاهر بسوق العنابة , بنى الجامع الحاج محمد وأخيه الحاج مصطفى ابنا إبراهيم فرحات في حضرة الشيخ ضاهر .كما هو موجود على لوحات المسجد, استخدم في بناء الجامع مادة الحجر الرملي القديم , كان بناء الجامع عام 1210 م . تم تسقيف الفناء بصفائح من التوتياء وإضافة غرف ملحقة في الطابق الأول يستخدم كبيت للإمام .

صور العناصر المعمارية للمسجد		
		

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
الشيخ ضاهر	أيوبي	لا يوجد	عثماني	عثماني	فجر الإسلام	عثماني	**فجر الإسلام + أيوبي + عثماني**

جدول رقم (10 - 5) تحليل عناصر جامع الشيخ ضاهر وفق الطرز المعمارية عبر العصور

10- جامع البازار

يقع الجامع في مدينة اللاذقية ساحة أغاريت - شارع سيف الدولة , بنى الجامع على نفقة أهل الخير . استخدم في بناء الجامع مادة الحجر الرملي القديم , كان بناء الجامع عام1240 هـ - 1824 م. يتميز بأسلوبه القديم مع وجود الفناء بمنسوب ثاني يعلو أرضية الحرم , تم إزالت المنبر الحجري و استبداله بمنبر و محراب خشبي جديد .

صور العناصر المعمارية للمسجد

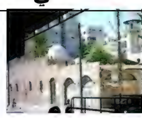
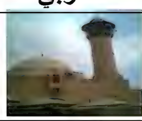
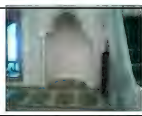
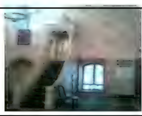
		
		

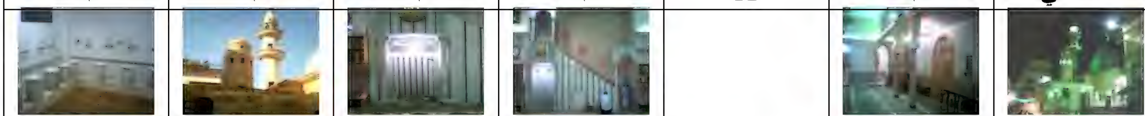
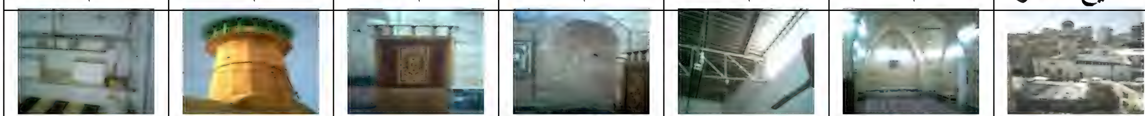
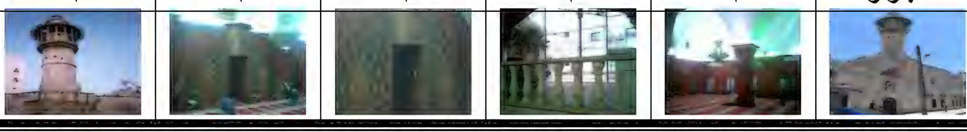
تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
البازار	أيوبي	لا يوجد	عثماني	عثماني	أسلوب معاصر	أسلوب معاصر	**أيوبي + عثماني + أسلوب معاصر**

جدول رقم (11 - 5) تحليل عناصر جامع البازار وفق الطرز المعمارية عبر العصور

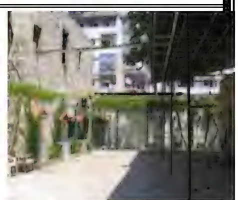
3-1-5 - مكونات المساجد الاثرية في مدينة اللاذقية

الرقم	اسم المسجد	الحرم	الفناء	المحراب	المنبر	المئذنة	الموضأ	إضافات
1	**المشاطي**	√	√	√	√	√	√	
								
2	**المغربي**	√	√	√	√	√	√	
								استبدال المنبر بخشبي
3	**الجديد**	√	√	√	√	√	√	

								
4	الكبير-الشريعة	√	√	√	√	√	√	
								
5	العوينه	√	√	√	√	√	√	الفناء مسقوف حديثاً
								
6	الصليبة	√	X	√	√	√	√	الفناء مسقوف حديثاً - بمنبر خشبي منخفض
								
7	الفتاحي	√	X	√	√	√	√	الفناء مسقوف حديثاً
								
8	الشيخ ضاهر	√	√	√	√	√	√	الفناء مسقوف حديثاً
								
9	الضحى	√	X	√	√	√	√	الفناء مسقوف حديثاً بقبة معدنية مئذنة معدنية
								
10	البازار	√	√	√	√	√	√	
								

جدول رقم (12 - 5) مكونات المساجد الأثرية – مدينة اللاذقية –

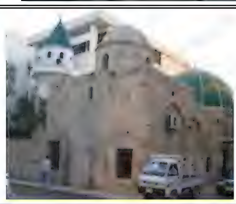
صور لمساجد اللاذقية الأثرية المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول










5-1- 4 - تحليل المساجد الأثرية في مدينة اللاذقية وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر

مادة البناء	اللبن + الطين + الحجارة	مداميك حجرية + الخشب	اللبن + القرميد المشوي	الحجارة + الرخام الملون	الحجارة + الرخام + المرمر + القرميد للقباب	الحجارة + القرميد	الحجارة + الفسيفساء للأرض	الحجارة	البيتون المسلح
1	**الامشاطي** : العصر الأموي + العباسي + العثماني								
		X	X				X		
2	**المغربي** : العصر الأموي + العباسي + العثماني								
		X	X				X		
3	**الجديد** : العصر الأموي + العباسي + العثماني								
		X	X				X		
4	**الكبير (الشريعة)** : العصر الأموي + العباسي + العثماني								
		X	X				X		
5	**العوينة** : العصر الأموي + العباسي + العثماني								
		X	X				X		
6	**الصليبة** : العصر الأموي + العباسي + العثماني								
		X	X				X		
7	**الفتاحي** : العصر الأموي								
		X							
8	**الشيخ ضاهر** : العصر الأموي + العباسي + العثماني								
		X	X				X		مواد بلاستيكية
9	**الضحى** : العصر الأموي								
		X							
10	**البازار** : العصر الأموي + العباسي + العثماني								
		X	X				X		

جدول رقم (13 - 5) مادة البناء في المساجد الأثرية – مدينة اللاذقية –

صور لمساجد اللاذقية الأثرية المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول



تحليل المساجد الأثرية في مدينة اللاذقية وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر	العصر	العصر	العصر	العصر	العصر	العصر	المغرب	أسلوب

شكل المسقط بيت الصلاة	الإسلام	الأموي	العباسي	الأيوبي	السلجوقي	المملوكي	العثماني	العربي	معاصر
	مربع	مستطيل	مستطيل	مربع + حوض ماء مضلع	فسحة سماوية مربعة + بركة ثمانية	مستطيل	مستطيل + بركة مستطيلة + حدائق	مربعاً أو قريب من المربع	
1	**الامشاطي** : العصر الأموي								
		X							
2	**المغربي** : العصر العباسي + العثماني								
			X				X		
3	**الجديد** : العصر الأموي + الأيوبي								
		X		X					
4	**الكبير (الشريعة)** : العصر العباسي								
							X		
5	**العوينة**: العصر الأموي + العباسي + الأيوبي								
		X	X	X					
6	**الصليبة**: العصر الأموي +العباسي +السلجوقي								
		X	X		X				
7	**الفتاحي** : العصر العباسي + السلجوقي								
			X		X				
8	**الشيخ ضاهر** : العصر العباسي								
			X						
9	**الضحى** : العصر الأموي + السلجوقي								
		X			X				
10	**البازار** : العصر الأموي + العباسي + الأيوبي								
		X	X	X					

جدول رقم (14 - 5) شكل المسقط - بيت الصلاة - في المساجد الأثرية – مدينة اللاذقية –

صور لمساجد اللاذقية الأثرية المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول



تحليل المساجد الأثرية في مدينة اللاذقية وفق الطرز المعمارية عبر العصور									
الطابع	**فجر الإسلام**	**العصر الأموي**	**العصر العباسي**	**العصر الأيوبي**	**العصر السلجوقي**	**العصر المملوكي**	**العصر العثماني**	**المغرب العربي**	**أسلوب معاصر**
التسقيف	أفقي	جمالوني + موزاييك ملون	أفقي	نصف قبو اسطواني مغموس + قباب	أفقي +قبة مركزية مخروطية	نصف اسطواني	قبة مركزية + أنصاف قباب محيطية	أفقي +ألواح خشبية مرصوفة عرضانياً	
1	**الامشاطي** : العصر العباسي + الأيوبي + المملوكي								
			X	X		X			
2	**المغربي** : العصر العباسي + السلجوقي								
			X		X				
3	**الجديد** : العصر + العباسي + الأيوبي								
			X	X					
4	**الكبير (الشريعة)** : العصر العباسي + السلجوقي								
			X		X				
5	**العوينة**: العصر الأموي + العباسي + الأيوبي								
		X	X	X					
6	**الصليبة** : العصر الأموي + العباسي + السلجوقي								
		X	X			X			
7	**الفتاحي** : العصر العباسي + السلجوقي								
			X			X			
8	**الشيخ ضاهر**: العصر العباسي								
			X						
9	**الضحى** : العصر الأموي + السلجوقي								
		X				X			
10	**البازار** : العصر الأموي + العباسي + الأيوبي								
		X	X	X					

جدول رقم (15 - 5) التسقيف في المساجد الأثرية – مدينة اللاذقية –

صور لمساجد اللاذقية الأثرية المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول












الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
تحليل المساجد الأثرية في مدينة اللاذقية وفق الطرز المعمارية عبر العصور									
القباب	قبة على عنق مضلع + نوافذ	أقبية متقاطعة محمولة على 8 ألواح	تحويل المربع لدائرة +الطاقات الركنية	قبة على عنق مضلع + نوافذ + متعدد الحطات	كروية مدببة مرفوعة على رقاب عالية من الحجر المزخرف و الآجر الخزفي	قبة نصف كروية + خوذة تقوم على قاعدة مستديرة مضلعة	عالية متراكبة ذكتلية	قبة مضلعة + أقبية نصف دائرية متقاطعة	
1	**الامشاطي** : العصر الأموي + العباسي								
		X	X						
2	**المغربي** : العصر المملوكي + العثماني								
						X	X		
3	**الجديد** : العصر الأموي + العباسي + العثماني								
		X	X				X		
4	**الكبير (الشريعة)** : العصر الأموي + السلجوقي								
		X			X				
5	**العوينة**: العصر الأموي + الأيوبي								
		X		X					
6	**الصليبة**: العصر الأموي								
		X							
7	**الفتاحي** : العصر الأموي								
		X							
8	**الشيخ ضاهر** : العصر الأموي								
		X							
9	**الضحى** : العصر الأموي + المملوكي								
		X				X			
10	**البازار** : العصر الأموي + المملوكي								
		X				X			

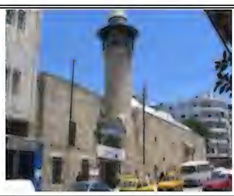
جدول رقم (16 - 5) القباب في المساجد الأثرية – مدينة اللاذقية –

صور لمساجد اللاذقية الأثرية المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول











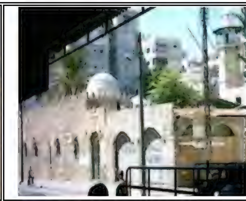
    

تحليل المساجد الأثرية في مدينة اللاذقية وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	**فجر الإسلام**	**العصر الأموي**	**العصر العباسي**	**العصر الأيوبي**	**العصر السلجوقي**	**العصر المملوكي**	**العصر العثماني**	**المغرب العربي**	**أسلوب معاصر**
المآذن	لا يوجد	مربعة مرتبطة بالبناء	مربعة + ملوية + اسطوانية	مضلعة + الجوسق بشكل المبخرة	اسطوانية قلمية	مضلعة من الأسفل + اسطوانية من الأعلى	متعددة الأضلاع + قلمية	اسطوانية قلمية مدببة	
1	**الامشاطي** : العصر الأيوبي + العثماني								
				X			X		
2	**المغربي** : العصر الأيوبي+ العثماني								
				X			X		
3	**الجديد** : العصر الأيوبي + العثماني								
				X			X		
4	**الكبير (الشريعة)** : العصر الأيوبي + العثماني								
				X			X		
5	**العوينة**: العصر الأيوبي + العثماني								
				X			X		
6	**الصليبة**: العصر الأيوبي + العثماني								
				X			X		
7	**الفتاحي** : العصر الأيوبي + السلجوقي								
				X	X				
8	**الشيخ ضاهر** : العصر الأيوبي + العثماني								
				X			X		
9	**الضحى** : العصر السلجوقي + العثماني								
					X		X		
10	**البازار** : العصر الأيوبي + العثماني								
				X			X		

جدول رقم (17 - 5) المآذن في المساجد الأثرية – مدينة اللاذقية –

صور لمساجد اللاذقية الأثرية المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول












تحليل المساجد الأثرية في مدينة اللاذقية وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
الأقواس	عضادات خشبية أفقية لحمل الأسقف	نصف دائرية	مدببة من أكثر من مركز	مثلثية	مدببة + مقرنصات	نصف دائرية على رأس واحد	قوس جزء من دائرة + أفقية	مفصصة + 4/3 دائرية + حدوة الفرس	
1	**الامشاطي** : العصر الأموي + العباسي + العثماني								
		X	X				X		
2	**المغربي** : العصر الأموي + العباسي + العثماني								
		X	X				X		
3	**الجديد** : العصر الأموي + العثماني								
		X					X		
4	**الكبير (الشريعة)** : العصر الأموي + العباسي + العثماني								
		X	X				X		
5	**العوينة** : العصر العباسي + العثماني								
			X				X		
6	**الصليبة** : العصر العباسي								
			X						
7	**الفتاحي** : العصر الأموي								
		X							
8	**الشيخ ضاهر** : العصر الأموي + العباسي + العثماني								
		X	X				X		
9	**الضحى** : العصر الأموي + المملوكي								
		X				X			
10	**البازار** : العصر العباسي								
			X						

جدول رقم (18 - 5) الأقواس في المساجد الأثرية – مدينة اللاذقية –

صور لمساجد اللاذقية الأثرية المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول

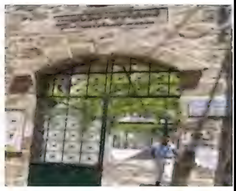


تحليل المساجد الأثرية في مدينة اللاذقية وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
النوافذ	نوافذ بسطة ذو عتب أفقي	نصف دائرية	مدببة من أكثر من مركز	عتب مثلث الشكل	مستطيل يحيط العقد	كورنيش من المقرنصات الدائرية + قضبان معدنية	مستطيلة + خشب+ زجاج ملون	مفصصة + 4/3 دائرية + حدوة الفرس	
1	**الامشاطي** : العصر العثماني								
							X		
2	**المغربي** : العصر الأموي + العثماني								
		X					X		
3	**الجديد** : العصر الأموي +العثماني								
		X					X		
4	**الكبير (الشريعة)** : العصر العثماني								
							X		
5	**العوينة** : العصر الأموي + العثماني								
		X					X		
6	**الصليبة**: العصر الأموي + العثماني								
		X					X		
7	**الفتاحي** : العصر الأموي								
		X							
8	**الشيخ ضاهر** : العصر الأموي + العباسي + العثماني								
		X	X				X		
9	**الضحى** : العصر الأموي + العثماني								
		X					X		
10	**البازار** : العصر الأموي								
		X							

جدول رقم (19 - 5) النوافذ في المساجد الأثرية – مدينة اللاذقية –

صور لمساجد اللاذقية الأثرية المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول









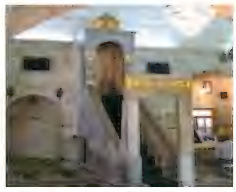



تحليل المساجد الأثرية في مدينة اللاذقية وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
الأبواب	عتب أفقي	نصف دائرية	مدببة من أكثر من مركز	عقد مثلثي أسفله مقرنص	مستطيل يحيط العقد	نصف دائرية على رأس واحد	قوس جزء من دائرة + أفقية	مفصصة + 4/3 دائرية + حدوة الفرس	
1	الامشاطي : العصر الأموي +العباسي +العثماني								
		X	X				X		
2	المغربي : العصر العباسي +العثماني								
			X				X		
3	الجديد: العصر العثماني								
							X		
4	الكبير (الشريعة) : العصر الأموي								
		X							
5	العوينة: العصر العباسي +العثماني								
			X				X		
6	الصليبة: العصر الأموي +العثماني								
		X					X		
7	الفتاحي : العصر الأموي +العثماني								
		X					X		
8	الشيخ ضاهر : العصر العثماني								
9	الضحى : العصر الأموي + العثماني								
		X					X		
10	البازار : العصر الأموي +العثماني								
		X					X		

جدول رقم (20 - 5) الأبواب في المساجد الأثرية – مدينة اللاذقية –

صور لمساجد اللاذقية الأثرية المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول












تحليل المساجد الأثرية في مدينة اللاذقية وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
المنبر	مرقاة متنقلة ذات درجات	منبر حجري له بوابة + جوسق على عدة أعمدة تعلوه قبة نصف كروية	جوسق شكله كروي مدبب	حجري دون بوابة + جوسق شكله كروي على عنق مثمن	جوسق شكله كروي من الرخام	جوسق قلمي مرتكز على قاعة سداسية + الجوسق ذو تضليع هندسي مائل	زخارف من المشبكات + الجوسق طراز قلم الرصاص + لا يحتوي على مصراع باب	خشبي بسيط	
1	**الامشاطي** : العصر الأموي + العباسي								
		X	X						
2	**المغربي** : العصر الأموي + العباسي								
		X	X						
3	**الجديد** : ازيل المنبر – قيد الترميم								
4	**الكبير (الشريعة)** : العصر المملوكي								
						X			
5	**العوينة** : العصر فجر الإسلام + المملوكي								
	X					X			
6	**الصليبة** : العصر فجر الإسلام + المملوكي								
	X					X			
7	الفتاحي : العصر الأموي								
		X							
8	**الشيخ ضاهر** : العصر فجر الإسلام + المملوكي								
	X					X			
9	**الضحى** : فجر الإسلام + العصر الأموي + المملوكي								
	X	X				X			
10	**البازار**: العصر المملوكي								
						X			

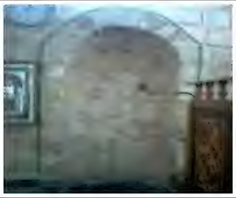
جدول رقم (21 - 5) المنبر في المساجد الأثرية – مدينة اللاذقية –

صور لمساجد اللاذقية الأثرية المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول









تحليل المساجد الأثرية في مدينة اللاذقية وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
المحراب	زاوية غائرة في الجدار	ذو عتب نصف دائري	ذو عتب مدبب من أكثر من مركز	ذو عتب مثلث + مقرنصات على شكل حطات	ذو عتب مدبب + مقرنصات + استخدام الرخام	ذو عتب نصف دائر على رأس واحد+ مداميك ملونة	يعلوه مقرنصات على شكل هرم قلمي + شمعدان للإنارة من الجانبين	ذو عتب مفصصة + 4/3 دائرية + حدوة الفرس	
1	**الامشاطي** : العصر الأموي + العباسي + العثماني								
		X	X				X		
2	**المغربي** : العصر الأموي + العباسي + العثماني								
		X	X				X		
3	**الجديد** : العصر الأموي								
		X							
4	**الكبير (الشريعة)** : العصر العباسي								
			X						
5	**العوينة**: العصر الأموي								
		X							
6	**الصليبة**: العصر الأموي								
		X							
7	**الفتاحي** : العصر الأيوبي + أسلوب معاصر								
				X					X
8	**الشيخ ضاهر** : العصر الأموي								
		X							
9	**الضحى**: العصر الأموي								
		X							
10	**البازار** : العصر الجديد								

X									

جدول رقم (22 - 5) المحراب في المساجد الأثرية – مدينة اللاذقية –

5-1-2-1- قائمة أسماء الجوامع القديمة التي تم مسحها في مدينة اللاذقية					
الجوامع القديمة					
الرقم	**اسم الجامع**	**موقع الجامع**	**تاريخ البناء**	**مادة البناء**	**بناء أشخاص**
1	**الحسين**	مشروع الصليبية	1985 م- 1412هـ	البيتون + الحجر	الحاج محمود عفيصة و صلاح ريحاوي + مساعي خيرية
2	**أبو الدرداء**	حي الطابيات	1952 م	الحجر الرملي + البيتون	أحمد باشا بن ناصر الدين ابن عبد الله
3	**البيرقدار**	مشروع الصلية		البيتون + الحجر	نفقة أهل الخير
4	**عمر بن الخطاب**	شارع المحكمة من الجهة الجنوبية	1971 م- 1391هـ	البيتون + الحجر	نفقة أهل الخير
5	**العجان**	الشيخ ضاهر مقابل المخفر	1922 م- 1424هـ	البيتون + الحجر	نفقة أهل الخير
6	**أرسلان باشا**	حي الأشرفية	1901 م- 1383هـ	البيتون + الحجر	أرسلان باشا المطرجي
7	**ياسين - التربية**	المشروع جانب التربية	1976 م- 1396هـ	البيتون + الحجر	الحاج مصطفى ياسين
8	**البطرلي**	الكورنيش الشمالي		الحجر الرملي + البيتون	

جدول رقم (23 - 5) أسماء الجوامع القديمة التي تم مسحها في مدينة اللاذقية

5-1-2-2- معلومات عن الجوامع القديمة في مدينة اللاذقية

1- جامع الحسين

يقع الجامع في مدينة اللاذقية منطقة مشروع الصليبية, حيث تم بناء الجامع على نفقة الحاج محمود عفيصة و صلاح ريحاوي + مساعي خيرية, يتميز القسم الخارجي للمسجد بوجود صف من الأروقة التي تتقدم مدخل الجامع استخدم في بناء الجامع مادة الحجر الرملي القديم و كان ذلك في عام 1985 م- 1412هـ .

صور العناصر المعمارية للمسجد








تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
الحسين	أيوبي	أموي	أندلسي	فجر الإسلام	أسلوب معاصر	أموي	**فجر الإسلام + أموي + أيوبي + أندلسي + أسلوب معاصر**

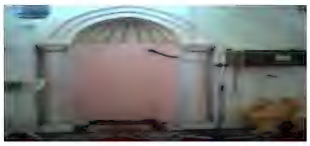
جدول رقم (24 - 5) تحليل عناصر جامع الحسين وفق الطرز المعمارية عبر العصور

2- جامع أبو الدرداء

يقع الجامع في مدينة اللاذقية حي الطابيات , حيث تم بناء الجامع على نفقة أحمد باشا بن ناصر الدين ابن عبد الله كما هو موجود في لوحات الجامع الخاصة , استخدم في بناء الجامع مادة الحجر الرملي القديم و البيتون المسلح . و كان ذلك في عام 1652 م . يضم الجامع بأحد زواياه ضريح الصحابي أبو الدرداء والمسجد مكون من طابق أرضي يضم مصلى الرجال والخدمات العامة .

صور العناصر المعمارية للمسجد





تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
أبو الدرداء	أيوبي	أموي	فجر الإسلام	فجر الإسلام	فجر الإسلام	أموي	**فجر الإسلام + أموي + أيوبي**

جدول رقم (25 - 5) تحليل عناصر جامع أبو الدرداء وفق الطرز المعمارية عبر العصور

3- جامع البيرقدار

3- جامع البيرقدار

يقع الجامع في مدينة اللاذقية منطقة مشروع الصليبة, حيث تم بناء الجامع على نفقة أهل الخير, استخدم في بناء الجامع مادة الحجر و البتون المسلح و كان ذلك في عام 1139 هـ - 1726 م. كما تعرض الجامع للعديد من أعمال الترميم وبعض الإضافات . و هو يتكون من طابقين الأرضي مصلى الرجال والأول سدة النساء التي تحيط بقباب الحرم .

صور العناصر المعمارية للمسجد		
		
		

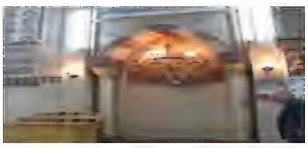
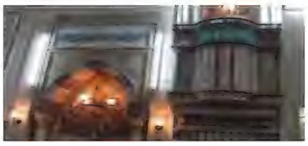
تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
البيرقدار	أيوبي	أيوبي	عثماني	عثماني	أسلوب معاصر	أموي	**أموي + أيوبي + عثماني + أسلوب معاصر**

جدول رقم (26 - 5) تحليل عناصر جامع البيرقدار وفق الطرز المعمارية عبر العصور

4- جامع عمر بن الخطاب

يقع الجامع في مدينة اللاذقية منطقة حي السجن شارع المحكمة من الجهة الجنوبية , حيث تم بناء الجامع نفقة أهل الخير, استخدم في بناء الجامع مادة الحجر و البيتون و كان ذلك في عام 1971 م- 1391هـ . يتقدم الجامع رواق يتميز بأنه من نمط الطراز المملوكي بتناوب لونين من الحج الأبيض و الأسود .

صور العناصر المعمارية للمسجد		
		
		

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
عمر بن الخطاب	مملوكي	أيوبي	أموي	أندلسي	أسلوب معاصر	عثماني	**أموي + أيوبي + مملوكي +عثماني + أسلوب معاصر**

جدول رقم (27 - 5) تحليل عناصر جامع عمر بن الخطاب وفق الطرز المعمارية عبر العصور

5- جامع العجان

يقع الجامع في مدينة اللاذقية منطقة الشيخ ضاهر مقابل المخفر, حيث تم بناء الجامع على نفقة أهل الخير, استخدم في بناء الجامع مادة البيتون و الحجرو كان ذلك في عام 1922 م- 1424هـ . تعرض الجامع للعديد من أعمال الترميم وبعض الإضافات يتكون من طابقين : الأرضي يضم مصلى الرجال و الخدمات العامة و الأول يضم بيت الإمام .

صور العناصر المعمارية للمسجد

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

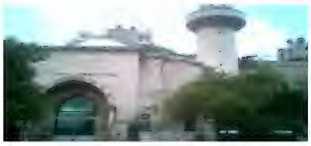
اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
العجان	أيوبي	عثماني	عثماني	عباسي	فجر الإسلام	عباسي	**فجر الإسلام + أموي + أيوبي + عثماني**

جدول رقم (28 - 5) تحليل عناصر جامع العجان وفق الطرز المعمارية عبر العصور

6- جامع أرسلان باشا

يقع الجامع في مدينة اللاذقية حي الأشرفية , حيث تم بناء الجامع على نفقة أرسلان باشا المطرجي كما هو موجود على لوحات المسجد , استخدم في بناء الجامع مادة البيتون و الحجر . للمسجد وجيبة خارجية تم تسقيفه بصفائح من التوتياء و هو مكون من طابق واحد يضم مصلى الرجال و الميضأة .

صور العناصر المعمارية للمسجد

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
أرسلان باشا	سلجوقي	أيوبي	فجر الإسلام	عباسي	فجر الإسلام	أموي	**فجر الإسلام + أموي + عباسي + أيوبي**

جدول رقم (29 - 5) تحليل عناصر جامع أرسلان باشا وفق الطرز المعمارية عبر العصور

7- جامع ياسين - التربية

يقع الجامع في مدينة اللاذقية منطقة المشروع جانب التربية , حيث تم بناء الجامع على نفقة الحاج مصطفى ياسين كما هو موجود على لوحات المسجد , استخدم في بناء الجامع مادة الحجر و البيتون , كان بناء الجامع عام 1976 م- 1396هـ . يتكون من طابق أرضي يضم مصلى الرجال مع الخدمات العامة و الطابق الأول يضم سدة النساء .

صور العناصر المعمارية للمسجد







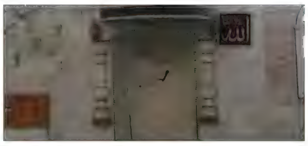

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور							
اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
ياسين - التربية	سلجوقي	أموي	عثماني	عباسي	أسلوب معاصر	أموي	أموي + عباسي + عثماني + أسلوب معاصر

جدول رقم (30 - 5) تحليل عناصر جامع ياسين - التربية وفق الطرز المعمارية عبر العصور

8- جامع البطرلي

يقع الجامع في مدينة اللاذقية منطقة الكورنيش الشمالي, استخدم في بناء الجامع مادة الحجر الرملي القديم القسم الداخلي للجامع يتميز بتقاطع عدد من الأقبية و قد تعرض الجامع للعديد من أعمال الترميم وعدد من الإضافات و كانت من البيتون المسلح . يتكون من طابق أرضي و يتقدم الحرم عدد من الغرف تستخدم لأغراض التدريس .

صور العناصر المعمارية للمسجد

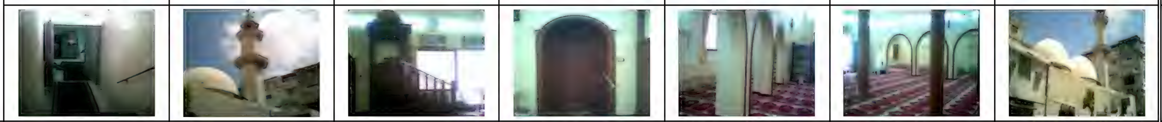
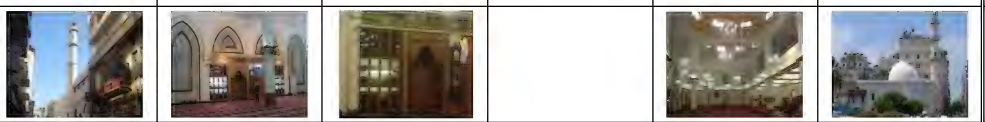




تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور							
اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
البطرلي	أيوبي	أيوبي	فجر الإسلام	أيوبي	أسلوب معاصر	أموي	فجر الإسلام + أموي + أيوبي + أسلوب معاصر

جدول رقم (31 - 5) تحليل عناصر جامع البطرلي وفق الطرز المعمارية عبر العصور

5-2-3 - مكونات المساجد القديمة في مدينة اللاذقية								
الرقم	اسم المسجد	الحرم	الفناء	المحراب	المنبر	المنذنة	الموضأ	إضافات
1	الحسين	√	√	√	√	√	√	

								
2	أبو الدرداء	√	√	√	√	√	√	الفناء هو الوجيبة الخارجية
								
3	البيرقدار	√	√	√	√	√	√	الفناء مسقوف حديثاً
								
4	عمر بن الخطاب	√	√	√	√	√	√	الفناء هو الوجيبة الخارجية
								
5	العجان	√	X	√	√	√	√	
								
6	أرسلان باشا	√	√	√	√	√	√	الفناء مسقوف حديثاً
								
7	ياسين - التربية	√	√	√	√	√	√	الفناء مسقوف حديثاً
								
8	البطرلي	√	√	√	√	√	√	الفناء مسقوف حديثاً
								

جدول رقم (32 - 5) مكونات المساجد القديمة – مدينة اللاذقية –

صور لمساجد اللاذقية القديمة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول

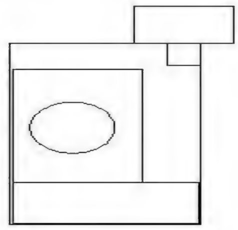
   

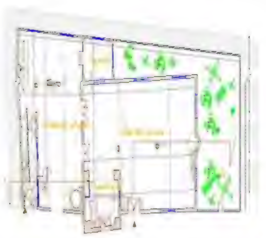
5-1- 2-4- تحليل المساجد القديمة في مدينة اللاذقية وفق الطرز المعمارية عبر العصور

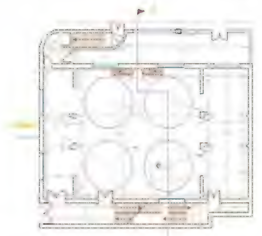
الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
مادة البناء	اللبن + الطين + الحجارة	مداميك حجرية + الخشب	اللبن + القرميد المشوي	الحجارة + الرخام الملون	الحجارة + الرخام + المرمر+ القرميد للقباب	الحجارة + القرميد	الحجارة + الفسيفساء للأرض	الحجارة	البيتون المسلح
1	**الحسين** : أسلوب معاصر								
									X
2	**أبو الدرداء** : العصر الأموي + الأيوبي + السلجوقي + المملوكي + العثماني								
		X		X	X	X	X		
3	**البيرقدار** : أسلوب معاصر								
									X
4	**عمر بن الخطاب** : العصر الأموي + الأيوبي + المملوكي +العثماني								
		X		X		X	X		
5	**العجان** : أسلوب معاصر								
									X
6	**أرسلان باشا** : العصر الأموي + السلجوقي + العثماني								
		X			X		X		
7	**ياسين التربية** : العصر الأموي + السلجوقي + العثماني								
		X			X		X		
8	**البطرلي** : العصر الأموي + الأيوبي + العثماني + أسلوب معاصر								
		X		X			X		X

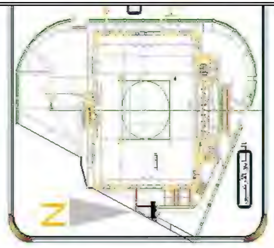
جدول رقم (33 - 5) مادة البناء في المساجد القديمة – مدينة اللاذقية –

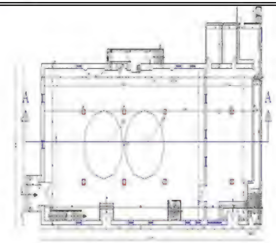
صور لمساجد اللاذقية القديمة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول



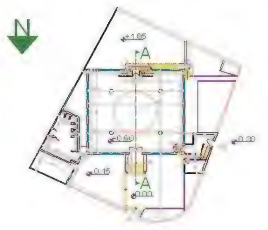


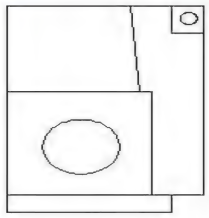












تحليل المساجد القديمة في مدينة اللاذقية وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
شكل المسقط بيت الصلاة	مربع	مستطيل	مستطيل	مربع + حوض ماء مضلع	فسحة سماوية مربعة + بركة ثمانية	مستطيل	مستطيل + بركة + مستطيلة + حدائق	مربعاً أو قريب من المربع	
1	**الحسين** : العصر الأموي + العباسي + المملوكي								
		X	X			X			
2	**أبو الدرداء** : العصر الأموي + العباسي								
		X	X						
3	**البيرقدار** : فجر الإسلام + المغرب العربي								
	X							X	
4	**عمر بن الخطاب** : فجر الإسلام + المغرب العربي								
	X							X	
5	**العجان** : العصر العباسي + المملوكي								
			X			X			
6	**أرسلان باشا** : فجر الإسلام + المغرب العربي								
	X							X	
7	**ياسين التربية** : فجر الإسلام + المغرب العربي								
	X							X	
8	**البطرلي** : العصر الأموي + العباسي								
		X	X						

جدول رقم (34 - 5) شكل المسقط - بيت الصلاة - في المساجد القديمة – مدينة اللاذقية –

صور لمساجد اللاذقية القديمة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول







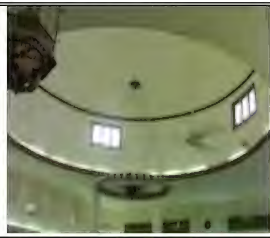



تحليل المساجد القديمة في مدينة اللاذقية وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
التسقيف	أفقي	جمالوني + موزاييك ملون	أفقي	نصف قبو اسطواني مغموس + قباب	أفقي +قبة مركزية مخروطية	نصف اسطواني	قبة مركزية + أنصاف قباب محيطية	أفقي +ألواح خشبية مرصوفة عرضانياً	
1	**الحسين** : العصر العباسي + السلجوقي								
			X		X				
2	**أبو الدرداء** : العصر الأموي + العباسي								
		X	X						
3	**البيرقدار** : العصر الأيوبي								
				X					
4	**عمر بن الخطاب** : العصر السلجوقي								
					X				
5	**العجان** : العصر العباسي +السلجوقي								
			X		X				
6	**أرسلان باشا** : العصر العباسي + السلجوقي								
			X		X				
7	**ياسين التربية** : العصر العباسي + السلجوقي								
			X		X				
8	**البطرلي** : العصر الأموي + العباسي + السلجوقي								
		X	X		X				

جدول رقم (35 - 5) التسقيف في المساجد القديمة – مدينة اللاذقية –

صور لمساجد اللاذقية القديمة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول










تحليل المساجد القديمة في مدينة اللاذقية وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
القباب	قبة على عنق مضلع + نوافذ	أقبية متقاطعة محمولة على 8 ألواح	تحويل المربع لدائرة +الطاقات الركنية	قبة على عنق مضلع + نوافذ + متعدد الحطات	كروية مدببة مرفوعة على رقاب عالية من الحجر المزخرف و الآجر الخزفي	قبة نصف كروية + خوذة تقوم على قاعدة مستديرة مضلعة	عالية متراكبة كتلية	قبة مضلعة + أقبية نصف دائرية متقاطعة	
1	**الحسين** : العصر الأيوبي								
				X					
2	**أبو الدرداء** : العصر الأموي + المملوكي								
		X				X			
3	**البيرقدار** : العصر الأيوبي + المملوكي								
				X		X			
4	**عمر بن الخطاب** : العصر الأيوبي + المملوكي								
				X		X			
5	**العجان** : العصر الأيوبي + المملوكي								
				X		X			
6	**أرسلان باشا** : العصر الأيوبي + المملوكي								
				X		X			
7	**ياسين التربية** : العصر الأيوبي + المملوكي								
				X		X			
8	**البطرلي** : العصر الأيوبي								

					X				

جدول رقم (36 - 5) القباب في المساجد القديمة – مدينة اللاذقية –

صور لمساجد اللاذقية القديمة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول










تحليل المساجد القديمة في مدينة اللاذقية وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
المآذن	لا يوجد	مربعة مرتبطة بالبناء	مربعة + ملوية + اسطوانية	مضلعة + الجوسق بشكل المبخرة	اسطوانية قلمية	مضلعة من الأسفل + اسطوانية من الأعلى	متعددة الأضلاع + قلمية	اسطوانية قلمية مدببة	
1	**الحسين** : العصر السلجوقي								
					X				
2	**أبو الدرداء** : العصر السلجوقي								
					X				
3	**البيرقدار** : العصر السلجوقي								
					X				
4	**عمر بن الخطاب** : العصر العثماني								
							X		
5	**العجان** : العصر السلجوقي								
					X				
6	**أرسلان باشا** : العصر السلجوقي								
					X				
7	**ياسين التربية** : العصر السلجوقي								
					X				
8	**البطرلي** : العصر الأموي + المغرب العربي								

		X						X	

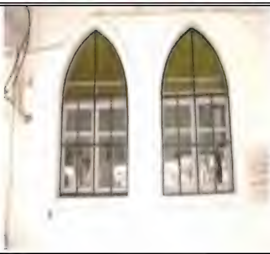
جدول رقم (37 - 5) المآذن في المساجد القديمة – مدينة اللاذقية –

صور لمساجد اللاذقية القديمة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول










تحليل المساجد القديمة في مدينة اللاذقية وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
الأقواس	عضادات خشبية أفقية لحمل الأسقف	نصف دائرية	مدببة من أكثر من مركز	مثلثية	مدببة + مقرنصات	نصف دائرية على رأس واحد	قوس جزء من دائرة + أفقية	مفصصة + 4/3 دائرية + حدوة الفرس	
1	**الحسين** : العصر الأموي + المغرب العربي								
		X						X	
2	**أبو الدرداء** : العصر العثماني								
							X		
3	**البيرقدار** : العصر الأموي								
		X							
4	**عمر بن الخطاب** : العصر الأموي								
		X							
5	**العجان** : العصر العباسي								
			X						
6	**أرسلان باشا** : العصر العباسي								
			X						
7	**ياسين التربية** : العصر العثماني + العباسي								
			X				X		

8	**البطرلي** : العصر الأيوبي								
				X					

جدول رقم (38 - 5) الأقواس في المساجد القديمة – مدينة اللاذقية –

صور لمساجد اللاذقية القديمة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول

تحليل المساجد القديمة في مدينة اللاذقية وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	**فجر الإسلام**	**العصر الأموي**	**العصر العباسي**	**العصر الأيوبي**	**العصر السلجوقي**	**العصر المملوكي**	**العصر العثماني**	**المغرب العربي**	**أسلوب معاصر**
النوافذ	نوافذ بسطة ذو عتب أفقي	نصف دائرية	مدببة من أكثر من مركز	عتب مثلث الشكل	مستطيل يحيط العقد	كورنيش من المقرنصات الدائرية + قضبان معدنية	مستطيلة + خشب+ زجاج ملون	مفصصة + 4/3 دائرية + حدوة الفرس	
1	**الحسين** : العصر الأموي + العباسي + العثماني								
		X	X				X		
2	**أبو الدرداء** : العصر العثماني								
							X		
3	**البيرقدار** : العصر الأموي + الأيوبي								
		X		X					
4	**عمر بن الخطاب** : المغرب العربي								
								X	
5	**العجان** :العصر العثماني + العباسي								
			X				X		
6	**أرسلان باشا** : العصر الأيوبي + العثماني								
				X			X		
7	**ياسين التربية** : العصر العباسي								

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
			X						
8	**البطرلي** : العصر الأيوبي								
				X					

جدول رقم (39 - 5) النوافذ في المساجد القديمة – مدينة اللاذقية –

صور لمساجد اللاذقية القديمة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول










تحليل المساجد القديمة في مدينة اللاذقية وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
الأبواب	عتب أفقي	نصف دائرية	مدببة من أكثر من مركز	عقد مثلثي أسفله مقرنص	مستطيل يحيط العقد	نصف دائرية على رأس واحد	قوس جزء من دائرة + أفقية	مفصصة + 4/3 دائرية + حدوة الفرس	
1	**الحسين** : العصر المغرب العربي								
								X	
2	**أبو الدرداء** : العصر العثماني								
							X		
3	**البيرقدار** : العصر الأموي								
		X							
4	**عمر بن الخطاب** : العصر العباسي								
			X						
5	**العجان** : العصر العباسي + العثماني								
			X				X		
6	**أرسلان باشا** : العصر العثماني								
							X		

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
7	**ياسين التربية** : العصر الأيوبي + العثماني								
				X			X		
8	**البطرلي** : العصر الأيوبي								
				X					

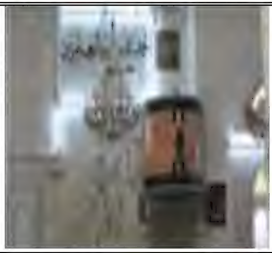
جدول رقم (40 - 5) الأبواب في المساجد القديمة – مدينة اللاذقية –

صور لمساجد اللاذقية القديمة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول







تحليل المساجد القديمة في مدينة اللاذقية وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
المنبر	مرقاة متنقلة ذات درجات	منبر حجري له بوابة + جوسق على عدة أعمدة تعلوه قبة نصف كروية	جوسق شكله كروي مدبب	حجري دون بوابة + جوسق شكله كروي على عنق مثمن	جوسق شكله كروي من الرخام	جوسق قلمي مرتكز على قاعة سداسية + الجوسق ذو تضليع هندسي مائل	زخارف من المشبكات + الجوسق طراز قلم الرصاص + لا يحتوي على مصراع باب	خشبي بسيط	
1	**الحسين** : العصر المملوكي + أسلوب معاصر								
						X			X
2	**أبو الدرداء** : العصر الأموي								
		X							
3	**البيرقدار** : العصر الأموي								
		X							
4	**عمر بن الخطاب** : العصر فجر الإسلام								
	X								
5	**العجان** : العصر فجر الإسلام + أسلوب معاصر								
	X								X
6	**أرسلان باشا** : أسلوب معاصر								
									X

7	**ياسين التربية** : العصر الأموي								
		X							
8	**البطرلي** : العصر الأموي								
		X							

جدول رقم (41 - 5) المنبر في المساجد القديمة – مدينة اللاذقية –

صور لمساجد اللاذقية القديمة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول



تحليل المساجد القديمة في مدينة اللاذقية وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
المحراب	زاوية غائرة في الجدار	ذو عتب نصف دائري	ذو عتب مدبب من أكثر من مركز	ذو عتب مثلث + مقرنصات على شكل حطات	ذو عتب مدبب + مقرنصات + استخدام الرخام	ذو عتب نصف دائر على رأس واحد+ مداميك ملونة	يعلوه مقرنصات على شكل هرم قلمي + شمعدان للإنارة من الجانبين	ذو عتب مفصصة + 4/3 دائرية + حدوة الفرس	
1	**الحسين** : العصر العباسي								
			X						
2	**أبو الدرداء** : العصر الأموي								
		X							
3	**البيرقدار** : العصر الأموي								
		X							
4	**عمر بن الخطاب** : العصر الأموي								
		X							
5	**العجان** : أسلوب معاصر + العباسي								
			X						X
6	**أرسلان باشا** : العصر السلجوقي								

					X				
7	**ياسين التربية** : العصر الأموي								
		X							
8	**البطرلي** : العصر الأموي								
		X							

جدول رقم (42 - 5) المحراب في المساجد القديمة – مدينة اللاذقية –

5-1-3-1 قائمة أسماء الجوامع الحديثة التي تم مسحها في مدينة اللاذقية

الجوامع الحديثة بعد عام 2000م

الرقم	اسم الجامع	موقع الجامع	تاريخ البناء	مادة البناء	بناء أشخاص
1	**صوفان**	شارع القوتلي	2001 م	البيتون + الحجر	نفقة أهل الخير
2	**الزوزو**	الكورنيش الجنوبي	1405 هـ	البيتون + الحجر	محمد سليم زوزو
3	**الحمد**	الصليبة مقابل باب المرفأ	2001 م	البيتون + الحجر	نفقة أهل الخير
4	**الروضة**	المشروع الأول	1997-2000م	البيتون + الحجر	نفقة أهل الخير
5	**خالد بن الوليد**	بستان الصيداوي أول طريق الحرش	2006 م	البيتون + الحجر	نفقة أهل الخير
6	**عبادة بن الصامت**	العوينة	2002 م	البيتون + الحجر	نفقة أهل الخير
7	**الرحمن - الطابيات**	حي الطابيات قبل المشفى	1997-2001م – 1418-1422هـ	البيتون + الحجر	عبد الرحمن قدور و أحمد أبو حاتم الطيب
8	**الأسد ياسين المشروع**	بين المشروع الأول و مشروع الأوقاف	2003 م - 1423هـ	البيتون + الحجر	نفقة الحاج محمد محمد ياسين و الحاج مصطفى محمد ياسين
9	**الجود**	شارع ميسلون فرب البريد	2002 م	البيتون + الحجر	صبحي ديب جود
10	**علي جمال**	أراضي علي جمال	2000 م	البيتون +	نفقة أهل الخير

				الحجر	

جدول رقم (43 - 5) أسماء الجوامع الحديثة التي تم مسحها في مدينة اللاذقية

5-1-3-2- معلومات عن الجوامع الحديثة في مدينة اللاذقية

1- جامع صوفان

يقع الجامع في مدينة اللاذقية شارع القوتلي , حيث تم بناء الجامع على نفقة أهل الخير . استخدم في بناء الجامع مادة الحجر و البيتون المسلح و كان ذلك في عام 2001 م . يتميز الجامع بوجود عدد من الملحقات مثل المكتبات العامة والمستوصف الطبي و عدد من الغرف التي تستعمل في مجال التدريس العلمي . يتقدم الجامع رواق مسقوف بأقبية نصف اسطوانية . للجامع مئذنتان تتقدمان في الواجهة الجنوبية للجامع و له قبة كبيرة مركزية و يحيط بها عشرة قباب أصغر منها في الحجم .

صور العناصر المعمارية للمسجد		
		
		

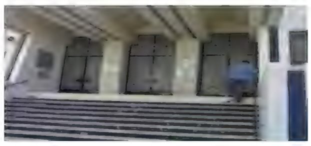
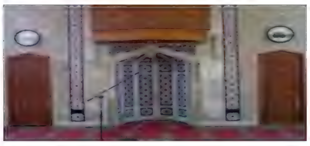
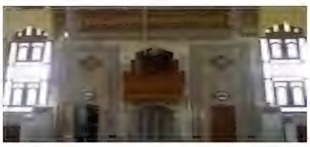
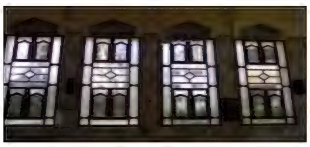
تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
صوفان	مملوكي	عثماني	فجر الإسلام	عباسي	أسلوب معاصر	أموي	فجر الإسلام + أموي + عباسي + مملوكي + عثماني + أسلوب معاصر

جدول رقم (44 - 5) تحليل عناصر جامع صوفان وفق الطرز المعمارية عبر العصور

2- جامع الزوزو

يقع الجامع في مدينة اللاذقية منطقة الكورنيش الجنوبي, حيث تم بناء الجامع على نفقة محمد سليم زوزو كما هو موجود في لوحات الجامع الخاصة , استخدم في بناء الجامع مادة الحجر و البيتون المسلح . و كان ذلك في عام 1405 هـ. يتميز تصميم الجامع بأسلوبه المعاصر من خلال الجدران المائلة و القبة المتكسرة و هو مؤلف من طابقين : القبو يضم قاعة للتعازي و دورات المياه و الأرضي مصلى الرجال والأول يضم سدة النساء و الميضأة خارجية و يحيط بالمسجد مساحة خارجية كبيرة تستخدم كمصلى في أيام الجمع و الأعياد .

صور العناصر المعمارية للمسجد		
		
		

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
الزوزو	أموي	أسلوب معاصر	أيوبي	أيوبي	أسلوب معاصر	أيوبي	أموي + أيوبي + أسلوب معاصر

جدول رقم (45 - 5) تحليل عناصر جامع الزوزو وفق الطرز المعمارية عبر العصور

3- جامع الحمد

يقع الجامع في مدينة اللاذقية منطقة الصليبية مقابل باب المرفأ , حيث تم بناء الجامع على نفقة أهل الخير, استخدم في بناء الجامع مادة الحجر و البتون المسلح و كان ذلك في عام 2001 م . الجامع ذو مساحة صغيرة لذلك تم بناؤه على عدة طوابق فظهر بواجهاته و كأنه أشبه بالمباني المكتبية . و هو ذو مساحة مستطيلة يعلو سقف الطابق الأخير قبة صغيرة متكسرة و تأخذ المئذنة أحد زوايا المسجد بضخامتها المتدرجة ذات الشكل البرجي المربع الشكل .

صور العناصر المعمارية للمسجد		
		
		

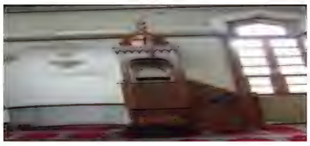
تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
الحمد	أموي	أسلوب معاصر	فجر الإسلام	فجر الإسلام	أسلوب معاصر	أموي	**أموي + فجر الإسلام + أسلوب معاصر**

جدول رقم (46 - 5) تحليل عناصر جامع الحمد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

4- جامع الروضة

يقع الجامع في مدينة اللاذقية منطقة المشروع الأول , حيث تم بناء الجامع نفقة أهل الخير , استخدم في بناء الجامع مادة الحجر و البيتون المسلح و كان ذلك في عام 1979 م - 1399هـ . يتقدم حرم الجامع الفناء الذي يحيط به صف من الأروقة . و قد تم تسقيف هذا الفناء و استخدامه للصلاة في كافة الأوقات . يحيط بالمسجد مساحة خارجية كبيرة تستخدم في أوقات الجمع و الأعياد .

صور العناصر المعمارية للمسجد		
		
		

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
الروضة	عثماني	أسلوب معاصر	أيوبي	أيوبي	أسلوب معاصر	أموي	**أموي + أيوبي + عثماني + أسلوب معاصر**

جدول رقم (47 - 5) تحليل عناصر جامع الروضة وفق الطرز المعمارية عبر العصور

5- جامع خالد بن الوليد

يقع الجامع في مدينة اللاذقية منطقة بستان الصيداوي أول طريق الحرش , حيث تم بناء الجامع على نفقة أهل الخير, استخدم في بناء الجامع مادة البيتون المسلح و الحجر, و كان ذلك في عام 2006 م . يتميز بأسلوبه الحديث و قبته الهرمية و الجامع مكون من طابقين : الأرضي يضم بيت الإمام و مصلى النساء و الأول يضم مصلى الرجال .

صور العناصر المعمارية للمسجد

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

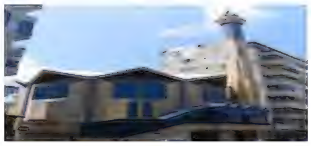
اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
خالد بن الوليد	مملوكي	أسلوب معاصر	فجر الإسلام	فجر الإسلام + **أموي**	أسلوب معاصر	**أموي**	**فجر الإسلام + أموي + مملوكي + عثماني**

جدول رقم (48 - 5) تحليل عناصر جامع خالد بن الوليد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

6- جامع عبادة بن الصامت

يقع الجامع في مدينة اللاذقية منطقة العوينة, حيث تم بناء الجامع على نفقة أهل الخير و كان ذلك عام 2002 م , استخدم في بناء الجامع مادة البيتون المسلح و الحجر . تميز الجامع بأسلوبه المعاصر من خلال الشكل و مواد البناء حيث أن تصميم المسجد و مئذنته أخذت شكل النجمة الثمانية . الطابق الأرضي يضم الخدمات الخاصة بالمسجد و عدد من المحلات التجارية و الأول يضم مصلى الرجال و سدة النساء .

صور العناصر المعمارية للمسجد

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
عبادة بن الصامت	أسلوب معاصر	أسلوب معاصر	أسلوب معاصر	أسلوب معاصر	أسلوب معاصر	أيوبي	**أيوبي + أسلوب معاصر**

جدول رقم (49 - 5) تحليل عناصر جامع عبادة بن الصامت وفق الطرز المعمارية عبر العصور

7- جامع الرحمن - الطابيات

يقع الجامع في مدينة اللاذقية منطقة حي الطابيات قبل المشفى , حيث تم بناء الجامع على نفقة عبد الرحمن قدور و أحمد أبو حاتم الطيب كما هو موجود على لوحات المسجد , استخدم في بناء الجامع مادة الحجر و البيتون المسلح , كان بناء الجامع عام 1997 م - 1418هـ . أخذ الجامع شكل القبة الكروية من خلال الشكل العام و الواجهات أما مسقط الجامع فهو شبه بالسمكة و المئذنة منفصلة عن بناء المسجد .

صور العناصر المعمارية للمسجد

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور							
اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
الرحمن – الطابيات	سلجوقي	أسلوب معاصر	أموي	أموي	أسلوب معاصر	أموي	أموي + سلجوقي + أسلوب معاصر

جدول رقم (50 - 5) تحليل عناصر جامع الرحمن - الطابيات وفق الطرز المعمارية عبر العصور

8- جامع الأسد ياسين المشروع

يقع الجامع في مدينة اللاذقية بين المشروع الأول و مشروع الأوقاف , استخدم في بناء الجامع مادة الحجر البيتون المسلح حيث تم بناء الجامع على نفقة الحاج محمد محمد ياسين و الحاج مصطفى محمد ياسين , كان بناء الجامع عام 2003 م - 1423هـ . يتمتع هذا الجامع بمساحات واسعة ووجود غالبية العناصر المعمارية للمسجد و خاصة وجود الفناء الذي يحيط به صف من الأروقة . و في الواجهة الشمالية يوجد مئذنتان أما مصلى الرجال فيتوسطه قبة كبيرة و يحيط بها أربعة قباب صغيرة .

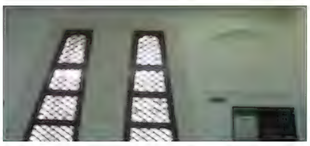
صور العناصر المعمارية للمسجد		
		
		

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور							
اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
الأسد ياسين المشروع	أيوبي	أيوبي	أموي	أموي	أسلوب معاصر	أموي	أموي + أيوبي + أسلوب معاصر

جدول رقم (51 - 5) تحليل عناصر جامع الأسد ياسين المشروع وفق الطرز المعمارية عبر العصور

9- جامع الجود

يقع الجامع في مدينة اللاذقية شارع ميسلون فرب البريد , استخدم في بناء الجامع مادة الحجر البيتون المسلح حيث تم بناء الجامع على نفقة صبحي ديب جود, كان بناء الجامع عام 2002 م - 1422هـ . يتمتع هذا الجامع بمساحات واسعة ووجود قاعة كبيرة تستخدم للاجتماعات و التعازي . يتميز بأسلوبه المعاصر و المئذنة المضلعة التي تنتهي بعدد من المسننات .

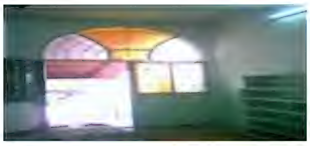
صور العناصر المعمارية للمسجد		
		

							
تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور							
اسم المسجد	**المآذن**	**القباب**	**الأبواب**	**النوافذ**	**المنبر**	**المحراب**	**النمط المعماري**
الجود	أسلوب معاصر	أسلوب معاصر	أموي	أسلوب معاصر	أسلوب معاصر	أموي	**أموي + أسلوب معاصر**

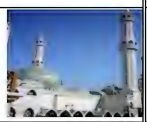
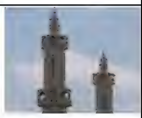
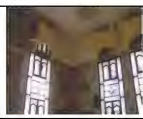
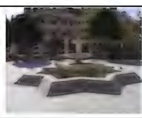
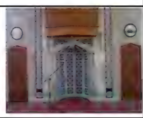
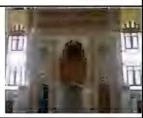
جدول رقم (52 - 5) تحليل عناصر الجود وفق الطرز المعمارية عبر العصور

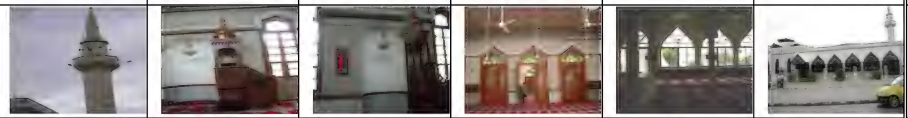
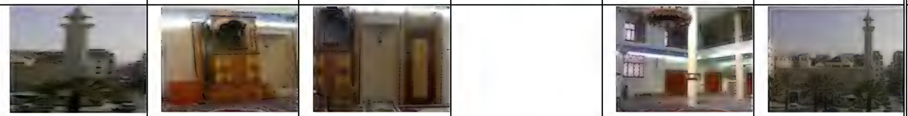
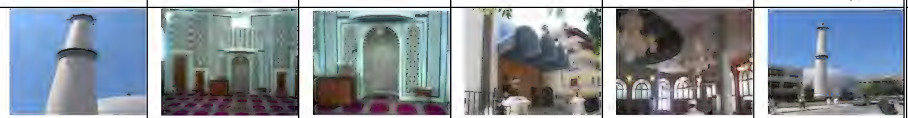
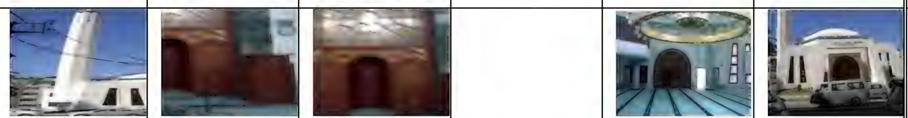
10- جامع الرحمن - علي جمال -

يقع الجامع في مدينة اللاذقية في منطقة أراضي علي جمال , استخدم في بناء الجامع مادة الحجر البيتون المسلح حيث تم بناء الجامع على نفقة أهل الخير, كان بناء الجامع عام 2000 م - 1420هـ . يتمتع هذا الجامع بمساحات واسعة و وجود غالبية العناصر المعمارية للمسجد يتمتع المسجد بوجود مركز صحي يستخدم لأعمال الخير .

صور العناصر المعمارية للمسجد							
							
							
تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور							
اسم المسجد	**المآذن**	**القباب**	**الأبواب**	**النوافذ**	**المنبر**	**المحراب**	**النمط المعماري**
الرحمن - علي جمال	أيوبي	أيوبي	أموي	أموي	أسلوب معاصر	أموي	**أموي + أيوبي + أسلوب معاصر**

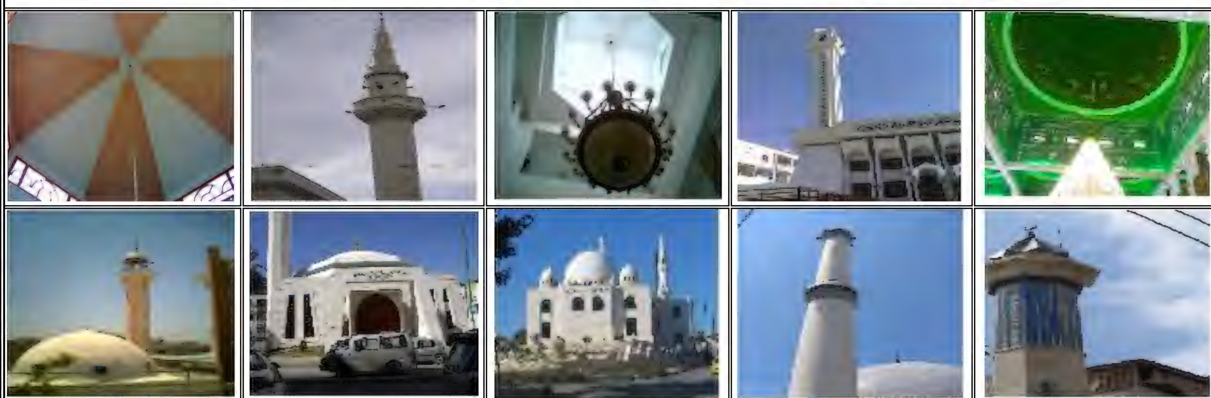
جدول رقم (53 - 5) تحليل عناصر جامع الرحمن - علي جمال - وفق الطرز المعمارية عبر العصور

3-1-5 -3 مكونات المساجد الحديثة في مدينة اللاذقية								
الرقم	اسم المسجد	الحرم	الفناء	المحراب	المنبر	المئذنة	الموضأ	إضافات
1	صوفان	√	√	√	√	√	√	مكتبة للذكور +مكتبة للإناث +لمستوصف
								
2	الزوزو	√	√	√	√	√	√	قاعة متعددة الأغراض (للأفراح و التعازي)
								
3	الحمد	√	X	√	√	√	√	الفناء هو

								الوجيبة الخارجية
4	الروضة	√	√	√	√	√	√	الفناء مسقوف حديثاً
								
5	خالد بن الوليد	√	X	√	√	√	√	الفناء هو الوجيبة الخارجية
								
6	عبادة بن الصامت	√	X	√	√	√	√	الفناء هو الوجيبة الخارجية
								
7	الرحمن الطابيات	√	√	√	√	√	√	الفناء هو الوجيبة الخارجية
								
8	الأسد - ياسين المشروع	√	√	√	√	√	√	
								
9	الجود	√	X	√	√	√	√	قاعة متعددة الأغراض +الفناء هو الوجيبة الخارجية
								
10	علي جمال	√	X	√	√	√	√	المستوصف
								

جدول رقم (54 - 5) مكونات المساجد الحديثة – مدينة اللاذقية –

صور لمساجد اللاذقية الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول

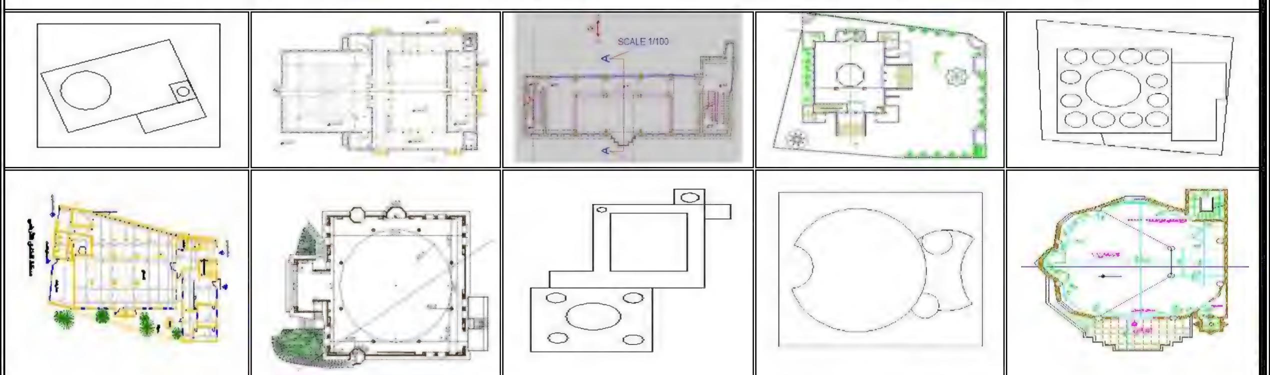


4-3-1-5- تحليل المساجد الحديثة في مدينة اللاذقية وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
مادة البناء	اللبن + الطين + الحجارة	مداميك حجرية + الخشب	اللبن + القرميد المشوي	الحجارة + الرخام الملون	الحجارة + الرخام + المرمر + القرميد للقباب	الحجارة + القرميد	الحجارة + الفسيفساء للأرض	الحجارة	البيتون المسلح
1	**صوفان** : العصر السلجوقي + العثماني + أسلوب معاصر								
					X		X		X
2	**الزوزو:** العصر السلجوقي + العثماني + أسلوب معاصر								
					X		X		X
3	**الحمد:** أسلوب معاصر								
									X
4	**الروضة** : أسلوب معاصر								
									X
5	**خالد بن الوليد** : أسلوب معاصر								
									X
6	**عبادة بن الصامت** : العصر العثماني + أسلوب معاصر								
							X		X
7	**الرحمن (الطابيات)** : العصر السلجوقي + العثماني + أسلوب معاصر								
									X
8	**ياسين (جامع الأسد)** : أسلوب معاصر								
									X
9	**الجود:** أسلوب معاصر								
									X
10	**الرحمن (علي جمال)** : أسلوب معاصر								
									X

جدول رقم (55 - 5) مادة البناء في المساجد الحديثة – مدينة اللاذقية –

صور لمساجد اللاذقية الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول



تحليل المساجد الحديثة في مدينة اللاذقية وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
شكل المسقط بيت الصلاة	مربع	مستطيل	مستطيل	مربع + حوض ماء مضلع	فسحة سماوية مربعة + بركة ثمانية	مستطيل	مستطيل + بركة مستطيلة + حدائق	مربعاً أو قريب من المربع	
1	**صوفان** : فجر الإسلام + المغرب								
	X							X	
2	**الزوزو**: العصر الأموي + العثماني								
		X					X		
3	**الحمد** : العصر الأموي + العباسي + المملوكي								
		X	X			X			
4	**الروضة** : العصر الأموي + العباسي + المملوكي								
		X	X			X			
5	**خالد بن الوليد** : العصر الأموي + العباسي + المملوكي								
		X	X			X			
6	**عبادة بن الصامت** : المغرب العربي								
								X	
7	**الرحمن (الطابيات)** : أسلوب معاصر								
									X
8	**ياسين (جامع الأسد):** العصر الأموي + العباسي + المملوكي								
		X	X			X			
9	**الجود:** فجر الإسلام								
	X								
10	**الرحمن (علي جمال)** : العصر الأموي + العباسي + المملوكي								
		X	X			X			

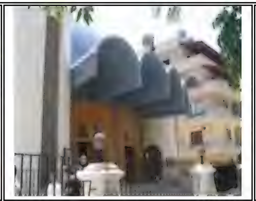
جدول رقم (56 - 5) شكل المسقط - بيت الصلاة - في المساجد الحديثة – مدينة اللاذقية –

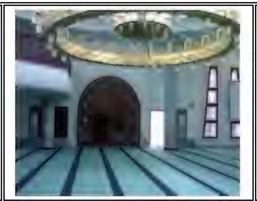
صور لمساجد اللاذقية الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول









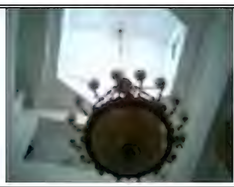

تحليل المساجد الحديثة في مدينة اللاذقية وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
التسقيف	أفقي	جمالوني + موزاييك ملون	أفقي	نصف قبو اسطواني مغموس + قباب	أفقي +قبة مركزية مخروطية	نصف اسطواني	قبة مركزية + أنصاف قباب محيطية	أفقي +ألواح خشبية مرصوفة عرضانياً	
1	**صوفان** : العصر العثماني								
							X		
2	**الزوزو**: العصر العباسي + السلجوقي + أسلوب معاصر								
					X				X
3	**الحمد** : العصر العباسي + أسلوب معاصر								
			X						X
4	**الروضة** : العصر العباسي + أسلوب معاصر								
			X						X
5	**خالد بن الوليد** : العصر العباسي + أسلوب معاصر								
			X						X
6	**عبادة بن الصامت** : العصر العباسي + أسلوب معاصر								
			X						X
7	**الرحمن (الطابيات)** : أسلوب معاصر								
									X
8	**ياسين (جامع الأسد):** العصر العثماني								
							X		
9	**الجود** : العصر السلجوقي + أسلوب معاصر								
					X				X
10	**الرحمن (علي جمال)** : العصر العباسي + السلجوقي								
			X		X				

جدول رقم (57 - 5) التسقيف في المساجد الحديثة – مدينة اللاذقية –

صور لمساجد اللاذقية الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول













تحليل المساجد الحديثة في مدينة اللاذقية وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
القباب	قبة على عنق مضلع + نوافذ	أقبية متقاطعة محمولة على 8 ألواح	تحويل المربع لدائرة +الطاقات الركنية	قبة على عنق مضلع + نوافذ + متعدد الحطات	كروية مدببة مرفوعة على رقاب عالية من الحجر المزخرف و الأجر الخزفي	قبة نصف كروية + خوذة تقوم على قاعدة مستديرة مضلعة	عالية متراكبة كتلية	قبة مضلعة + أقبية نصف دائرية متقاطعة	
1	**صوفان** : العصر العثماني								
							X		
2	**الزوزو** : أسلوب معاصر								
									X
3	**الحمد** : أسلوب معاصر								
									X
4	**الروضة** : أسلوب معاصر								
									X
5	**خالد بن الوليد** : أسلوب معاصر								
									X
7	**عبادة بن الصامت** : أسلوب معاصر								
									X
8	**الرحمن (الطابيات)** : أسلوب معاصر								
									X
9	**ياسين (جامع الأسد)** : أسلوب معاصر								
									X
10	**الجود** : أسلوب معاصر								
									X
	الرحمن (علي جمال) : العصر السلجوقي								
					X				

جدول رقم (58 - 5) القباب في المساجد الحديثة – مدينة اللاذقية –

صور لمساجد اللاذقية الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول












تحليل المساجد الحديثة في مدينة اللاذقية وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
المآذن	لا يوجد	مربعة مرتبطة بالبناء	مربعة + ملوية + اسطوانية	مضلعة + الجوسق بشكل المبخرة	اسطوانية قلمية	مضلعة من الأسفل + اسطوانية من الأعلى	متعددة الأضلاع + قلمية	اسطوانية قلمية مدببة	
1	**صوفان** : العصر الأيوبي + العثماني								
				X			X		
2	**الزوزو**: العصر الأيوبي + العثماني								
				X			X		
3	**الحمد** : العصر الأموي + الأيوبي + العثماني								
		X		X			X		
4	**الروضة** : العصر الأيوبي + العثماني								
				X			X		
5	**خالد بن الوليد** : العصر الأيوبي + العثماني								
				X			X		
6	**عبادة بن الصامت** : العصر الأيوبي + العثماني								
				X			X		
7	**الرحمن (الطابيات)** : العصر الأيوبي + العثماني								
				X			X		
8	**ياسين (جامع الأسد)** : العصر الأموي + الأيوبي + العثماني								
		X		X			X		
9	**الجود** : العصر العباسي + المملوكي								
			X				X		
10	**الرحمن (علي جمال)** : العصر العباسي + المملوكي								
			X				X		

جدول رقم (59 - 5) المآذن في المساجد الحديثة – مدينة اللاذقية –

صور لمساجد اللاذقية الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول

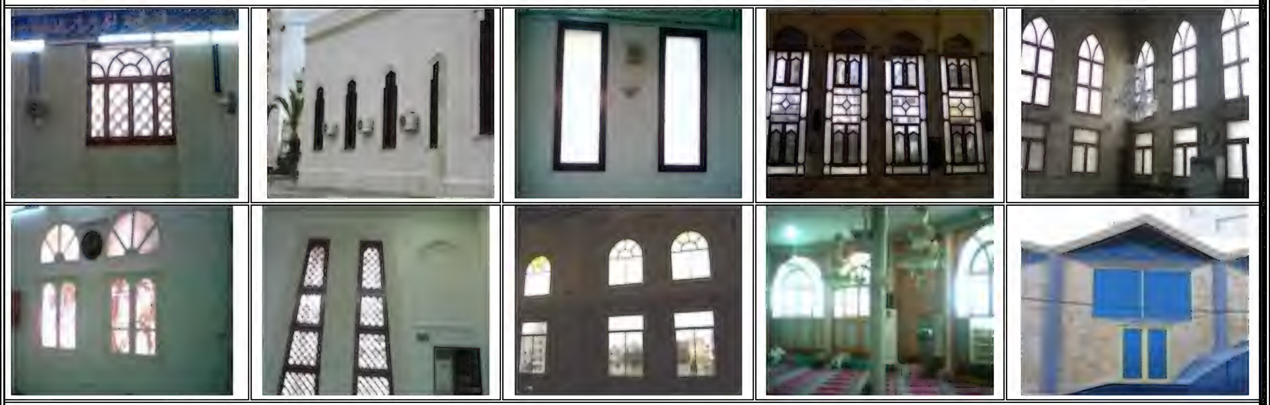


تحليل المساجد الحديثة في مدينة اللاذقية وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
الأقواس	عضادات خشبية أفقية لحمل الأسقف	نصف دائرية	مدببة من أكثر من مركز	مثلثية	مدببة + مقرنصات	نصف دائرية على رأس واحد	قوس جزء من دائرة + أفقية	مفصصة + 4/3 دائرية + حدوة الفرس	
1	**صوفان** : العصر الأموي + العباسي + العثماني								
		X	X				X		
2	**الزوزو**: العصر الأموي + العباسي + العثماني								
		X	X				X		
3	**الحمد** : العصر الأموي + العثماني								
		X					X		
4	**الروضة** : العصر الأموي								
		X							
5	**خالد بن الوليد** : العصر الأموي								
		X							
6	**عبادة بن الصامت** : العصر الأموي								
		X							
7	**الرحمن (الطابيات)** : العصر الأموي								
		X							
8	**ياسين (جامع الأسد)** : العصر الأموي + المملوكي								
		X			X				
9	**الجود** : العصر الأموي + العباسي + العثماني								
		X	X				X		
10	**الرحمن (علي جمال)** : العصر العباسي								
			X						

جدول رقم (60 - 5) الأقواس في المساجد الحديثة – مدينة اللاذقية –

صور لمساجد اللاذقية الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول



تحليل المساجد الحديثة في مدينة اللاذقية وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
النوافذ	نوافذ بسطة ذو عتب أفقي	نصف دائرية	مدببة من أكثر من مركز	عتب مثلث الشكل	مستطيل يحيط العقد	كورنيش من المقرنصات الدائرية + قضبان معدنية	مستطيلة + خشب+ زجاج ملون	مفصصة + 4/3 دائرية + حدوة الفرس	
1	**صوفان** : العصر العباسي + العثماني								
			X				X		
2	**الزوزو** : العصر الأيوبي								
				X					
3	**الحمد** : العصر فجر الإسلام + العثماني								
	X						X		
4	**الروضة** : العصر الأيوبي								
				X					
5	**خالد بن الوليد** : العصر الأموي								
		X							
6	**عبادة بن الصامت** : العصر الأيوبي + العثماني								
				X			X		
7	**الرحمن (الطابيات)** : العصر الأموي								
		X							
8	**ياسين (جامع الأسد)** : العصر الأموي								
		X							
9	**الجود** : أسلوب معاصر								
									X
10	**الرحمن (علي جمال)** : العصر العباسي								
				X					

جدول رقم (61 - 5) النوافذ في المساجد الحديثة – مدينة اللاذقية –

صور لمساجد اللاذقية الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول












تحليل المساجد الحديثة في مدينة اللاذقية وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
الأبواب	عتب أفقي	نصف دائرية	مدببة من أكثر من مركز	عقد مثلثي أسفله مقرنص	مستطيل يحيط العقد	نصف دائرية على رأس واحد	قوس جزء من دائرة + أفقية	مفصصة + 4/3 دائرية + حدوة الفرس	
1	**صوفان** : العصر فجر الإسلام + العثماني								
	X						X		
2	**الزوزو**: العصر الأيوبي								
				X					
3	**الحمد**: العصر فجر الإسلام								
	X								
4	**الروضة** : العصر الأيوبي								
				X					
5	**خالد بن الوليد** : العصر الأموي								
		X							
6	**عبادة بن الصامت** : العصر فجر الاسلام + أسلوب معاصر								
	X								X
7	**الرحمن (الطابيات)** : العصر الأموي								
		X							
8	**ياسين (جامع الأسد)** : العصر الأموي								
		X							
9	**الجود** : أسلوب معاصر								
									X
10	**الرحمن (علي جمال)** : العصر العباسي								

			X					X	

جدول رقم (62 - 5) الأبواب في المساجد الحديثة – مدينة اللاذقية –

صور لمساجد اللاذقية الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول











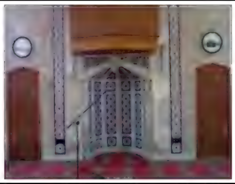

تحليل المساجد الحديثة في مدينة اللاذقية وفق الطرز المعمارية عبر العصور

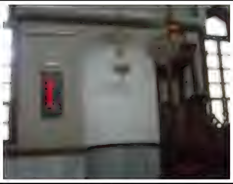
الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
المنبر	مرقاة متنقلة ذات درجات	منبر حجري له بوابة + جوسق على عدة أعمدة تعلوه قبة نصف كروية	جوسق شكله كروي مدبب	حجري دون بوابة + جوسق شكله كروي على عنق مثمن	جوسق شكله كروي من الرخام	جوسق قلمي مرتكز على قاعة سداسية + الجوسق ذو تضليع هندسي مائل	زخارف من المشبكات + الجوسق طراز قلم الرصاص + لا يحتوي على مصراع باب	خشبي بسيط	
1	**صوفان** : أسلوب معاصر								
									X
2	**الزوزو** : العصر السلجوقي + أسلوب معاصر								
					X				X
3	**الحمد** : العصر فجر الإسلام + أسلوب معاصر								
	X								X
4	**الروضة** : العصر الأيوبي + أسلوب معاصر								
				X					X
5	**خالد بن الوليد** : أسلوب معاصر								
									X
6	**عبادة بن الصامت** : العصر فجر الإسلام + أسلوب معاصر								
	X								X
7	**الرحمن (الطابيات)** : العصر السلجوقي + أسلوب معاصر								
					X				X
8	**ياسين (جامع الأسد)** : العصر السلجوقي + أسلوب معاصر								
					X				X
9	**الجود** : أسلوب معاصر								
									X
10	**الرحمن (علي جمال)** : العصر العباسي								

						X			

جدول رقم (63 - 5) المنبر في المساجد الحديثة – مدينة اللاذقية –

صور لمساجد اللاذقية الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول









تحليل المساجد الحديثة في مدينة اللاذقية وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
المحراب	زاوية غائرة في الجدار	ذو عتب نصف دائري	ذو عتب مدبب من أكثر من مركز	ذو عتب مثلث + مقرنصات على شكل حطات	ذو عتب مدبب + مقرنصات + استخدام الرخام	ذو عتب نصف دائر على رأس واحد+ مداميك ملونة	يعلوه مقرنصات على شكل هرم قلمي + شمعدان للإنارة من الجانبين	ذو عتب مفصصة + 4/3 دائرية + حدوة الفرس	
1	**صوفان** : العصر الأموي + أسلوب معاصر								
		X							X
2	**الزوزو** : العصر السلجوقي + أسلوب معاصر								
					X				X
3	**الحمد** : العصر الأموي								
		X							
4	**الروضة** : العصر الأموي								
		X							
5	**خالد بن الوليد** : العصر الأموي								
		X							
6	**عبادة بن الصامت** : العصر العباسي + أسلوب معاصر								
			X						X
7	**الرحمن (الطابيات)** : العصر السلجوقي + أسلوب معاصر								
					X				X
8	**ياسين (جامع الأسد)** : العصر الأموي + السلجوقي + أسلوب معاصر								
		X			X				
9	**الجود** : العصر الأموي + أسلوب معاصر								
		X							X

10	الرحمن **(علي جمال)** : العصر العباسي								
			X						

جدول رقم (64 - 5) المحراب في المساجد الحديثة – مدينة اللاذقية –

5-1-3-5- نتائج الدراسة التحليلية لمساجد مدينة اللاذقية

	الجوامع الأثرية	الجوامع القديمة	الجوامع الحديثة
مادة البناء	عباسي - عثماني أموي 80 %	عباسي - أيوبي عثماني أموي 65 %	أسلوب معاصر 60 %
	(خليط أكثرمن ثلاثة طرز) 20%	(خليط أكثر من ثلاثة طرز) 35 %	(خليط أكثر من ثلاثة طرز) 40 %
المسقط بيت الصلاة	أموي + عباسي 60 %	فجر الإسلام + المغرب 50 %	عباسي + أسلوب معاصر 70 %
	(أكثر من ثلاثة طرز) 40%	(أكثر من ثلاثة طرز) 50 %	(أكثر من ثلاثة طرز) 30 %
التسقيف	عباسي 75 %	عباسي + سلجوقي 60 %	(عباسي - أسلوب معاصر) 70 %
	(أكثر من ثلاثة طرز) 25 %	(أكثر من ثلاثة طرز) 40%	(أكثر من ثلاثة طرز) 30 %
القباب	أموي 80 %	أيوبي 70 %	أسلوب معاصر 80 %
	(أكثر من ثلاثة طرز) 20 %	(أكثر من ثلاثة طرز) 30 %	(أكثر من ثلاثة طرز) 20 %
المآذن	أيوبي - عثماني 85 %	سلجوقي 60 %	عثماني - أيوبي 55 %
	(أكثر من ثلاثة طرز) 15 %	(أكثر من ثلاثة طرز) 40 %	(أكثر من ثلاثة طرز) 45 %
الأقواس	عباسي- عثماني أموي 70 %	أموي + عباسي 40 %	أيوبي - أموي 40 %
	(أكثر من ثلاثة طرز) 30%	(أكثر من ثلاثة طرز) 60 %	(أكثر من ثلاثة طرز) 60 %
النوافذ	عثماني - أموي 80 %	عثماني 50 %	عثماني 60 %
	(أكثر من ثلاثة طرز) 20%	(أكثر من ثلاثة طرز) 50 %	(أكثر من ثلاثة طرز) 40 %
الأبواب	أموي - عثماني 80 %	عثماني 50 %	عثماني 70 %
	(أكثر من ثلاثة طرز) 20%	(أكثر من طرز) 50 %	(أكثر من طرز) 30 %
المنبر	أموي + مملوكي 50 %	أسلوب معاصر 40 %	فجر الإسلام + أسلوب معاصر 90 %
	(أكثر من ثلاثة طرز) 50%	(أكثر من ثلاثة طرز) 60 %	(أكثر من ثلاثة طرز) 10 %

المحراب	**أموي 70 %** **(أكثر من ثلاثة طرز) 30%**	**أموي 60 %** **(أكثر من ثلاثة طرز) 40%**	**أموي 70 %** **(أكثر من ثلاثة طرز) 30 %**

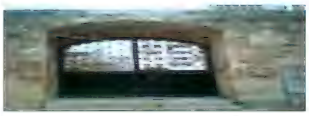
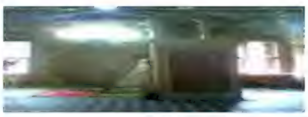
جدول رقم (65 - 5) نتائج الدراسة التحليلية لمساجد مدينة اللاذقية

2-5 قائمة أسماء الجوامع التي تم مسحها في مدينة جبلة					
الجوامع الأثرية					
الرقم	**اسم الجامع**	**موقع الجامع**	**تاريخ البناء**	**مادة البناء**	**بناء أشخاص**
1	**السلطان إبراهيم**	جبلة منطقة الصليب	**743هـ - 1343م**	الحجر الرملي	طرغاي الصالحي
2	**الحموي**	كورنيش جبلة القيمة -الدربية -الثغرة-	**799هـ -1400م**	الحجر الرملي	عمر و عثمان ولدا المرحوم محمد الحموي
3	**المنصوري**	منطقة زقاق البحر	1095 م	الحجر الرملي	محمد بن قلاوون الصالحي
4	**علي أديب**	جبلة القيمة	**1776م**	الحجر الرملي	إبراهيم بن السلطان علي أديب
5	**الغزالي**	جبلة القيمة		الحجر الرملي	
الجوامع الحديثـــة					
1	**أبو بكر الصديق**	شارع أبو بكر	**1398هـ**	الحجر + البيتون	نفقة أهل الخير
2	**الإيمان**	منطقة العزي	**1997 م**	الحجر + البيتون	نفقة أهل الخير
3	**السلام**	صليب جبلة	**2003 م**	الحجر + البيتون	نفقة أهل الخير
4	**الفيض**	منطقة الفيض	**1999 م**	الحجر + البيتون	نفقة أهل الخير
5	**عز الدين القسام**	صليب جبلة	**1999 م**	الحجر + البيتون	نفقة أهل الخير
6	**علي بن أبي طالب**	مقابل مدرسة أبي العلاء	**1400هـ**	البيتون	نفقة أهل الخير

جدول رقم (66 - 5) أسماء الجوامع الأثرية التي تم مسحها في مدينة جبلة

5-2-1- معلومات عن الجوامع الأثريـة في مدينة جبلة 1- جامع السلطان إبراهيم

من أبرز المعالم الأثرية الذي يضم ضريح الزاهد ابراهيم بن الأدهم الذي عاش في القرن الثامن الميلادي . يقع الجامع في مدينة جبلة القديمة منطقة الصليب حيث تم بناء الجامع من قبل سكان المنطقة و حسب ما هو موجود في اللوحات الأساسية للجامع فقد قام ببنائه طرغاي الصالحي كافل الممالك الطرابلسية , استخدم في بناء الجامع مادة الحجر الرملي القديم و كان ذلك في عام 743هـ - 1343م. للجامع ثلاثة مداخل شمالي و جنوبي يؤديان مباشرة للصحن المكشوف و منه إلى الحرم و الثالث شرقي يؤدي إلى القسم الحديث (دار الإفتاء و عدد من المستودعات) .

صور العناصر المعمارية للمسجد		
		
		

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور							
اسم المسجد	**المآذن**	**القباب**	**الأبواب**	**النوافذ**	**المنبر**	**المحراب**	**النمط المعماري**
السلطان إبراهيم	سلجوقي	عثماني + مملوكي	عثماني	عثماني	عثماني	أموي	**أموي + سلجوقي + مملوكي + عثماني**

جدول رقم (67 - 5) تحليل عناصر جامع السلطان إبراهيم وفق الطرز المعمارية عبر العصور

2- مسجد الحموي

يقع الجامع في مدينة جبلة منطقة كورنيش جبلة القديمة -الدريبة -الثغرة , حيث تم بناء الجامع من قبل عمر و عثمان ولدا المرحوم محمد الحموي حسب ما هو موجود في اللوحات الأساسية للجامع, استخدم في بناء الجامع مادة الحجر الرملي القديم و كان ذلك في عام 799هـ -1400م .تظهر صور المسجد عن مساحة كبيرة إلا أن هذه المساحة مضافة إلى الجامع أما القسم القديم منه فهو عبارة عن غرفة مربعة الشكل تقريباً , المدخل من الجهة الشمالية بعرض حوالي 1م و يعلو الباب الداخلي القديم لوحة أثرية مكتوب عليها من أنشأ هذا المكان و في أي عام .

صور العناصر المعمارية للمسجد		
		
		

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور							
اسم المسجد	**المآذن**	**القباب**	**الأبواب**	**النوافذ**	**المنبر**	**المحراب**	**النمط المعماري**
الحموي	لا يوجد	لا يوجد	أموي	فجر الإسلام	لا يوجد	أموي	**فجر الإسلام + أموي**

جدول رقم (68 - 5) تحليل عناصر جامع الحموي وفق الطرز المعمارية عبر العصور

3- مسجد المنصوري

يقع الجامع في مدينة جبلة منطقة زقاق البحر, تم تأسيس الجامع بصورته القديمة التي ما زال معظمها إلى سنة 1095م ويشير إلى ذلك اللوحة الحجرية المنقوشة و المثبتة عل يمين الداخل إلى الصلاة .
شيد الجامع في عهد قضي جبلة أبي محمد عبيد الله بن محمد بن منصور التنوخي الذي استقل بحكم جبلة بين عامي 473-483هـ- للجامع بوابتان كل منهما ذات مظلة مكونة من عقد نصف دائري بينهما صحن مكشوف تم تغطيته حديثاً و قد سمي الجامع بالمنصوري نسبة إلى الملك المنصور قلاوون مؤسس الدولة المنصورية التي توالى عليها بعده أبناؤه و أحفاده.

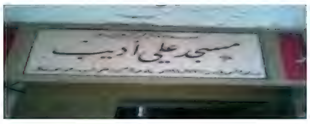
صور العناصر المعمارية للمسجد		
		
		

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور							
اسم المسجد	**المآذن**	**القباب**	**الأبواب**	**النوافذ**	**المنبر**	**المحراب**	**النمط المعماري**
المنصوري	أموي	لا يوجد	فجر الإسلام	فجر الإسلام	لا يوجد	لا يوجد	**فجر الإسلام + أموي**

جدول رقم (69- 5) تحليل عناصر جامع المنصوري وفق الطرز المعمارية عبر العصور

4- مسجد علي أديب

يقع الجامع في مدينة جبلة منطقة الصليب , حيث تم بناء الجامع من قبل إبراهيم بن السلطان علي أديب حسب ما هو موجود في اللوحات الأساسية للجامع.يتألف من طابق أرضي يضم مصلى و ميضأة و دورات مياه يتميز القسم الداخلي للمسجد بأن سقفه نصف قبو اسطواني بتجمع عدد من الأقبية المتقاطعة . استخدم في بناء الجامع مادة الحجر الرملي المحلي و كان ذلك في عام 1776م .

صور العناصر المعمارية للمسجد		
		
		

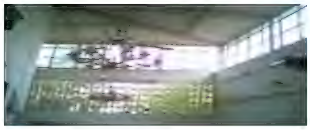
تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
علي أديب	لا يوجد	لا يوجد	فجر الإسلام	فجر الإسلام	فجر الإسلام	أموي	**فجر الإسلام + أموي**

جدول رقم (70 - 5) تحليل عناصر جامع علي أديب وفق الطرز المعمارية عبر العصور

5- مسجد الغزالي

يقع الجامع في مدينة جبلة منطقة جبلة القديمة, استخدم في بناء الجامع مادة الحجر الرملي القديم . يتميز بناء المسجد بوجود القبو ومؤلف من طابق أرضي فقط لا يوجد فيه مصلى للنساء و أمام الجامع كان يوجد فسحة مكشوفة تم تغطيتها لاحقاً .

صور العناصر المعمارية للمسجد		
		
		

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

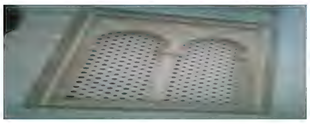
اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
الغزالي	لا يوجد	لا يوجد	فجر الإسلام	فجر الإسلام	لا يوجد	لا يوجد	**فجر الإسلام**

جدول رقم (71 - 5) تحليل عناصر جامع الغزالي وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الجوامع الحديثة في مدينة جبلة 1- جامع أبو بكر الصديق

يقع الجامع في مدينة جبلة شارع أبو بكر , حيث تم بناء الجامع على نفقة أهل الخير. يتميز الجامع بأسلوب بنائه المعاصر من خلال مواد الإكساء الخارجية و خاصة الكولسترا الحجرية, استخدم في بناء الجامع مادة الحجر

و البيتون المسلح و كان ذلك في عام 1398هـ . يتألف الجامع من طابقين : الأول يضم مصلى الرجال والخدمات أما الثاني يضم سدة النساء يحيط بالمسجد مساحة مكشوفة هي في الوقت الحالي تسمى الوجيبة .

صور العناصر المعمارية للمسجد		
		
		

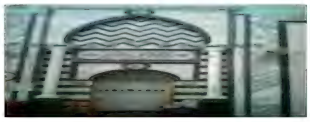
تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
أبو بكر الصديق	سلجوقي	مملوكي	فجر الإسلام	أموي	أموي	أموي	**أموي + أسلوب معاصر**

جدول رقم (72 - 5) تحليل عناصر جامع أبو بكر الصديق وفق الطرز المعمارية عبر العصور

2- مسجد الإيمان

يقع الجامع في مدينة جبلة منطقة العزي, حيث تم بناء الجامع على نفقة أهل الخير. يتميز الجامع بأسلوب بنائه المعاصر و خاصة من خلال مواد الإكساء الخارجية والكولسترا الحجرية و شكل القبة المتكسر , استخدم في بناء الجامع مادة الحجر و البيتون المسلح و الرخام و كان ذلك في عام 1997 م . يتميز الجامع بجدرانه الخارجية المائلة أما الجدران الداخلية فهي مستوية مع وجود فسحة داخلية مسقوفة بالزجاج الأزرق اللون . المسجد مكون من طابق واحد يضم كافة الفعاليات .

صور العناصر المعمارية للمسجد		
		
		

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
الإيمان	مملوكي	أسلوب معاصر	فجر الإسلام	أموي	أسلوب معاصر	أموي + سلجوقي + مملوكي	**أموي +مملوكي + أسلوب معاصر**

جدول رقم (73 - 5) تحليل عناصر جامع الإيمان وفق الطرز المعمارية عبر العصور

3- جامع السلام

يقع الجامع في مدينة جبلة صليب جبلة, حيث تم بناء الجامع على نفقة أهل الخير. يتميز الجامع بأسلوب بنائه المعاصر و خاصة من خلال مواد الإكساء الخارجية حيث تميزت واجهاته بلونيين من الحجر المتناوب كما كان متبعاً في العصر المملوكي و هو مؤلف من طابقين : الأرضي مصلى الرجال والخدمات و الغرف الملحة والثاني مصلى النساء . واستخدم في بناء الجامع مادة الحجر والبيتون المسلح و الرخام وكان ذلك في عام **2003** م .

صور العناصر المعمارية للمسجد

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

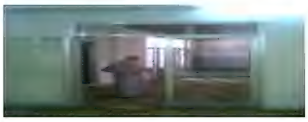
اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
السلام	مملوكي	أيوبي	فجر الإسلام	أموي	أسلوب معاصر	أموي	**أموي + مملوكي + أسلوب معاصر**

جدول رقم (74 - 5) تحليل عناصر جامع السلام وفق الطرز المعمارية عبر العصور

4- مسجد الفيض

يقع الجامع في مدينة جبلة منطقة الفيض, حيث تم بناء الجامع على نفقة أهل الخير. استخدم في بناء الجامع مادة الحجر والبيتون المسلح و كان ذلك في عام 1990 م .الجامع مؤلف من طابق أرضي يضم مصلى للرجال والميضأة و دورات المياه .

صور العناصر المعمارية للمسجد

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
الفيض	أموي	لا يوجد	فجر الإسلام	فجر الإسلام	أسلوب معاصر	أموي	**فجر الإسلام + أموي**

جدول رقم (75 - 5) تحليل عناصر جامع الفيض وفق الطرز المعمارية عبر العصور

5- مسجد عز الدين القسام

يقع الجامع في مدينة جبلة منطقة صليب جبلة, حيث تم بناء الجامع على نفقة أهل الخير. استخدم في بناء الجامع مادة الحجر والبيتون المسلح و كان ذلك في عام 1999 م . يتألف الجامع من طابق أرضي يضم مصلى الرجال والغرف الملحة مع الخدمات اللازمة للمسجد . يتقدم المدخل رواق يضم عدداً من الأقواس , يحيط بالمسجد مساحات مكشوفة مزروع بعضها وتستخدم كساحة و حديقة خارجية للمسجد .

صور العناصر المعمارية للمسجد

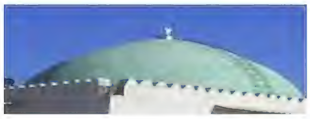
		

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور							
اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
عز الدين القسام	أموي + مملوكي	لا يوجد	فجر الإسلام	أسلوب معاصر	سلجوقي + أسلوب معاصر	أموي	**أموي+ أسلوب معاصر**

جدول رقم (76 - 5) تحليل عناصر جامع عز الدين القسام وفق الطرز المعمارية عبر العصور

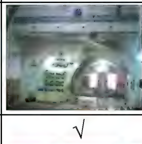
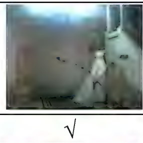
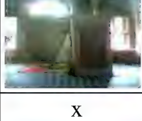
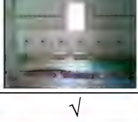
6- مسجد علي بن أبي طالب

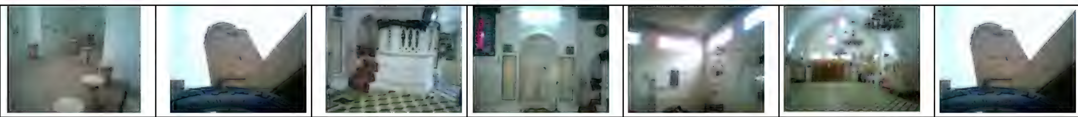
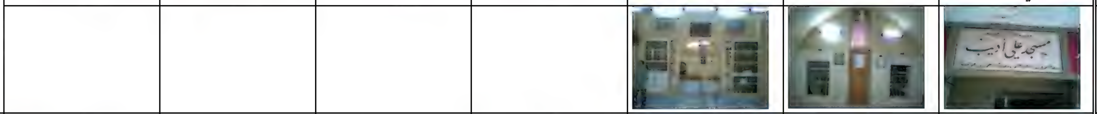
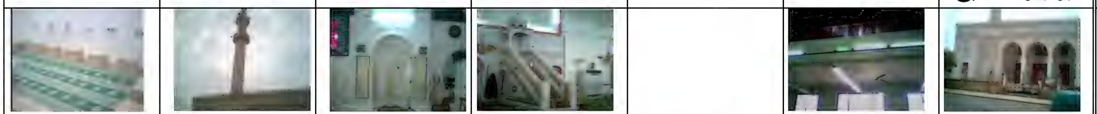
يقع الجامع في مدينة جبلة مقابل مدرسة أبي العلاء, حيث تم بناء الجامع على نفقة أهل الخير. استخدم في بناء الجامع مادة الحجر و البيتون المسلح و كان ذلك في عام 1400هـ. يتألف الجامع من طابقين : الأول يضم مصلى الرجال والخدمات اللازمة و الثاني سدة للنساء . يتميز هذا المسجد من أحد جهاته بوجود عدد من المحلات التجارية حيث يستخدم ريعها لصالح المسجد .

صور العناصر المعمارية للمسجد		
		
		

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور							
اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
علي بن أبي طالب	عثماني	أيوبي	أموي	أموي	أسلوب معاصر	أموي	**أموي**

جدول رقم (77 - 5) تحليل عناصر جامع علي بن أبي طالب وفق الطرز المعمارية عبر العصور

2-2-5 مكونات المساجد الأثرية – الحديثة في مدينة جبلة								
الرقم	اسم المسجد	الحرم	الفناء	المحراب	المنبر	المئذنة	الموضأ	إضافات
1	السلطان إبراهيم	√	√	√	√	√	√	
								
2	الحموي	√	√	√	x	x	√	
								
3	المنصوري	√	√	√	√	√	√	الفناء

#	المسجد							ملاحظات
								مسقوف حديثاً
4	علي أديب	√	√	x	x	x	x	الفناء مسقوف حديثاً
								
5	الغزالي	√	√	√	x	x	√	الفناء مسقوف حديثاً
								
1	أبو بكر الصديق	√	x	√	√	√	√	الفناء هو الوجيبة الخارجية
								
2	الإيمان	√	√	√		√	√	الفناء مسقوف
								
3	السلام	√	x	√	√	√	√	الفناء هو الوجيبة الخارجية
								
4	الفيض	√	x	√	√	√	√	
								
5	عز الدين القسام	√	√	√	√	√	√	
								
6	علي بن أبي طالب	√	X	√	√	√	√	
								

جدول رقم (78 - 5) مكونات المساجد الأثرية – الحديثة في مدينة جبلة

صور لمساجد مدينة جبلة الأثرية و الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول

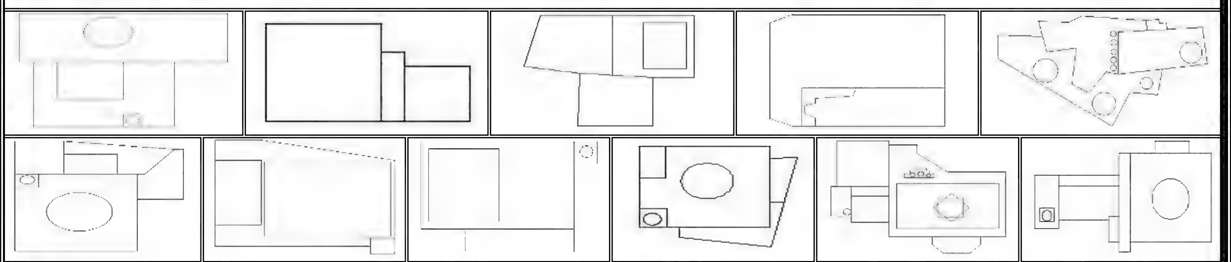


3-2-5 تحليل المساجد الأثرية و الحديثة في مدينة جبلة وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
مادة البناء	اللبن + الطين + الحجارة	مداميك حجرية + الخشب	اللبن + القرميد المشوي	الحجارة + الرخام الملون	الحجارة + الرخام + المرمر+ القرميد للقباب	الحجارة + القرميد	الحجارة + الفسيفساء للأرض	الحجارة	البيتون المسلح
1	**السلطان إبراهيم:** العصر الأموي + العثماني								
		X					X		
2	**الحموي :** العصر الأموي + العثماني								
		X					X		
3	**علي أديب :** العصر الأموي + العثماني								
		X					X		
4	**الغزالي :** العصر الأموي + العثماني								
		X					X		
5	**المنصوري :** العصر الأموي + الأيوبي								
		X		X					
1	**أبو بكر الصديق :** العصر الأيوبي + أسلوب معاصر								
				X					X
2	**الإيمان :** العصر الأيوبي + أسلوب معاصر								
				X					X
3	**السلام :** العصر السلجوقي + أسلوب معاصر								
						X			X
4	**الفيض :** العصر السلجوقي + أسلوب معاصر								
						X			X
5	**عز الدين القسام :** العصر الأيوبي + أسلوب معاصر								
				X					X
6	**علي بن أبي طالب :** أسلوب معاصر								
									X

جدول رقم (79 - 5) مادة البناء في المساجد الأثرية و الحديثة – مدينة جبلة –

صور لمساجد مدينة جبلة الأثرية و الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول

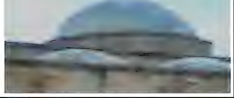


تحليل المساجد الأثرية و الحديثة في مدينة جبلة وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
شكل المسقط بيت الصلاة	مربع	مستطيل	مستطيل	مربع + حوض ماء مضلع	فسحة سماوية مربعة + بركة ثمانية	مستطيل	مستطيل + بركة مستطيلة + حدائق	مربعاً أو قريب من المربع	
1	**السلطان إبراهيم** : العصر الأموي + العثماني								
		X					X		
2	**الحموي** : العصر الأموي								
		X							
3	**علي أديب**: فجر الإسلام								
	X								
4	**الغزالي** : فجر الإسلام								
	X								
5	**المنصوري** : العصر الأموي								
		X							
1	**أبو بكر الصديق** : العصر الأموي+ العباسي								
		X	X						
2	**الإيمان** : العصر الأموي+ العباسي								
		X	X						
3	**السلام** : فجر الإسلام + المغربي								
	X							X	
4	**الفيض** : العصر العباسي								
			X						
5	**عز الدين القسام** : العصر العباسي								
			X						
6	**علي بن أبي طالب** : فجر الإسلام								
	X								

جدول رقم (80 - 5) شكل المسقط بيت الصلاة في المساجد الأثرية و الحديثة – مدينة جبلة –

صور لمساجد مدينة جبلة الأثرية و الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول



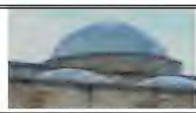




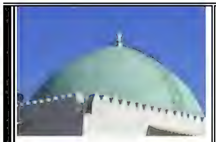


تحليل المساجد الأثرية و الحديثة في مدينة جبلة وفق الطرز المعمارية عبر العصور									
الطابع	**فجر الإسلام**	**العصر الأموي**	**العصر العباسي**	**العصر الأيوبي**	**العصر السلجوقي**	**العصر المملوكي**	**العصر العثماني**	**المغرب العربي**	**أسلوب معاصر**
التسقيف	أفقي	جمالوني + موزاييك ملون	أفقي	نصف قبو اسطواني مغموس + قباب	أفقي +قبة مركزية مخروطية	نصف اسطواني	قبة مركزية + أنصاف قباب محيطية	أفقي +ألواح خشبية مرصوفة عرضانياً	
1	**السلطان إبراهيم:** العصر الأيوبي + السلجوقي + العثماني								
				X	X		X		
2	**الحموي:** العصر الأموي								
		X							
3	**علي أديب:** العصر الأموي								
		X							
4	**الغزالي:** العصر الأموي								
		X							
5	**المنصوري:** العصر الأموي								
		X							
1	**أبو بكر الصديق:** فجر الإسلام + العصر العباسي								
	X		X						
2	**الإيمان :** فجر الإسلام + العصر العباسي + أسلوب معاصر								
	X		X						X
3	**السلام:** فجر الإسلام + العصر العباسي								
	X		X						
4	**الفيض:** فجر الإسلام + العصر العباسي								
	X		X						
5	**عز الدين القسام:** فجر الإسلام + العصر العباسي								
6	**علي بن أبي طالب :** العصر السلجوقي								
					X				

جدول رقم (81 - 5) التسقيف في المساجد الأثرية و الحديثة – مدينة جبلة –

صور لمساجد مدينة جبلة الأثرية و الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول				
				



تحليل المساجد الأثرية و الحديثة في مدينة جبلة وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
القباب	قبة على عنق مضلع + نوافذ	أقبية متقاطعة محمولة على 8 ألواح	تحويل المربع لدائرة +الطاقات الركنية	قبة على عنق مضلع + نوافذ + متعدد الحطات	كروية مدببة مرفوعة على رقاب عالية من الحجر المزخرف و الآجر الخزفي	قبة نصف كروية + خوذة تقوم على قاعدة مستديرة مضلعة	عالية متراكبة كتلية	قبة مضلعة + أقبية نصف دائرية متقاطعة	
1	**السلطان إبراهيم:** العصر الأموي + العثماني								
		X					X		
2	**الحموي** : لا يوجد								
3	**علي أديب** : لا يوجد								
4	**الغزالي : لا يوجد**								
5	**المنصوري** : لا يوجد								
1	**أبو بكر الصديق:** العصر الأيوبي								
				X					
2	**الإيمان:** العصر الأيوبي								
				X					
3	**السلام:** العصر الأيوبي + السلجوقي								
				X	X				
4	**الفيض** : لا يوجد								
5	**عز الدين القسام** : لا يوجد								
6	**علي بن أبي طالب:** العصر الأيوبي								
				X					

جدول رقم (82 - 5) القباب في المساجد الأثرية و الحديثة – مدينة جبلة –

صور لمساجد مدينة جبلة الأثرية و الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول



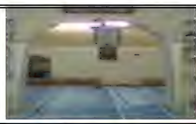
     

تحليل المساجد الأثرية و الحديثة في مدينة جبلة وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
المآذن	لا يوجد	مربعة مرتبطة بالبناء	مربعة + ملوية + اسطوانية	مضلعة + الجوسق بشكل المبخرة	اسطوانية قلمية	مضلعة من الأسفل + اسطوانية من الأعلى	متعددة الأضلاع + قلمية	اسطوانية قلمية مدببة	**المآذن**
1	**السلطان إبراهيم :** السلجوقي+ العثماني								
					X		X		
2	**الحموي** : لا يوجد								
3	**علي أديب** :لا يوجد								
4	**الغزالي** : لا يوجد								
5	**المنصوري** : لا يوجد								
1	**أبو بكر الصديق:** العصر العثماني								
							X		
2	**الإيمان :** العصر المملوكي + العثماني								
						X	X		
3	**السلام :** العصر المملوكي								
						X			
4	**الفيض:** العصر المملوكي								
						X			
5	**عز الدين القسام:** العصر المملوكي+ العثماني								
						X	X		
6	**علي بن أبي طالب:** العصر المملوكي+ العثماني								
						X	X		

جدول رقم (83 - 5) المآذن في المساجد الأثرية و الحديثة – مدينة جبلة –

صور لمساجد مدينة جبلة الأثرية و الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول











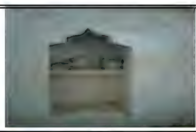
تحليل المساجد الأثرية و الحديثة في مدينة جبلة وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	اسلوب معاصر
الأقواس	عضادات خشبية أفقية لحمل الأسقف	نصف دائرية	مدببة من أكثر من مركز	مثلثية	مدببة + مقرنصات	نصف دائرية على رأس واحد	قوس جزء من دائرة + أفقية	مفصصة + 4/3 دائرية + حدوة الفرس	
1	**السلطان إبراهيم:** العصر الأموي								
		X							
2	**الحموي:** العصر الأموي								
		X							
3	**علي أديب** : لا يوجد								
4	**الغزالي** : لا يوجد								
5	**المنصوري** : لا يوجد								
1	**أبو بكر الصديق:** العصر الأموي								
		X							
2	**الإيمان:** العصر الأيوبي								
				X					
3	**السلام:** العصر الأيوبي								
				X					
4	**الفيض:** فجر الإسلام								
	X								
5	**عز الدين القسام:** العصر الأموي								
		X							
6	**علي بن أبي طالب:** العصر الأموي								
		X							

جدول رقم (84 - 5) الأقواس في المساجد الأثرية و الحديثة – مدينة جبلة –

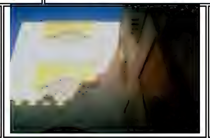
صور لمساجد مدينة جبلة الأثرية و الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول










تحليل المساجد الأثرية و الحديثة في مدينة جبلة وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	اسلوب معاصر
النوافذ	نوافذ بسطة ذو عتب أفقي	نصف دائرية	مدببة من أكثر من مركز	عتب مثلث الشكل	مستطيل يحيط العقد	كورنيش من المقرنصات الدائرية + قضبان معدنية	مستطيلة + خشب+ زجاج ملون	مفصصة + 4/3 دائرية + حدوة الفرس	
1	**السلطان إبراهيم:** العصر الأموي+ العثماني								
		X					X		
2	**الحموي :** فجر الإسلام								
	X								
3	**علي أديب:** العصر الأيوبي								
				X					
4	**الغزالي :** فجر الإسلام								
	X								
5	**المنصوري:** فجر الإسلام								
	X								
1	**أبو بكر الصديق:** العصر الأموي								
		X							
2	**الإيمان:** العصر الأيوبي+ العثماني								
				X			X		
3	**السلام:** العصر الأموي+ العثماني								
		X					X		
4	**الفيض:** العصر الأموي+ العثماني								
		X					X		
5	**عز الدين القسام :** العصر العثماني								
							X		
6	**علي بن أبي طالب:** العصر الأموي								
		X							

جدول رقم (85 - 5) النوافذ في المساجد الأثرية و الحديثة – مدينة جبلة –

صور لمساجد مدينة جبلة الأثرية و الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول













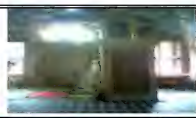
تحليل المساجد الأثرية و الحديثة في مدينة جبلة وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
الأبواب	عتب أفقي	نصف دائرية	مدببة من أكثر من مركز	عقد مثلثي أسفله مقرنص	مستطيل يحيط العقد	نصف دائرية على رأس واحد	قوس جزء من دائرة + أفقية	مفصصة + 4/3 دائرية + حدوة الفرس	
1	**السلطان إبراهيم :** العصر العثماني								
							X		
2	**الحموي:** العصر الأموي								
		X							
3	**علي أديب:** العصر الأموي								
		X							
4	**الغزالي :** فجر الإسلام + العثماني								
	X						X		
5	**المنصوري:** العصر الأموي								
		X							
1	**أبو بكر الصديق:** العصر الأموي								
		X							
2	**الإيمان:** فجر الإسلام								
	X								
3	**السلام:** فجر الإسلام								
	X								
4	**الفيض :** فجر الإسلام + العثماني								
	X						X		
5	**عز الدين القسام:** فجر الإسلام								
	X								
6	**علي بن أبي طالب :** العصر العثماني								

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
							X		

جدول رقم (86 - 5) الأبواب في المساجد الأثرية و الحديثة – مدينة جبلة –

صور لمساجد مدينة جبلة الأثرية و الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول








تحليل المساجد الأثرية و الحديثة في مدينة جبلة وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
المنبر	مرقاة متنقلة ذات درجات	منبر حجري له بوابة + جوسق على عدة أعمدة تعلوه قبة نصف كروية	جوسق شكله كروي مدبب	حجري دون بوابة + جوسق شكله كروي على عنق مثمن	جوسق شكله كروي من الرخام	جوسق قلمي مرتكز على قاعة سداسية + الجوسق ذو تضليع هندسي مائل	زخارف من المشبكات + الجوسق طراز قلم الرصاص + لا يحتوي على مصراع باب	خشبي بسيط	المنبر
1	**السلطان إبراهيم:** العصر الأموي								
		X							
2	**الحموي** : لا يوجد								
3	**علي أديب** : لا يوجد								
4	**الغزالي** : لا يوجد								
5	**المنصوري:** العصر الأموي								
		X							
1	**أبو بكر الصديق:** العصر الأيوبي								
				X					
2	**الإيمان:** أسلوب معاصر								
									X
3	**السلام:** أسلوب معاصر								
									X
4	**الفيض:** أسلوب معاصر								
									X
5	**عز الدين القسام :** العصر السلجوقي+ أسلوب معاصر								
6	**علي بن أبي طالب:** أسلوب معاصر								

									X

جدول رقم (87 - 5) المنبر في المساجد الأثرية و الحديثة – مدينة جبلة –

صور لمساجد مدينة جبلة الأثرية و الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول












تحليل المساجد الأثرية و الحديثة في مدينة جبلة وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
المحراب	زاوية غائرة في الجدار	ذو عتب نصف دائري	ذو عتب مدبب من أكثر من مركز	ذو عتب مثلث + مقرنصات على شكل حطات	ذو عتب مدبب + مقرنصات + استخدام الرخام	ذو عتب نصف دائر على رأس واحد+ مداميك ملونة	يعلوه مقرنصات على شكل هرم قلمي + شمعدان للإنارة من الجانبين	ذو عتب مفصصة + 4/3 دائرية + حدوة الفرس	
1	**السلطان إبراهيم:** العصر الأموي								
		X							
2	**الحموي:** العصر الأموي								
		X							
3	**علي أديب : لا يوجد**								
4	**الغزالي :** لا يوجد								
5	**المنصوري:** العصر الأموي								
		X							
1	**أبو بكر الصديق:** العصر الأموي								
		X							
2	الإيمان : العصر الأموي + المملوكي + السلجوقي								
		X			X	X			
3	**السلام :** العصر العثماني								
							X		
4	**الفيض:** فجر الإسلام								
	X								
5	**عز الدين القسام :** فجر الإسلام + العصر الأموي								
	X	X							

6	**علي بن أبي طالب:** العصر الأموي								
		X							

جدول رقم (88 - 5) المحراب في المساجد الأثرية و الحديثة – مدينة جبلة –

4-2-5 نتائج الدراسة التحليلية لمساجد مدينة جبلة

	الجوامع الأثرية	الجوامع الحديثة
مادة البناء	عثماني - أموي % 80	طراز أيوبي - أسلوب معاصر % 85
	(خليط – أكثر من ثلاثة طرز) % 20	(خليط – أكثر من ثلاثة طرز) % 15
شكل بيت الصلاة	أموي + عثماني % 70	عباسي + فجر الإسلام % 70
	(أكثر من ثلاثة طرز) % 30	(أكثر من ثلاثة طرز) % 30
التسقيف	فجر الإسلام % 50	عباسي + فجر الإسلام % 80
	(أكثر من ثلاثة طرز) % 50	(أكثر من ثلاثة طرز) % 20
القباب	أموي - عثماني % 80	أيوبي % 60
	(أكثر من ثلاثة طرز) % 20	(أكثر من ثلاثة طرز) % 40
المآذن	أيوبي - عثماني - أموي % 85	عثماني - مملوكي % 85
	(أكثر من ثلاثة طرز) 15%	(أكثر من ثلاثة طرز) % 15
الأقواس	أموي - عثماني % 70	أموي - أيوبي % 70
	(أكثر من ثلاثة طرز) % 30	(أكثر من ثلاثة طرز) % 30
النوافذ	فجر الإسلام % 50	عثماني-أموي % 75
	(أكثر من ثلاثة طرز) % 50	(أكثر من ثلاثة طرز) % 25
الأبواب	فجر الإسلام % 50	عثماني -فجر الإسلام % 80
	(أكثر من ثلاثة طرز) % 50	(أكثر من ثلاثة طرز) % 20
المنبر	أيوبي- عثماني % 50	حديث % 90

	(أكثر من طراز) 50 %	(أكثر من طراز) 10 %
المحراب	أموي 70 %	أموي 40 %
	(أكثر من طراز) 30 %	(أكثر من طراز) 60 %

جدول رقم (89 - 5) نتائج الدراسة التحليلية لمساجد مدينة جبلة

3-5- قائمة أسماء الجوامع التي تم مسحها في مدينة بانياس					
الجوامع الأثريـة					
الرقم	**اسم الجامع**	**موقع الجامع**	**تاريخ البناء**	**مادة البناء**	**بناء أشخاص**
1	**الرحمن**	القلعة	**1987م**	الحجر الرملي	تبرع المحسنين
2	**المرقب**	قرية المرقب	**200م - 1187هـ**	الحجر الرملي	سلمان آغا بن عدرا + تبرع المحسنين
3	**البحر**	الكورنيش البحري	**198م - 1305هـ**	الحجر الرملي	تبرع المحسنين
الجوامع الحديثـة					
1	**أبو بكر الصديق**	حي الميدان	**2004م**	الحجر + البيتون	تبرع المحسنين
2	**الرحمن**	حي البازار	**2006م**	الحجر + البيتون	تبرع المحسنين
3	**التوحيد**	حي البحر	**2003م**	الحجر + البيتون	تبرع المحسنين
4	**الرضوان**	حي رأس النبع	**1964م**	الحجر + البيتون	تبرع المحسنين
5	**الروضة**	حي المحطة الحرارية	**1993م**	الحجر + البيتون	يحيى عبد الرحمن الشيخ
6	**الفرقان**	حي القبيات	**1959م**	الحجر + البيتون	تبرع المحسنين

جدول رقم (90 - 5) أسماء الجوامع الأثرية التي تم مسحها في مدينة بانياس

5-3-1- معلومات عن الجوامع الأثريـة في مدينة بانياس

1- مسجد الرحمن

يقع الجامع في مدينة **بانياس** منطقة القلعة حيث تم بناء الجامع من تبرع المحسنين , استخدم في بناء الجامع مادة الحجر الرملي القديم و البيتون المسلح , كان ذلك في عام **1987م**. يتميز المسجد بوجود المنبر الخشبي الحديث, للمسجد فناء داخلي مكشوف يتوسطه بركة مياه ثمانية الشكل و هو مؤلف من طابق واحد يضم المصلى مع الخدمات اللازمة .

صور العناصر المعمارية للمسجد		
		
		

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور							
اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
الرحمن	مملوكي	لا يوجد	عباسي	فجر الإسلام	أسلوب معاصر	أموي	**فجر الإسلام +أموي + عباسي + مملوكي**

جدول رقم (91 - 5) تحليل عناصر جامع الرحمن وفق الطرز المعمارية عبر العصور

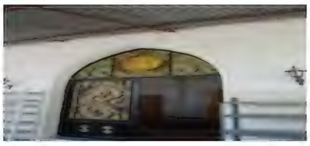
2- مسجد المرقب

يقع الجامع في مدينة **بانياس** منطقة المرقب , حيث تم بناء الجامع على نفقة سلمان آغا بن عدرا وتبرع المحسنين, استخدم في بناء الجامع مادة الحجر الرملي القديم و تميز المسجد بوجود الأقبية المتقاطعة التي تحمل السقف. كان ذلك في عام **2003م - 1187هـ.** يتميز المسجد بوجود المنبر الحجري الذي يعترض واجهة القبلة, يحيط بالمسجد مساحة مكشوفة تم تغطيتها بالتوتياء لاستخدامها في الصيف كمصلى خارجي .

صور العناصر المعمارية للمسجد





تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور							
اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
المرقب	سلجوقي	لا يوجد	أموي	عباسي	أموي	أموي	**أموي + عباسي + سلجوقي**

جدول رقم (92 - 5) تحليل عناصر جامع المرقب وفق الطرز المعمارية عبر العصور

3- مسجد البحر

يقع الجامع في مدينة **بانياس** منطقة الكورنيش البحري من جهة الغرب , حيث تم بناء الجامع من تبرع المحسنين, استخدم في بناء الجامع مادة الحجر و البيتون المسلح , كان ذلك في عام **1983م - 1305هـ.** يتميز المسجد بمئذنته التي تأخذ شكل القلاع وهو مؤلف من طابق أرضي فقط يضم مصلى الرجال مع ملحقات المسجد من الخدمات ويتميز بسقفه الأفقي الذي يحمل على عدد من الأقواس .

صور العناصر المعمارية للمسجد








تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور							
اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
البحر	سلجوقي - مملوكي	لا يوجد	أموي	أموي	أموي	أموي	**أموي + مملوكي + سلجوقي**

جدول رقم (93 - 5) تحليل عناصر جامع البحر وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الجوامع الحديثـة في مدينـة بانياس

1- مسجد أبو بكر الصديق

النساء . يتميز المسجد بوجود المنبر والمحراب الخشبي بأسلوب معاصر يأخذ أقل مساحة ممكنة من المسجد . يقع الجامع في مدينة **بانياس** في حي الميدان, حيث تم بناء الجامع من تبرع المحسنين, استخدم في بناء الجامع مادة الحجر و البيتون المسلح , كان ذلك في عام **2004**م . يتألف المسجد من طابقين : الأرضي يحوي مصلى الرجال والميضأة و دورات المياه والثاني يضم سدة النساء .

صور العناصر المعمارية للمسجد

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
ابو بكر الصديق	مملوكي	لا يوجد	أموي	أموي	اسلوب معاصر	أموي	**اموي + مملوكي + أسلوب معاصر**

جدول رقم (94 - 5) تحليل عناصر جامع أبو بكر الصديق وفق الطرز المعمارية عبر العصور

2- مسجد الرحمن

يقع الجامع في مدينة **بانياس** في حي البازار, حيث تم بناء الجامع من تبرع المحسنين, استخدم في بناء الجامع مادة الحجر و البيتون المسلح, كان ذلك في عام **2006**م . يتألف المسجد من طابقين : الأول يضم مصلى الرجال والخدمات اللازمة و الثاني مصلى النساء وعدد من الغرف الملحقة . تتميز المئذنة بتغير شكلها من القاعدة ثم إلى بدن المئذنة وهي ضمن بناء المسجد .

صور العناصر المعمارية للمسجد

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
الرحمن	مملوكي	أموي	أموي	أموي	اسلوب معاصر	أموي	**اموي + مملوكي + أسلوب معاصر**

جدول رقم (95 - 5) تحليل عناصر جامع الرحمن وفق الطرز المعمارية عبر العصور

3- مسجد التوحيد

يقع الجامع في مدينة **بانياس** في حي البحر , حيث تم بناء الجامع من تبرع المحسنين, استخدم في بناء الجامع مادة الحجر و البيتون المسلح , كان ذلك في عام **2003**م . يتألف المسجد من طابقين:الأرضي الغرف الملحة لخدمة المسجد مع الميضأة و الأول يضم بيت الصلاة للرجال وقد استخدم الرخام في بناء المنبر الحديث و المحراب .

صور العناصر المعمارية للمسجد








تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
التوحيد	مملوكي	فجر الإسلام	أموي	أيوبي	أسلوب معاصر	أموي + سلجوقي	**اموي + ايوبي + مملوكي + أسلوب معاصر**

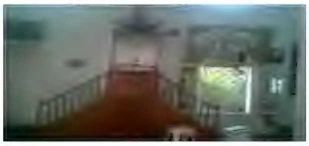
جدول رقم (96 - 5) تحليل عناصر جامع التوحيد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

4- مسجد الرضوان

يقع الجامع في مدينة **بانياس** في حي رأس النبع , حيث تم بناء الجامع من تبرع المحسنين, استخدم في بناء الجامع مادة الحجر و البيتون المسلح , كان ذلك في عام **1964**م . وهو مؤلف من طابق واحد يضم مصلى الرجال ودورات المياه والميضأة يتميز بمساحته الواسعة ولا يوجد فيه فناء داخلي .

صور العناصر المعمارية للمسجد








تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
الرضوان	مملوكي	مملوكي	عثماني	عباسي	أسلوب معاصر	أموي	**اموي + عباسي + مملوكي + أسلوب معاصر**

جدول رقم (97 - 5) تحليل عناصر جامع الرضوان وفق الطرز المعمارية عبر العصور

5- مسجد الروضة

يقع الجامع في مدينة **بانياس** في حي المحطة الحرارية , حيث تم بناء الجامع على نفقة يحيى محمود عبد الرحمن الشيخ, استخدم في بناء الجامع مادة الحجر و البيتون المسلح , كان ذلك في عام **1993**م. يتألف المسجد من طابق أرضي يضم مصلى الرجال و الغرف و الخدمات الملحقة يتميز بقبته الجميلة و مئذنته المفرغة .

صور العناصر المعمارية للمسجد

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
الروضة	أسلوب معاصر	أيوبي	عباسي	عباسي	أسلوب معاصر	عباسي	**عباسي + أيوبي + أسلوب معاصر**

جدول رقم (98 - 5) تحليل عناصر جامع الروضة وفق الطرز المعمارية عبر العصور

6- مسجد الفرقان

يقع الجامع في مدينة **بانياس** في حي القبيات, حيث تم بناء الجامع من تبرع المحسنين, استخدم في بناء الجامع مادة الحجر و البيتون المسلح , كان ذلك في عام **1959**م . يتألف من طابق أرضي يضم مصلى الرجال و الخدمات اللازمة للمسجد .يتميز بمئذنته المخروطية ذات اللون القرميدي .

صور العناصر المعمارية للمسجد

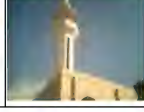
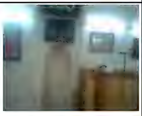
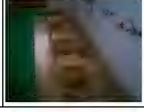
		
		

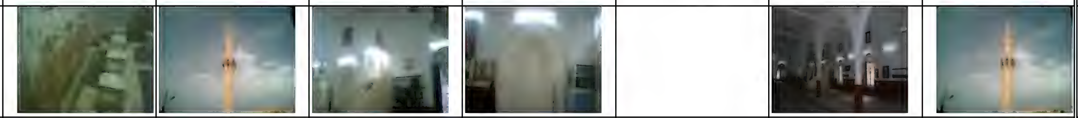
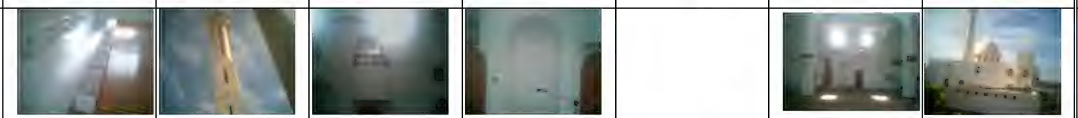
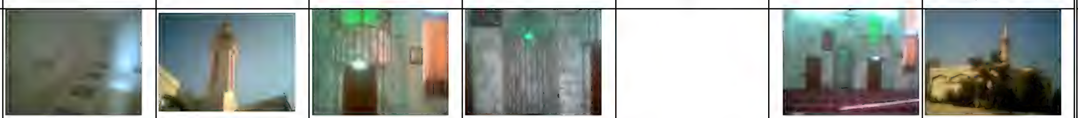
تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
الفرقان	سلجوقي	لا يوجد	عثماني	عباسي	أسلوب معاصر	أموي	**أموي + عباسي + سلجوقي + عثماني + أسلوب معاصر**

جدول رقم (99 - 5) تحليل عناصر جامع الفرقان وفق الطرز المعمارية عبر العصور

5-3-2- مكونات المساجد الأثرية – الحديثة في مدينة بانياس

الرقم	اسم المسجد	الحرم	الفناء	المحراب	المنبر	المئذنة	الموضأ	إضافات
1	**الرحمن**	√	√	√	√	√	√	
								

2	المرقب	√	X	√	√	√	√	
								
3	البحر	√	X	√	√	√	√	
								
1	أبو بكر الصديق	√	X	√	√	√	√	
								
2	الرحمن	√	X	√	√	√	√	
								
3	التوحيد	√	X	√	√	√	√	
								
4	الرضوان	√	X	√	√	√	√	الفناء مسقوف حديثاً
								
5	الروضة	√	X	√	√	√	√	
								
6	الفرقان	√	X	√	√	√	√	
								

جدول رقم (100 - 5) مكونات المساجد الأثرية – الحديثة في مدينة بانياس

صور لمساجد مدينة بانياس الأثرية و الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول			
			

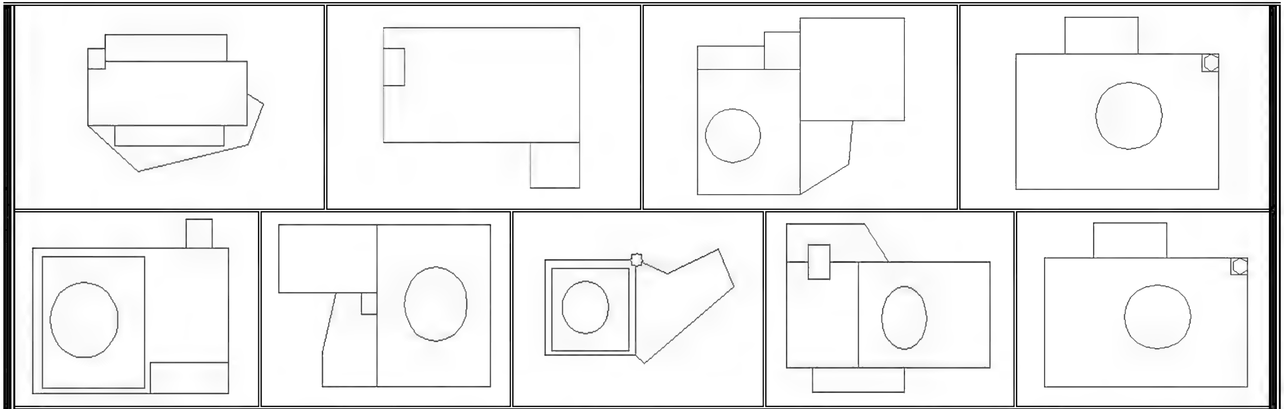
    

5-3-3- تحليل المساجد الأثرية و الحديثة في مدينة بانياس وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
مادة البناء	اللبن + الطين + الحجارة	مداميك حجرية + الخشب	اللبن + القرميد المشوي	الحجارة + الرخام الملون	الحجارة + الرخام + المرمر+ القرميد للقباب	الحجارة + القرميد	الحجارة + الفسيفساء للأرض	الحجارة	البيتون المسلح
1	**الرحمن** : العصر الأموي + الأيوبي								
		X		X					
2	**المرقب**: العصر الأموي								
		X							
3	**البحر**: العصر الأموي								
		X							
1	**أبو بكر الصديق** : العصر الأموي + أسلوب معاصر								
		X							X
2	**الرحمن** : العصر الأيوبي + أسلوب معاصر								
				X					X
3	**التوحيد** : العصر الأموي + أسلوب معاصر								
		X							X
4	**الرضوان**: أسلوب معاصر								
									X
5	**الروضة** : أسلوب معاصر								
									X
6	**الفرقان** : أسلوب معاصر								
									X

جدول رقم (101 - 5) مادة البناء في المساجد الأثرية و الحديثة – مدينة بانياس –

صور لمساجد مدينة بانياس الأثرية و الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول



تحليل المساجد الأثرية في مدينة بانياس وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
شكل المسقط بيت الصلاة	مربع	مستطيل	مستطيل	مربع + حوض ماء مضلع	فسحة سماوية مربعة + بركة ثمانية	مستطيل	مستطيل + بركة مستطيلة + حدائق	مربعاً أو قريب من المربع	
1	**الرحمن** : العصر الأموي + المملوكي								
		X				X			
2	**المرقب** : العصر فجر الإسلام								
	X								
3	**البحر** : العصر الأموي + المملوكي								
		X				X			
1	**أبو بكر الصديق** : العصر فجر الإسلام								
	X								
2	**الرحمن** : العصر فجر الإسلام								
	X								
3	**التوحيد** : العصر فجر الإسلام + الأموي								
	X	X							
4	**الرضوان** : العصر فجر الإسلام								
	X								
5	**الروضة** : العصر فجر الإسلام								
	X								
6	**الرحمن** : العصر الأموي + المملوكي								
		X				X			

جدول رقم (102 - 5) شكل المسقط - بيت الصلاة - في المساجد الأثرية و الحديثة – مدينة بانياس –

صور لمساجد مدينة بانياس الأثرية و الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول











تحليل المساجد الأثرية في مدينة بانياس وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
التسقيف	أفقي	جمالوني + موزاييك ملون	أفقي	نصف قبو اسطواني مغموس + قباب	أفقي +قبة مركزية مخروطية	نصف اسطواني	قبة مركزية + أنصاف قباب محيطية	أفقي +ألواح خشبية مرصوفة عرضانياً	
1	**الرحمن** : العصر فجر الإسلام								
	X								
2	**المرقب** : العصر فجر الإسلام + السلجوقي								
	X				X				
3	**البحر** : العصر فجر الإسلام								
	X								
1	**أبو بكر الصديق** : العصر فجر الإسلام								
	X								
2	**الرحمن** : العصر فجر الإسلام + المملوكي								
	X					X			
3	**التوحيد** : العصر فجر الإسلام								
	X								
4	**الرضوان** : العصر فجر الإسلام								
	X								
5	**الروضة** : العصر الأموي+ المملوكي								
		X				X			
6	**الفرقان** : العصر فجر الإسلام								
	X								

جدول رقم (103 - 5) التسقيف في المساجد الأثرية و الحديثة – مدينة بانياس –

صور لمساجد مدينة بانياس الأثرية و الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول









تحليل المساجد الأثرية في مدينة بانياس وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
القباب	قبة على عنق مضلع + نوافذ	أقبية متقاطعة محمولة على 8 ألواح	تحويل المربع لدائرة +الطاقات الركنية	قبة على عنق مضلع + نوافذ + متعدد الحطات	كروية مدببة مرفوعة على رقاب عالية من الحجر المزخرف و الآجر الخزفي	قبة نصف كروية + خوذة تقوم على قاعدة مستديرة مضلعة	عالية متراكبة كتلية	قبة مضلعة + أقبية نصف دائرية متقاطعة	
1	**الرحمن :** لا يوجد								
2	**المرقب** : العصر الأموي								
		X							
3	**البحر :** لا يوجد								
1	**أبو بكر الصديق :** لا يوجد								
2	**الرحمن** : العصر المملوكي								
						X			
3	**التوحيد :** لا يوجد								
4	**الرضوان** : العصر الأموي								
		X							
5	**الروضة** : العصر المملوكي								
						X			
6	**الفرقان :** لا يوجد								

جدول رقم (104 - 5) القباب في المساجد الأثرية و الحديثة – مدينة بانياس –

صور لمساجد مدينة بانياس الأثرية و الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول










تحليل المساجد الأثرية في مدينة بانياس وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
المآذن	لا يوجد	مربعة مرتبطة بالبناء	مربعة + ملوية + اسطوانية	مضلعة + الجوسق بشكل المبخرة	اسطوانية قلمية	مضلعة من الأسفل + اسطوانية من الأعلى	متعددة الأضلاع + قلمية	اسطوانية قلمية مدببة	
1	**الرحمن : لا يوجد**								
2	**المرقب** : العصر الأيوبي + السلجوقي								
				X	X				
3	**البحر** : العصر السلجوقي								
					X				
1	**أبو بكر الصديق** : العصر الأيوبي + العثماني								
				X			X		
2	**الرحمن** : العصر المملوكي								
						X			
3	**التوحيد** : العصر المملوكي								
						X			
4	**الرضوان** : العصر العثماني								
							X		
5	**الروضة** : أسلوب معاصر								
								X	
6	**الفرقان** : العصر السلجوقي								
					X				

جدول رقم (105 - 5) المآذن في المساجد الأثرية و الحديثة – مدينة بانياس –

صور لمساجد مدينة بانياس الأثرية و الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول











تحليل المساجد الأثرية في مدينة بانياس وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
الأقواس	عضادات خشبية أفقية لحمل الأسقف	نصف دائرية	مدببة من أكثر من مركز	مثلثية	مدببة + مقرنصات	نصف دائرية على رأس واحد	قوس جزء من دائرة + أفقية	مفصصة + 4/3 دائرية + حدوة الفرس	
1	**الرحمن** : العصر الأموي								
		X							
2	**المرقب** : العصر العباسي								
			X						
3	**البحر** : العصر العباسي								
			X						
1	**أبو بكر الصديق** : العصر العباسي								
			X						
2	**الرحمن** : العصر الأموي								
		X							
3	**التوحيد** : العصر الأيوبي								
				X					
4	**الرضوان** : العصر العباسي								
			X						
5	**الروضة** : العصر العباسي								
			X						

6 – **الفرقان** : العصر الأموي		X							

جدول رقم (106 - 5) الأقواس في المساجد الأثرية و الحديثة – مدينة بانياس –

صور لمساجد مدينة بانياس الأثرية و الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول











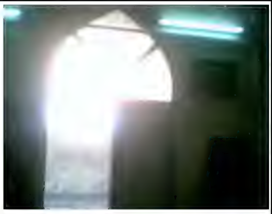
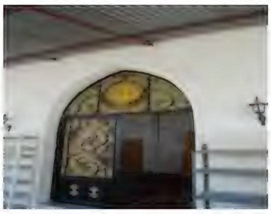
تحليل المساجد الأثرية في مدينة بانياس وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
النوافذ	نوافذ بسطة ذو عتب أفقي	نصف دائرية	مدببة من أكثر من مركز	عتب مثلث الشكل	مستطيل يحيط العقد	كورنيش من المقرنصات الدائرية + قضبان معدنية	مستطيلة + خشب+ زجاج ملون	مفصصة + 4/3 دائرية + حدوة الفرس	
1 – **الرحمن** : العصر فجر الإسلام	X								
2 – **المرقب** : العصر العباسي			X						
3 – **البحر** : العصر الأموي		X							
1 – **أبو بكر الصديق** : العصر الأموي		X							
2 – **الرحمن** : العصر الأموي		X							
3 – **التوحيد** : العصر الأيوبي				X					
4 – **الرضوان** : العصر العباسي			X						
5 – **الروضة** : العصر العباسي			X						

6	**الفرقان** : العصر العثماني								
							X		

جدول رقم (107 - 5) النوافذ في المساجد الأثرية و الحديثة – مدينة بانياس –

صور لمساجد مدينة بانياس الأثرية و الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول








تحليل المساجد الأثرية في مدينة بانياس وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
الأبواب	عتب أفقي	نصف دائرية	مدببة من أكثر من مركز	عقد مثلثي أسفله مقرنص	مستطيل يحيط العقد	نصف دائرية على رأس واحد	قوس جزء من دائرة + أفقية	مفصصة + 4/3 دائرية + حدوة الفرس	
1	**الرحمن** : العصر العباسي								
			X						
2	**المرقب** : العصر الأموي								
		X							
3	**البحر** : العصر العثماني								
						X			
1	**أبو بكر الصديق** : العصر فجر الإسلام								
	X								
2	**الرحمن** : العصر الأموي								
		X							
3	**التوحيد** : العصر فجر الإسلام								
	X								
4	**الرضوان** : العصر العثماني								
						X			
5	**الروضة** : العصر العباسي								

	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
			X						
6	**الفرقان** : العصر العثماني								
						X			

جدول رقم (108 - 5) الأبواب في المساجد الأثرية و الحديثة – مدينة بانياس –

صور لمساجد مدينة بانياس الأثرية و الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول











تحليل المساجد الأثرية في مدينة بانياس وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
المنبر	مرقاة متنقلة ذات درجات	منبر حجري له بوابة + جوسق على عدة أعمدة تعلوه قبة نصف كروية	جوسق شكله كروي مدبب	حجري دون بوابة + جوسق شكله كروي على عنق مثمن	جوسق شكله كروي من الرخام	جوسق قلمي مرتكز على قاعة سداسية + الجوسق ذو تضليع هندسي مائل	زخارف من المشبكات + الجوسق طراز قلم الرصاص + لا يحتوي على مصراع باب	خشبي بسيط	
1	**الرحمن** : أسلوب معاصر								
									X
2	**المرقب** : العصر الأيوبي								
				X					
3	**البحر** : العصر الأموي								
		X							
1	**أبو بكر الصديق** : أسلوب معاصر								
									X
2	**الرحمن** : أسلوب معاصر								
									X
3	**التوحيد**: العصر السلجوقي								
					X				
4	**الرضوان** : أسلوب معاصر								
									X

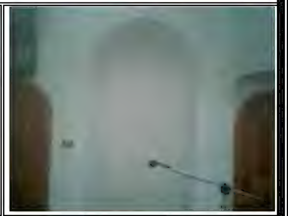
5	**الروضة** : أسلوب معاصر								
									X
6	**الفرقان** : أسلوب معاصر								
									X

جدول رقم (109 - 5) المنبر في المساجد الأثرية و الحديثة – مدينة بانياس –

صور لمساجد مدينة بانياس الأثرية و الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول











تحليل المساجد الأثرية في مدينة بانياس وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
المحراب	زاوية غائرة في الجدار	ذو عتب نصف دائري	ذو عتب مدبب من أكثر من مركز	ذو عتب مثلث + مقرنصات على شكل حطات	ذو عتب مدبب + مقرنصات + استخدام الرخام	ذو عتب نصف دائر على رأس واحد+ مداميك ملونة	يعلوه مقرنصات على شكل هرم قلمي + شمعدان للإنارة من الجانبين	ذو عتب مفصصة + 4/3 دائرية + حدوة الفرس	
1	**الرحمن** : العصر الأموي								
		X							
2	**المرقب** : العصر الأموي								
		X							
3	**البحر** : العصر الأموي								
		X							
1	**أبو بكر الصديق** : العصر الأموي+ أسلوب معاصر								
		X							X
2	**الرحمن** : العصر الأموي								
		X							
3	**التوحيد** : العصر الأموي								
		X							
4	**الرضوان** : العصر الأموي								

		X							
5	**الروضة** : العصر الأموي								
		X							
6	**الفرقان** : العصر الأموي								
		X							

جدول رقم (110 - 5) المحراب في المساجد الأثرية و الحديثة – مدينة بانياس –

5-4-3- نتائج الدراسة التحليلية لمساجد مدينة بانياس		
	الجوامع الأثرية	**الجوامع الحديثة**
مادة البناء	**أموي 80 %**	**طراز أموي - أسلوب معاصر 75 %**
	(خليط - أكثر من ثلاثة طرز) 20 %	**(خليط - أكثر من ثلاثة طرز) 25 %**
شكل المسقط	**أموي 35 %**	**فجر الإسلام 80 %**
	(أكثر من ثلاثة طرز) 65 %	**(أكثر من ثلاثة طرز) 20 %**
التسقيف	**فجر الإسلام 75 %**	**فجر الإسلام 85 %**
	(أكثر من ثلاثة طرز) 25 %	**(أكثر من ثلاثة طرز) 15 %**
القباب	**أموي 40 %**	**مملوكي 50 %**
	(أكثر من ثلاثة طرز) 60 %	**(أكثر من ثلاثة طرز) 50 %**
المآذن	**سلجوقي 65 %**	**عثماني – مملوكي - سلجوقي 70 %**
	(أكثر من ثلاثة طرز) 35 %	**(أكثر من ثلاثة طرز) 30 %**
الأقواس	**عباسي 75 %**	**أموي - أيوبي 50 %**
	(أكثر من ثلاثة طرز) 25 %	**(أكثر من ثلاثة طرز) 50 %**
نوافذ	**خليط من الطرز 60 %**	**عباسي-أموي 75 %**
	أموي 40 %	**(أكثر من ثلاثة طرز) 25 %**
أبواب	**خليط من الطرز 70 %**	**أموي 50 %**
	أموي 30 %	**خليط من الطرز 50 %**

المنبر	خليط من الطرز % 70	أسلوب معاصر % 85
	(أكثر من ثلاثة طرز) % 30	(أكثر من ثلاثة طرز) % 15
المحراب	أموي % 90	أموي % 90
	(أكثر من ثلاثة طرز) % 10	(أكثر من ثلاثة طرز) % 10

جدول رقم (111 - 5) نتائج الدراسة التحليلية لمساجد مدينة بانياس

4-5- قائمة أسماء الجوامع التي تم مسحها في مدينة طرطوس					
الجوامع الأثريـة					
الرقم	اسم الجامع	موقع الجامع	تاريخ البناء	مادة البناء	بناء أشخاص
1	أبو بكر الصديق	المدينة القديمة		الحجر الرملي	تبرع المحسنين
2	الجامع العمري	المدينة القديمة		الحجر الرملي	
3	الدريكيش	ريف طرطوس		الحجر الرملي	تبرع المحسنين
الجوامع الحديثــة					
1	السيدة خديجة	العجمة - المهندسين	1998 م	الحجر + البيتون	تبرع المحسنين
2	المنصور	البرانية	1959 م – الإضافات 2001م	الحجر + البيتون	تبرع المحسنين
3	المنيرة - الثانوية الشرعية	شارع مورياس	1997 م	الحجر + البيتون	على نفقة كامل الميقاني و حرمه
4	النجاح	الكورنيش المدينة القديمة	2001 م	الحجر + البيتون	تبرع المحسنين
5	القميصة			الحجر + البيتون	تبرع المحسنين
6	السلام	الكورنيش المدينة القديمة	2000م	الحجر + البيتون	تبرع المحسنين

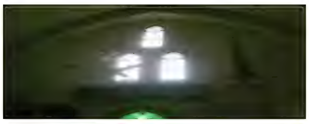
جدول رقم (112 - 5) أسماء الجوامع الأثرية التي تم مسحها في مدينة طرطوس

5-4-1- معلومات عن الجوامع الأثريـة في مدينة طرطوس

1- جامع أبو بكر الصديق

يقع الجامع في مدينة طرطوس القديمة , حيث تم بناء الجامع من تبرع المحسنين , استخدم في بناء الجامع مادة الحجر الرملي القديم . تميز الجامع بوجود الأقبية المتقاطعة و تشكل داخلياً عقوداً مدببة . لم يحافظ القسم الجديد على نفس الأسلوب و إنما استخدم مواد حديثة و أسقف متكسرة بشكل جملوني .

صور العناصر المعمارية للمسجد		
		

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور							
اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
أبو بكر الصديق	سلجوقي	لا يوجد	فجر الإسلام	أموي	أيوبي	أموي	**أموي + سلجوقي + أيوبي**

جدول رقم (113 - 5) تحليل عناصر جامع أبو بكر الصديق وفق الطرز المعمارية عبر العصور

2- جامع العمري

يقع الجامع في مدينة طرطوس, حيث تم بناء الجامع من تبرع المحسنين, استخدم في بناء الجامع مادة الحجر الرملي المحلي و خاصة في بناء الأقبية التي تحمل السقف الأفقي هذا بالنسبة للقسم القديم أما القسم الحديث فقد استخدمت فيه مواد جديدة من الحجر في الإكساء و المواد البلاستيكية للتسقيف , يتقدم المسجد فناء مكشوف تم تسقيفه في الوقت الحالي بمواد بلاستيكية و زجاجية .

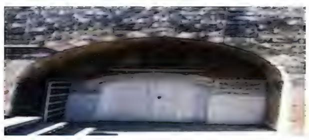
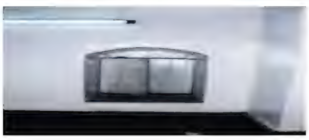
صور العناصر المعمارية للمسجد		
		
		

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور							
اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
العمري	سلجوقي	لا يوجد	فجر الإسلام	أموي	أيوبي	أموي	**أموي + سلجوقي + أيوبي**

جدول رقم (113 - 5) تحليل عناصر جامع العمري وفق الطرز المعمارية عبر العصور

3- جامع الدريكيش

يقع الجامع في مدينة طرطوس , حيث تم بناء الجامع من تبرع المحسنين, استخدم في بناء الجامع مادة الحجر الرملي القديم بمداميك حجرية مختلفة الأحجام تميز هذا الجامع بطرازه الأموي و خاصة من خلال وجود المئذنة المربعة البرجية التي تحتل أحد زوايا المسجد و استخدام الأقواس نصف الدائرية في الفتحات و المحراب .

صور العناصر المعمارية للمسجد		
		
		

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور							
اسم المسجد	**المآذن**	**القباب**	**الأبواب**	**النوافذ**	**المنبر**	**المحراب**	**النمط المعماري**
الدريكيش	أموي	لا يوجد	أموي	أموي	أموي	أموي	**أموي**

جدول رقم (114 - 5) تحليل عناصر جامع الدريكيش وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الجوامع الحديثة في مدينة طرطوس

1- جامع السيدة خديجة

يقع الجامع في مدينة طرطوس منطقة العجمة – المهندسين, حيث تم بناء الجامع من تبرع المحسنين , استخدم في بناء الجامع مادة الحجر و البيتون و الرخام , و كان ذلك في عام **1998 -2002** م . يتميز المسجد بمساحته الكبيرة من الداخل و بوجود الفناء الداخلي المكشوف , يتقدم مدخل الجامع رواق محمول على عدد من الأعمدة و يعلوه عدد من القباب , يحيط بالمسجد وجيبية خارجية تستخدم في بعض كحديقة ملحقة بالمسجد , يتكون الجامع من طابق أرضي يضم الحرم و الخدمات اللازمة للمسجد .

صور العناصر المعمارية للمسجد		
		
		

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور							
اسم المسجد	**المآذن**	**القباب**	**الأبواب**	**النوافذ**	**المنبر**	**المحراب**	**النمط المعماري**
السيدة خديجة	أموي	أيوبي	أموي	فجر الإسلام + أموي	سلجوقي + أسلوب معاصر	أموي	**أموي + سلجوقي + أسلوب معاصر**

جدول رقم (115 - 5) تحليل عناصر جامع السيدة خديجة وفق الطرز المعمارية عبر العصور

2 - جامع المنصور

يقع الجامع في مدينة طرطوس منطقة البرانية , حيث تم بناء الجامع من تبرع المحسنين , استخدم في بناء الجامع مادة الحجر و البيتون , و كان ذلك في عام **1989** م . يتألف من طابقين الأرضي يضم خدمات المسجد و عدد من الغرف و قسم من المساحة يستخدم كروضة للأطفال أما الطابق الأول فيضم المصلى الرئيسي للرجال مع وجود سدة للنساء تطل على الحرم .

صور العناصر المعمارية للمسجد		
		
		

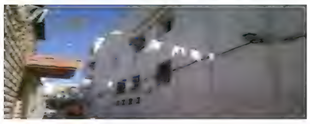
تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور							
اسم المسجد	**المآذن**	**القباب**	**الأبواب**	**النوافذ**	**المنبر**	**المحراب**	**النمط المعماري**

المنصور	أموي	لا يوجد	أموي	فجر الإسلام + أموي	أسلوب معاصر	أموي	**أموي + أسلوب معاصر**

جدول رقم (116 - 5) تحليل عناصر جامع المنصور وفق الطرز المعمارية عبر العصور

3 - جامع المنيرة - الثانوية الشرعية

يقع الجامع في مدينة طرطوس شارع موريـاس حيث تم بنـاء الجـامع علـى نفقـة كامـل الميقـاني و حرمـه, اسـتخدم فـي بنـاء الجامع مادة الحجر و البيتون , و كان ذلك في عـام **1976** م . تـم إضـافة جـزء مـن طـابق فـي القسم الأخيـر واسـتخدام كغرف للتدريس الشرعي للإناث . و بذلك يتكون الجامع من الطابق الأرضي و يضم الخدمات العامـة و الغـرف الإداريـة للمدرسة الشرعية أما الطابق الأول فيضم الحـرم و مصـلى خـاص بالنسـاء و الطـابق الثـاني وهـو الملحـق فيضـم غـرف التدريس يتميز بأسلوبه المعاصر من حيث البساطة و لا يحوي على قبة و المئذنة متدرجة في الشكل والارتفاع .

صور العناصر المعمارية للمسجد		
		
		

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
الثانوية الشرعية	مملوكي	لا يوجد	فجر الإسلام	فجر الإسلام	أسلوب معاصر	أموي	**فجر الإسلام + أموي + مملوكي+ أسلوب معاصر**

جدول رقم (117 - 5) تحليل عناصر جامع الثانوية الشرعية وفق الطرز المعمارية عبر العصور

4 - جامع النجاح

يقع الجامع في مدينة طرطوس, حيث تم بناء الجامع من تبرع المحسنين , استخدم في بنـاء الجـامع مـادة الحجـر والبيتـون حيث يتميز هذا البناء بأنه كان للسكن ثم تبرع أصحابه ليكون مسجداً وتم إضافة المئذنة و ما يحتاج مـن ملحقـات. الطـابق الأرضي يضم المسجد و الخدمات من الموضأ و دورات المياه و الثاني يستخدم كسكن .

صور العناصر المعمارية للمسجد		
		
		

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور

اسم المسجد	المآذن	القباب	الأبواب	النوافذ	المنبر	المحراب	النمط المعماري
النجاح	سلجوقي	لا يوجد	فجر الإسلام	فجر الإسلام	لا يوجد	لا يوجد	**فجر الإسلام + سلجوقي**

جدول رقم (118 - 5) تحليل عناصر جامع النجاح وفق الطرز المعمارية عبر العصور

5 - جامع القميصة

يقع الجامع في مدينة طرطوس , حيث تم بناء الجامع من تبرع المحسنين, استخدم في بناء الجامع مادة الحجر الرملي المحلي وتم ترميمه وإضافة ملحقات سقف الفناء التابع له بالمواد الحديثة من البيتون , يتسم المسجد بالبساطة مع بروز طابعه الأموي من خلال الفتحات و المئذنة المربعة التي تأخذ أحد زوايا المسجد .

صور العناصر المعمارية للمسجد		
		
		

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور							
اسم المسجد	**المآذن**	**القباب**	**الأبواب**	**النوافذ**	**المنبر**	**المحراب**	**النمط المعماري**
القميصة	أموي	لا يوجد	فجر الإسلام	فجر الإسلام	أسلوب معاصر	أموي	**فجر الإسلام + أموي**

جدول رقم (119 - 5) تحليل عناصر جامع القميصة وفق الطرز المعمارية عبر العصور

6- جامع السلام

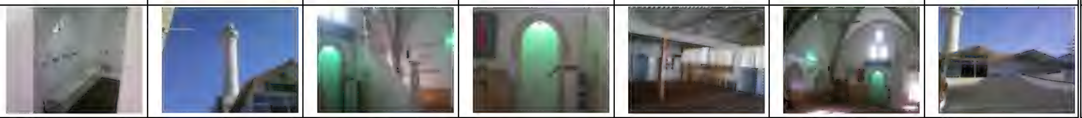
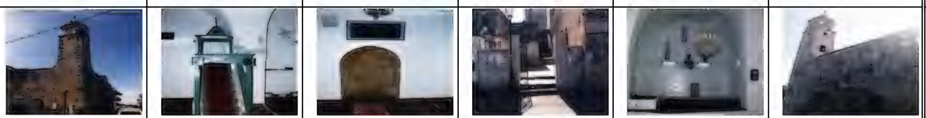
يقع الجامع في مدينة طرطوس منطقة كورنيش المدينة القديمة, حيث تم بناء الجامع من تبرع المحسنين, استخدم في بناء الجامع مادة الحجر والبيتون , يتكون الجامع من طابقين : الأرضي يضم حرم الرجال والخدمات العامة والأول يضم سدة النساء يتسم الجامع بالبساطة من خلال التصميم و مواد الإكساء .

صور العناصر المعمارية للمسجد		
		
		

تحليل عناصر المسجد وفق الطرز المعمارية عبر العصور							
اسم المسجد	**المآذن**	**القباب**	**الأبواب**	**النوافذ**	**المنبر**	**المحراب**	**النمط المعماري**
السلام	أموي	أيوبي	فجر الإسلام	أموي	أسلوب معاصر	أموي	**فجر الإسلام + أموي + أيوبي**

جدول رقم (120 - 5) تحليل عناصر جامع السلام وفق الطرز المعمارية عبر العصور

5-2-4- مكونات المساجد الأثرية – الحديثة في مدينة طرطوس								
الرق	اسم المسجد	الحرم	الفناء	المحراب	المنبر	المئذنة	الموضأ	إضافا

م								ت
1	أبو بكر الصديق	√	√	√	√	√	√	
								
2	الجامع العمري	√	√	√	√	√	√	
								
3	الدريكيش	√	√	√	√	√	√	
								
1	**السيدة خديجة**	√	√	√	√	√	√	
								
2	**المنصور**	√	X	√	√	√	√	
								
3	**الثانوية الشرعية**	√	X	√	√	√	√	
								
4	**النجاح**	√	X	√	√	√	√	منزل تم تحويله إلى مسجد
								
5	**القميصة**	√	X	√	√	√	√	
								
6	**السلام**	√	√	√	√	√	√	
								

جدول رقم (121 - 5) مكونات المساجد الأثرية – الحديثة في مدينة طرطوس

صور لمساجد طرطوس الأثرية و الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول

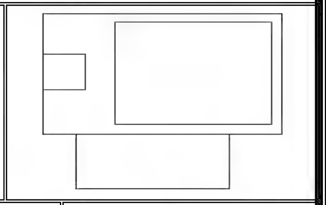
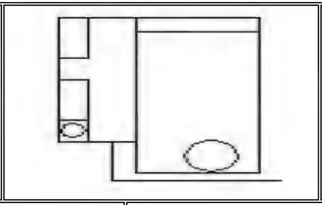
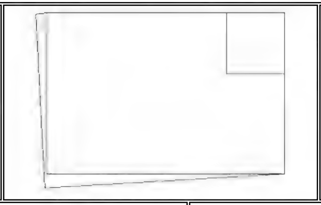
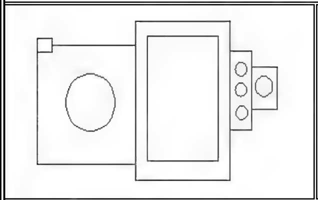
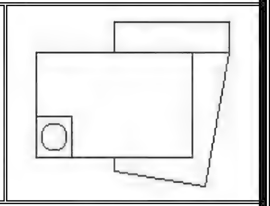
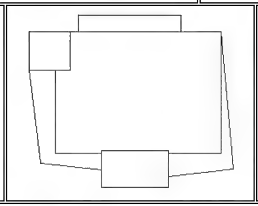
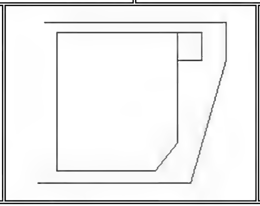
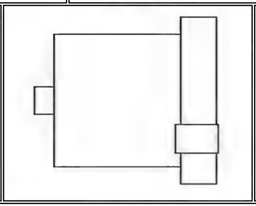
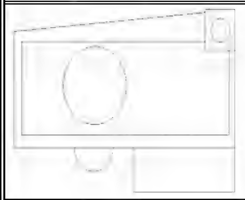


5-4-3- تحليل المساجد الأثرية و الحديثة في مدينة طرطوس وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
مادة البناء	اللبن + الطين + الحجارة	مداميك حجرية + الخشب	اللبن + القرميد المشوي	الحجارة + الرخام الملون	الحجارة + الرخام + المرمر+ القرميد للقباب	الحجارة + القرميد	الحجارة + الفسيفساء للأرض	الحجارة	البيتون المسلح
1	**أبو بكر الصديق** : العصر الأموي + السلجوقي								
		X			X				
2	**الجامع العمري** : العصر الأموي + السلجوقي								
		X			X				
3	**الدريكيش** : العصر الأموي								
		X							
1	**السيدة خديجة** : أسلوب معاصر								
									X
2	**المنصور** : العصر المملوكي + أسلوب معاصر								
						X			X
3	**المنيرة - الثانوية الشرعية** : أسلوب معاصر								
4	**النجاح** : أسلوب معاصر								
									X
5	**القميصة** : العصر الأموي **+** أسلوب معاصر								
		X							X
6	**السلام** : أسلوب معاصر								
									X

جدول رقم (122 - 5) مادة البناء في المساجد الأثرية و الحديثة – طرطوس –

صور لمساجد طرطوس الأثرية و الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول

تحليل المساجد الأثرية في مدينة طرطوس وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
شكل المسقط بيت الصلاة	مربع	مستطيل	مستطيل	مربع + حوض ماء مضلع	فسحة سماوية مربعة + بركة ثمانية	مستطيل	مستطيل + بركة مستطيلة + حدائق	مربعاً أو قريب من المربع	
1	**أبو بكر الصديق :** العصر العباسي								
			X						
2	**الجامع العمري :** العصر الأموي								
3	**الدريكيش** : العصر العباسي								
			X						
1	**السيدة خديجة :** أسلوب معاصر								
									X
2	**المنصور** : العصر العباسي								
			X						
3	**المنيرة - الثانوية الشرعية :** العصر العباسي								
			X						
4	**النجاح :** أسلوب معاصر								
									X
5	**القميصة :** العصر الأموي								
		X							
6	**السلام** : العصر العباسي								
			X						

جدول رقم (123 - 5) شكل المسقط - بيت الصلاة- في المساجد الأثرية و الحديثة – طرطوس –

صور لمساجد طرطوس الأثرية و الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول











تحليل المساجد الأثرية في مدينة طرطوس وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
التسقيف	أفقي	جمالوني + موزاييك ملون	أفقي	نصف قبو اسطواني مغموس + قباب	أفقي +قبة مركزية مخروطية	نصف اسطواني	قبة مركزية + أنصاف قباب محيطية	أفقي +ألواح خشبية مرصوفة عرضانياً	
1	**أبو بكر الصديق :** العصر فجر الإسلام								
	X								
2	**الجامع العمري :** العصر المملوكي								
						X			
3	**الدريكيش** : العصر الأيوبي								
				X					
1	**السيدة خديجة** : العصر السلجوقي								
					X				
2	**المنصور** : العصر فجر الإسلام + العباسي								
	X		X						
3	**المنيرة - الثانوية الشرعية :** العصر فجر الإسلام + العباسي								
	X		X						
4	**النجاح :** العصر الأموي								
		X							
5	**القميصة** : العصر العباسي								
			X						
6	**السلام :** العصر السلجوقي								
					X				

جدول رقم (124 - 5) التسقيف في المساجد الأثرية و الحديثة – طرطوس –

صور لمساجد طرطوس الأثرية و الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول





تحليل المساجد الأثرية في مدينة طرطوس وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
القباب	قبة على عنق مضلع + نوافذ	أقبية متقاطعة محمولة على 8 ألواح	تحويل المربع لدائرة +الطاقات الركنية	قبة على عنق مضلع + نوافذ + متعدد الحطات	كروية مدببة مرفوعة على رقاب عالية من الحجر المزخرف و الآجر الخزفي	قبة نصف كروية + خوذة تقوم على قاعدة مستديرة مضلعة	عالية متراكبة كتلية	قبة مضلعة + أقبية نصف دائرية متقاطعة	
1	**أبو بكر الصديق : لا يوجد**								
2	**الجامع العمري : لايوجد**								
3	**الدريكيش** : لايوجد								
1	**السيدة خديجة** : أسلوب معاصر								
									X
2	**المنصور** : لايوجد								
3	**المنيرة - الثانوية الشرعية : لا يوجد**								
4	**النجاح : لايوجد**								
5	**القميصة : لا يوجد**								
6	**السلام :** العصر السلجوقي								
						X			

جدول رقم (125 - 5) القباب في المساجد الأثرية و الحديثة – طرطوس –

صور لمساجد طرطوس الأثرية و الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول



تحليل المساجد الأثرية في مدينة طرطوس وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
المآذن	لا يوجد	مربعة مرتبطة بالبناء	مربعة + ملوية + اسطوانية	مضلعة + الجوسق بشكل المبخرة	اسطوانية قلمية	مضلعة من الأسفل + اسطوانية من الأعلى	متعددة الأضلاع + قلمية	اسطوانية قلمية مدببة	
1	**أبو بكر الصديق** : العصر السلجوقي								
					X				
2	**الجامع العمري** : العصر السلجوقي								
					X				
3	**الدريكيش** : العصر الأموي								
		X							
1	**السيدة خديجة** : العصر المملوكي السلجوقي + العثماني								
					X		X		
2	**المنصور** : العصر السلجوقي								
					X				
3	**المنيرة - الثانوية الشرعية** : العصر المملوكي								
						X			
4	**النجاح** : العصر الأموي								
		X							
5	**القميصة** : ا العصر لأموي								
		X							
6	**السلام** : العصر الأموي + السلجوقي								
		X			X				

جدول رقم (126 - 5) المآذن في المساجد الأثرية و الحديثة – طرطوس –

صور لمساجد طرطوس الأثرية و الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول

تحليل المساجد الأثرية في مدينة طرطوس وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
الأقواس	عضادات خشبية أفقية لحمل الأسقف	نصف دائرية	مدببة من أكثر من مركز	مثلثية	مدببة + مقرنصات	نصف دائرية على رأس واحد	قوس جزء من دائرة + أفقية	مفصصة + 4/3 دائرية + حدوة الفرس	
1	**أبو بكر الصديق** : العصر العباسي								
			X						
2	**الجامع العمري** : العصر العباسي								
			X						
3	**الدريكيش** : العصر الأموي								
		X							
1	**السيدة خديجة** : العصر الأموي								
		X							
2	**المنصور** : العصر العثماني								
							X		
3	**المنيرة - الثانوية الشرعية** : العصر العثماني								
							X		
4	**النجاح : لايوجد**								
5	**القميصة : لايوجد**								
6	**السلام** : العصر الأموي								

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
		X							

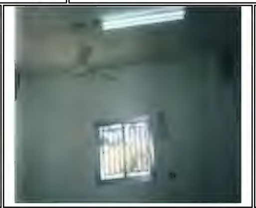
جدول رقم (127 - 5) الأقواس في المساجد الأثرية و الحديثة – طرطوس –

صور لمساجد طرطوس الأثرية و الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول







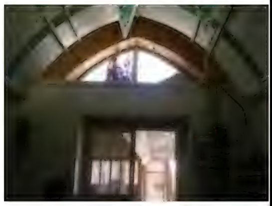

تحليل المساجد الأثرية في مدينة طرطوس وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
النوافذ	نوافذ بسطة ذو عتب أفقي	نصف دائرية	مدببة من أكثر من مركز	عتب مثلث الشكل	مستطيل يحيط العقد	كورنيش من المقرنصات الدائرية + قضبان معدنية	مستطيلة + خشب+ زجاج ملون	مفصصة + 4/3 دائرية + حدوة الفرس	
1	**أبو بكر الصديق** : العصر فجر الإسلام								
	X								
2	**الجامع العمري** : العصر فجر الإسلام								
	X								
3	**الدريكيش** العصر : العثماني								
							X		
1	**السيدة خديجة** : العصر الأموي								
		X							
2	**المنصور** : العصر فجر الإسلام								
	X								
3	**المنيرة - الثانوية الشرعية** : العصر فجر الإسلام								
	X								
4	**النجاح** : العصر فجر الإسلام								
	X								
5	**القميصة** : العصر فجر الإسلام								
	X								

6	**السلام** :العصر فجر الإسلام								
	X								

جدول رقم (128 - 5) النوافذ في المساجد الأثرية و الحديثة – طرطوس –

صور لمساجد طرطوس الأثرية و الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول











تحليل المساجد الأثرية في مدينة طرطوس وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
الأبواب	عتب أفقي	نصف دائرية	مدببة من أكثر من مركز	عقد مثلثي أسفله مقرنص	مستطيل يحيط العقد	نصف دائرية على رأس واحد	قوس جزء من دائرة + أفقية	مفصصة + 4/3 دائرية + حدوة الفرس	
1	**أبو بكر الصديق :** العصر الأموي								
		X							
2	**الجامع العمري :** العصر الأموي								
		X							
3	**الدريكيش** : العصر العثماني								
							X		
1	**السيدة خديجة** : العصر فجر الإسلام								
	X								
2	**المنصور** :العصر فجر الإسلام								
	X								
3	**المنيرة - الثانوية الشرعية** :العصر فجر الإسلام								
	X								
4	**النجاح** : العصر فجر الإسلام								
	X								
5	**القميصة** :العصر فجر الإسلام								
	X								

6	**السلام :** العصر الأموي								
		X							

جدول رقم (129 - 5) الأبواب في المساجد الأثرية و الحديثة – طرطوس –

صور لمساجد طرطوس الأثرية و الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول










تحليل المساجد الأثرية في مدينة طرطوس وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
المنبر	مرقاة متنقلة ذات درجات	منبر حجري له بوابة + جوسق على عدة أعمدة تعلوه قبة نصف كروية	جوسق شكله كروي مدبب	حجري دون بوابة + جوسق شكله كروي على عنق مثمن	جوسق شكله كروي من الرخام	جوسق قلمي مرتكز على قاعة سداسية + الجوسق ذو تضليع هندسي مائل	زخارف من المشبكات + الجوسق طراز قلم الرصاص + لا يحتوي على مصراع باب	خشبي بسيط	
1	**أبو بكر الصديق :** العصر الأموي								
		X							
2	**الجامع العمري** : العصر السلجوقي + أسلوب معاصر								
					X				X
3	**الدريكيش :** العصر الأموي								
		X							
1	**السيدة خديجة** : العصر السلجوقي + أسلوب معاصر								
					X				X
2	**المنصور:** العصر أسلوب معاصر								
									X
3	**المنيرة - الثانوية الشرعية** : العصر فجر الإسلام + أسلوب معاصر								
	X								X
4	**النجاح : لا يوجد**								
5	**القميصة** :أسلوب معاصر								

									X
6	**السلام** : العصر فجر الإسلام + أسلوب معاصر								
	X								X

جدول رقم (130 - 5) المنبر في المساجد الأثرية و الحديثة – طرطوس –

صور لمساجد طرطوس الأثرية و الحديثة المختارة للدراسة في البحث حسب ما هو متسلسل في الجدول










تحليل المساجد الأثرية في مدينة طرطوس وفق الطرز المعمارية عبر العصور

الطابع	فجر الإسلام	العصر الأموي	العصر العباسي	العصر الأيوبي	العصر السلجوقي	العصر المملوكي	العصر العثماني	المغرب العربي	أسلوب معاصر
المحراب	زاوية غائرة في الجدار	ذو عتب نصف دائري	ذو عتب مدبب من أكثر من مركز	ذو عتب مثلث + مقرنصات على شكل حطات	ذو عتب مدبب + مقرنصات + استخدام الرخام	ذو عتب نصف دائر على رأس واحد+ مداميك ملونة	يعلوه مقرنصات على شكل هرم قلمي + شمعدان للإنارة من الجانبين	ذو عتب مفصصة + 4/3 دائرية + حدوة الفرس	
1	**أبو بكر الصديق** : العصر الأموي								
		X							
2	**الجامع العمري** : العصر الأموي								
		X							
3	**الدريكيش** : العصر الأموي								
		X							
1	**السيدة خديجة** : العصر الأموي								
		X							
2	**المنصور** : العصر الأموي								
		X							
3	**المنيرة - الثانوية الشرعية** : العصر الأموي								
		X							
4	**النجاح** : قيد التنفيذ								

5	**القميصة :** العصر الأموي								
	X								
6	**السلام :** العصر الأموي								
	X								

جدول رقم (131 - 5) المحراب في المساجد الأثرية و الحديثة – طرطوس –

5-4-4- نتائج الدراسة التحليلية لمساجد مدينة طرطوس

	الجوامع الأثرية	الجوامع الحديثة
مادة البناء	أموي + سلجوقي 80 %	أسلوب معاصر 85 %
	(خليط أكثر من ثلاثة طرز) 20 %	(خليط أكثر من ثلاثة طرز) 15%
شكل المسقط	أموي + عباسي 70 %	عباسي + أسلوب معاصر 70 %
	(أكثر من ثلاثة طرز) 30 %	(أكثر من ثلاثة طرز) 30 %
التسقيف	أيوبي 80 %	فجر الإسلام 80 %
	(أكثر من ثلاثة طرز) 20 %	(أكثر من ثلاثة طرز) 20 %
القباب	أموي 10 %	سلجوقي 10 %
	(أكثر من ثلاثة طرز) 90 %	(أكثر من ثلاثة طرز) 90 %
المآذن	أموي + سلجوقي 85 %	أموي + سلجوقي+ مملوكي 85 %
	(أكثر من ثلاثة طرز) 15 %	(أكثر من ثلاثة طرز) 15 %
الأقواس	أموي + عباسي 70 %	أموي 30 %
	(أكثر من ثلاثة طرز) 30 %	(أكثر من ثلاثة طرز) 70 %
نوافذ	فجر الإسلام + أموي 80 %	فجر الإسلام + عثماني+ أموي 75 %
	(أكثر من ثلاثة طرز) 20 %	(أكثر من ثلاثة طرز) 25 %
أبواب	فجر الإسلام + أموي 70 %	فجر الإسلام 90 %
	(أكثر من ثلاثة طرز) 30%	(أكثر من ثلاثة طرز) 10%

المنبر	أموي + سلجوقي % 70	أسلوب معاصر % 80
	(أكثر من ثلاثة طرز) % 30	(أكثر من ثلاثة طرز) % 20
المحراب	أموي % 100	أموي % 90
	(أكثر من ثلاثة طرز) 0%	(أكثر من ثلاثة طرز) % 10

جدول رقم (132 - 5) نتائج الدراسة التحليلية لمساجد مدينة طرطوس

نتائج الدراسة التحليلية للطرز المعمارية على النماذج المختارة في وقتنا الحاضر :

من خلال الدراسات التحليلية لنماذج من مساجد مدن الساحل السوري تم التوصل إلى :

1- نسبة 65% من المساجد الأثرية أخذت طراز مختلط غلب عليه : (الطراز الأموي و العباسي و الأيوبي و العثماني) .

2- نسبة 50 % من المساجد القديمة كانت خليط من جميع الطرز المعمارية .

3- نسبة 60 % من المساجد الحديثة كانت خليط من الطرز و ظهر فيها عناصر إضافية مع تغيير في أشكال التفاصيل المعمارية .

أما من خلال تحليل العناصر المعمارية فقد تم التوصل إلى :

1- مادة البناء :60% من المساجد استخدم فيها البيتون المسلح .
2- شكل المسقط : 70 % من المساجد أخذت الطراز العباسي و الأسلوب المعاصر غير المنتظم .
3- التسقيف : 70 % من المساجد أخذت الطراز العباسي .
4- القباب : 80 % من المساجد أخذت الأسلوب المعاصر غير التقليدي .
5- المآذن : 55% حافظت فيه المساجد على الطراز الأيوبي والعثماني .
6- الأقواس : 50% حافظت فيه المساجد على الطراز الأموي والأيوبي .
7- الفتحات : 65% حافظت فيه المساجد على الطراز العثماني .
8- المنبر: 80 % من المساجد أخذت طراز فجر الإسلام بأسلوب معاصر .
9- المحراب : 70 % من المساجد أخذت الطراز الأموي .

اعتماداً على تحليل الجداول تبين أنه:

- لا يوجد طابع معماري موحد يميز المنطقة الساحلية

- وإنما تميزت التفاصيل المعمارية بأنها خليط من الطرز المعمارية .

النتائج العامة للبحث :

1- التوسيع في تصنيف المساجد بناء على الأدوار المتوقعة منها و على المواقع المختلفة التي يمكن أن يتخذها مع ربط ذلك بالتصنيف الوظيفي الذي يقسم المساجد إلى محلية و جامعة .
2- تعديل استعمالات الأراضي بما يسمح بوجود أنظمة تدعم دور المسجد في الأحياء السكنية .
3- الاهتمام في إبراز الطابع المعماري للمدينة من خلال تصميم المباني وخاصة المساجد .
4- عند تصميم المسجد يجب الأخذ بعين الاعتبار أن يكون هناك توافق في عناصر المسجد و أن تكون من طراز واحد و ليست من عدة طرز معمارية .
5- يمكن إضافة عناصر إلى المسجد مثل :
(قاعة محاضرات – مكتبة عامة – غرف ملحقة للتدريس و غرف ملحقة لخدمة المسجد) بحيث لا تؤثر هذه الإضافات على الطابع المعماري للمسجد .
6- عند تصميم واجهات المسجد يفضل استخدام البروزات و المشربيات في الفتحات و أن يكون هناك تباين في الارتفاعات التي تساعد على خلق الظلال للحد من الإشعاع الشمسي صيفاً .
7- عند تصميم المساجد يراعى الاستفادة من استخدام العناصر القديمة و خاصة الأسقف (القبة – الأقبية – السقف الجمالوني) بحيث تساعد على زيادة السطح المظلل واستمرارية حركة الهواء في الفراغ .
8- المحافظة على الطابع المحلي في استخدام مواد البناء مع الاستفادة مما أنجزته التكنولوجيا الحديثة في هذا المجال .
9- زيادة سماكة الجدران أو زيادة المواد العازلة الحديثة المستخدمة لتزيد من كفاءتها .
10- صعوبة إنشاء المساجد الحديثة بطرق و مواد البناء القديم نفسها ولكن يمكن استخدام مواد بناء حديثة تجاري عازليتها المواد القديمة دون الحاجة إلى زيادة السماكة .
11- ضرورة انفتاح النوافذ الخارجية في الاتجاهات الملائمة " خاصة الاتجاه الجنوبي " وبحيث تحقق تهوية جيدة وتشميساً كافياً للمسجد .
12- تأمين الفتحات المتقابلة التي تسمح بحركة عبور للهواء بحيث تتحقق تهوية جيدة للمسجد وتخفف من تأثير الرطوبة المرتفعة .

اجتماعياً :
إن طرق الإنشاء الحديثة ساعدت على حرية تشكيل المسقط الداخلي بما يتناسب بشكل أكبر مع العادات والتقاليد الاجتماعية لسكان المدينة وقد ظلت مساحة البناء وشكل العقار لاعباً أساسياً في هذا التشكيل .
وظيفياً :
توفرت الحماية بشكل معقول في التصميم الداخلي ، مما ساعد على تحقيقٍ أفضل للوظائف والعلاقات الداخلية ، وظل الوضع الاقتصادي مقيداً حقيقياً لهذا الهدف .
بيئياً :
بقي تحقيق التهوية المناسبة والتشميس رهناً بموقع البناء واتجاه واجهاته المفتوحة ولكن تحديد النوافذ لعب دوراً سيئاً في تحقيق التهوية الضرورية لمعالجة الرطوبة ولتأمين تشميس كاف في الشتاء .
ساعد إكساء الواجهات بالحجر إلى تحسين العزل الحراري بين الداخل والخارج .
اقتصادياً :
في هذه المرحلة تمت مراعاة الحالة الاقتصادية من حيث مساحة الفراغات المعمارية بحيث تنسجم مع القوة الشرائية ، كما تجلت مراعاة الحالة الاقتصادية في هذه المرحلة إلى أبعد الدرجات في الواجهات لدرجة أن الواجهات الأبنية السكنية أصبحت مجردة من العناصر والمفردات التراثية الجميلة مما أدى إلى فقدان طابعها المعماري .

وجدانياً :
1- لقد لعبت عوامل عدة دوراً في التصميم الداخلي للمساجد حيث التصميم في أغلب الأحيان غير قادر على أن يعكس أبعاداً تراثية أو قيماً اجتماعية معينة .
2- أما في الواجهات فاستخدمت في بعضها عناصر معمارية مأخوذة عن أصل غربي بعيدة عن وجدان سكان المدينة بصفة عامة أو كانت واجهات لا تحمل أي طابع معماري أو هوية معمارية يمكن أن تؤثر في وجدان مستخدميها والناظر إليها .

بصرياً :
تفتقر الواجهات الحديثة إلى الجمال والعناصر التراثية بشكل كبير, أما بالنسبة إلى الواجهات في المدينة القديمة فقد أدى العامل الاقتصادي إلى استخدام أبسط الأشكال وتشويهها في بعض الأحيان فأضحت الواجهات غير واضحة المعالم .

فراغياً :
الفراغات في الغالب غير مدروسة على أساس الموديول ولذلك فإننا نلاحظ وجود فراغات غير مدروسة لاتحقق الهدف الأساسي من التصميم .

التوصيات :

1- زيادة الوعي والاهتمام بالتراث من خلال وسائل الإعلام المختلفة وعقد اللقاءات والمحاضرات و الندوات للتعريف بذلك على المستويين العام والخاص مع التركيز على التعليم العام والعالي .
2- التوجيه للمكاتب الاستشارية و الهندسية بالعمل على تأصيل التراث في أعمالهم تهدف إلى إبراز المضمون والبعد عن النقل بما يحقق الوفاء بالمتطلبات الوظيفية و المناخية والاجتماعية والثقافية و في ضوء ما هو متاح من تقنيات معاصرة .
3- رفع مستوى التنسيق بين الجهات الحكومية و التطوعية والأفراد في مجال تخطيط وتنفيذ و تمويل أعمال المساجد .
4- دراسة كاسرات للشمس أفقية أو منكسرة في الواجهات الشرقية والغربية بشكل خاص لمنع أشعة الشمس من اختراق المبنى صيفاً وتخفيف تأثيرها المزعج في حين أنها تسمح لأشعة الشمس بالدخول شتاءً حيث تكون زاوية ورود الشمس منخفضة .
5- معالجة السطح الأخير بمواد عازلة إذ أنه أكثر عرضة للإشعاع الشمسي لذا يمكن إكساؤه بمادة الكلس الأبيض صيفاً للتخفيف من تأثره بأشعة الشمس التي تؤدي إلى رفع درجة الحرارة في الداخل .

المراجع و المصادر

حسب الترتيب الأبجدي لكنية المؤلف

أولاً : المراجع العربية :

1– القرآن الكريم .
2- أبحاث ندوة عمارة المساجد , م3 أ - كلية العمارة و التخطيط - جامعة الملك سعود (141هـ/ 1999م) .
3- أبحاث ندوة عمارة المساجد , م5 أ - كلية العمارة و التخطيط- جامعة الملك سعود (1419هـ/1999م) .
4- الحزمي , د. أحمد- النمط المعماري للمدن الأثرية في الوطن العربي ... دراسة مقارنة .....
5- الدبس، ميساء غانم- بدائل تصميمية لتلبية متطلبات السكن البيئي الساحلي في سورية - أطروحة ماجستير – جامعة حلب , 2006.
6- الريحاوى , عبد القادر - العمارة في الحضارة الإسلامية- جدة - 1990م.
7- الريحاوي , عبد القادر- المراكز التاريخية و طرق صيانتها و تطويرها - ندوة المدينة العربية خصائصها و تراثها الحضاري و الإسلامي - المدينة المنورة , (1981م) .
8- الأزرقى. أخبار مكة وماجاء فيها من الآثار ط2 ، نشره وعلق عليه رشدي الصالح ملحن ، بيروت ، ص64 , 1985
9 - الشافعي , فريد _ العمارة العربية في مصر الإسلامية (عصر الولاة 639-669) – الهيئة العامة للطباعة و النشر – القاهرة , (1970) .
10- الشافعي , فريد - العمارة العربية الإسلامية ماضيها وحاضرها ومستقبلها - الرياض 1982م.
11 - الشهابي , قتيبة (1994) – مآذن دمشق - وزارة الثقافة – دمشق – سوريا .
12 – العزماوي , د.فؤاد أحمد , البس, د. عبد الحميد –نحو عمارة منتمية محلياً و تاريخياً – الناشر المؤلفان – القاهرة - (1994).
13 - العوضي الوكيل ، شفق – السراج ، محمد عبد الله – المناخ وعمارة المناطق الحارة – 1989 – عالم الكتب – القاهرة.
14 – الطلب ، طالب حميد – كلية الهندسة – بغداد – العمارة العربية الإسلامية ماضيها ومستقبلها – مجلة عالم البناء – العدد 113 عام 1990.
15- الوشيلي, عبد الله قاسم– المسجد و دوره التعليمي عبر العصور من خلال الحلقات العلمية – ط مؤسسة الرسالة - بيروت - (1408هـ) .
16 - ابراهيم ,عبد الباقي - بناء الفكر المعماري و العملية التصميمية - مركزالدراسات التخطيطية و المعمارية - مصر- 1987.
17 - أصلن آباد , أوقطاي , ترجمة أحمد عيسى منون– التورك و عمائرهم استانبول – مركز الأبحاث للتاريخ و الفنون و الثقافة الإسلامية – استانبول - (1987م) .
18 - بهنسي , عفيف – الفن الإسلامي – الطبعة الأولى – دار طلاس – دمشق – سوريا - (1986م) .
19 - بهنسي , عفيف - العمارة العربية - منشورات المجلس القومي للثقافة العربية – الرباط - المغرب .
20- ثويني , د. علي - العمود في العمارة الإسلامية رافع هامة البناء و شاخص الحكمة في حثيثاته.
21 - جبور، زهير – بركات، حسام – علوم البيئة – منشورات كلية الهندسة المعمارية – جامعة البعث – 1999م .
22 - حمدي, محمود أحمد - التطور في استخدام مواد البناء وتأثيره على العمارة البيئية - المؤتمر الدولي الخامس للعمران والبيئة - كلية الهندسة - جامعة أسيوط 20 - 22 نيسان 2003 .
23 - حمودة , ألفت يحيى, الطابع المعماري بين التأصيل و المعاصرة ,قسم العمارة , الاسكندرية , جامعة حلوان , تاريخ النشر - 1987م .
24 - خضر , عبد المعطي – تاريخ العمارة في العصور الوسطى - باللغة العربية – جامعة حلب – حلب - سوريا .
25- خضر , عبد المعطي – تاريخ العمارة الإسلامية - باللغة العربية – جامعة حلب – حلب - سوريا .
26 - خليل، أسامة سعد – التوافق البيئي العمراني للمدينة - المؤتمر المعماري الدولي الخامس للعمران والبيئة – جامعة أسيوط – 20-22 نيسان 2003 .
27- دراج , أحمد السيد , الكعبة المشرفة..سرة الأرض ووسط الدنيا. دار العلم والثقافة ، القاهرة ، (1999م).
28 - سامي , عرفان – نظريات العمارة العضوية – دار المعارف – مصر- (1967م).
29 - عباس, يحيى حسن – المشربيات و الزجاج المعشق في العالم الإسلامي – التطبيقات المعاصرة والزجاج المعشق في العمارة و التصميم الداخلي و الحرف اليدوية – ص 69.

30- عبد النعيم , أسامة طلعت - العمارة الإسلامية في الأندلس - القاهرة - 2000م.
31 - عثمان , محمد عبد الستار - نظرية الوظيفية بالعمائر الدينية المملوكية بمدينة القاهرة - دار الوفاء للطباعة و النشر – الاسكندرية - (2000).
32 – عكاشة , ثروت – القيم الجمالية في العمارة الإسلامية – دار الشروق – القاهرة , (1994).
33 - علي , أحمد رجب محمد– المسجد النبوي بالمدينة المنورة و رسومه في الفن الإسلامي – ط1 – الدار المصرية اللبنانية – القاهرة – مصر - (2000).
34- غالب , د . عبد الرحيم - موسوعة العمارة الإسلامية.
35 - قطب , محمد- منهج الفن الإسلامي - الطبعة السادسة - دار الشروق – القاهرة و بيروت , (1983م) .
36- كريزول. الآثار الإسلامية الأولى ط1. دار قتيبة ، دمشق ، ص13, 1984 .
37- محمد بن عبد الله صالح - الحرمان الشريفان: توطئة لنشوئهما وتوسعهما وتأثيرهما على محيطهما العمراني على مر العصور . أبحاث ندوة عمارة المساجد ج1 , ج3 , ج5 ، كلية العمارة والتخطيط ، جامعة الملك سعود ، الرياض 1999 .
38 - مكروم، هاني عبد الرحمن – التطور وفلسفة التوافق مع البيئة – المؤتمر الدولي الرابع للبناء والإنشاء – تنظيم المجموعة العربية للتطوير – القاهرة – مصر – تموز – (1977) .
39 - نوبي , د. محمد حسن – ملامح الفكر التصميمي للعمارة التراثية – قسم العمارة – كلية الهندسة – جامعة أسيوط – مصر.
40 - نوبي ,د. محمد حسن – خصائص التفكير في تصميم الحيز الداخلي للمسجد – قسم العمارة – كلية الهندسة – جامعة أسيوط – مصر .
41- يوسف , وائل حسين - أنواع الأفنية العربية و مدى مواكبتها للمتطلبات البشرية , مجلة الهندسة , جامعة أسيوط .

المراجع الأجنبية :

1 - Besim Selim Hakim , Arabic Islamic Cities : building and planning principles . Routledge & Kegan paulplc. London , England .1986 .

2 - El- Said . 1. & Parman ,A,1976, Geometric concept sin is Lamic .

3 - Fletcher . B. Ahistory of Architecture , Oxford, 1940 .

4 - Good win Godfred .Ahistory of ottoman Architecture . London : Thames and Hudson ,1971 .

5 - Holod , Renata and Khan Hasanuddin . The Mosque and the Modern world : Architects, patrosons and Design since the 1950, London :Thames and Hudson Itd 1997 .

6 - Kuran Aptulla. The Mosque in Early ottoman Architecture. Chicago: The University of Chicago press. 1968 .

7 - King .GR.D. The Historical Mosques of Saudi Arabia. London Long man , 1986 .

8 - LEHERMAN,Jones.Earthly paradise- Gardens and couityards in Islam, Thames and Hudson University of Cali Fornia press , Berkerly and LosAngeles, 1980 .

ثالثاً : المراجع الألكترونية :

1- http : // WWW .Arch.arab-eng.org .
2- http : // WWW . Egyption .com.
3- http : // WWW. hadara.net.
4- http : // WWW. islamic awareness.org.
5- http : // WWW .Islam online .net .
6- http : // WWW . greatbuilding .com .
7- http : // WWW . great mosques.com.
8- http : // WWW . greenline.com.kw .
9- http : // WWW . Rowad AL-islam .com .

Architectural character of the architecture of mosques in the second half of the twentieth century
(An example of the Syrian coast)

Research Summary

Pervaded many Arab architecture of the mosques that served human needs and the requirements it was natural that the different design process into any architect with a particular function for various other spreads it on the job, but it is different if it is the same function and that according to the building site, for example.

Is the architecture of the ages is a mirror that reflected the characteristics of civilizations peoples religious, social, cultural and political change, which change with time and different place.

So it was this research which aims primarily to create architectural character which is characterized by the mosques in the Syrian coast in the second half of the twentieth century.

To achieve this goal research was primarily on the analytical approach to models of the mosques, the Syrian coast.

Where was raised a number of mosques in four coastal cities and then sorted according to the time period to which they belong with the study of the components of the mosque and analyze its elements and the number that have been identified on the constituent elements of the mosque and study architectural styles in order to access the character and style specific to these mosques .

Of the most important findings of the research is carried out in the mosques that the Syrian coast in the second half of the twentieth century and is preceded by a period of time is characterized as a mixture of architectural styles of mosques and do not belong to the coastal and one particular model.
And this shows that the mosques were characterized by simplicity and lack of complexity because it is one function with the addition of some elements in the mosques and modern, according to their conformity with the conditions of the environment and advanced technologies.

2011

فهرس المحتويات	الرقم
مقدمة عامة	
تمهيد	
أهمية البحث	
الهدف من البحث	
منهجية البحث	
1– الفصل الأول : دراسة نظرية لتطور و نشوء المساجد	1
1-1 المسجد في المدينة الإسلامية	2
2-1 تعاريف	3
1-2-1 الطابع المعماري	3
2-2-1 الشخصية المعمارية	4
3-2-1 الطراز	5
4-2-1 المسجد	5
3-1 عناصر المسجد	6
1-3-1 الحرم (المصلى)	6
2-3-1 الفناء (الصحن)	6
3-3-1 المحراب	6
4-3-1 المنبر	7
5-3-1 المئذنة	8
1-5-3-1 أجزاء المئذنة	8
2-5-3-1 أشكال المآذن عبر العصور	9
6-3-1 الموضأ	11
4-1 العناصر المعمارية المميزة للعمارة العربية الإسلامية	11
1-4-1 الواجهات	11
2-4-1 مواد البناء	12
1-2-4-1 الحجر	12
2-2-4-1 الجص	13

الرقم	فهرس المحتويات

الرقم	فهرس الجداول	الصفحة
23	أسماء الجوامع القديمة التي تم مسحها في مدينة اللاذقية	128
24	تحليل عناصر جامع الحسين وفق الطرز المعمارية عبر العصور	129
25	تحليل عناصر جامع أبو الدرداء وفق الطرز المعمارية عبر العصور	129
26	تحليل عناصر جامع البيرقدار وفق الطرز المعمارية عبر العصور	130
27	تحليل عناصر جامع عمر بن الخطاب وفق الطرز المعمارية عبر العصور	130
28	تحليل عناصر جامع العجان وفق الطرز المعمارية عبر العصور	131
29	تحليل عناصر جامع أرسلان باشا وفق الطرز المعمارية عبر العصور	131
30	تحليل عناصر جامع ياسين - التربية وفق الطرز المعمارية عبر العصور	132
31	تحليل عناصر جامع البطرلي وفق الطرز المعمارية عبر العصور	132
32	مكونات المساجد القديمة – مدينة اللاذقية	133
33	مادة البناء في المساجد القديمة – مدينة اللاذقية	134
34	شكل المسقط - بيت الصلاة - في المساجد القديمة – مدينة اللاذقية	135
35	التسقيف في المساجد القديمة – مدينة اللاذقية	136
36	القباب في المساجد القديمة – مدينة اللاذقية	137
37	المآذن في المساجد القديمة – مدينة اللاذقية	138
38	الأقواس في المساجد القديمة – مدينة اللاذقية	139
39	النوافذ في المساجد القديمة – مدينة اللاذقية	140
40	الأبواب في المساجد القديمة – مدينة اللاذقية	141
41	المنبر في المساجد القديمة – مدينة اللاذقية	142
42	المحراب في المساجد القديمة – مدينة اللاذقية	143
43	أسماء الجوامع الحديثة التي تم مسحها في مدينة اللاذقية	144
44	تحليل عناصر جامع صوفان وفق الطرز المعمارية عبر العصور	145
45	تحليل عناصر جامع الزوزو وفق الطرز المعمارية عبر العصور	145
46	تحليل عناصر جامع الحمد وفق الطرز المعمارية عبر العصور	146
47	تحليل عناصر جامع الروضة وفق الطرز المعمارية عبر العصور	146
48	تحليل عناصر جامع خالد بن الوليد وفق الطرز المعمارية عبر العصور	147
49	تحليل عناصر جامع عبادة بن الصامت وفق الطرز المعمارية عبر العصور	147
50	تحليل عناصر جامع الرحمن – الطابيات – وفق الطرز المعمارية عبر العصور	148

الطابع المعماري لعمارة المساجد في النصف الثاني للقرن العشرين
(الساحل السوري مثالاً)

ملخص البحث

زخرت العمارة العربية بالعديد من المساجد التي خدمت متطلبات واحتياجات الإنسان فكان من الطبيعي أن تختلف عملية تصميم أي حيز معماري ذو وظيفة معينة عن الحيزات الأخرى المختلفة عنها في الوظيفة بل إنها تختلف إذا كان لها نفس الوظيفة و ذلك باختلاف موقع المبنى مثلاً .
تعد العمارة على مدى العصور هي المرآة التي تنعكس عليها حضارات الشعوب بخصائصها الدينية والاجتماعية والثقافية السياسية والتي تتغير مع تغير الزمن واختلاف المكان .
لذا كان هذا البحث والذي يهدف بصورة أساسية إلى إيجاد الطابع المعماري الذي تتميز به المساجد في منطقة الساحل السوري في النصف الثاني للقرن العشرين .
ولتحقيق هذا الهدف اعتمد البحث بصورة أساسية على المنهج التحليلي لنماذج من المساجد الساحل السوري , حيث تم رفع عدد من المساجد في أربع مدن ساحلية ومن ثم تصنيفها حسب الفترة الزمنية التي تنتمي إليها مع دراسة مكونات المسجد و تحليل عناصره و ذلك عد أن تم التعرف على العناصر المكونة للمسجد و دراسة الطرز المعمارية بهدف الوصول إلى طابع و طراز محدد لهذه المساجد .

من أهم النتائج التي توصل إليها البحث هي أن المساجد المنفذة في الساحل السوري في النصف الثاني للقرن العشرين و ما يسبقها من فترة زمنية تتميز بأنها خليط من الطرز المعمارية ولا تنتمي المساجد الساحلية إلى طراز واحد معين .
هذا و تبين أن المساجد كانت تتسم بالبساطة و عدم التعقيد لأنها ذات وظيفة واحدة مع إضافة بعض العناصر في المساجد الحديثة وذلك حسب توافقها مع ظروف البيئة والتقنيات المتطورة .

2011

مقدمة عامة

تمهيد:

يعتبر المسجد البناء الإسلامي الأبرز في العمارة الإسلامية حيث تعكس أبنية المساجد تأثيرات التقاليد المعمارية المحلية والتي شكلت مجتمعة العمارة الإسلامية .
استخدم المعماريون المسلمون أشكالاً مألوفة كانت قد وجدت في مجتمعاتهم فهم لم يبتكروا أشكالاً جديدة ولكنهم طوروا أشكالاً كانت معروفة في أبنية المساجد بتنسيق ممتاز من حيث النسب والانتماء.
ليس مستغرباً أن تشهد الأرض صحوة دينية خلال النصف الثاني للقرن العشرين نتيجة للتطور العمراني والمعماري الذي نتج عنه زيادة كبيرة في عدد المساجد التي أنشئت، ولكن ما يثير التساؤل هو ضعف علاقة المساجد المنشأة حديثاً بالتراث العريق والأمثلة التاريخية الشاهدة في الساحل السوري .
كما تمثل هذه الدراسة محاولة لتحديد الخصائص المميزة لعمارة المساجد في الساحل السوري من خلال دراسة وتحليل أمثلة قديمة ومعاصرة ومقارنتها بالمعايير التصميمية العامة للمساجد وتحديد أوجه الشبه ونقاط الاختلاف.

أهمية البحث:

يعتبر المسجد النموذج الأكثر وضوحاً في عمارة المسلمين الذي لا بد أن تراعى في تصميمه مجموعة من المعايير التصميمية الواضحة والمحددة.
وقد خضعت المساجد التاريخية إلى كثير من هذه المعايير, رغم تنوعها واختلافها أحياناً وفقاً للبعد الزمني والبعد الجغرافي أو الثقافي.
أما المساجد المعاصرة فقد بدأت تشهد ابتعاداً وخروجاً عن المعايير التي اتبعت سابقاً, وبدأ التنوع والاختلاف يغلب على الوحدة والخصائص المشتركة حتى في المنطقة الجغرافية الواحدة.
كما أن المساجد المعاصرة بدأت تفقد اللغة المشتركة بينها وأصبح من الصعب إيجاد حد أدنى للخصائص العامة التي تجمعها, بل وإن التنوع الكبير بين هذه المساجد واختلافها أصبح السمة السائدة وهذا يدل على الفردية في التصميم وزيادة التأثير الشخصي للمصمم أو الجهة القائمة على التصميم.
في حين أن المساجد التاريخية كانت تخضع في تصميمها لقواعد واضحة محددة شكلت نهجاً ولغةً مشتركة متعارف عليها من قبل الجميع.
بنيت المساجد في مدن الساحل السوري في فترات متفاوتة من النصف الثاني للقرن العشرين.
فظهرت السمات العامة للمساجد مختلفة الأشكال فمنها ما هو أشبه بالمباني المكتبية ومنها ما هو أشبه بالصالات العامة, والمشكلة تكمن في عدم وضوح طراز معماري مميز لهذه المساجد لولا وجود المآذن الشاهقة الارتفاع.

الهدف من البحث:

إن هدف الدراسة هو البحث عن مدى تأثر المساجد المعاصرة في مدن الساحل السوري (مدينة اللاذقية – مدينة جبلة – مدينة بانياس – مدينة طرطوس) بالأمثلة التاريخية للمساجد ومدى ارتباطها بالتراث المعماري من أجل الوصول إلى الطابع المعماري المميز لهذه المساجد في النصف الثاني للقرن العشرين.

منهجية البحث:

يعتمد البحث على :

1- دراسة نظرية تتضمن تاريخ نشوء المساجد وتطورها ودراسة الجوانب المعمارية الخاصة بمكونات المسجد ومن ثم دراسة العناصر المعمارية من خلال أشكال المساقط والأسقف والفتحات وأشكال المآذن والقباب ... ومدى ملائمة هذه العناصر للطرز المعمارية الشهيرة .

2- دراسة تحليلية لبعض المساجد في الساحل السوري من خلال الرفع الميداني لمساجد المنطقة المدروسة وذلك من خلال المقارنة بين المعايير التصميمية المتبعة في الماضي والمعايير التصميمية المتبعة في الوقت الحاضر.

لا يمكن أن تتم الدراسة دون الاستفادة من المراجع النظرية عن المساجد ومعرفة الطابع المعماري للمساجد الموجودة في هذه المناطق القديمة منها أو الأثرية أو المساجد المعاصرة, وبناءً على ذلك يتناول البحث دراسة بعض النماذج القديمة والمعاصرة في المدن الساحلية الأربعة حيث تم توثيق حوالي خمسين مسجداً وبعد ذلك تم دراسة وتحليل هذه المساجد وتصنيفها حسب خطة البحث من أجل الوصول إلى تحديد الطابع المعماري المميز لهذه المساجد.

Ministry of Higher Education
Al-Baath University
Faculty of Architecture
Department of Architectural Design

Architectural character of the architecture of mosques in the second half of the twentieth century (An example of the Syrian coast)

Scientific research has prepared a Master's degree in architecture design

Preparation of engineered
Maysa Ibrahim Ardety

Supervision

Dr. Eng Muzahim Zinedine

2011 - 2012